عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 39 30
صلالة 31 28

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢٢ من يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٥٦

Monday 22 June 2026 - Issue No 15956

www.omandaily.com



التزام بتنويع مصادر الدخل وتسريع وتيرة المشروعات

الإنفاق الفعلي في 2025 يرتفع إلى 12.6 مليار ريال لدعم الجوانب الاجتماعية وتحفيز الاقتصاد



العُمانية: أعلنت وزارة المالية أمس عن الحساب الختامي لنتائج الأداء الفعلي للميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٥ التي كانت مقاربة للتقديرات المعتمدة في بداية العام ذاته؛ إذ تم تقدير الإيرادات العامة بنحو ١١ مليارًا و١٨٠ مليون ريال عُماني، وقُدر الإنفاق العام بنحو ١١ مليارًا و٨٠٠ مليون ريال عُماني، وبالتالي تم تقدير العجز المتوقع بنحو ٦٢٠ مليون ريال عُماني.

وأشار الأداء المالي الفعلي للميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٥ إلى ارتفاع الإيرادات العامة بنسبة ٨ بالمائة مقارنة بتقديرات الميزانية المعتمدة لتبلغ ١٢ مليارًا و١٢٢ مليون ريال عُماني؛ ويعزى ذلك إلى ارتفاع إيرادات النفط والغاز.

وشهد حجم الإنفاق العام الفعلي بنهاية عام ٢٠٢٥ ارتفاعًا بنسبة ٧ بالمائة مسجلًا نحو ١٢ مليارًا و٥٨٣ مليون ريال عُماني، نتيجةً لزيادة الإنفاق الاجتماعي ودعم تحفيز النشاط الاقتصادي؛ والتي من بينها زيادة مصروفات دعم المنتجات النفطية، ودعم قطاع الكهرباء، وزيادة الإنفاق الإنمائي من أجل تسريع وتيرة العمل في المشروعات الإنمائية الجاري تنفيذها.

وانخفض العجز المحقق عن المعتمد في الميزانية بنسبة ٢٦ بالمائة ليبلغ نحو ٤٦١ مليون ريال عُماني.

وفيما يتعلق بالإيرادات النفطية، سجلت الميزانية العامة للدولة بنهاية عام ٢٠٢٥ ارتفاعًا في الإيرادات النفطية (النفط والغاز) بنسبة ١١ بالمائة مقارنة بالميزانية المعتمدة. وفي جانب الإنفاق، ارتفعت المصروفات الجارية بنسبة ٢ بالمائة مسجلةً نحو ٨ مليارات و٧٢٦ مليون ريال عُماني مقارنة بالمعتمد في ميزانية عام ٢٠٢٥ بنحو ٨ مليارات و٥٥٥ مليون ريال عُماني. كما ارتفع إجمالي المصروفات الإنمائية للوزارات والوحدات الحكومية المدنية ومصروفات المشروعات ذات الأثر التنموي بنسبة ٣٨ بالمائة مسجلًا نحو مليار و٥٧٧ مليون ريال عُماني مقارنة بالمعتمد في ميزانية عام ٢٠٢٥؛ ويعزى ذلك إلى زيادة السيولة المالية المخصصة للميزانيات الإنمائية للوحدات الحكومية والمحافظات لعام ٢٠٢٥ من أجل تسريع وتيرة تنفيذ المشروعات الإنمائية المعتمدة في خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥).

وشكّل الإنفاق على قطاع الهياكل الأساسية نحو ٤٣ بالمائة من إجمالي الإنفاق الإنمائي الفعلي لعام ٢٠٢٥، تلاه الإنفاق على قطاع الهياكل الاجتماعية بنسبة ٤٠ بالمائة، و١٢ بالمائة لقطاع الإنتاج الخدمي، و٥ بالمائة لقطاع الإنتاج السلعي من إجمالي الإنفاق الإنمائي الفعلي لعام ٢٠٢٥.

وأشار زاهر بن مرهون العبري مدير عام المديرية العامة للخزينة والحسابات بوزارة المالية إلى أن الأداء الفعلي للميزانية العامة للدولة جاء متقاربًا مع الميزانية المعتمدة، ما يعكس دقة التخطيط المالي وواقعية الافتراضات التي وضعت على أساسها تقديرات الميزانية المعتمدة، بالإضافة إلى الجهود الحكومية المبذولة من أجل رفع كفاءة الإنفاق وإدارة المالية العامة بكفاءة.

وقال إن وزارة المالية مستمرة في تقييم الأداء المالي وتعمل بالتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية على تعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي وتنويع مصادر الإيرادات العامة من أجل تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

«التفاصيل ص 6»

لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التوسع

توقيع 62 اتفاقية «امتياز» للعلامات التجارية العمانية

كتبت - مي الغداني: أطلقت غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس النسخة الخامسة من برنامج الامتياز التجاري، برعاية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري وزير الاقتصاد.

يهدف البرنامج إلى تعزيز ونشر ثقافة الامتياز التجاري لدى أصحاب الأعمال في سلطنة عمان، ودعم العلامات التجارية العمانية القابلة للتوسع، وتعزيز فرص الاستثمار والشراكات التجارية، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من النمو والتوسع في الأسواق الإقليمية والدولية، والإسهام في توفير فرص العمل وتنشيط الاقتصاد الوطني.

ويأتي برنامج الامتياز التجاري في إطار التوجهات الاستراتيجية للغرفة، المتمثلة في تحسين بيئة الأعمال، وتوسيع قاعدة التنويع الاقتصادي، والشراكة في تنمية المحافظات اقتصاديا، والمنسجمة مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وجرى خلال الحفل توقيع ٦٢ اتفاقية منح امتياز تجاري لعدد من العلامات التجارية العُمانية في ٧ دول، وهي سلطنة عُمان، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية باكستان الإسلامية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية الإكوادور، ودولة قطر، ودولة الكويت.

كما تم توقيع ٣ مذكرات تعاون ودعم؛ إذ وقعت غرفة تجارة وصناعة عمان ممثلة في مركز الامتياز التجاري مع شركة النفط العمانية وشركة شل العمانية للتسويق وشركة المجمعات التجارية العمانية لدعم برنامج الامتياز التجاري.

«التفاصيل ص 7»

التضخم يرتفع 3.8 % خلال مايو

العُمانية: سجل المؤشر العام لأسعار المستهلكين في سلطنة عُمان ارتفاعًا بنسبة ٣,٨ بالمائة في شهر مايو ٢٠٢٦م مقارنةً بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٥م لسنة الأساس ٢٠١٨، بحسب البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، كما سجل متوسط التضخم خلال الفترة (يناير إلى مايو ٢٠٢٦م) ارتفاعًا بنسبة ٢,٨ بالمائة.

وأظهرت البيانات تصدّر مجموعة السلع الشخصية المتنوعة والخدمات قائمة المجموعات الأكثر ارتفاعًا في الأسعار، بنسبة ٩,٦ بالمائة، تلتها مجموعة النقل بنسبة ٩,٢ بالمائة، ثم مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بارتفاع نسبته ٦,٦ بالمائة، وجاءت مجموعة المطاعم والفنادق في المرتبة الرابعة بارتفاع نسبته ٤,٧ بالمائة، تلتها مجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة بنسبة ٣,١ بالمائة، ومجموعة التعليم بنسبة ٢,٢ بالمائة. كما ارتفعت أسعار مجموعة الصحة بنسبة ١,٨ بالمائة، ومجموعة الثقافة والترفيه بنسبة طفيفة بلغت ٠,٣ بالمائة، في حين استقرت أسعار كل من مجموعة الملابس والأحذية، ومجموعة الاتصالات، ومجموعة التبغ دون أي تغيير يُذكر.

على الجانب الآخر، انخفضت أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة طفيفة بلغت ٠,٣ بالمائة.

«التفاصيل ص 6»

«الدبلوماسية الاقتصادية» محور مناقشات برنامج مرتكزات السياسة العامة للدولة

العُمانية: انطلقت أمس بمقر وزارة الخارجية أعمال النسخة العاشرة من برنامج المرتكزات الأساسية الموجّهة للسياسة العامة للدولة بعنوان «الدبلوماسية الاقتصادية» بمشاركة عدد من المسؤولين والمختصين من مختلف الجهات الحكومية ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

يأتي البرنامج، الذي تنظمه وزارة العمل بالتعاون مع وزارة الخارجية ممثلة في الأكاديمية الدبلوماسية، في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الوعي بالتوجهات الاستراتيجية للدولة، وترسيخ فهم الأولويات الوطنية، وتمكين الكوادر الوطنية من الإسهام الفاعل في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

ويعكس اختيار موضوع الدبلوماسية الاقتصادية لهذه النسخة المكانة المتنامية التي باتت تحتلها الأبعاد الاقتصادية في العلاقات الدولية، والدور المحوري الذي تؤديه الدبلوماسية الاقتصادية في دعم التنمية المستدامة وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، من خلال استقطاب الاستثمارات، وبناء الشراكات المحلية والدولية، وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري، إلى جانب نقل المعرفة والتقنيات الحديثة وتوظيفها في دعم مسارات النمو والتنويع الاقتصادي.

وفي كلمته خلال افتتاح البرنامج، أكد سعادة السفير الشيخ حميد بن علي المعني رئيس الأكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية، أن البرنامج يمثل إطارًا وطنيًا مهمًا لفهم الأسس التي تستند إليها السياسات العامة للدولة، ويجسد الرؤية الاستراتيجية التي توجه مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

وأوضح سعادته أن البرنامج يهدف إلى ترسيخ مجموعة من المبادئ والمرتكزات التي تقوم عليها عملية صنع القرار، وفي مقدمتها تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي، وتعزيز مبادئ العدالة والمساواة، وترسيخ سيادة القانون، بما يسهم في بناء مجتمع مزدهر ومستقر وقادر على مواكبة المتغيرات الإقليمية والدولية.

«التفاصيل ص 2»

مختصون يحذرون من تنامي الجرائم الإلكترونية ضد الأطفال

كتبت - عهود الجيلاني: حذر مختصون من تنامي الجرائم الإلكترونية نتيجة التوسع المتسارع في استخدام التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدين أهمية التوعية والوقاية والإبلاغ المبكر للحد من آثار هذه الظواهر وحماية أفراد المجتمع، لا سيما الأطفال.

وأوضح الادعاء العام أن الجرائم الإلكترونية شهدت ارتفاعًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة؛ حيث سُجلت ٣٣٦٦ قضية خلال عام ٢٠٢٥، شملت جرائم التحرش الإلكتروني والابتزاز وانتهاك الخصوصية. وأكد أن هذه الجرائم تعتمد على استغلال الوسائل التقنية الحديثة في التهديد أو الإساءة أو التشهير، مشيرًا إلى أن الجهات المختصة تعمل على حفظ الأدلة الرقمية وتتبع الجناة واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، مع التشديد على أهمية سرعة الإبلاغ وعدم التهاون في التعامل مع هذه القضايا.

من جانبها، أوضحت شرطة عُمان السلطانية أن الابتزاز الإلكتروني من أكثر الجرائم الرقمية انتشارًا، وغالبًا ما يبدأ عبر علاقات تنشأ على منصات التواصل الاجتماعي أو من خلال حسابات وهمية تستهدف الحصول على صور أو معلومات خاصة لاستغلالها لاحقًا. وأكدت أن التشريعات والقوانين تفرض عقوبات رادعة تصل إلى السجن والغرامات المالية، مع تشديد العقوبات في القضايا التي تستهدف الأطفال أو تنطوي على تهديد أو تشهير.

وأكدت وزارة التنمية الاجتماعية أن الحوار الأسري يمثل إحدى أهم أدوات الوقاية من المخاطر الإلكترونية والسلوكيات السلبية، لما يتيحه من تعزيز للثقة والتفاهم بين أفراد الأسرة. كما أشارت إلى أن الأطفال يعدون الفئة الأكثر تعرضًا للعنف الأسري، وأن الإهمال والإساءة الجسدية من أبرز أشكاله. وأكدت الوزارة توفير خدمات الحماية والدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للضحايا، مع ضمان سرية البلاغات، داعية أفراد المجتمع إلى الإبلاغ عن حالات العنف والإساءة حفاظًا على سلامة الضحايا واستقرار الأسرة والمجتمع.

«التفاصيل ص 4»

داخل العدد

إجراء أول جراحة معقدة للعمود الفقري بمستشفى السويق



«ص 2»

إشادات أكاديمية وثقافية بجناح سلطنة عُمان في معرض بكين الدولي للكتاب

«ص 17»

بيزشكيان: لن نتخلى عن تخصيب اليورانيوم

التوتر يسود مفاوضات سويسرا.. وفانس يأمل بـ«صفحة جديدة» مع إيران

بورجنشتوك «سويسرا» «أ.ف.ب»: أعرب نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس أمس عن أمله في أن تؤدي المحادثات «التاريخية» التي بدأت في سويسرا إلى فتح صفحة جديدة مع إيران، بعد توقف القتال في لبنان الذي هدد بإفشال الاتفاق بين البلدين.

وبينما اجتمع وفدا التفاوض الأمريكي والإيراني في سويسرا إلى جانب الوسطاء الباكستانيين والقطريين، زار وزير الدفاع الإسرائيلي جنوب لبنان وقال إن قواته لا تزال «في حالة جاهزية لمواصلة العمل» ضد حزب الله.

وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الأثناء بضرب إيران إذا لم «توقف فورا وكلاءها في لبنان عن إثارة المشاكل». واستدعى هذا التهديد ردا من كبير المفاوضين الإيرانيين رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف الذي نصح واشنطن في منشور عبر منصة إكس بضرورة «التنبه» إلى ما تقوله، مؤكدا جاهزية القوات المسلحة الإيرانية للرد على أي هجمات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي: إنه من دون تنفيذ بنود مذكرة التفاهم، وخصوصا البند الأول الذي ينص على إنهاء الحرب على جميع الجبهات ومنها لبنان، «لا يمكن الدخول في مرحلة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي».

لكن بحلول مساء أمس، لم ترد أي تقارير عن غارات إسرائيلية أو اشتباكات جديدة، وعاد بعض سكان جنوب لبنان بحذر إلى منازلهم.

وأفاد التلفزيون الرسمي الإيراني أمس بأن وفد طهران رفض بدء الاجتماع حتى يغادر الصحفيون الغرفة.

كما ذكر أنه لم تجر أي مناقشات حول البرنامج النووي الإيراني خلال الجولة الأولى من المحادثات التي استمرت ٨٠ دقيقة.

وشدد الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان أمس على أن بلاده لن تتخلى عن حقها في تخصيب اليورانيوم، رغم نفيه مجددا الرغبة في امتلاك أسلحة نووية، وقال «يمكننا أيضا أن نؤكد كتابة أن لا نية لدينا لتطوير قنبلة ذرية».



■ فانس يتحدث إلى كوشنر على هامش مباحثات سويسرا «رويترز»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
03:54	05:21	12:14	03:31	07:01	08:24

أسعار الذهب 4160.26 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان @omanepress

التأكيد على دور الدبلوماسية الاقتصادية في دعم التنمية وتعزيز التنافسية

انطلاق النسخة العاشرة من برنامج المرتكزات الأساسية الموجهة للسياسة العامة للدولة



■ البرنامج يجسد الرؤية الاستراتيجية التي توجه مختلف القطاعات

العُمانية: انطلقت أمس بمقر وزارة الخارجية أعمال النسخة العاشرة من برنامج المرتكزات الأساسية الموجّهة للسياسة العامة للدولة بعنوان «الدبلوماسية الاقتصادية» بمشاركة عدد من المسؤولين والمختصين من مختلف الجهات الحكومية، ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

رعى افتتاح البرنامج سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية.

يأتي البرنامج الذي تنظمه وزارة العمل بالتعاون مع وزارة الخارجية ممثلة في الأكاديمية الدبلوماسية في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الوعي بالتوجهات الاستراتيجية للدولة، وترسيخ فهم الأولويات الوطنية، وتمكين الكوادر الوطنية من الإسهام الفاعل في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ويعكس اختيار موضوع «الدبلوماسية الاقتصادية» لهذه النسخة المكانة المتنامية التي باتت تحتلها الأبعاد الاقتصادية في العلاقات الدولية، والدور المحوري الذي تؤديه الدبلوماسية الاقتصادية في دعم التنمية المستدامة، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني من خلال استقطاب الاستثمارات، وبناء الشراكات المحلية والدولية، وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري إلى جانب نقل المعرفة والتقنيات الحديثة، وتوظيفها في دعم مسارات النمو والتنويع الاقتصادي.

وفي كلمته خلال افتتاح البرنامج، أكد سعادة السفير الشيخ حميد بن علي المعني رئيس الأكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية أن البرنامج يمثل إطارا وطنيًا مهمًا لفهم الأسس التي تستند إليها السياسات العامة للدولة، ويجسد الرؤية الاستراتيجية التي توجه مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

وأوضح سعادته أن البرنامج يهدف إلى ترسيخ مجموعة من المبادئ والمرتكزات التي تقوم عليها عملية صنع القرار، وفي مقدمتها تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي، وتعزيز مبادئ العدالة والمساواة، وترسيخ سيادة القانون بما يسهم في بناء مجتمع مزدهر ومستقر قادر على مواكبة المتغيرات الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أن هذه المرتكزات تنطلق من رؤية شاملة تضع الإنسان في صميم عملية التنمية، وتسعى إلى تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ قيم التسامح والتعايش والتنوع الثقافي بما يضمن المحافظة على الهوية الوطنية، وتعزيز روح الانتماء والمسؤولية المشتركة تجاه الوطن ومكتسباته.

وأضاف: إن أهمية البرنامج لا تقتصر على الجوانب الداخلية فحسب، بل تمتد إلى البعد الخارجي من خلال تعزيز التعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين، وتطوير العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف بما يدعم المصالح الوطنية، ويعزز مكانة سلطنة عُمان على الساحة الدولية.

وبيّن سعادته أن المرتكزات الأساسية للسياسة العامة للدولة تستند إلى مجموعة من المبادئ الجوهرية تشمل تعزيز سيادة القانون وتطبيق العدالة، وتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وترسيخ الوحدة الوطنية وقيم التسامح والتعايش إلى جانب توسيع مجالات التعاون الإقليمي والدولي بما يخدم أهداف التنمية، ويعزز الحضور العُماني في المحافل الدولية.

وأكد أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تكاتف جهود مختلف مؤسسات الدولة، والعمل بروح الشراكة والمسؤولية المشتركة، والالتزام بأعلى معايير الكفاءة والشفافية مشيرا إلى أن نجاح السياسات العامة يعتمد على القدرة على استشراف المتغيرات، والتعامل معها بمرونة وكفاءة بما يواكب تطلعات المجتمع، ويستجيب لتحديات المستقبل.

من جانبه، أكد الدكتور محمد بن مصطفى النجار، مدير عام التدريب بوزارة العمل أن الدبلوماسية الاقتصادية أصبحت اليوم إحدى الركائز الأساسية لتعزيز تنافسية الدول، وتحقيق التنمية المستدامة، ولم تعد مجرد أداة مساندة للسياسة الخارجية، بل تحولت إلى مسار استراتيجي يسهم في دعم النمو الاقتصادي، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز الشراكات الدولية.

وأوضح أن الدبلوماسية الاقتصادية تمثل جسرا يربط بين السياسة والاقتصاد، وتسهم في استثمار العلاقات الدولية لخدمة الأهداف التنموية، وفتح أسواق وفرص جديدة، وتعزيز جاذبية البيئة الاستثمارية، بما ينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني، ويعزز قدرته على مواجهة التحديات والمتغيرات العالمية.

وأضاف: إن بناء الشراكات المحلية والدولية لا يقتصر على استقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات، بل يشمل كذلك نقل الخبرات والمعارف والتقنيات الحديثة، وتطوير القدرات الوطنية، ورفع كفاءة القطاعات الاقتصادية المختلفة بما يدعم مسارات التنمية المستدامة، ويعزز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أن التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم تفرض أهمية مضاعفة لتكامل الجهود بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة، مؤكدا أن البرنامج يهدف إلى تمكين المشاركين من فهم التوجهات الحكومية والأولويات الوطنية خلال المرحلة المقبلة، وتعزيز قدرتهم على تحويل السياسات العامة إلى مبادرات وبرامج ومشروعات عملية تحقق أثرا ملموسا في مختلف القطاعات.

«جودة التعليم» تستعرض أدوارها ومشروعاتها الاستراتيجية



■ خلال اجتماع مجلس إدارة الهيئة العمانية لضمان جودة التعليم

العُمانية: استعرض مجلس إدارة الهيئة العمانية لضمان جودة التعليم في اجتماع له برئاسة معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل ورئيس مجلس إدارة الهيئة أمس اختصاصات الهيئة وأدوارها وأنشطتها ومشروعاتها الاستراتيجية، بما يعكس جهودها في تعزيز منظومة ضمان جودة التعليم والارتقاء بمستويات الأداء في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها.

كما استعرض المجلس اللائحة الداخلية لمجلس الإدارة، والتي تنظم أعمال المجلس واختصاصاته وآليات اتخاذ القرار، بما يسهم في تعزيز كفاءة العمل المؤسسي وتحقيق مستهدفات الهيئة.

واعتمد المجلس في اجتماعه الميزانيةَ التقديرية للهيئة لعام ٢٠٢٧م، بعد الاطلاع على أبرز مرتكزاتها وبرامجها ومشروعاتها المستقبلية، بما يدعم تنفيذ خطط الهيئة وأولوياتها الاستراتيجية.

واطلع على الخطة الاستراتيجية للهيئة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، وما تتضمنه من توجهات وأهداف استراتيجية تسعى إلى تطوير منظومة ضمان جودة التعليم، وتعزيز الكفاءة المؤسسية، ورفع مستوى الخدمات والمبادرات التي تقدمها الهيئة بما يواكب التوجهات الوطنية ورؤية «عُمان ٢٠٤٠».

كما استعرض المجلس تقرير الإحاطة حول نتائج تقويم أداء المدارس للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥ /٢٠٢٦م، والذي تضمن أبرز المؤشرات والنتائج المتحققة في إطار تطبيق النظام الوطني لتقويم أداء المدارس، والجهود المبذولة لتعزيز جودة الأداء المدرسي وتحسين مخرجات التعليم.

واطلع المجلس على تقرير حول مشروع حصول الهيئة على الاعتراف الدولي من الشبكة الدولية لوكالات ضمان الجودة في التعليم العالي (INQAAHE)، وما تم إنجازه في هذا المشروع من إجراءات وخطوات تنفيذية، وأهمية هذا الاعتراف في تعزيز المكانة المؤسسية للهيئة وترسيخ حضورها على المستوى الدولي وفق أفضل الممارسات العالمية في مجال ضمان جودة التعليم.

وفي ختام الاجتماع، أكد المجلس على أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تطوير منظومة ضمان جودة التعليم في سلطنة عُمان، ودعم المبادرات والمشروعات الاستراتيجية التي تسهم في تحقيق مستهدفات الهيئة وتعزيز جودة مخرجات التعليم بما ينسجم مع الأولويات الوطنية.

الجيش السلطاني يحقق مراكز متقدمة في تمرين الإعاشة بالمملكة المتحدة



■ صورة جماعية لطاقم الإعاشة بعد التكريم

لندن - العُمانية: اختتم الجيش السلطاني العُماني ممثلا بمديرية الإعاشة مشاركتَه في تمرين الإعاشة الدولي ٢٠٢٦ بالمملكة المتحدة السنوي لعام ٢٠٢٦ الذي أُقيم في مدينة (جرانثام) بمعسكر ويليام برانس في المملكة المتحدة لمدة ٦ أيام بمشاركة ٣٦ فريقا من مختلف الوحدات البريطانية، وعدد من أطقم الإعاشة من دول متعددة.

وشهد التمرين إقامة منافسات فردية وجماعية بين الفرق المشاركة ركّزت على كيفية التكيف والعيش في ظروف ميدانية صعبة. وحقق فريق الإعاشة بالجيش السلطاني العُماني المركز الرابع على المستوى العام للمسابقة بالإضافة إلى حصوله على عدد من المراكز الأولى في مختلف فئات المنافسات الفردية.

وهدفت هذه المشاركة إلى تعزيز كفاءة أطقم الإعاشة بالجيش السلطاني العُماني، والاستفادة من تجارب وخبرات المشاركين في المجالات اللوجستية والإدارية بما يُسهم في تحقيق مستويات أداء متقدّمة، وتعزيز القدرة على التعايش مع الظروف الاستثنائية المتنوعة التي تتطلب جاهزية وكفاءة الأنساق الإدارية في الميادين العسكرية.

إجراء أول جراحة معقدة للعمود الفقري بمستشفى السويق



■ الفريق الطبي خلال إجراء العملية

العُمانية: أُجريت بمستشفى السويق أول عملية جراحية متخصّصة في العمود الفقري؛ إذ نجح فريق طبي متخصص من مستشفى خولة بالتعاون مع الكوادر الطبية بمستشفى السويق في تنفيذ تدخل جراحيّ عاجل ومعقد لمصاب تعرض لإصابات بالغة إثر حادث مروري، واستغرقت العملية ثلاث ساعات.

وكان المصاب قد نُقل إلى قسم الطوارئ بمستشفى السويق بعد تعرضه لحادث دهس؛ إذ خضع بصورة عاجلة للتقييمات الطبية والفحوصات التشخيصية اللازمة باستخدام أجهزة الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسيّ، التي أظهرت وجود كسور متعددة بالفقرات الصدرية والقطنية على أربعة مستويات مصحوبة بضغط شديد على الأعصاب داخل القناة الشوكية، ما أدى إلى فقدان الحركة بالطرفين السفليين.

وتمثّلت العملية في إجراء توسيع للقناة الشوكية، وتثبيت الكسور متعددة المستويات بالفقرات الصدرية والقطنية باستخدام البراغي الطبية؛ بهدف إزالة الضغط عن الأعصاب الشوكية، واستعادة استقرار العمود الفقري، وقد استغرقت العملية عدة ساعات وتكللت بالنجاح.

وبدأ المريض بإظهار مؤشرات إيجابية للتحسن بعد العملية، ويخضع حاليا للمتابعة الطبية والتأهيل اللازم تحت إشراف الفريق المعالج.

ويُعد هذا الإنجاز خطوة مهمة في مسيرة تطوير الخدمات الصحية التخصصية بمستشفى السويق، ويجسّد مستوى التكامل بين المؤسسات الصحّيّة في سلطنة عُمان، ويعزّز جهود توطين الخدمات الطبّية المتقدمة، وتمكين المستشفيات المرجعية والمحلية من تقديم رعاية صحية نوعية للمواطنين والمقيمين.

أسهمت في تعزيز الخزانات الجوفية وتدفقات العيون

مع بدء خريف ظفار.. تقرير يسجل أمطارا أعلى من المتوسط في موسم 2025

العُمانية: أظهر تقرير موسم الخريف السنوي الصادر عن المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار تسجيلَ خريف العام الماضي ٢٠٢٥ مؤشرات مائية إيجابية تمثلت في تجاوز كميات الأمطار معدلاتها الموسمية في معظم محطات الرصد بما أسهم في تعزيز تغذية الخزانات الجوفية، وزيادة تدفقات العيون المائية، ورفع كفاءة تجميع المياه في سدود التخزين السطحي.

وأكد المهندس علي بن بخيت بيت سعيد مدير دائرة موارد المياه بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار أن محطة كنزير بولاية صلالة سجلت أعلى كمية هطول مطري خلال الموسم بلغت ٧٣١,٦ ملم فيما سجلت معظم محطات الرصد الهيدرولوجي كميات أمطار تجاوزت معدلاتها الموسمية بنسبة تراوحت بين ١١ و٩١ بالمائة ما يعكس تميز موسم خريف ٢٠٢٥ مقارنة بمتوسطات الأعوام السابقة.

وأضاف: إن المنخفض الجوي الذي تأثرت به محافظة ظفار خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥ أسهم في تعزيز الحصيلة المطرية للموسم من خلال رفع معدلات الهطول، وتنشيط جريان الأودية والشلالات، وزيادة معدلات التغذية الجوفية.

وبيّن أن نتائج التحليل الهيدرولوجي أظهرت استجابة إيجابية للخزانات الجوفية تمثلت في ارتفاع مناسيب المياه، وزيادة تدفقات بعض العيون المائية عقب ذروة الهطول خلال شهري يوليو وأغسطس، واستمرار هذه الاستجابة خلال الأشهر اللاحقة بما يؤكد الدور الحيوي لموسم الخريف في تعزيز استدامة الموارد المائية بالمحافظة.

وأوضح أن إجمالي المياه المتدفقة من العيون المائية الرئيسة بمحافظة ظفار بلغ نحو ١٣,٤ مليون متر مكعب خلال الموسم فيما سجل متوسط التدفق الموسمي لعين رزات ٣٢٢ لترا في الثانية متجاوزا متوسطه خلال السنوات العشر الماضية بما يعكس تحسن عمليات التغذية الطبيعية للخزان الجوفي.

وأشار إلى أن أمطار الموسم أسهمت كذلك في زيادة كميات المياه المحتجزة في سدود التخزين السطحي؛ إذ بلغ إجمالي المياه المخزنة نحو ١٣,٩٥٣ مترا مكعبا مقارنة بـ١١,١٧٧ مترا مكعبا خلال موسم خريف ٢٠٢٤، الأمر الذي يعزز كفاءة منشآت تخزين المياه، والاستفادة من الجريان السطحي.

وأكد أن أهمية موسم الخريف لا تقتصر على كميات الأمطار المسجلة، بل تمتد إلى دوره في تعزيز تغذية الخزانات الجوفية والمحافظة على تدفقات العيون المائية باعتبارها من أهم الموارد الطبيعية الداعمة للأمن المائي والتنمية البيئية بمحافظة ظفار.

وأوضح أن التقرير استند إلى بيانات شبكة محطات الرصد الهيدرولوجي المنتشرة في مختلف ولايات المحافظة التي تتابع كميات الأمطار وتوزيعها المكاني والزماني إلى جانب رصد استجابة المياه الجوفية والعيون المائية للمتغيرات المناخية بما يدعم اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة الموارد المائية.

وأشار في ختام تصريحه إلى أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تواصل تطوير منظومة الرصد الهيدرولوجي، وتوسيع قواعد البيانات المرتبطة بموسم الخريف، وتعزيز الدراسات العلمية الخاصة بالموارد المائية، ورفع كفاءة منشآت حصاد المياه بما يدعم الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ويعزز القدرة على التكيف مع المتغيرات المناخية، ويسهم في تحقيق مستهدفات الاستدامة والأمن المائي في سلطنة عُمان.

ويُعد موسم خريف ظفار من أبرز الظواهر المناخية في سلطنة عُمان؛ إذ يسهم في دعم الموارد المائية، وتعزيز الغطاء النباتي واستدامة النظم البيئية بالمحافظة من خلال الأمطار الرذاذية والسحب المنخفضة والضباب المصاحب للموسم التي تدعم تغذية الخزانات الجوفية، والمحافظة على تدفقات العيون المائية، وتنشيط الأودية والشلالات.





الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م صالات العرض: القرم ٩٤٦٤١٠١٠، الموالح ٩٧٨٨٨١٨٠، نزوى ٩٦٦٢٨٩٤٠، صحار ٩٥٣٥١٢٠٠، صلالة ٩٦٦٢٩٠٥٠، عبري ٩٦٦٢٨٩٣٠، بركاء ٩٦٦٢٩٠١٠، صور ٩٦٦٢٨٩٢٠

البحرية السلطانية تحتفل باليوم العالمي للهيدروغرافيا

العُمانية: احتفلت البحرية السلطانية العُمانية ممثلةً بالمكتب الهيدروغرافي الوطني العُماني باليوم العالمي للهيدروغرافيا الذي يوافق الحادي والعشرين من يونيو من كل عام؛ بهدف إبراز أهمية علم الهيدروغرافيا في تأمين السلامة الملاحية البحرية وحفظ البيئة البحرية لتحقيق التنمية المستدامة للمحيطات، فقد أصبح التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لتطوير القطاعات الحيوية وتعزيز كفاءة الخدمات القائمة على البيانات. ويُعد مجال الهيدروغرافيا من المجالات التي تشهد تحولاً متسارعًا نحو الرقمنة، من خلال تطوير آليات جمع وإدارة وتبادل البيانات البحرية وفق أحدث المعايير والتقنيات، ولا يقتصر هذا التحول على تعزيز السلامة الملاحية البحرية فحسب، بل يمتد ليشمل دعم الاقتصاد الأزرق، وتعزيز الاستدامة البيئية، وتمكين متخذي القرار من بيانات دقيقة تنسجم مع الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الهيدروغرافيا الدولية (IHO)، التي ركزت على دعم التحول الرقمي، وتطوير نموذج البيانات الهيدروغرافي العالمي، وتعزيز استخدام البيانات الهيدروغرافية والتقنيات الحديثة في الملاحة وإدارة البيئة البحرية. ويأتي احتفال هذا العام تحت شعار (التحول في كيفية مشاركة بيانات المحيطات)، ويركز هذا الشعار على التطور المتسارع في إدارة البيانات المكانية البحرية وكيفية مشاركتها مع القطاعات ذات العلاقة، مؤكدًا تحول البيانات الهيدروغرافية من مجرد معلومات تقليدية إلى عنصر رقمي يساعد متخذي القرار في مختلف المجالات البحرية. ويمثل التحول الرقمي في الهيدروغرافيا ركيزة أساسية لتطوير الخدمات البحرية؛ إذ يسهم في تحسين دقة وكفاءة جمع البيانات الهيدروغرافية ومعالجتها وتبادلها، ويعزز سلامة الملاحة البحرية، ويدعم الاقتصاد الأزرق، ويرفع كفاءة إدارة الموارد البحرية والبيئة، ويساهم أيضًا في تقليل المخاطر من خلال توفير بيانات آنية ودقيقة تساعد على التخطيط السليم، والحد من الحوادث البحرية والتسربات النفطية والكوارث البيئية والأنواء المناخية، وهذا بدوره سيُسهم في زيادة أنشطة الموانئ البحرية وعمليات الشحن والصيد والسياحة البحرية واستكشاف الموارد البحرية المغمورة.


■ البحرية السلطانية تعزز السلامة الملاحية البحرية

وزير الإعلام يكرم عددًا من منتسبي الإعلام بمحافظة جنوب الشرقية



العُمانية: كرّم معالي الدكتور عبد الله بن ناصر الحراصي وزير الإعلام أمس بمحافظة جنوب الشرقية عددًا من طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصور، المشاركين في اللقاء الإعلامي «جنوب الشرقية.. أثر مستدام»، بالإضافة إلى موظفي دائرة التواصل والإعلام بالمحافظة تقديرًا لجهودهم وإسهاماتهم في دعم العمل الإعلامي.

كما اطّلع معاليه خلال زيارته للمحافظة على أبرز المنجزات الإعلامية والمبادرات والبرامج التي تنفذها محافظة جنوب الشرقية في مجال الإعلام والتواصل، والجهود المبذولة لتعزيز حضور الرسالة الإعلامية.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه بسعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية، حيث جرى استعراض الجهود الإعلامية بالمحافظة، ومناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير العمل الإعلامي وتعزيز دوره في دعم التنمية المحلية.



محافظة مسندم تناقش وثيقة المخاطر الاستراتيجية وتعزيز الجاهزية المؤسسية


■ الحلقة بحثت الاستعداد المؤسسي و إدارة المخاطر

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نفذ مكتب محافظ مسندم، أمس حلقة عمل للمراجعة النهائية لوثيقة المخاطر الاستراتيجية بالمحافظة، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الجاهزية المؤسسية وترسيخ منهجية إدارة المخاطر، تمهيدًا لاعتماد الوثيقة بصيغتها النهائية بما يدعم كفاءة اتخاذ القرار ويرفع القدرة على التعامل مع التحديات والمخاطر المستقبلية.

وقالت خديجة بنت علي الحريفي، رئيسة قسم إدارة المخاطر بمكتب محافظ مسندم: إن حلقة العمل تمثل مرحلة أساسية تسبق اعتماد الوثيقة النهائية، وتسهم في تعزيز جاهزية المحافظة ورفع قدرتها على مواجهة المخاطر والتحديات المحتملة وفق منهجية علمية ومنظمة، مشيرةً إلى أن الوثيقة تُعد أداة استراتيجية لإدارة المخاطر المتغيرة والمعقدة، خاصة في ظل الموقع الجغرافي الحيوي الذي تتمتع به محافظة مسندم وما يرتبط به من متغيرات بيئية وأمنية واقتصادية.

وأضافت: إن الوثيقة تشكل ركيزة داعمة لصنّاع القرار، وتسهم في تعزيز الأمن والاستقرار وضمان استمرارية الخدمات الحيوية، إلى جانب رفع مستوى الجاهزية للتعامل مع حالات الطوارئ والأزمات، وتحسين كفاءة استثمار الموارد المتاحة، وتعزيز التكامل والتنسيق بين مختلف الجهات ذات العلاقة.

واستعرضت حلقة العمل الأهمية الاستراتيجية لمحافظة مسندم، باعتبارها إحدى المحافظات ذات الموقع الجغرافي الفريد والمشرفة على مضيق هرمز، الذي يُعد من أبرز الممرات البحرية العالمية، وما يمثله ذلك من أهمية في حركة التجارة الدولية والأمن البحري والتوازنات الجيوسياسية.

وبحث المشاركون عددًا من المحاور المتعلقة بفهم وتحليل المخاطر الواردة في الوثيقة وتحديد أولوياتها وتقييم آثارها المحتملة على المجتمع ومسيرة التنمية، إلى جانب استعراض استراتيجيات التعامل مع المخاطر وإجراءات الحد منها لضمان استمرارية الأعمال والخدمات الحيوية، ومؤشرات قياس فاعلية إجراءات السيطرة على المخاطر، وآليات تعزيز الحوكمة والتنسيق المؤسسي، ودور المجتمع والجهات الحكومية في الحد من آثار الأزمات والتحديات المختلفة.

كما تناولت حلقة العمل أبرز المخاطر الاستراتيجية التي قد تؤثر في استقرار المحافظة وتنميتها، من بينها المتغيرات الجيوسياسية والتحديات الأمنية المرتبطة بالموقع الحدودي، والتحديات الاجتماعية المرتبطة بالنمو السكاني ومتطلبات التخطيط الحضري، والضغوط البيئية الناتجة عن الأنشطة البحرية والتجارية والسياحية، إضافة إلى التحديات المتعلقة بقطاعي النقل واللوجستيات، ومحدودية بعض الموارد الطبيعية، والمتغيرات الاقتصادية على المستويين الإقليمي والدولي.

مركز مسقط للتأهيل يستعرض في حفله السنوي الإنجازات ويكرم المجيدين

« عُمان » : نظّم مركز مسقط للتأهيل بمحافظة مسقط حفله السنوي برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن حمود الحارثي، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة. وجاء الحفل بهدف استعراض أبرز الإنجازات التي حققها المركز خلال العام التأهيلي الحالي، وتسليط الضوء على مسيرة العمل والبرامج التأهيلية المنفذة، إلى جانب استعراض الخطط المستقبلية الهادفة إلى تطوير الخدمات المقدمة وتعزيز جودة البرامج التأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة.

وألقى وليد بن خالد بن سفيان الراشدي، صاحب مركز مسقط للتأهيل، كلمة أكد فيها التزام المركز بمواصلة تطوير برامجه التأهيلية والعلاجية والتعليمية وفق أفضل الممارسات العلمية والتطبيقية، بما يسهم في تنمية قدرات المنتسبين وتعزيز فرص دمجهم في المجتمع بصورة مستدامة، تحت مظلة وإشراف وزارة التنمية الاجتماعية.

واستعرض الراشدي خلال كلمته الرؤية الاستراتيجية للمركز، وما تتضمنه من خطط وبرامج تسعى إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة، وتوفير بيئة تأهيلية متكاملة تدعم المستفيدين وتمكنهم من تحقيق أقصى إمكاناتهم في مختلف الجوانب التعليمية والمهارية والاجتماعية.

وتضمّن الحفل عرضًا مرئيًا وثائقيًا تناول أبرز المحطات التي شهدتها مسيرة المركز، واستعرض البرامج العلاجية والتأهيلية والتعليمية التي يقدمها، إضافة إلى النتائج والإنجازات التي تحققت على مستوى تنمية مهارات المنتسبين وتطوير قدراتهم.

كما قدم أطفال المركز فقرة استعراضية جسدت ما حققوه من تطور في المهارات اللغوية والتواصلية والحركية.

ومن جانبه، ألقى حمد البلوشي، ممثلًا عن أولياء الأمور، كلمة أشاد فيها بالدور الذي يقوم به المركز في دعم الأبناء وتمكينهم، مؤكدًا أهمية الشراكة الفاعلة بين الأسرة والمؤسسة التأهيلية لتحقيق الأهداف التنموية والتربوية المنشودة.

ديوان البلاط السلطاني

مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

إعلان عن تسجيل ومقابلة الطلاب الجدد للدراسة بمعاهد العلوم الإسلامية للعام الدراسي ١٤٤٨/١٤٤٩ هـ - ٢٠٢٦/٢٠٢٧م

يسر مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم أن يعلن عن فتح باب التسجيل للطلاب الجدد في الصف العاشر بمعاهد العلوم الإسلامية للعام الدراسي ١٤٤٨/١٤٤٩هـ - ٢٠٢٦/٢٠٢٧م. وعلى الطلاب الراغبين في الدراسة بالمعاهد التسجيل عبر الموقع الإلكتروني (https://sqhccs.gov.om/srs/) خلال الفترة من ٢٠٢٦/٦/٢٢م إلى ٢٠٢٦/٧/٧م، ويتعين على الطلاب المتأهلين بعد التسجيل الإلكتروني الحضور لإجراء الامتحان والمقابلة الشخصية في الأماكن والتواريخ الموضحة أدناه.

وتكون الدراسة بمعاهد العلوم الإسلامية في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر وفق نظام وزارة التعليم مع التركيز على مواد العلوم الإسلامية واللغة العربية والتاريخ.

المحافظة	مركز التسجيل	الفترة	
		من	إلى
محافظة مسقط	معهد العلوم الإسلامية بمسقط	٢٠٢٦/٦/٢٨م	٢٠٢٦/٧/٨م
محافظة ظفار	معهد العلوم الإسلامية بصلالة	٢٠٢٦/٦/٢٨م	٢٠٢٦/٧/٨م
محافظة البريمي	معهد العلوم الإسلامية بالبريمي	٢٠٢٦/٦/٢٨م	٢٠٢٦/٧/٨م
محافظتا الظاهرة والداخلية	معهد العلوم الإسلامية بعبري	٢٠٢٦/٦/٢٨م	٢٠٢٦/٧/٨م
محافظتا شمال الباطنة وجنوب الباطنة	معهد العلوم الإسلامية بالسويق	٢٠٢٦/٦/٢٨م	٢٠٢٦/٧/٨م
محافظتا شمال الشرقية وجنوب الشرقية	معهد العلوم الإسلامية بجعلان بني بو حسن	٢٠٢٦/٦/٢٨م	٢٠٢٦/٧/٨م
محافظة مسندم	جامع السلطان قابوس بخصب	٢٠٢٦/٦/٢٨م	٢٠٢٦/٧/٨م
محافظة شمال الشرقية	المركز الثقافي – ولاية سناو	٢٠٢٦/٦/٢٨م	٢٠٢٦/٧/٢م
محافظة الوسطى	مصيرة والدقم ومحوت	٢٠٢٦/٦/٢٨م	٢٠٢٦/٧/١م

شروط القبول:

١- أن يكون الطالب عماني الجنسية.
٢- أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الصف التاسع للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م بنجاح.
٣- ألا يكون الطالب حاصلاً على معدل (د) في أي مادة دراسية من المواد الأساسية (التربية الإسلامية، اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الدراسات الاجتماعية، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء)
٤- أن يكون لائقا طبيا.

الوثائق المطلوب إحضارها أثناء المقابلة:

١- شهادة الصف التاسع.
٢- نسخة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر للطالب.

للتسجيل:

والله الموفق

عقوبات وإجراءات قانونية رادعة للانتهاكات الرقمية

تصاعد الجرائم الإلكترونية ضد الأطفال .. ودعوات لمعالجة الفجوة الناجمة عن ضعف الحوار الأسري

كتبت - عهود الجيلاني

تتصاعد الجرائم الإلكترونية عاما بعد عام؛ نظرا لاتساع استخدام وسائل التقنية في حياتنا اليومية؛ ففي عام ٢٠٢٥م سجل الادعاء العام ٣٣٦٦ قضية وسط تزايد الدعوات لمعالجة الفجوة الناجمة عن ضعف الحوار الأسري، وتراجع الدور الرقابي للوالدين باعتبارهما من أبرز التحديات التي تؤثر في حماية الأطفال من المخاطر المتزايدة في العصر الحالي؛ حيث إن قضايا العنف الأسري والابتزاز الإلكتروني والتحرش عبر الإنترنت لم تعد عابرة في المجتمع، ولكنها أصبحت ظواهر تتطلب تضافر جهود مختلف مؤسسات المجتمع وأفراده؛ للحد من آثارها، وتعزيز سبل الوقاية منها، وتمكين الآباء والأمهات من الأدوات والمعارف اللازمة لحماية أبنائهم من هذه الجرائم والتصدي لها.

وتوضح عدد من الجهات المختصة لـ «عُمان» العديد من الجوانب المرتبطة بالجرائم الإلكترونية والعنف الأسري وسبل الوقاية منها، والإجراءات القانونية والاجتماعية المتبعة لحماية الأفراد والأسرة والمجتمع..

يقول الدكتور راشد بن عبيد الكعبي مساعد المدعي العام: إن ما يميز التحرش الإلكتروني عن التحرش التقليدي هو استخدام وسائل التقنية الحديثة في ارتكاب الفعل مبينا أن التحرش الإلكتروني هو سلوك مخالف للقانون يؤدي إلى مضايقة شخص ما عبر وسائل التقنية الحديثة.

وأشار إلى أن قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم (٦١/٢٠٢٦) تضمن صورا لهذه الجرائم منها استراق السمع، وتسجيل المحادثات، والتقاط الصور من دون رضا صاحبها، وتتبع الموقع الجغرافي، وتركيب الصور والأصوات بما يجعل الشخص محل ازدراء أو سخرية، فضلًا عن التهديد والابتزاز وغيرها من الأفعال المجرمة قانونًا.

وحول الأساس القانوني المعتمد لإثبات جرائم التحرش الإلكتروني قال الكعبي: لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قانون، وهذا مبدأ عام يحدد متى يُعد الفعل جريمة تستوجب العقاب، ويُعد قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات المرجع الرئيس في تحديد جرائم التحرش الإلكتروني، وهو قانون حديث يواكب التطورات المتسارعة في مجال التقنية الحديثة.

تزايد القضايا الرقمية

وأفاد الكعبي أن قضايا تقنية المعلومات تتزايد عاما بعد عام؛ نظرا لاتساع استخدام وسائل التقنية في حياتنا اليومية؛ ففي عام ٢٠٢٥م سجل الادعاء العام ٣٣٦٦ قضية.

وتنبّه الادعاء العام في وقت مبكر إلى تزايد جرائم تقنية المعلومات، فعمل على تأهيل الكوادر القادرة على التحقيق واستخلاص الدليل الرقمي، وأنشأ دائرة مختصة بالتحقيق والتصرف في الجرائم الإلكترونية.

وأكد أن الادعاء العام يتخذ تدابير عاجلة في مثل هذه القضايا أولها المحافظة على الدليل الرقمي الذي يثبت حق الضحية، ثم تحديد هوية الجاني، وبعد ذلك تُتخذ الإجراءات القانونية اللازمة للوصول إليه.

وأضاف: كثيرا ما نسعى إلى نشر التوعية القانونية بين أفراد المجتمع، ونحذر من إقامة العلاقات مع المجهولين، ونقصد بهم أصدقاء العالم الرقمي، كما نؤكد دائمًا أن الحذر هو خط الدفاع الأول، وأن الثقة المطلقة في فضاء المجتمع الرقمي قد تؤدي بالإنسان في نهاية المطاف إلى الندم.

وأضاف الكعبي أن الادعاء العام سلطة تحقيق، وله في سبيل ذلك البحث عن الأدلة بالطرق القانونية المتاحة، ويعاونه في أداء مهامه الموكلة إليه مأمورو الضبط القضائي المختصون في مجالات مختلفة.

وأوضح مساعد المدعي العام أن الأدلة في جرائم التحرش الإلكتروني هي أدلة رقمية يجرى الحصول عليها من الأنظمة الإلكترونية والمواقع الإلكترونية ووسائل تقنية المعلومات المختلفة.

كما حذر من إعادة نشر المحتوى المخالف للقانون في المواقع العامة فهي جريمة يعاقب عليها القانون، ولا يُقبل تبرير الناشر فعله بأنه نقل المحتوى من مصدر آخر ولم يقم بإنتاجه بنفسه.

وأشار مساعد المدعي العام إلى وقوع بعض الأطفال ضحايا للجرائم الإلكترونية؛ نتيجة غياب الرقابة والتوجيه وضعف التوعية بمخاطر التعامل مع وسائل تقنية المعلومات مؤكدا أن المشرع شدد العقوبات إذا كان المجني عليه طفلًا.

وأوضح الدكتور الكعبي أن الجرائم الرقمية جرائم سهلة الارتكاب من حيث الوسيلة والجهد، لكنها صعبة من حيث إجراءات التحقيق فيها، وخطيرة من حيث نتائجها وآثارها. لذلك نؤكد على ضرورة أن يسارع من يقع ضحية لمثل هذه الجرائم إلى الإبلاغ عنها، وأن يتعامل مع بلاغه بحرص وسرية؛ حتى تتمكن الجهات المختصة من ضبط الأدلة والوصول إلى الجاني؛ لأن الدليل الرقمي يسهل العبث به، مما قد يؤدي إلى ضياع حق الضحية؛ حيث إن عدم إبلاغ السلطات المختصة من قبل الضحية خوفًا من الجاني أو من التأثير على حياته ومستقبله يجعله رهينة لهذا الجاني الذي يتمادى في ابتزازه. لذلك فإن مسارعة الضحية إلى إبلاغ الجهات المختصة تحقق مصلحة له، وتسهم كذلك في حماية المجتمع والوطن.



د. راشد الكعبي:

الادعاء العام يتخذ تدابير عاجلة في مثل هذه القضايا وعلى الضحية المحافظة على الدليل الرقمي

الابتزاز الإلكتروني

من جانبه، قال المقدم محمد بن سلام الهشامي مدير العلاقات والإعلام الأمني بشرطة عُمان السلطانية: إن الابتزاز الإلكتروني يتمثل في استخدام وسائل التقنية أو شبكة الإنترنت لتهديد شخص أو إلزامه على القيام بفعل معيّن، ومن أبرز أنماط الابتزاز الإلكتروني التي يتم رصدها حاليًا تتركز في استدراج الضحايا عبر منصات التواصل الاجتماعي، وانتحال الشخصيات والحسابات الوهمية، وتهديد الضحية بنشر الصور أو المقاطع الشخصية، وطلب مبالغ مالية مقابل عدم التشهير أو النشر، واستغلال العلاقات العاطفية أو الثقة الإلكترونية للحصول على منفعة مادية أو معنوية.

وأشار إلى أن هذه الأفعال مجرمة بموجب التشريعات النافذة في سلطنة عُمان كقانون الجزاء العماني، وقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصادر بالمرسوم السلطاني ٦١/٢٠٢٦، وقانون مساءلة الأحداث في الحالات التي يكون أحد أطرافها حدثًا وتختلف العقوبات القانونية وفقًا لطبيعة الجريمة وظروفها، وقد تشمل السجن والغرامات المالية، مع تشديد العقوبة في حال اقتران الجريمة بالتهديد أو التشهير أو استهداف القُصّر أو استخدام وسائل تقنية متعددة، ويتم تقدير ذلك وفق التكييف القانوني لكل قضية والأدلة المتوفرة فيها.

حماية خاصة للأحداث

وبين المقدم مدير العلاقات والإعلام الأمني أن التعامل مع القضايا التي يكون أحد أطرافها حدثًا يتم وفق أحكام قانون مساءلة الأحداث والذي يهدف إلى الإصلاح والتقويم ومراعاة الجوانب الاجتماعية والنفسية، مع اتخاذ التدابير القانونية المناسبة لكل حالة.

ودعا مدير العلاقات والإعلام الأمني الأشخاص الذين يتعرضون للابتزاز الإلكتروني إلى عدم الاستجابة لطلبات المبتز، والتوقف عن التواصل معه فورًا، مع الاحتفاظ بالأدلة الرقمية وعدم حذف الرسائل أو الحسابات المرتبطة بالقضية، والتوجه مباشرةً إلى الجهات المختصة للإبلاغ واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأوضح أن التواصل الإلكتروني يتحول إلى جريمة متى ما توافرت الأركان القانونية للفعل مثل وجود تهديد أو ابتزاز أو إساءة استخدام للصور أو البيانات أو محاولة الحصول على منفعة غير مشروعة، وتقدير ذلك يتم من قبل جهات التحقيق وفق الوقائع والأدلة المتوفرة.

ولفت إلى أن بعض حالات الابتزاز تبدأ بعلاقات اعتيادية عبر وسائل التواصل، ثم تتطور إلى تبادل صور أو معلومات خاصة يستغلها الجاني في التهديد أو الابتزاز أو طلب الأموال أو إجبار الضحية على القيام بتصرفات معينة.

الأدلة الرقمية

وأشار مدير العلاقات والإعلام الأمني إلى أن الأدلة الرقمية تعتبر مهمة في التحقيق، وتشمل المحادثات الإلكترونية، والصور ومقاطع الفيديو، والروابط الإلكترونية، والحسابات المستخدمة في التواصل، وأرقام الهواتف، والحسابات البنكية المرتبطة بالفعل، والتسجيلات الصوتية، والبيانات الفنية المرتبطة بالقضية.

وأضاف: جهات التحقيق تعتمد على الوسائل الفنية والأدلة الرقمية المتاحة، وفق الإجراءات القانونية المتبعة، لذلك يُنصح دائمًا بسرعة الإبلاغ وعدم العبث بالأدلة. مبينًا أن استخدام حسابات وهمية أو بيانات مزيفة يشكل أحد أبرز التحديات في تتبع المبتزين إلكترونيًا، ويتم التعامل مع قضايا تطبيقات المراسلة المشفّرة وفق الأطر القانونية والتعاون الفني والقضائي المتاح، مع الاستفادة من الأدلة الرقمية والقرائن الفنية المرتبطة بالقضية.



المقدم محمد الهشامي:

استدراج الضحايا عبر منصات التواصل الاجتماعي وانتحال الشخصيات والحسابات الوهمية

التوعية خط الدفاع الأول

وأكد المقدم مدير العلاقات والإعلام الأمني أن التوعية المجتمعية تعد من أهم وسائل الوقاية من جرائم الابتزاز الإلكتروني، من خلال نشر الثقافة الرقمية الآمنة، والتحذير من مشاركة الصور والبيانات الخاصة، وتوعية أفراد المجتمع بمخاطر الحسابات الوهمية، وتنفيذ برامج ومحاضرات توعوية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والإعلامية والمجتمعية.

عقوبات رادعة

وعن مدى اعتبار التهديد جريمة حتى دون تنفيذ، أوضح المقدم مدير العلاقات والإعلام الأمني أن مجرد التهديد أو الابتزاز أو محاولة إجبار الضحية على القيام بفعل معين مقابل عدم النشر أو التشهير، قد يشكل جريمة مكتملة الأركان قانونًا، حتى وإن لم يتم نشر الصور أو المقاطع فعليًا.

وأشار إلى أن قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات يعاقب على الأفعال المرتبطة بالابتزاز أو التهديد أو إساءة استخدام وسائل التقنية، ومن أبرز العقوبات السجن والغرامة المالية، وقد تشدد العقوبة إذا ارتبط الفعل بنشر صور أو مقاطع أو بيانات تمس الحياة الخاصة أو السمعة أو الكرامة، وتقدر الغرامات المالية في بعض الجرائم التقنية بحسب جسامة الفعل والضرر الناتج عنه. وتُصادر الأجهزة أو الوسائل المستخدمة في ارتكاب الجريمة متى ما قررت المحكمة ذلك.

وأوضح أن المادة (٤٠) من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات تنص على معاقبة كل من استخدم موقعًا إلكترونيًا أو نظامًا معلوماتيًا أو وسيلة تقنية المعلومات في تهديد شخص، أو ابتزازه لحمله على القيام بفعل أو الامتناع عنه، حتى ولو كان مشروعًا بالسجن مدة لا تقل عن سنة، ولا تزيد على (٣) سنوات، وبغرامة لا تقل عن (١٠٠٠) ريال عماني، ولا تزيد على (٣٠٠٠) ريال عماني. وتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن (٣) سنوات، ولا تزيد على (١٠) سنوات، وبغرامة لا تقل عن (٣٠٠٠) ريال عماني، ولا تزيد على (١٠,٠٠٠) ريال عماني، إذا كان التهديد أو الابتزاز بارتكاب جناية، أو بإتيان أمور مخلة بالشرف أو الكرامة.

وبين أن المادة (٣٦) من القانون تنص على معاقبة كل من استخدم موقعًا إلكترونيًا أو نظامًا معلوماتيًا أو وسيلة تقنية المعلومات بقصد الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة أو العائلية للأفراد بالسجن مدة لا تقل عن (٣) أشهر، ولا تزيد على (٣) سنوات، وبغرامة لا تقل عن (١٠٠٠) ريال عماني، ولا تزيد على (٥٠٠٠) ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

الحوار الأسري

وقالت حوراء بنت شرف الموسوي مديرة دائرة الإرشاد والاستشارات الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية: يُعدّ الحوار الأسري الواعي والمستمر من أهم العوامل التي تسهم في بناء أسرة مستقرة وقادرة على مواجهة التحديات والمتغيرات الاجتماعية المعاصرة. فالحوار لا يقتصر على تبادل الحديث بين أفراد الأسرة، بل يمثل وسيلة تربوية واجتماعية فعّالة لتعزيز الثقة والاحترام المتبادل، وترسيخ قيم الانتماء والمسؤولية، وخلق مساحة آمنة تُمكّن الأبناء من التعبير عن أفكارهم ومخاوفهم وتساؤلاتهم دون تردد أو خوف من النقد أو العقاب. وتشير العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية إلى أن الأسر التي تعتمد الحوار نهجًا دائمًا في تعاملاتها تكون أكثر قدرة على احتواء المشكلات ومعالجتها في مراحلها المبكرة، مقارنة بالأسر التي يغيب فيها التواصل الفعّال أو يقتصر على التوجيه والأوامر.

وأضافت: في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها المجتمع، وما يصاحبها من تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي والتغيرات الثقافية والفكرية، تبرز أهمية الحوار الأسري بوصفه خط الدفاع الأول في حماية الأبناء من العديد من التحديات والمخاطر. فعندما يجد الأبناء من يستمع إليهم، ويمنحهم الاهتمام والتوجيه داخل الأسرة يصبحون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات سليمة والتعامل مع الضغوط المختلفة بثقة ووعي. فعلى سبيل المثال؛ يمكن للحوار المنتظم بين الوالدين والأبناء أن يسهم في الحد من المشكلات المرتبطة بالاستخدام المفرط للتقنيات الحديثة، أو التأثر بالأفكار والسلوكيات السلبية المتداولة عبر المنصات الرقمية، من خلال النقاش الواعي والتوجيه القائم على الإقناع لا على المنع فقط.

وأكدت أن الحوار الأسري يؤدي دورًا محوريًا في الحد من الخلافات الأسرية وسوء الفهم بين أفراد الأسرة، إذ يساعد على توضيح التوقعات المتبادلة، وفهم احتياجات كل فرد، وإيجاد حلول مشتركة للمشكلات اليومية. وفي كثير من الحالات تكون المشكلات السلوكية أو التعليمية أو النفسية التي يواجهها الأبناء انعكاسًا لضعف التواصل داخل الأسرة أو غياب المساحات التي تسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم وتحدياتهم. ومن هنا، فإن تعزيز ثقافة الحوار داخل الأسرة لا يسهم فقط في معالجة المشكلات القائمة، بل يمثل استثمارًا طويل الأمد في بناء أجيال أكثر وعيًا واتزانًا وقدرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع ،وعليه، فإن ترسيخ الحوار الأسري باعتباره ممارسة يومية قائمة على الإصغاء والاحترام والتفاهم المتبادل يُعدّ من أهم الحلول الوقائية والعلاجية للقضايا الأسرية والاجتماعية، وأحد المرتكزات الأساسية لتعزيز الاستقرار الأسري، وحماية الأبناء، ودعم التنمية الاجتماعية المستدامة.



حوراء الموسوي:

الحوار الأسري خط الدفاع الأول في حماية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل

العنف الأسري .. الأطفال الأكثر تضررا

وفي جانب آخر أوضح هيثم بن سالم الخضوري مدير دائرة الحماية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية أن العنف الأسري هو نمط من السلوكيات العدوانية التي يمارسها أحد أفراد الأسرة ضد فرد آخر داخل إطار العائلة (مثل الزوج، الزوجة، الأطفال، أو كبار السن)، وأشار إلى أن هناك أنواعا عديدة منها العنف الجسدي، والنفسي، واللفظي، والجنسي، والإهمال والعنف الاقتصادي.

وأشار إلى تسجيل حالتين لنساء و(٣٣) حالة من الأطفال الذين تم إيداعهم في دار الحماية خلال الربع الأول من العام الجاري.

ولفت إلى أن أكثر أنواع العنف انتشارا حسب التقرير الربعي الأول لعام ٢٠٢٦م لوزارة التنمية الاجتماعية هو الإهمال ثم الإساءة الجسدية، وفئة الأطفال هي الأكثر تعرضا للعنف.

وأرجع الخضوري الفجوة بين ارتفاع مستوى الوعي المجتمعي وانخفاض البلاغات الفعلية إلى عدة عوامل مترابطة؛ إذ إن زيادة الوعي لا تؤدي بالضرورة إلى ارتفاع مباشر في الإبلاغ، ومن أبرز التفسيرات: الخوف من الوصمة الاجتماعية أو التفكك الأسري، والخوف من العواقب أو الانتقام، وضعف الثقة أو محدودية المعرفة، والتطبيع مع بعض أشكال العنف أو الإساءة، والعوامل النفسية والعاطفية، ووجود بدائل غير رسمية للحل.

وأوضح أن الوزارة أتاحت قنوات للإبلاغ عن حالات العنف الأسري من بينها الخط الساخن لحماية الطفل على رقم ١١٠٠ ومركز الاتصالات التابع للوزارة رقم ١٥٥٥. والإجراء الفوري للتعامل مع الحالات يكون بتقديم بلاغ فوري وإيداع الأسرة في دار الحماية بشكل عاجل، كما يتم -في بعض الحالات- التنسيق مع شرطة عمان السلطانية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات تضمن سلامة الضحايا.



هيثم الخضوري:

وزارة التنمية الاجتماعية توفر منظومة متكاملة من خدمات الحماية والرعاية للضحايا

حماية الطفل أولوية

وأشار الخضوري إلى أن وزارة التنمية الاجتماعية توفر منظومة متكاملة من خدمات الحماية والرعاية للضحايا، انطلاقاً من حرصها على ضمان سلامتهم الجسدية والنفسية والاجتماعية؛ حيث يتم التعامل مع الحالات بسرية وخصوصية عالية من خلال فرق متخصصة تعمل وفق منهجية مهنية وإنسانية، وتشمل الخدمات المقدمة الدعم الاجتماعي من خلال دراسة أوضاع الحالة، وتقييم احتياجاتها ووضع خطط التدخل المناسبة، إضافة إلى تقديم الإرشاد الأسري والعمل على تعزيز الاستقرار الأسري متى ما كان ذلك في مصلحة الحالة، كما يتم توفير الدعم المناسب عبر الجلسات الإرشادية والعلاجية التي تساعد الضحايا على تجاوز الآثار النفسية الناتجة عن الإساءة أو العنف واستعادة الشعور بالأمان والاستقرار، كذلك يشمل الدعم الجانب القانوني من خلال توعية الضحايا بحقوقهم القانونية والتنسيق مع الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات اللازمة، إلى جانب توفير الحماية والرعاية المؤقتة للحالات التي تستدعي الإيداع في دار الحماية.

ولا يقتصر دور الوزارة على التدخل الآني فقط، بل يمتد إلى المتابعة المستمرة للحالات بعد تقديم الخدمة من خلال تقييم مدى التحسن والاستقرار وضمان استمرار الدعم وفق احتياجات كل حالة، كما يتم التنسيق مع الجهات الصحية والتعليمية والأمنية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة لضمان تقديم خدمات متكاملة وشاملة، وتبذل الفرق المختصة جهوداً كبيرة في التعامل مع الحالات؛ نظراً لما تتطلبه بعض القضايا من تدخلات عاجلة ومتابعات مكثفة.

وحول ضمان الوزارة عدم تعريض الضحية لمزيد من الضرر أثناء مسار التعامل أوضح الخضوري: نتبع إجراءات مهنية تراعي الجوانب الإنسانية والنفسية والاجتماعية للحالة؛ حيث يتم التعامل مع البلاغات بسرية وخصوصية تامة حفاظاً على كرامة الضحية وحقوقها مع توفير بيئة آمنة وداعمة تساعدها على الشعور بالأمان والاستقرار، كما يتم دراسة كل حالة بعناية من خلال فريق متعدد التخصصات يضم مختصين اجتماعيين ونفسيين وقانونيين؛ لضمان اتخاذ القرارات المناسبة وفق مصلحة الضحية. وتحرص الوزارة كذلك على الحد من تعريض الضحية لتكرار سرد تفاصيل الإساءة قدر الإمكان؛ لما قد يسببه ذلك من آثار نفسية إضافية عن طريق التنسيق بين الجهات المعنية، وتوثيق المعلومات بصورة مهنية تسهل متابعة الحالة دون إرهاق الضحية نفسياً.

وأكد أن برامج إعادة تأهيل الجُناة للحد من تكرار العنف توجد بشكل محدود وغير إلزامية؛ حيث يقتصر تأهيل الجناة من فئة الأحداث فقط، كما أنها تتوفر خدمة الإرشاد والتوجيه الأسري إلا أنها خدمة اختيارية وليست إلزامية؛ حيث يتم عرض الخدمة للمسيء في حالة رغبته من عدمه لها.

أما عن الأخطاء التي تقع فيها الأسر عند احتواء العنف داخل المنزل فقد فقال: نلخص الأخطاء -من واقع الحالات التي تم التعامل معها- في تقديم الستر على حساب الحماية، ويكمن ذلك في إجبار الضحية على تحمل العنف الجسدي أو اللفظي تجنبا لنقل الأخبار خارج جدران المنزل، خاصة إذا كان المُعنِّف أحد الأقارب؛ حيث يتم تقديم التنازلات ومحاولة إرضاء الضحية، واحتواء العنف بدون تدخل جهات إنفاذ القانون. كذلك الخوف من الوصمة الاجتماعية عند طلب الاستشارة المهنية؛ حيث تتجنب بعض الأسر اللجوء إلى المختصين خوفا من كلام الناس أو الوصمة الاجتماعية المرتبطة بزيارة المؤسسات الاجتماعية مفضلين استمرار المشكلة على تلقي توجيه مهني. ومنها تحميل الضحية مسؤولية العنف؛ حيث يتم توجيه اللوم للضحية أنه هو من بدأ باستفزاز المُعنِّف وإجباره على استخدام القوة بعناده وسوء تصرفه، وأخيرا الخلط في تربية الأبناء بين مفهوم استخدام الحزم واستخدام العنف والتهديد المستمر.

وشدد مدير دائرة الحماية الأسرية على ضمان سرية البلاغ وحماية المُبلّغ من أي تبعات اجتماعية أو انتقامية عن طريق التحفظ على هوية المبلغ مهما كانت الظروف.

وأضاف: لا تزال هناك حالات لا يتم الإبلاغ عنها على الرغم من زيادة الوعي المجتمعي عن طريق المحاضرات التوعوية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها: الخوف من التعرض لمزيد من العنف والتهديد، والخوف من تأثير الإبلاغ على الأبناء والعلاقات الأسرية، والشعور بالخجل أو الوصمة الاجتماعية، والخوف من نظرة المجتمع. الخوف من عدم أخذ الشكوى على محمل الجد، والرغبة في الحفاظ على الخصوصية الأسرية وعدم إشراك الآخرين في المشكلات الأسرية، ووجود مشاعر عاطفية تجاه المعتدي أو الأمل في تغير سلوكه، وصعوبة الوصول إلى الخدمات الدعم والحماية أو عدم معرفة طرق التواصل معه.

وحرصا على مصلحة الطفل الفضلى وتوفير البيئة المناسبة والحياة الكريمة للطفل؛ فقد عملت وزارة التنمية الاجتماعية على إنشاء لجان حماية الطفل على مستوى المحافظات بالقرار الوزاري رقم (١٦٨/٢٠١٥)، وأعادت تشكيل هذه اللجان بالقرار رقم (١٧٢/٢٠١٩)؛ لتوسيع مشاركة المجتمع المدني في هذه اللجان، وإعداد أدلة إرشادية من أجل حماية الطفل، وتكوين فريق عمل وطني من المدربين، وتدشين الخط الساخن للحماية (١١٠٠) في يناير ٢٠١٧م.

وتقوم اللجنة عبر مندوبي حماية الطفل وفقا للإجراءات القانونية برفع توصية للادعاء العام حول إيداع الأطفال المعرضين للعنف أو الاستغلال أو الإساءة بدار الرعاية المؤقتة (دار الحماية)، أو إخراجهم منها، ومتابعتهم بعد خروجهم؛ لضمان حمايتهم وتأهيلهم واندماجهم في المجتمع، وتنفيذ الزيارات الميدانية لمقابلة الأطفال المعرضين أو الذين تعرضوا للعنف أو الاستغلال أو الإساءة، أو الانتهاك لحقوقهم، أو مقابلة أسرهم، والوقوف على الأسباب التي أدت بهم لذلك، وتقدير درجة خطورتها، ووضع خطط العلاج المناسبة لتحقيق الاستقرار النفسي-الاجتماعي للطفل.

واختتم حديثه بتوجيه رسالة للضحايا الذين يترددون في الإبلاغ خوفا من الوصمة، ونقول لهم: إنهم ليسوا وحدهم، وإننا نساندهم، وإن الإبلاغ هو حقهم القانوني والخطوة الأولى نحو استعادة قوتهم والتعافي، وإننا كمختصين نضمن لهم السرية التامة والخصوصية في كافة الإجراءات مع توفير الدعم النفسي والقانوني.



دعت إلى ضرورة الفحص الوقائي قبل الانطلاق

«الشرطة»: حرارة الصيف تؤثر على كفاءة المركبات وتزيد من احتمالية تعرضها للأعطال



■ ضرورة الفحص والتأكد من صلاحية المركبة قبل بدء أي رحلة

قال المقدم عبدالله بن يحيى الصارمي، مدير إدارة معاهد السلامة المرورية: إن ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف قد يؤثر على كفاءة المركبات ويزيد من احتمالية تعرضها للأعطال الفنية، ولتعزيز السلامة المرورية يستوجب إجراء فحص وقائي شامل قبل الانطلاق في الرحلات ذات طابع المسافات الطويلة، ومن بينها: التأكد من سلامة الإطارات وضغط الهواء، وفحص نظام التبريد ومستوى سائل التبريد، وكفاءة الفرامل، وصلاحية زيت المحرك والسوائل الأخرى، إلى جانب فحص البطارية والتوصيلات الكهربائية، والتأكد من توفر الوقود الكافي وإحكام تثبيت الأدوات وأغراض السفر بشكل محكم داخل المركبة.

وأضاف المقدم أن فصل الصيف يشهد ارتفاعا في معدلات التنقل بين المحافظات والولايات، مما يستدعي التحلي بأعلى درجات المسؤولية والانتباه أثناء السياقة، حفاظا على سلامة مستخدمي الطريق.

وأوضح أن العديد من الحوادث المرورية الجسيمة ترتبط بسلوكيات خاطئة يمكن تجنبها، ومن أبرزها: السرعة الزائدة، واستخدام الهاتف النقال أثناء السياقة، والتجاوز الخاطئ، وعدم الالتزام بالمسار المروري، وعدم ترك مسافة أمان كافية بين المركبات، إضافة إلى السياقة أثناء الشعور بالإرهاق أو التعب.

وأشار مدير إدارة معاهد السلامة المرورية إلى أن السرعة الزائدة من أخطر مسببات الحوادث المرورية؛ حيث تقلل من جاهزية السائق لاتخاذ القرار المناسب أثناء مواجهة أي خطر مفاجئ، وتزيد من مسافة التوقف المطلوبة للسيطرة على المركبة، وترتفع شدة الاصطدام، مما يضاعف من احتمالية الإصابات البليغة.

وفيما يتعلق بالسياقة على الطرق الجبلية والمنحدرات، أكد المقدم عبدالله بن يحيى الصارمي، مدير إدارة معاهد السلامة المرورية، ضرورة توخي الحذر أثناء التجاوز في المناطق محدودة الرؤية أو المنعطفات، مشددا على أهمية استخدام المخارج المخصصة في الحالات الطارئة، واتباع جميع التعليمات والإرشادات المرورية التي وضعت لضمان سلامة مستخدمي الطريق.

واختتم المقدم عبدالله بن يحيى الصارمي حديثه بالتأكيد على مجموعة من النصائح الوقائية، من بينها: التوقف فور الشعور بالنعاس أو التعب وأخذ قسط كاف من الراحة، والتخطيط لفترات استراحة منتظمة أثناء الرحلة، وإمكانية تبادل السياقة مع سائق آخر، وتجنب الأدوية التي قد تسبب النعاس أو تقلل الانتباه، وتوفير بيئة مريحة داخل المركبة عبر التهوية الجيدة وضبط درجة الحرارة بما يساعد على رفع مستوى التركيز والانتباه.



حمدة بنت سعيد الشامسي
hamdahus@yahoo.com

حين يصبح التحايل أخطر من المعصية

لم يكن «النسيء» في الجاهلية مجرد خطأ في حساب الشهور، بل كان محاولة ذكية لإخضاع الدين للمصلحة. فقد كان العرب يعظمون الأشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال: ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم، ورجب. لكن حين تتعارض حرمة الزمان مع مصالحهم السياسية أو العسكرية، كانوا يؤجلون حرمة شهر محرم إلى صفر، فيقاتلون في شهر محرم ثم يقولون إنهم ما زالوا ملتزمين بعدد الأشهر الحرم.

لذلك جاء الوصف القرآني شديدًا: «إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ»، لأن القضية لم تكن مجرد معصية، بل إعادة تعريف للحلال والحرام وفق الهوى. كانوا يحافظون على «الشكل» بينما يفرغون «المعنى» من مضمونه. ولهذا قال تعالى: «لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ»، أي أنهم حافظوا على العدد فقط، لكنهم عبثوا بالزمان الذي حدده الله.

وهنا تكمن خطورة «النسيء»: إن الإنسان لا يعود يرتكب الخطأ وهو يعلم أنه خطأ، بل يبدأ بإقناع نفسه أنه ما زال في دائرة الحق. ورغم أن «النسيء» ارتبط تاريخي بتبديل الأشهر الحرم، فإن روحه لا تزال حاضرة بأشكال مختلفة في عصرنا. خاصة في مجال المال، فحين يُعاد تسمية الربا «فوائد» أو «رسوما إدارية»، أو تُبتكر عقود صورية للوصول إلى النتيجة نفسها، فنحن أمام محاولة لتغيير الاسم لا الحقيقة. وحين تُسمى الرشوة «هدية» أو «إكرامية»، أو يُتحايل لإسقاط الزكاة بنقل المال شكليا قبل تمام الحول، فإن الفكرة واحدة: البحث عن مخرج شكلي يريح الضمير دون تغيير جوهر الفعل.

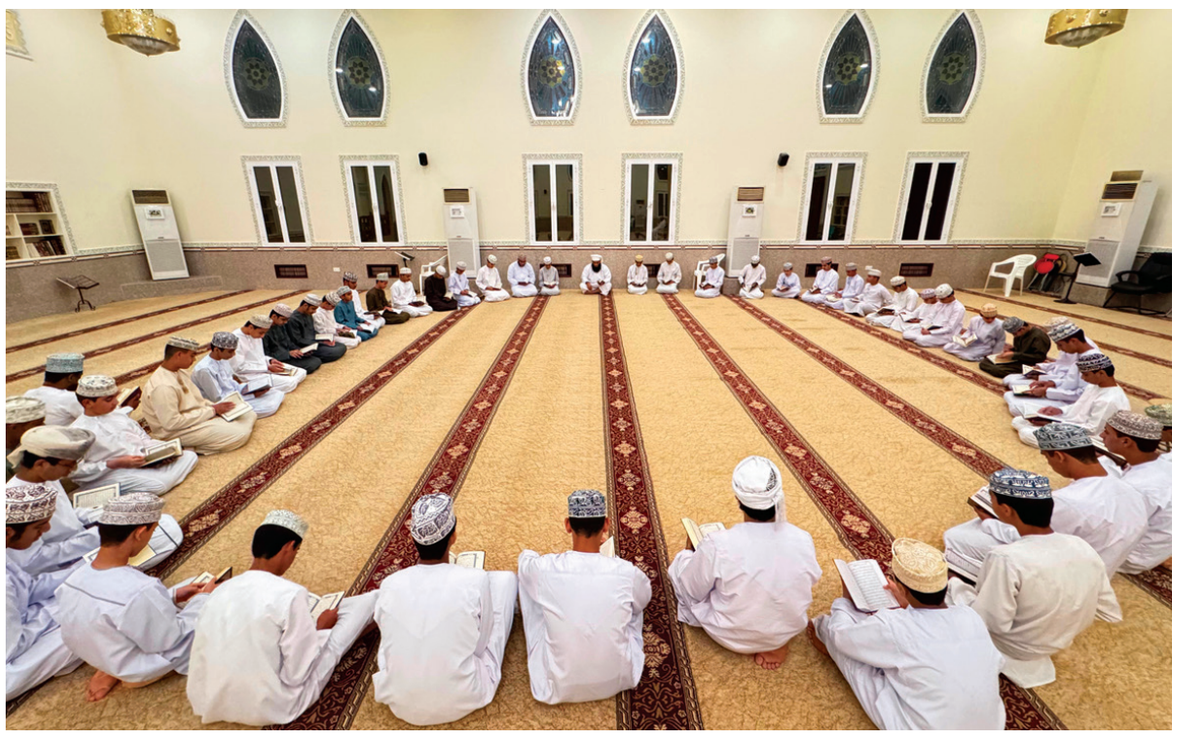
والأخطر أن التحايل قد يكون أفسد للنفس من المعصية المباشرة؛ لأن العاصي غالبا يعرف أنه أخطأ، أما المتحايل فيبدأ تدريجيا بتعطيل بوصلته الداخلية. ومع الوقت، لا يعود يرى الحرام حراما، بل «ذكاء» أو «اجتهاد» أو «حل شرعي».

لهذا لا يواجه القرآن «النسيء» بوصفه مخالفة قانونية فحسب، بل بوصفه انحرافًا أخلاقيا عميقا؛ لأن الإنسان حين يعتاد تزييف المعاني، يفقد قدرته على رؤية الحقيقة كما هي.

فالمشكلة ليست فقط في ارتكاب الخطأ، بل في إعادة صياغته حتى يبدو حقا. وهنا تبدأ أخطر أشكال الضلال: حين يصبح الإنسان قادرا على خداع نفسه باسم الدين.

■ حمدة الشامسي كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

انطلاق البرنامج الصيفي لمركز النور الخالد بولاية العوابي



■ أعمال البرنامج الصيفي بمركز النور الخالد

العوابي - حارث بن ناصر البحري

بدأت مؤسسة النور الخالد للقرآن الكريم وعلومه بولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة تنفيذ برنامجها الصيفي بنظام السكن الداخلي «مركز النور الخالد الصيفي» في دورته الثالثة لعام ١٤٤٨هـ الموافق ٢٠٢٦م، وذلك بمقره في جامع الإمام الوارث بن كعب بقرية الهجار بوادي بني خروص بمشاركة نحو ٥٠ طالبًا من مختلف ولايات سلطنة عُمان، ويستمر البرنامج لمدة ستة أسابيع. وأوضح الدكتور أحمد بن سالم الخروصي رئيس مجلس إدارة المؤسسة أن البرامج العلمية المركزة تسهم بشكل فعّال في تكوين الطالب علميًا وتربويًا، لا سيما في ظل الحاجة إلى تعزيز البناء المعرفي للناشئة، وربطهم بالعلوم الشرعية واللغوية التي تمكّنهم من الفهم العميق والاستيعاب الواعي، وتطبيق المعارف في مختلف مجالات الحياة.

وأضاف أن هذه البرامج تعمل على إعداد طالب يمتلك المهارة والحنكة والخبرة بما يساعده على فهم واقعه والتعامل معه بكفاءة وإتقان مؤكدًا أهمية الجد والاجتهاد في طلب العلم مقرونين بالتوكل على الله تعالى مستشهدًا بقوله تعالى: «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ».

90 مشاركا في ملتقى الهداية الصيفي بإزكي

إزكي - يوسف المنذري

انطلقت الأسبوع المنصرم برامج وفعاليات ملتقى الهداية الصيفي لتعليم القرآن الكريم وعلومه الذي ينظمه مركز الرحمن لتحفيظ القرآن الكريم بولاية إزكي؛ حيث يستمر لمدة ٦ أسابيع متواصلة في فصل الصيف متضمنا برامج ودروسا متنوعة في العقيدة والفقه والسيرة واللغة العربية واللغة الإنجليزية إضافة إلى حصص التجويد.

ويأتي ملتقى الهداية تواصلا لسلسلة النجاحات التي حققها خلال الأعوام الماضية؛ حيث يحظى المشاركون باهتمام ومتابعة حثيثة من قبل ٣٥ مشرفا ومعلما ذات الاختصاص في المجالات التي تستهدفها إدارة الملتقى لتحقيق الأهداف التي تمزج بين الفوائد العلمية والمعرفة والترفيه؛ حيث يجد المشاركون البيئة المناسبة التي تحتضن استثمار أوقاتهم وصقل مهاراتهم الإبداعية واقتناص الفرص المتاحة في الجوانب المعرفية والتطوير ومواجهة التحديات والقدرة على التميز لما يعود بالنفع لهم وللمجتمع.

ويشهد الملتقى مشاركة واسعة من ولاية إزكي وبعض ولايات محافظة الداخلية؛ حيث بلغ عدد المشاركين ٩٠ طالبا، كما حرصت إدارة الملتقى على أن يشمل البرنامج المعد لهذا الصيف تسيير بعض الزيارات للملتقيات التي تستقطب الشباب، وذلك لتبادل الخبرات والآراء والأفكار الهادفة في تنمية الموهوبين واستعراض تجاربهم حرصا على بناء مستقبل الناشئة بفكر واع وطموحات تواكب في واقعها التعلم المستمر والرؤية الناجحة.

وأوضح محمد بن سالم التوبي رئيس مركز الرحمن لتحفيظ القرآن الكريم أن فكرة الملتقى بدأت باستقطاب عدد قليل حتى توسعت لأعداد مضاعفة سعيا من اللجنة المشرفة وإدارة المركز في استغلال أوقات المشاركين وغرسه بالبناء والتعلم بشكل منظم وذي طابع يجسد عددا من الفوائد للتعمق في علوم القرآن الكريم واكتساب اللغات، وتبادل الخبرات وتعلم المهارات التي تساعدهم تدريجيا لبلوغ التميز، وأضاف: الملتقى يعد منصة تجعل المشارك قادرا على التكيف بجوانب متنوعة؛ حيث حرصنا على مراعاة تنوع البرنامج وأضفنا الجانبين الثقافي والترفيهي لتجديد الطاقات وتنمية المهارات الإبداعية.

تكريم المشاركين والداعمين في مهرجان مصيرة الشتوي



■ من التكريم

مصيرة - حمد العريمي

أُقيم بولاية مصيرة حفل لتكريم المشاركين والجهات الداعمة والشركاء والمساهمين في إنجاح فعاليات مهرجان مصيرة الشتوي برعاية سعادة الشيخ عبدالله بن عبدالله باعوين والي مصيرة، وبحضور عدد من المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة والفرق التطوعية.

ويأتي الحفل تقديرا للجهود التي بذلتها مختلف الجهات المشاركة في تنظيم المهرجان، ودورها في إبراز المقومات السياحية والطبيعية والتراثية التي تزخر بها ولاية مصيرة إلى جانب الإسهام في تنشيط الحركة الاقتصادية، وتعزيز الحراك السياحي خلال الموسم الشتوي.

وقال سعادة والي مصيرة في كلمة له خلال الحفل: إن مهرجان مصيرة الشتوي أصبح من الفعاليات المهمة على خارطة الفعاليات السياحية بالمحافظة؛ لما يحققه من أثر إيجابي في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بالولاية، وتعريف الزوار بالمقومات البيئية والتراثية والثقافية التي تتميز بها مصيرة. وأشاد سعادته بالدور الذي قامت به الجهات الحكومية والخاصة والمؤسسات الأهلية والفرق التطوعية مؤكدا أن نجاح المهرجان جاء ثمرة لتكامل الجهود والتعاون المشترك بين مختلف الشركاء، مما أسهم في تقديم فعاليات متنوعة استقطبت أعدادا كبيرة من الزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها. وتضمن الحفل تكريم الجهات الراعية والداعمة والمشاركين والفرق التطوعية؛ تقديرا لعطائهم وإسهاماتهم في إنجاح المهرجان، ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز مكانة ولاية مصيرة كوجهة سياحية واعدة على مدار العام.

وزارة التعليم

إعـــلان

تعلن المديرية العامة للتعليم لمحافظة الداخلية - دائرة المنشآت التعليمية والخدمات - قسم المشتريات عن طرح المناقصة التالية: -

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٢٩١

في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:

بيع قطع غيار المركبات.

الدرمكي لقطع غيار السيارات AL DARMAKI

باســـــــم: محمود بن خميس الدرمكي للتجارة

الجنسيـــــــة: عمانية

العنـــــــوان: محافظة الداخلية، ولاية إزكي، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

دجاج العطاء AL ATAA CHICKEN

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦٥٠٧

في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:

لحوم، هلام لحوم، خلاصات لحوم، لحوم محفوظة.

باســـــــم: ولد الخير المميز للتجارة والمقاولات

الجنسيـــــــة: عمانية

العنـــــــوان: ر.ب: ٣١٩ ص.ب: ١٠٩٦، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٢٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٢٤٠

في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:

بوظة، بوظة مجمدة.

Scooberry

باســـــــم: خط الكوثر العالمية للتجارة

الجنسيـــــــة: عمانية

العنـــــــوان: ص.ب: ٦٠٤ ر.ب: ١٣٣، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الخوير الجنوبية، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٣١



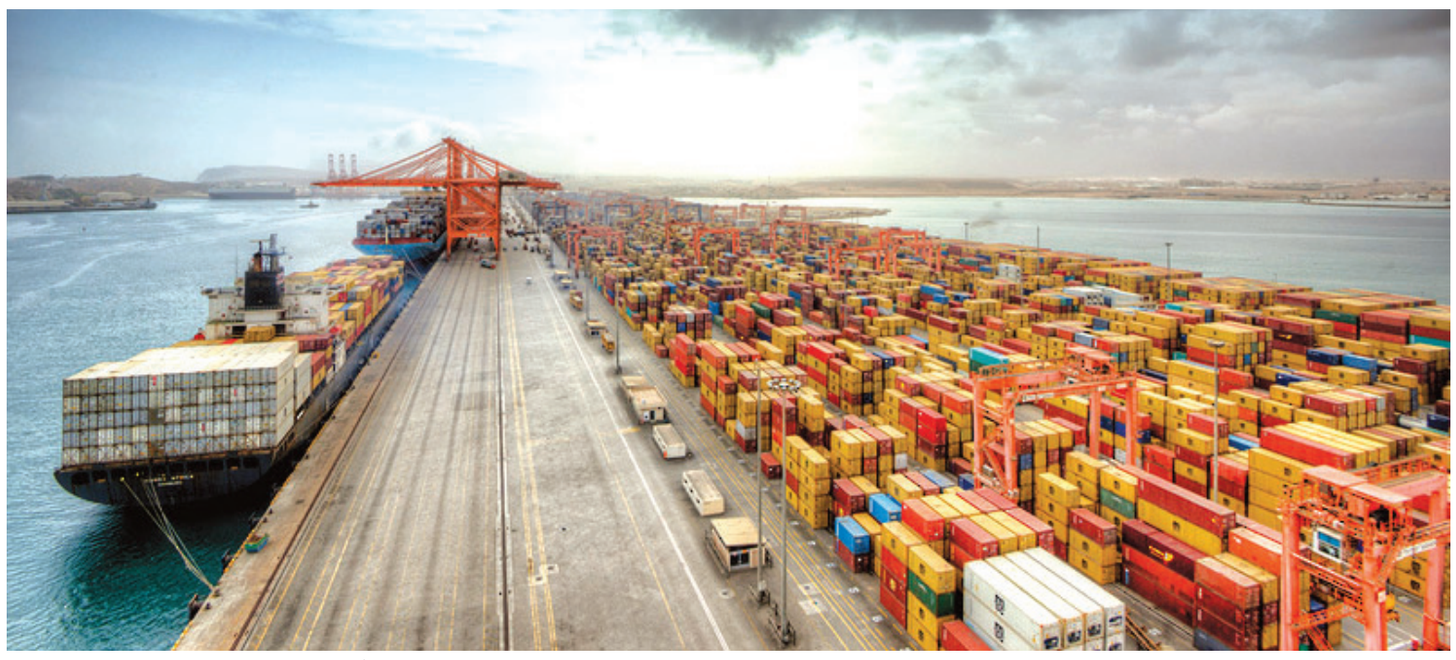
عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

Monday 22 June 2026 - Issue No15956 الاثنين ٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢٢ من يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٥٦

نتائج تؤكد متانة الأداء المالي وكفاءة الإنفاق

12.1 مليار ريال الإيرادات العامة الفعلية بنهاية 2025



العُمانية: أعلنت وزارة المالية أمس عن الحساب الختامي لنتائج الأداء الفعلي للميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٥ التي كانت مقاربة للتقديرات المعتمدة في بداية العام ذاته؛ إذ تم تقدير الإيرادات العامة بنحو ١١ مليارا و١٨٠ مليون ريال عُماني، وقُدر الإنفاق العام بنحو ١١ مليارا و٨٠٠ مليون ريال عُماني، وبالتالي تم تقدير العجز المتوقع بنحو ٦٢٠ مليون ريال عُماني.

وأشار الأداء المالي الفعلي للميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٥ إلى ارتفاع الإيرادات العامة بنسبة ٨ بالمائة مقارنة بتقديرات الميزانية المعتمدة لتبلغ ١٢ مليارا و١٢٢ مليون ريال عُماني؛ ويعزى ذلك إلى ارتفاع إيرادات النفط والغاز.

وشهد حجم الإنفاق العام الفعلي بنهاية عام ٢٠٢٥ ارتفاعا بنسبة ٧ بالمائة مسجلا نحو ١٢ مليارا و٥٨٣ مليون ريال عُماني، نتيجة لزيادة الإنفاق الاجتماعي ودعم تحفيز النشاط الاقتصادي؛ والتي من بينها زيادة مصروفات دعم المنتجات النفطية، ودعم قطاع الكهرباء، وزيادة الإنفاق الإنمائي من أجل تسريع وتيرة العمل في المشروعات الإنمائية الجاري تنفيذها.

ومن جانب آخر، انخفض العجز المحقق عن المعتمد في الميزانية بنسبة ٢٦ بالمائة ليبلغ نحو ٤٦١ مليون ريال عُماني.

وفيما يتعلق بالإيرادات النفطية، سجلت الميزانية العامة للدولة بنهاية عام ٢٠٢٥ ارتفاعا في الإيرادات النفطية (النفط والغاز) بنسبة ١١ بالمائة مقارنة بالميزانية المعتمدة؛ إذ بلغ إجمالي الإيرادات النفطية نحو ٨ مليارات و٤٨١ مليون ريال عُماني، وبلغ صافي إيرادات النفط خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٦ مليارات و٦٤٠ مليون ريال عُماني مرتفعا بنسبة ١٤ بالمائة عن صافي إيرادات النفط المقدر في ميزانية عام ٢٠٢٥ بنحو ٥ مليارات و٨٣٠ مليون ريال عُماني؛ ويعزى ذلك إلى ارتفاع متوسط أسعار النفط في الأسواق العالمية، إذ بلغ متوسط سعر النفط المحقق نحو ٧٢ دولارا أمريكيًا للبرميل مقارنة بالسعر المعتمد للبرميل في ميزانية عام ٢٠٢٥ بواقع ٦٠ دولارا أمريكيًا للبرميل.

وبلغ متوسط إنتاج النفط والمكثفات النفطية نحو ٩٩٩ ألف برميل يوميا، مقارنة بالمقدر في الميزانية بنحو ١٠٠١ ألف برميل يوميا، وذلك تأكيدا لالتزام الحكومة بالخفض الطوعي المقرر من منظمة «أوبك بلس».

وبلغ صافي إيرادات الغاز نحو مليار و٨٤١ مليون ريال عُماني مسجلا ارتفاعا بنسبة ٤ بالمائة مقارنة بتقديرات الميزانية المعتمدة بنحو مليار و٧٧٧ مليون ريال عُماني، ويعزى ذلك إلى ارتفاع متوسط سعر بيع الغاز الطبيعي المسال من ٥,٤١ دولار أمريكي إلى نحو ٧,٤٩ دولار أمريكي.

وبلغت جملة الإيرادات غير النفطية بنهاية عام ٢٠٢٥ نحو ٣ مليارات و٦٤١ مليون ريال عُماني، مرتفعة بـ ٦٨ مليون ريال عُماني مقارنة بالميزانية المعتمدة، منها نحو ٣ مليارات و٦٠٢ مليون ريال عُماني إيرادات جارية ونحو ٣٩ مليون ريال عُماني إيرادات واستردادات رأسمالية.

ومن جانب الإنفاق، ارتفعت المصروفات الجارية بنهاية عام ٢٠٢٥ بنسبة ٢ بالمائة مسجلة نحو ٨ مليارات و٧٢٦ مليون ريال عُماني مقارنة بالمعتمد في ميزانية عام ٢٠٢٥ بنحو ٨ مليارات و٥٥٥ مليون ريال عُماني، وشكلت مصروفات الدفاع والأمن نحو ٣ مليارات و٦٦ مليون ريال عُماني، ومصروفات الوزارات المدنية نحو ٤ مليارات و٧٨٠ مليون ريال عُماني، وبلغت خدمة الدين العام نحو ٨٨٠ مليون ريال عُماني.

وارتفع إجمالي المصروفات الإنمائية للوزارات والوحدات الحكومية المدنية ومصروفات المشروعات ذات الأثر التنموي بنسبة ٣٨ بالمائة مسجلا نحو مليار و٥٧٧ مليون ريال عُماني مقارنة بالمعتمد في ميزانية عام ٢٠٢٥؛ ويعزى ذلك إلى زيادة السيولة المالية المخصصة للميزانيات الإنمائية للوحدات الحكومية والمحافظات لعام ٢٠٢٥ من أجل تسريع وتيرة تنفيذ المشروعات الإنمائية المعتمدة في خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥).

وشكّل الإنفاق على قطاع الهياكل الأساسية نحو ٤٣ بالمائة من إجمالي الإنفاق الإنمائي الفعلي لعام ٢٠٢٥، تلاه الإنفاق على قطاع الهياكل الاجتماعية بنسبة ٤٠ بالمائة، و١٢ بالمائة لقطاع الإنتاج الخدمي، و٥ بالمائة لقطاع الإنتاج السلعي من إجمالي الإنفاق الإنمائي الفعلي لعام ٢٠٢٥.

وبلغت جملة المساهمات والنفقات الأخرى نحو مليارين و٢٨٠ مليون ريال عُماني، مرتفعة بنسبة ٨ بالمائة مقارنة بالميزانية المعتمدة بنحو مليارين و١٠٥ ملايين ريال عُماني؛ ويعزى ذلك لارتفاع بعض المصروفات أبرزها دعم المنتجات النفطية التي بلغت ١٢٤ مليون ريال عُماني مقارنة بالمعتمد في الميزانية بنحو ٣٥ مليون ريال عُماني، وبلغ دعم قطاع الكهرباء نحو ٦٠٦ ملايين ريال عُماني بزيادة قدرها ٨٦ مليون ريال عُماني مقارنة بالمعتمد، ويأتي ذلك تنفيذا للأوامر السامية بتثبيت أسعار بيع الوقود.

وسجلت الميزانية العامة للدولة بنهاية عام ٢٠٢٥ عجزا ماليا بنحو ٤٦١ مليون ريال عُماني مقارنة بالعجز المقدر في الميزانية بنحو ٦٢٠ مليون ريال عُماني؛ نتيجة لارتفاع الإيرادات النفطية.

وبلغ إجمالي الدين العام حتى نهاية عام ٢٠٢٥ نحو ١٤,٦ مليار ريال عُماني، منخفضا بنحو ١٥ مليون ريال عُماني مقارنة بعام ٢٠٢٤ مع تلبية جميع الاحتياجات التمويلية وتنفيذ عمليات إدارة الالتزامات دون زيادة في إجمالي الدين.

وأشار زاهر بن مرهون العبري مدير عام المديرية العامة للخزينة والحسابات بوزارة المالية إلى أن الأداء الفعلي للميزانية العامة للدولة جاء متقاربا مع الميزانية المعتمدة، ما يعكس دقة التخطيط المالي وواقعية الافتراضات التي وضعت على أساسها تقديرات الميزانية المعتمدة، بالإضافة إلى الجهود الحكومية المبذولة من أجل رفع كفاءة الإنفاق وإدارة المالية العامة بكفاءة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن وزارة المالية مستمرة في تقييم الأداء المالي وتعمل بالتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية على تعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي وتنويع مصادر الإيرادات العامة من أجل تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

«الثروة الزراعية» توقع اتفاقية تطوير ممارسات الحصاد المستدام لأشجار اللبان

العُمانية: وقّعت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة «أمواج» للعطور بدعم وتمويل من صندوق التنمية الزراعية والسمكية، لتنفيذ مشروع تطوير ممارسات الحصاد المستدام والمسؤول لأشجار اللُّبان في وادي غزال بمحافظة ظفار، بما يسهم في حماية هذا المورد الطبيعي الفريد وتعزيز قيمته الاقتصادية وترسيخ مكانة سلطنة عُمان مصدرا عالميا للمكونات الطبيعية المستدامة.

وقّع الاتفاقية معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، والسيد خالد بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة شركة أمواج، بحضور عدد من المسؤولين والمختصين.

ويستهدف المشروع تطبيق نموذج متكامل للحصاد المستدام للُّبان على مساحة تُقدّر بنحو ١٥٠٠ فدان (٦ كيلومترات مربعة) في وادي غزال بمحافظة ظفار، من خلال تنفيذ عمليات الحصاد وفق أفضل الممارسات العالمية والمعايير الدولية المعتمدة في الاستدامة والشفافية والحصاد المسؤول، إلى جانب إجراء المسوحات الميدانية، ومتابعة جودة الإنتاج، وتقييم كميات اللُّبان المنتجة بما يضمن المحافظة على الأشجار واستدامة المورد للأجيال القادمة. وأكد معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي أن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة نحو تطوير صناعة اللُّبان العُماني وفق أسس مستدامة تجمع بين المحافظة على الموارد الطبيعية وتعظيم العائد الاقتصادي منها، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستثمارات القائمة على الموارد المحلية.



■ أثناء توقيع الاتفاقية مع شركة «أمواج»

وأشار معاليه إلى أن المشروع يجسد نموذجا فاعلا للتكامل بين القطاعين الحكومي والخاص، مدعومًا بالدور الحيوي الذي يضطلع به صندوق التنمية الزراعية والسمكية في تمويل المبادرات والمشروعات التنموية التي تسهم في تطوير القطاعات الزراعية والسمكية وتعزيز استدامتها ورفع قيمتها المضافة.

ومن جانبه، قال السيد خالد بن حمد البوسعيدي، رئيس مجلس إدارة شركة أمواج: إن الشركة تحرص على اختيار أبرز المكونات الطبيعية التي تنفرد بها سلطنة عُمان، بأسلوب يحترم طبيعتها ويصون قيمتها. ومن خلال توظيف هذه المكونات ضمن إبداعاتنا العطرية، نتيح للجمهور حول العالم التعرّف إلى ثراء البيئة العُمانية وقدراتها ومقوماتها الزراعية.

وأضاف: إن المشروع يتضمن بناء قدرات المجتمع المحلي من خلال تدريب وتأهيل وتشغيل أبناء المنطقة في عمليات الحصاد والمتابعة الميدانية، بإشراف خبراء دوليين ومتخصصين، بما يسهم في إيجاد فرص عمل مستدامة وتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في تنمية قطاع اللُّبان. وأشار إلى أن أعمال المشروع ستشمل إعداد قواعد بيانات فنية متخصصة، وتوثيق كميات الإنتاج ومستويات الجودة، بما يوفر بيانات دقيقة تدعم التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات الاستثمارية والتنموية في هذا القطاع الحيوي.

وقال السيد خالد البوسعيدي إنه من المتوقع أن يسهم المشروع في تطوير سلسلة القيمة المضافة للُّبان العُماني، وتحسين جودة المنتج، وتعزيز فرص تسويقه في الأسواق العالمية، إلى جانب دعم الصناعات التحويلية القائمة على الموارد الطبيعية المحلية، حيث من المخطط مستقبلًا نقل اللُّبان المستخرج من وادي غزال إلى مصنع ومركز زوار «عين دوكة» بعد افتتاحه لتحويله إلى زيوت عطرية تدخل في صناعة العطور الفاخرة.

ويأتي المشروع امتدادا للنجاحات التي حققتها سلطنة عُمان في مجال الحصاد المستدام للُّبان، لا سيما بعد حصول موقع وادي دوكة في أغسطس ٢٠٢٥ على شهادة اعتماد دولية من مؤسسة «فيراوايلد» تقديرا لالتزامه بالمعايير العالمية للحصاد المستدام والأخلاقي، الأمر الذي عزز فرص التوسع في الإنتاج مع المحافظة على التوازن البيئي وجودة المنتج.

ومن المقرر أن تبدأ أولى عمليات الحصاد في وادي غزال عقب استكمال برامج التدريب والتأهيل للكوادر الوطنية، إيذانًا بمرحلة جديدة في تطوير صناعة اللُّبان المستدام وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

الأربعاء.. المركز الوطني للإحصاء والمعلومات يطلق 3 منصات رقمية



■ البوابة التنسيقية تهدف لتوحيد قنوات التواصل وتبادل التقارير والمشروعات الحكومية

العُمانية: يطلق المركز الوطني للإحصاء والمعلومات يوم الأربعاء المقبل تطبيق «أرتاج» التفاعلي والبوابة التنسيقيّة للجهاز الإداري للدولة ومشروع مستودع البيانات المركزي خلال حفل يقام بفندق جراند ميلينيوم بمحافظة مسقط.

ويأتي تنفيذ هذه المبادرات في إطار جهود المركز الرامية إلى تعزيز منظومة البيانات الوطنية وترسيخ الثقافة الإحصائية وتوظيف التقنيات الحديثة لدعم التنمية وصناعة القرار المبني على الأدلة، إلى جانب تعزيز التكامل المؤسسي والتحول الرقمي في الجهاز الإداري للدولة بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ومن المتوقع أن يسهم تطبيق «أرتاج» في تقديم تجربة تعليميّة تفاعليّة تستهدف تنمية الوعي الإحصائي والمعرفي لدى الأطفال.

فيما تهدف البوابة التنسيقيّة للجهاز الإداري للدولة إلى توحيد قنوات التواصل والتنسيق بين الجهات الحكومية، وتمكين تبادل التقارير والإصدارات والدراسات والمشروعات الحكومية ونتائج المسوحات واستطلاعات الرأي العام، بما يعزز الاستفادة المشتركة من المعرفة المؤسسية، ويدعم اتخاذ القرار، ويرفع كفاءة الأداء الحكومي.

كما يمثل مشروع مستودع البيانات المركزي خطوة مهمة نحو تعزيز تكامل البيانات الوطنية ورفع كفاءتها وجودتها، بما يدعم التحول الرقمي وتطوير الخدمات الحكومية.

ويتضمن الحفل عروضا تعريفيّة بالمبادرات الثلاث واستعراضا لأبرز أهدافها ومخرجاتها المتوقعة في دعم منظومة الإحصاء والمعلومات، وتعزيز التكامل الحكومي، وترسيخ التحول الرقمي في سلطنة عُمان.

ارتفاع التضخم في سلطنة عمان بنسبة 3.8%

العُمانية: سجل المؤشر العام لأسعار المستهلكين في سلطنة عُمان ارتفاعا بنسبة ٣,٨ بالمائة في شهر مايو ٢٠٢٦م مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٥م لسنة الأساس ٢٠١٨، بحسب البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، كما سجل متوسط التضخم خلال الفترة (يناير إلى مايو ٢٠٢٦م) ارتفاعا بنسبة ٢,٨ بالمائة.

وأظهرت البيانات تصدر مجموعة السلع الشخصية المتنوعة والخدمات قائمة المجموعات الأكثر ارتفاعا في الأسعار، بنسبة ٩,٦ بالمائة، تلتها مجموعة النقل بنسبة ٩,٢ بالمائة، ثم مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بارتفاع نسبته ٦,٦ بالمائة، وجاءت مجموعة المطاعم والفنادق في المرتبة الرابعة بارتفاع نسبته ٤,٧ بالمائة، تلتها مجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة بنسبة ٣,١ بالمائة، ومجموعة التعليم بنسبة ٢,٢ بالمائة.

كما ارتفعت أسعار مجموعة الصحة بنسبة ١,٨ بالمائة، ومجموعة الثقافة والترفيه بنسبة طفيفة بلغت ٠,٣ بالمائة، في حين استقرت أسعار كل من مجموعة الملابس والأحذية، ومجموعة الاتصالات، ومجموعة التبغ دون أي تغيير يُذكر.

على الجانب الآخر، انخفضت أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة طفيفة بلغت ٠,٣ بالمائة.

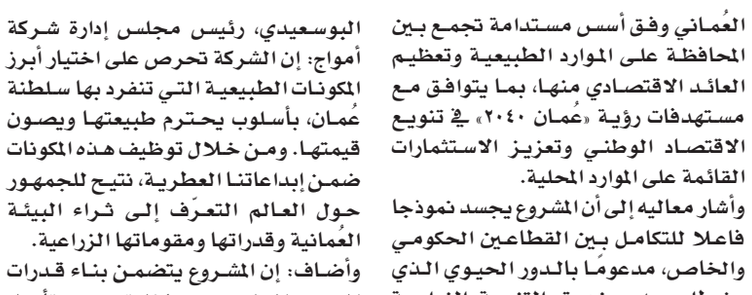
وعلى صعيد مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية خلال شهر مايو ٢٠٢٦م مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٥م، فقد سُجّلت ارتفاعات في معظم البنود، تصدرت الخضراوات النسب بارتفاع بلغ ٢٤,٩ بالمائة، تلتها الفواكه بنسبة ١٦,٧ بالمائة، ثم اللحوم بنسبة ٥,١ بالمائة.

كما ارتفعت أسعار المشروبات غير الكحولية بنسبة ٣,٦ بالمائة، والحليب والجبن والبيض بنسبة ٢,٦ بالمائة، والسكر والمربى والعسل والحلويات بنسبة ٢,٥ بالمائة، في حين ارتفعت المنتجات الغذائية غير المصنّفة في بند آخر بنسبة ١,٩ بالمائة، والخبز والحبوب بنسبة ١ بالمائة.

أما الزيوت والدهون فقد شهدت زيادة طفيفة بلغت ٠,٨ بالمائة، وأما الأسماك والأغذية البحرية بنسبة ٠,٣ بالمائة.

وأظهرت البيانات تفاوتا في نسب التضخم بين محافظات سلطنة عُمان بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦م مقارنةً بالفترة المماثلة من العام السابق؛ حيث تصدّرت محافظة الظاهرة القائمة بأعلى نسبة ارتفاع بلغت ٤,٨ بالمائة، تلتها محافظة الداخلية بنسبة ٤,٤ بالمائة، ثم محافظة مسقط بنسبة ٤,٢ بالمائة.

وسجّلت محافظة البريمي ارتفاعا بنسبة ٣,٩ بالمائة، كما سجلت محافظة الوسطى ارتفاعا بنسبة ٣,٥ بالمائة، في حين بلغت نسبة الارتفاع ٣,٤ بالمائة في كل من محافظتي جنوب الباطنة ومسندم، كما سجّلت محافظتا شمال الشرقية وجنوب الشرقية نسبة ٣,٢ بالمائة، بينما حققت محافظتا شمال الباطنة وظفار ارتفاعا بنسبة ٢,٣ بالمائة.



■ السلع الشخصية المتنوعة والخدمات تصدرت قائمة المجموعات الأكثر ارتفاعا في الأسعار

تعديل بعض أحكام لائحة تنظيم تسجيل واستخدام الترددات والأجهزة الراديوية

العُمانية: أصدرت هيئة تنظيم الاتصالات قرارا يقضي بتعديل بعض أحكام لائحة تنظيم تسجيل واستخدام الترددات والأجهزة الراديوية وتحديد أسعارها الصادرة بالقرار ١٣٣ / ٢٠٠٨، بما يواكب التطورات التقنية المتسارعة في قطاع الاتصالات وتمكينها، وتلبية متطلبات السوق، ويعزز كفاءة إدارة الطيف الترددي في سلطنة عُمان.

ويهدف مشروع تعديل اللائحة إلى ضمان الاستغلال الأمثل للطيف الترددي، وتشجيع الاستثمار، وتعزيز نشر خدمات الاتصالات، وإيجاد الإطار التنظيمي اللازم لتمكين تقديم عدد من خدمات الاتصالات الحديثة، وتبسيط إجراءات الحصول على الترخيص الراديوي، بالإضافة إلى عكس القيمة الحقيقية للطيف الترددي وتحفيز الاستخدام الفعّال.

ويُتوقّع أن يُستفاد من هذه اللائحة في تعزيز كفاءة إدارة واستخدام الطيف الترددي بوصفها موردا وطنيا محدودا، وضمان الاستغلال الأمثل له، وتعزيز جاذبية الاستثمار في قطاع الاتصالات والتقنيات الناشئة من خلال توفير بيئة تنظيمية محفزة ومستقرة، ودعم التحول الرقمي من خلال نشر شبكات الاتصالات الحديثة، وتمكين التقنيات الناشئة التي تعتمد على الاتصالات اللاسلكية والأقمار الصناعية، ومواءمة رسوم خدمات الاتصالات الراديوية مع تطور الخدمات، بما يسهم في تشجيع تبني الخدمات والتقنيات الحديثة.

وتخاطب هذه اللائحة المشغلين المرخص لهم من الفئة الأولى بتقديم خدمة النطاق العريض عبر الأقمار الصناعية، والمرخص لهم من الفئة الثالثة، ومرخصي محطات الطائرات والسفن، ويمكن الاطلاع على تفاصيل اللائحة من خلال موقع هيئة تنظيم الاتصالات الإلكتروني ومنصاتها الرقمية.

توقيع 62 اتفاقية منح امتياز تجاري في 7 دول

إطلاق النسخة الخامسة من برنامج الامتياز التجاري

أطلقت أمس غرفة تجارة وصناعة عُمان ممثلة في مركز الامتياز التجاري النسخة الخامسة من برنامج الامتياز التجاري برعاية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري وزير الاقتصاد.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز ونشر ثقافة الامتياز التجاري لدى أصحاب الأعمال في سلطنة عمان، ودعم العلامات التجارية العمانية القابلة للتوسع، وتعزيز فرص الاستثمار والشراكات التجارية، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من النمو والتوسع في الأسواق الإقليمية والدولية، والإسهام في توفير فرص العمل، وتنشيط الاقتصاد الوطني. ويأتي برنامج الامتياز التجاري في إطار التوجهات الاستراتيجية للغرفة المتمثلة في تحسين بيئة الأعمال، وتوسيع قاعدة التنويع الاقتصادي، والشراكة في تنمية المحافظات اقتصاديا بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

تغطية -
مي الغداني



■ البرنامج يستهدف تطوير العلامات التجارية العُمانية وتمكينها من التوسع محليا وإقليميا «تصوير: حسين المقبالي»

الاتفاقيات

وجرى خلال الحفل توقيع ٦٢ اتفاقية منح امتياز تجاري لعدد من العلامات التجارية العمانية في ٧ دول، وهي: سلطنة عُمان، والولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية باكستان الإسلامية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية الإكوادور، ودولة قطر، ودولة الكويت.

وشهد الحفل توقيع ٣ مذكرات تعاون ودعم؛ إذ وقعت الغرفة ممثلة في مركز الامتياز التجاري مذكرة تعاون مع شركة النفط العمانية لدعم برنامج الامتياز التجاري في مجال توفير ١٠ مواقع في محطات التعبئة التابعة للشركة في محافظات سلطنة عُمان لمخرجات برنامج الامتياز التجاري، وكذلك توفير مساحات إعلانية في الشاشات الإعلانية التابعة لمحطات التعبئة للشركة لمخرجات البرنامج.

كما وقعت الغرفة ممثلة بالمركز اتفاقية الدعم الإطاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع شركة شل العمانية للتسويق لتوفير مبلغ ٥ آلاف دولار أمريكي لدعم مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معرض مصر للامتياز التجاري، وإتاحة الفرصة لمخرجات برنامج الامتياز التجاري لتوجد في ١٩ موقعا في محطات التعبئة التابعة للشركة، ووقعت الغرفة أيضا ممثلة بالمركز اتفاقية تعاون مع شركة المجمعات التجارية العمانية لدعم برنامج الامتياز التجاري من خلال دراسة إتاحة ما بين ٥ إلى ١٢ وحدة تجارية في المزن مول، ونزوى جراند مول، للعلامات العُمانية المؤهلة من برنامج الامتياز التجاري، ودراسة فرص إضافية في بركاء جراند سنتر، وصلالة جراند مول.

تنافسية القطاع الخاص

وقال سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: إن البرنامج يمثل إحدى المبادرات الاستراتيجية التي تتبناها الغرفة لتطوير منظومة الامتياز التجاري في سلطنة عُمان، وتحويل العلامات التجارية العُمانية الواعدة إلى قصص نجاح قادرة على التوسع محليا، وإقليميا، وعالميا مشيرا إلى أن البرنامج يسهم في إيجاد فرص استثمارية جديدة، ورفع كفاءة الشركات الوطنية، وتعزيز قدرتها على تطبيق أفضل الممارسات والمعايير العالمية بما ينعكس إيجابا على نمو الاقتصاد الوطني، وخلق مزيد من الفرص التجارية والاستثمارية.

ودعا الرواس أصحاب الأعمال والعلامات التجارية العُمانية إلى الاستفادة من الفرص النوعية التي يوفرها البرنامج، والاستثمار في نموذج الامتياز التجاري باعتباره أحد المسارات الواعدة للنمو والتوسع مؤكدا أن الغرفة ماضية في تقديم المبادرات والبرامج التي تعزز جاهزية الشركات العُمانية، وترسخ مكانتها في الأسواق الإقليمية والعالمية بما يسهم في بناء اقتصاد أكثر تنافسية واستدامة.

من جهته، استعرض المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة الغرفة رئيس لجنة مركز الامتياز التجاري مستجدات برنامج الامتياز التجاري، وارتكازه على توفير خدمات التقييم والاستشارات، وإعداد الأدلة التشغيلية، وبناء النماذج المالية، والتسويق للفرص الاستثمارية، وتقديم البرامج التدريبية وحلقات العمل المتخصصة لافتا إلى أن البرنامج شهد نقلة تنظيمية مهمة بعد صدور قرار إنشاء لجنة مركز الامتياز التجاري بالغرفة، واعتماد اللائحة التنفيذية المنظمة لعمله، بما يعزز الحوكمة، ويرفع كفاءة الخدمات المقدمة للمستثمرين والعلامات التجارية.

تمكين ٣٠٠ علامة

وبيّن السعدي أن المركز يعمل على تمكين ٣٠٠ علامة تجارية مستهدفة مع التركيز على رفع القيمة السوقية للعلامات التجارية العُمانية المانحة والممنوحة إلى مليار ريال عماني، وتأهيلها للتوسع محليا وإقليميا بما يسهم في تعزيز تنافسيتها واستدامة أعمالها، كما تم تقسيم البرنامج إلى مراحل تنفيذية متتالية بدأت بالمرحلة الأولى، تلتها مراحل التوسع التي شملت ٦ علامات في المرحلة الثانية، و٢٣ علامة في المرحلة الثالثة، و٢٥ علامة في المرحلة الرابعة وصولا إلى ٢٦ علامة في المرحلة الخامسة.

واستعرض السعدي أبرز محطات البرنامج منذ إطلاقه، وما يقدمه من حزمة متكاملة من الخدمات تشمل تقييم جاهزية العلامات التجارية، ودراسة النماذج التشغيلية، وإعداد أدلة الامتياز، وتطوير العقود والأنظمة التشغيلية، وتقديم الاستشارات القانونية والمالية، وإعداد دراسات الجدوى، والترويج للعلامات التجارية، وربطها بالمستثمرين إلى جانب تنظيم الدورات التدريبية والبرامج التأهيلية المتخصصة للمانحين والممنوحين، كما يشمل تنفيذ دراسات ميدانية، وتحليل الأسواق، وتقييم الفرص الاستثمارية، وبناء قواعد بيانات للعلامات التجارية بما يدعم اتخاذ القرار الاستثماري.

وكشف السعدي عن اتساع الحضور الدولي للبرنامج؛ حيث يستهدف الوصول إلى ٢٢ دولة حول العالم مع بناء شبكة تضم أكثر من ١٥٠ مانحَ امتياز دوليا، واستقطاب ما يزيد على ٢٢٠ مستثمرا وشريكا من مُختلف الأسواق بما يعزز فرص انتشار العلامات التجارية العُمانية خارج سلطنة عُمان.

وفي تصريح صحفي أكد حمد بن سالم الحارثي رئيس مجمع الأعمال ببنك التنمية، ونائب رئيس لجنة مركز الامتياز التجاري بغرفة تجارة وصناعة عُمان أن البنك يعد شريكا رئيسيا في برنامج الامتياز التجاري منذ انطلاقته من خلال عضويته في اللجنة التنسيقية للبرنامج.

وقال: إن بنك التنمية أطلق برنامجا تمويليا مخصصا لدعم أصحاب العلامات التجارية الوطنية بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة عُمان إلى جانب العمل على تطوير برامج تمويلية أخرى تسهم في تمكين رواد الأعمال من التوسع في مشاريعهم، وتسريع انتشار علاماتهم التجارية على المستويين المحلي والدولي.

وأضاف: إن البنك تلقى عددا من الطلبات التمويلية التي ما زالت قيد الدراسة معربا عن أمله في أن تسهم الفعاليات الترويجية المصاحبة للبرنامج في زيادة الإقبال وتحقيق المستهدفات المرسومة، ومشيرا إلى أن الوصول إلى نسبة ٥٠٪ من المستهدف يُعَد إنجازا جيدا في هذه المرحلة.

ومن جهته قال محمد بن خليفة الصقري رئيس مجلس إدارة شركة جيناكم للشحن والتوزيع: إن الشركة سعيدة بالمشاركة في النسخة الثانية من برنامج الامتياز التجاري مؤكدا أن هذه المبادرات تسهم في تعزيز بيئة الأعمال، ودعم توسع الشركات محليا وإقليميا.

وأوضح أن شركة جيناكم وقّعت اتفاقية امتياز تجاري مع شركة «ناول» السعودية للشحن والتوصيل تحت مظلة غرفة تجارة وصناعة عُمان مشيرا إلى أن الاتفاقية ستدخل حيّز التنفيذ اعتبارا من الشهر المقبل.

وأضاف: إن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة نحو تطوير قطاع الشحن والتوصيل في سلطنة عُمان من خلال الاستفادة من خبرات الطرفين، وتوسيع نطاق الخدمات اللوجستية المقدمة للعملاء.

قصص نجاح

واستعرض الحفل قصة نجاح صاحب الأعمال أسعد بن سعود الأخزمي مؤسس العلامة التجارية «نوماد انن»؛ إذ تحدث عن تجربته في بناء وتطوير العلامة التجارية والتحديات التي واجهها، والدروس المستفادة من رحلته في ريادة الأعمال موضحا مدى استفادته من برنامج الامتياز التجاري من جانب تحويل الخبرات التشغيلية المتراكمة إلى أنظمة وإجراءات واضحة، ورفع جاهزية المؤسسة للتوسع من خلال نموذج الامتياز التجاري، وتعزيز الثقة في القدرة على بناء علامة عمانية قابلة للنمو.

وأشار الأخزمي إلى أنه خلال مسيرته في هذا المجال وقع ٣ اتفاقيات امتياز تجاري داخل سلطنة عُمان، منها عقدان في ولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية، وعقد آخر في ولاية نزوى بمحافظة الداخلية، ويطمح في التوسع إلى مختلف محافظات سلطنة عُمان، والوصول إلى ١٥ فندقا ومنتجعا تحت علامة «نوماد انن»، وتصدير العلامة إلى خارج سلطنة عُمان.

حديث مستثمر

ومن جانبه، استعرض المستثمر سيد إقبال من مجموعة شاهين تجربة المجموعة في توسيع حضور العلامة التجارية «سفن فرايز» في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال توقيع عقد «الامتياز الرئيسي» مع شركة الصالح للمشاريع المثالية مشيرا إلى أن هذه الخطوة تعكس قدرة العلامات التجارية العمانية على التوسع إلى الأسواق العالمية عبر نماذج الامتياز التجاري.

وبيّن أن مجموعة شاهين تعمل على تحويل العلامة إلى قصة نجاح عالمية عبر نظام الامتياز التجاري مستفيدة من خبراتها الواسعة في تطوير وإدارة العلامات التجارية في قطاع المطاعم بالولايات المتحدة والأسواق الدولية الأخرى مبينا أن التعاون مع «سفن فرايز» بدأ من خلال زيارته إلى سلطنة عُمان والالتقاء بملاك العلامة التجارية؛ إذ جرى بناء شراكة قائمة على الثقة والتفاهم.

أوراق العمل

وقدم ساري حموي الشريك الاستراتيجي لمعهد رواق للتدريب ورقة عمل حول تفاصيل النسخة الخامسة من برنامج الامتياز التجاري مشيرا إلى أن البرنامج يستهدف تطوير ٢٦ علامة تجارية عُمانية على أن يبدأ تنفيذه خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٦، ويمتد على مدى ثمانية أشهر متضمنا محاضرات وحلقات عمل حضورية إلى جانب جلسات استشارية مخصصة للشركات المؤهلة.

وأكد أن البرنامج يتضمن إعداد منهجية العمل، والوثائق التنظيمية، ومصفوفة الصلاحيات، وتحديد مؤشرات الأداء الرئيسة، ووضع معايير اختيار العلامات التجارية، وإجراء عمليات التقييم إضافة إلى تطوير أنظمة الامتياز التجاري للشركات المشاركة، وتنفيذ زيارات ميدانية، وتقديم حلقات عمل توعوية في مختلف المحافظات إلى جانب جلسات استشارية وحلقات عمل تفاعلية وصولا إلى تسليم المشروع لفريق العمل بالغرفة. وأوضح أن من أبرز المخرجات المستهدفة للبرنامج جمع وتحليل بيانات الشركات المتقدمة، واختيار وتقييم العلامات المؤهلة، وإعداد الدراسات المالية، وتطوير باقات دعم ممنوحي الامتياز، وصياغة عقود الامتياز ووثائق الإفصاح، وإعداد أدلة التشغيل، ووضع خطط تسويق فرص الامتياز والتوسع محليا وإقليميا وعالميا، وتأهيل الشركات للتعامل مع المستثمرين وإدارة عمليات منح حقوق الامتياز إضافة إلى إعداد تقارير مرحلية ونهائية لرصد النتائج ومؤشرات الأداء.

تمويل الامتياز التجاري

ومن جانب آخر، قدم محمود بن حمدان المجرفي من بنك التنمية ورقة عمل حول برنامج «علامة» لتمويل الامتياز التجاري؛ إذ استعرض الحلول التمويلية التي يوفرها البرنامج لدعم نمو العلامات التجارية العُمانية، وتمكينها من التوسع عبر نموذج الامتياز التجاري مشيرا إلى أن هذا التمويل يندرج ضمن فئة قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المخصصة لقطاع الامتياز التجاري، ويشمل القطاعات الامتيازية المعتمدة لدى البنك مع سقف تمويلي يصل إلى ١٠٠ ألف ريال عماني، وبعائد تمويلي مدعوم يبلغ ٣ بالمائة فيما تصل مدة السداد إلى ٧ سنوات مع فترة سماح تمتد حتى ١٢ شهرا إلى جانب تقديم الدعم الفني والاستشاري من قبل الغرفة؛ لاختيار الامتياز التجاري المناسب، وإتاحة الفرصة للاستفادة من البرامج التدريبية قبل استلام المشروع.

موسم التبسيل وإنتاج الفاغور.. إرث عُماني أصيل يجسد ارتباط المجتمع بالنخلة

العُمانية: بدأت في قرى ولاية جعلان بني بوحسن بمحافظة جنوب الشرقية أعمال موسم التبسيل، أحد المواسم الزراعية والتراثية المرتبطة بنخلة المبسلي، حيث يحرص الأهالي مع دخول موسم القيظ على جني ثمار البسر وتهيئتها لعملية التبسيل، في مشهد يجسد ارتباط المجتمع بالنخلة؛ ويحافظ على الموروث العُماني الأصيل.

ويُعد التبسيل من الممارسات الزراعية التقليدية التي ارتبطت بالإنسان العُماني منذ القدم، إذ يبدأ الموسم بجداد ثمار المبسلي في مرحلة البسر، ثم فرزها وتنقيتها ونقلها إلى «التركبة»، وهي المكان المخصص لعملية التبسيل؛ حيث تُطبخ الثمار في مراجل كبيرة قبل نشرها في «المساطيح» لتجف تحت أشعة الشمس، وتتحول لاحقا إلى منتج محلي يُعرف باسم «الفاغور».

وتتم عملية إنتاج الفاغور عبر مراحل متتابعة تبدأ بانتقاء ثمار البسر الجيدة من نخيل المبسلي وغسلها وفرزها، ثم نقلها إلى التركبة وطبخها في الماء المغلي لمدة محددة وفق خبرات متوارثة لدى المزارعين، قبل تصفيتها ونشرها في المساطيح حتى تكتسب صلابتها ولونها المعروف، لتصبح قابلة للتخزين والاستخدام والتسويق.

ويمثل موسم التبسيل قيمة اجتماعية متجذرة في المجتمع المحلي، إذ تتشارك الأسر في أعمال الجداد ونقل البسر وإعداد التركبة ومتابعة مراحل التبسيل وتجفيف الفاغور، بما يعكس روح التعاون والتكافل بين أبناء المجتمع ويحافظ على مفردات الحياة الزراعية العُمانية المرتبطة بالنخلة وموسم القيظ والعمل الجماعي.

وتشير تقديرات وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لعام ٢٠٢٥ إلى أن إنتاج محافظة جنوب الشرقية من التمور بلغ ٢٨ ألفا و٩٥١ طنا، فيما بلغ إنتاج ولاية جعلان بني بوحسن ١٢ ألفا و٩٣٣ طنا، بنسبة ٤٤,٦٧ بالمائة من إجمالي إنتاج المحافظة. كما بلغ عدد نخيل التمور المساهمة في الإنتاج بالولاية ١٩٩ ألفا و٤٢٧ نخلة، بمتوسط إنتاج قدره ٦٥ كيلوجراما للنخلة الواحدة.



وأوضحت التقديرات أن صنف المبسلي يتصدر أصناف التمور المنتجة في ولاية جعلان بني بوحسن، بإنتاج بلغ ٨ آلاف و٧٢ طنا من ١١٩ ألفا و٤٠٨ نخلات، وبمتوسط إنتاج بلغ ٦٨ كيلوجراما للنخلة الواحدة، مشكلا ما نسبته ٦٢,٤١ بالمائة من إجمالي إنتاج التمور في الولاية.

ويحمل موسم التبسيل بعدا تنمويا مهما، إذ يسهم إلى جانب المحافظة على الموروث الزراعي في تعزيز القيمة الاقتصادية للنخلة، ودعم دخل المزارعين، وتنشيط المنتجات المحلية المرتبطة بالتمور، وفتح المجال أمام الصناعات التحويلية القائمة على منتجات النخيل، بما يعزز الأمن الغذائي وينسجم مع توجهات التنمية الزراعية المستدامة في سلطنة عُمان.

كما يُعد الفاغور أحد المنتجات التقليدية التي حافظت على حضورها الاقتصادي والتراثي؛ نظرا لقابليته للتخزين لفترات طويلة وتعدد استخداماته الغذائية، فضلا عن ارتباطه التاريخي بحركة التجارة العُمانية، الأمر الذي يمنحه فرصا أكبر للتطوير والتسويق ضمن المنتجات المحلية ذات الهُوية العُمانية.

ويؤكد استمرار موسم التبسيل في ولاية جعلان بني بوحسن مكانة النخلة بوصفها رمزا للإنتاج والهوية والعمل، كما يعكس أهمية المحافظة على هذا الموروث باعتباره رافدا للتنمية المحلية من خلال تحويل الممارسات الزراعية التقليدية إلى قيمة اقتصادية وثقافية مستدامة تدعم حضور المنتج العُماني في الأسواق وتحفظ ذاكرة المكان.

29.5 مليون ريال إجمالي حجم التمويل عبر منصات التمويل الجماعي في 2025

العُمانية: كشفت البيانات الصادرة عن هيئة الخدمات المالية عن تسجيل منصات التمويل الجماعي في سلطنة عُمان نموا ملحوظا خلال عام ٢٠٢٥ في ظل تزايد الاعتماد على أدوات التمويل البديلة ودورها في دعم المشاريع وتعزيز النشاط الاقتصادي.

وسجل عدد المشاريع الممولة عبر هذه المنصات ارتفاعا كبيرا ليصل إلى ٢٤٣ مشروعا خلال عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ١١٤ مشروعا في عام ٢٠٢٤، ما يعكس تنامي ثقة رواد الأعمال والمستثمرين في هذا النموذج التمويلي، وقدرته على توفير حلول تمويل مرنة وسريعة.

وفي السياق ذاته ارتفع إجمالي قيمة التمويل إلى نحو ١٩ مليون ريال عُماني خلال عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٥,٩ مليون ريال عُماني في العام السابق، وهو ما يمثل نموا لافتا يؤكد تسارع وتيرة استخدام هذه المنصات كأحد الخيارات التمويلية الرئيسة في السوق.

وعلى مستوى السوق الكلي بلغ إجمالي حجم التمويل التراكمي منذ بدء النشاط في عام ٢٠٢٢ نحو ٢٩,٤ مليون ريال عُماني تم من خلاله تمويل ٣٥٧ مشروعا في قطاعات متعددة، ما يعكس اتساع نطاق الاستفادة من هذه المنصات، ويرسخ دورها في المنظومة الاقتصادية.

كما بلغ عدد منصات التمويل الجماعي المرخصة في عام ٢٠٢٥ نحو ٧ منصات جميعها فعالة في السوق مقارنة بـ ٩ منصات في السنوات السابقة في مؤشر على توجه السوق نحو تعزيز الكفاءة، والتركيز على المنصات الأكثر نشاطا واستدامة.

وتُظهر البيانات تطورا تدريجيا في أداء القطاع منذ انطلاقه؛ حيث ارتفع عدد المشاريع الممولة من ٢١ مشروعا في ٢٠٢٢ إلى ٤٩ مشروعا في ٢٠٢٣، ثم إلى ١١٤ مشروعا في ٢٠٢٤ وصولا إلى ٢٤٣ مشروعا في ٢٠٢٥. كما ارتفعت قيمة التمويل من ١,٧ مليون ريال عُماني في ٢٠٢٢ إلى ٢,٨ مليون ريال عُماني في ٢٠٢٣، ثم ٥,٩ مليون ريال عُماني في ٢٠٢٤ وصولا إلى ١٩ مليون ريال عُماني في ٢٠٢٥، وهو ما يعكس تسارع نضج هذا القطاع.

وتنوعت المشاريع المستفيدة من التمويل الجماعي خلال السنوات الماضية لتشمل مجموعة واسعة من الأنشطة الاقتصادية والخدمية، الأمر الذي يعكس مرونة هذا النموذج التمويلي، وقدرته على تلبية احتياجات مختلف القطاعات. وشملت المشاريع الممولة قطاعات المواد الغذائية، والإعلام والتسويق، وخدمات المركبات، والتصميم الداخلي، والأنشطة التجارية، والشحن والخدمات اللوجستية، والتكنولوجيا، وتصنيع المنتجات الكيميائية ومنتجات التنظيف إلى جانب مراكز التسوق ومراكز التجميل. ويؤكد هذا التنوع اتساع نطاق الاستفادة من منصات التمويل الجماعي ودورها في دعم المشاريع بمختلف أحجامها وأنشطتها بما يسهم في تحفيز ريادة الأعمال، وتعزيز التنوع الاقتصادي في سلطنة عُمان.

وتبرز منصات التمويل الجماعي كأحد الحلول التمويلية الحديثة التي تسهم في سد الفجوة التمويلية، خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الناشئة من خلال إتاحة الفرصة لمجموعة واسعة من المستثمرين للمشاركة في تمويل المشاريع بمبالغ متفاوتة، ما يعزز من فرص الوصول إلى التمويل.

كما تسهم هذه المنصات في تنويع مصادر التمويل، وتعزيز الشمول المالي، ودعم الابتكار إلى جانب تنشيط الاقتصاد عبر تمكين المشاريع الإنتاجية من النمو والتوسع، وهو ما يجعلها أحد الركائز الداعمة للتنمية الاقتصادية.

ويعكس هذا النمو المتسارع ارتفاع مستوى الوعي الاستثماري إلى جانب تطور البيئة التنظيمية في سلطنة عُمان، الأمر الذي يعزز من جاذبية هذا القطاع ويؤهله لمزيد من التوسع خلال السنوات المقبلة.

يذكر أن هيئة الخدمات المالية شرعت في تنظيم منصات التمويل الجماعي مطلع عام ٢٠٢١ من خلال إصدار الإطار التشريعي والرقابي الخاص بضوابط هذا النشاط بما يضمن حماية المستثمرين، وتعزيز الشفافية في السوق.

وقد شهد عام ٢٠٢٢ انطلاق أول منصة مرخصة في سلطنة عُمان، لتتوالى بعدها المنصات الأخرى، ما أسهم في تأسيس بيئة رقمية آمنة وموثوقة لدعم رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إنجاز 95 % من مشروع تطوير الواجهة البحرية بولاية بخاء



المشروع يستهدف تحسين البنية السياحية والترفيهية والخدمية في ولاية بخاء

العُمانية: بلغت نسبة الإنجاز في مشروع تطوير الواجهة البحرية بولاية بخاء بمحافظة مسندم نحو ٩٥ بالمائة على مساحة إجمالية تُقدّر بـ٢٦ ألف متر مربع في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى تعزيز التنمية الشاملة واستثمار المقومات الطبيعية والساحلية التي تتميز بها ولايات المحافظة.

ويُعد المشروع أحد المشروعات التنموية الاستراتيجية التي تستهدف تعزيز البنية السياحية والترفيهية والخدمية في ولاية بخاء، بما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي، ورفع جودة الحياة للسكان والزوار، وتعزيز مكانة ولاية بخاء باعتبارها وجهة سياحية جاذبة على مستوى المحافظة.

وقال محمد بن سيف الجابري، مدير عام مساعد بلدية مسندم: إن المشروع يمثل وجهة سياحية متكاملة لزوار ولاية بخاء ومحافظة مسندم بشكل عام، مشيرًا إلى أنه سيسهم في استقطاب مرتادي الشاطئ وتنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية والاجتماعية وتوفير بيئة مناسبة لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية وتعزيز أنماط الحياة الصحية.

وأضاف أن المشروع يضم مجموعة متكاملة من المرافق والخدمات، تشمل ممشى بطول ٨٠٠ متر، وأكشاكًا تجارية متنوعة، ومرفقًا لتأجير القوارب، ومطعمًا بتصميم عصري وإطلالة مباشرة على البحر، ومنطقة مخصصة لألعاب الأطفال، ونوافير مائية تجميلية، ومسطحات خضراء ومناطق للتشجير، فضلًا عن جلسات خارجية مظللة ومرافق خدمية مساندة.

وأوضح أن مشروع الواجهة البحرية بولاية بخاء يُجسّد نقلة نوعية في تطوير المرافق السياحية والترفيهية بمحافظة مسندم، من خلال الإسهام في تعزيز الجذب السياحي للولاية، وتحسين المشهد الحضري والجمالي للمنطقة الساحلية، وتوفير بيئة ملائمة للأنشطة البحرية والفعاليات المجتمعية.

وذكر أن المشروع يشكل ركيزة أساسية في دعم توجهات التنمية السياحية بالمحافظة، ويعزز مكانة مسندم كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين المقومات الطبيعية والبنية الأساسية الحديثة، كما يسهم في إيجاد فرص استثمارية جديدة، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر المرافق التجارية المصاحبة، وتنشيط الحركة الاقتصادية وزيادة معدلات الإنفاق السياحي والمحلي.

إنتاج 40 طنا من محصول العنب بالظاهرة



٢٠ فدانا المساحة الإجمالية المخصصة لزراعة العنب بالظاهرة

ضنك - ثويني اليحيائي

تشهد محافظة الظاهرة حركةً نشطةً في زراعة العنب وإنتاجه، حيث يسهم الإقبال المحلي المتزايد على المحصول في تشجيع المزارعين والمستثمرين على التوسع في هذه الزراعة الواعدة. وفي خطوة عملية لتوسيع نطاق الإنتاج، طُرحت خلال عام ٢٠٢٦ فرصتان استثماريتان عبر منصة «تطوير» لأراض بنظام حق الانتفاع مخصصة لزراعة العنب في المحافظة، بمساحة ١٠ أفدنة لكل منهما، مما يفتح آفاقًا أرحب لزيادة الاستثمارات الزراعية.

ويأتي هذا التوسع بناءً على النتائج الإيجابية التي سُجلت في عام ٢٠٢٥، إذ بلغت المساحة الإجمالية لزراعة العنب في المحافظة ٢٠ فدانًا، بإنتاج وصل إلى ٤٠ طنًا. وتضم المحافظة حقلين نموذجيين لمزارعين مستفيدين من مشروع الحقول النموذجية التجارية الذي تشرف عليه وزارة الثروة الزراعية والسمكية ومواردالمياه؛ حيث حظي هذان الحقلان بالدعم عبر توزيع ٢٠٠٠ شتلة عنب من الأصناف المحسنة والمنتجة في مشاتل الوزارة، بهدف تنويع الإنتاج وتحسين جودته.

بالإضافة إلى ذلك، قدّم صندوق التنمية الزراعية والسمكية الدعم لاثنين من مزارعي المحافظة لإنشاء مشروعين لزراعة العنب، تمكينًا لهم وسعيًا لتعزيز الإنتاج المحلي. وتستمر جهود الوزارة في تمكين المزارعين عبر تقديم حزمة متكاملة من الخدمات التنموية والإرشادية، تشمل الإشراف الفني لتنظيم مسافات الزراعة، وتصميم تعريشات العنب، وتطبيق أنظمة الري الحديثة، إلى جانب تنفيذ برامج مكافحة الآفات وتحديد مواعيد الرش الوقائي والتسميد لضمان سلامة المحصول وغزارته.

وتُعد منطقة «الوقبة» بولاية ينقل، ووادي «العين» بولاية عبري، من أبرز المناطق المستقطبة لزراعة العنب في المحافظة؛ ويعود ذلك إلى ملاءمة الظروف المناخية، وتوفر التربة الخصبة ومصادر المياه العذبة التي تضمن جودة الإنتاج العالية.

اليوان يحرم اقتصاد ألمانيا من مكاسب تعادل 43 مليار يورو

برلين -«د.ب.أ»: تتسبب العملة الصينية، التي تُبقيها بكين عند مستوى منخفض بشكل مصطنع، في حرمان الاقتصاد الألماني من نمو تُقدر قيمته بمليارات اليوروهات عاماً بعد عام، وذلك بحسب ما خلصت إلى نتائج دراسة أعدها معهد الاقتصاد الألماني «آي دبليو» بدعم من وزارة الخارجية الألمانية.

وأوضحت النتائج أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في ألمانيا يمكن أن يرتفع بنسبة تصل إلى ٠,٣٪ بحلول عام ٢٠٢٨ في حال تقييم اليوان الصيني «بصورة عادلة»، ولفت المعهد إلى أن ذلك الأمر يعادل مكاسب تراكمية تبلغ نحو ٤٣ مليار يورو خلال الفترة من ٢٠٢٦ إلى ٢٠٢٨.

واعتمدت الدراسة في محاكاتها على رفع قيمة اليوان بنسبة ٤٠ في المائة، وهي نسبة يرى خبراء أنها تعكس تقريبا القيمة العادلة للعملة الصينية.

ويرى المعهد أن بكين لا تسمح بتحديد سعر صرف حر لعملتها، بل تتبع سياسة إدارة حكومية لسعر الصرف.

وذكر المعهد في دراسته أن هذا التخفيض المتعمد لقيمة اليوان تجعل الصادرات الصينية أرخص ثمنا وترفع تكلفة الواردات إلى الصين، الأمر الذي أدى أيضاً إلى تراجع قيمة الصادرات الألمانية إلى الصين بشكل ملحوظ، كما أدى إلى ارتفاع كبير في الواردات الصينية إلى ألمانيا.

وقد اتسع العجز في الميزان التجاري الألماني مع الصين خلال عام ٢٠٢٥ ليبلغ نحو ٩٠ مليار يورو.

وبحسب تقديرات المعهد، فإن التقييم العادل لليوان سوف يساعد الصين أيضاً على إعادة التوازن إلى اقتصادها الذي يعتمد بدرجة كبيرة على التصدير.

وتابع المعهد أنه رغم أن الناتج المحلي الإجمالي الصيني سيتراجع على المدى القصير نتيجة انخفاض الصادرات، فإن المحاكاة تشير إلى حدوث تعاف سريع مدفوع بزيادة الطلب المحلي. فمع تراجع جاذبيّة التصدير، ستبقى كميات أكبر من السلع داخل السوق الصينية، ما سيؤدي إلى انخفاض الأسعار وتحفيز الاستهلاك المحلي.

معسكر رواد المستقبل بمسندم.. يرسخ ثقافة ريادة الأعمال ويعزز روح الابتكار والإبداع



جانب من تكريم المشرفين



فريق أثر الحاصل على المركز الأول

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

يمثل تنمية التفكير الريادي لدى الطلبة أحد المرتكزات الأساسية لإعداد جيل قادر على الابتكار من خلال تزويدهم بالمعارف النظرية المتعلقة بريادة الأعمال ضمن بيئات تعليمية محفزة تتيح لهم تطبيق المهارات الريادية بصورة واقعية وتفاعلية، وتعد الأنشطة التطبيقية والتجارب العملية من أكثر الأساليب فاعلية في تحقيق هذا الهدف، لما توفره من فرص للمشاركة المباشرة في مواقف تحاكي الواقع، وتمكن المتعلمين من اختبار أفكارهم، وتحليل المشكلات، والعمل ضمن فرق تعاونية، وتطوير حلول مبتكرة لمختلف التحديات. كما تسهم هذه الأنشطة في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية مهارات التواصل والتفاوض والقيادة، وهي مهارات جوهرية تسهم في بناء شخصية ريادية قادرة على التكيف مع المتغيرات واستشراف فرص المستقبل.

(عُمان) حضرت ختام فعاليات النسخة الرابعة من معسكر رواد المستقبل، والذي استهدف مجموعة من طلبة وطالبات مدارس المحافظة بولاية مدحاء، بتنفيذ من إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم (ريادة)، بالتعاون مع المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسندم، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز روح الابتكار والإبداع لدى النشء، حيث استعرض الطلبة المشاركون (١٣) مشروعًا ريادياً تم إعدادها وتطويرها خلال فترة البرنامج، حيث عكست المشاريع مستوى الوعي والمهارات التي اكتسبها المشاركون، وأظهرت مستوى عاليًا من الإبداع والطموح والقدرة على تحويل التحديات إلى فرص استثمارية واعدة. وقد خضعت المشاريع للتقييم من قبل لجنة مختصة وفق مجموعة من المعايير شملت الابتكار وقابلية التطبيق والجدوى وجودة العرض والتقديم، وأسفرت النتائج عن فوز ثلاثة مشاريع متميزة بالمراكز الأولى، حيث تم تكريم أصحابها تقديرًا لجهودهم وتحفيزًا لهم على مواصلة مسيرتهم الريادية.

تنمية التفكير الريادي

وقال مانع بن عبدالله الشحي، مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم: إن هذا المعسكر يشكل رحلة معرفية وتطبيقية متكاملة في عالم ريادة الأعمال، حيث تضمن سلسلة من الورش التدريبية والأنشطة التفاعلية والتطبيقات العملية التي ركزت على تنمية التفكير الريادي لدى الطلبة وتعريفهم بأسس اكتشاف الفرص التجارية وآليات توليد الأفكار الابتكارية واختيار المشاريع المناسبة وتحويل الأفكار إلى نماذج أعمال قابلة للتنفيذ، كما أتيحت للمشاركين فرصة العمل ضمن فرق متخصصة لتطوير أفكارهم وصياغتها في صورة مشاريع ريادية تعكس احتياجات المجتمع وتواكب التوجهات الاقتصادية الحديثة.

مبادرات نوعية

وأضاف مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم: إن معسكر رواد المستقبل يمثل إحدى المبادرات النوعية التي تنفذها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) بهدف الاستثمار في العقول الشابة وتنمية قدراتها الإبداعية والقيادية، إيمانًا بأهمية بناء جيل يمتلك الفكر الريادي والقدرة على صناعة الفرص واستشراف مستقبل الأعمال، وما شاهدناه من أفكار ومشاريع قدمها الطلبة يعكس حجم الإمكانات الواعدة التي تزخر بها محافظة مسندم، ونؤكد أن الاستثمار في النشء هو استثمار في مستقبل الوطن.

شراكة

وأوضح مانع الشحي قائلا: نفخر بالشراكة المثمرة مع المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسندم، التي أسهمت في إنجاح هذا المعسكر وتحقيق أهدافه التعليمية والتنموية ضمن جهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) الرامية إلى نشر ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال بين طلبة المدارس، وتمكينهم من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة التي تؤهلهم للمشاركة الفاعلة في بناء اقتصاد قائم على الابتكار والمعرفة انسجامًا مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وفي ختام حديثه، بارك للطلبة الفائزين ولجميع المشاركين ما حققوه من إنجازات خلال البرنامج، ونتطلع إلى أن تكون هذه التجربة حافزًا لهم لمواصلة رحلة التعلم والابتكار والانطلاق نحو مشاريع ريادية تسهم في خدمة المجتمع وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة.

المشاريع الفائزة

حصل مشروع (أثر) على المركز الأول، وتقول قائدة الفريق يسر البشير قسم السيد كامل طه: إن المشروع عبارة عن شريحة رقمية، وهو مشروع طلابي يهدف إلى الحد من مشكلة الرعي الجائر في سلطنة عُمان، حيث يعد الرعي الجائر من المشكلات البيئية، ويؤثر سلبًا على تدهور الغطاء النباتي وانجراف التربة وانخفاض خصوبتها وزيادة خطر التصحر، كما يؤثر سلبًا على التنوع الحيوي من خلال تقليل أعداد النباتات الطبيعية والكائنات التي تعتمد عليها. وعليه، فإن الفريق ومن خلال هذا المشروع ارتأى استخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث يعتمد على وضع شريحة رقمية في أذن المواشي تحتوي على بيانات الرعي، بالإضافة إلى جهاز الرادار للحد من هذه المشكلة وضمان استدامة الثروة الحيوانية وحماية البيئة للأجيال القادمة.

وحصل على المركز الثاني سالم بن علي المدحاني عن مشروع (شواحن مدحاء)، وهو عبارة عن مجموعة أجهزة تستخدم لنقل الطاقة الكهربائية إلى بطارية أو جهاز كهربائي بهدف إعادة شحنه وتشغيله، حيث تعمل هذه الشواحن على تحويل وتنظيم التيار الكهربائي بحيث يتناسب مع متطلبات البطارية أو الجهاز المستهدف. ومع التوجه العالمي نحو الطاقة النظيفة والتنقل المستدام، أصبحت الشواحن الكهربائية عنصرًا مهمًا في دعم استخدام المركبات الكهربائية وتقليل الاعتماد على الوقود التقليدي، مما يسهم في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

أما المشروع الحاصل على المركز الثالث بعنوان (قطرة)، وترأسه خلود بنت علي السالمي، فهو مشروع قائم على إعادة تدوير المياه الرمادية من المنازل والمؤسسات، مما يسهم بفعالية في تقليل الهدر المائي وخفض فواتير الاستهلاك، ويعتمد النظام على تقنيات تجميع وفلترة وتعقيم متطورة مع مراقبة ذكية للجودة تضمن أمان المياه المستخدمة في الري والتنظيف. ويتميز المشروع بدمج إنترنت الأشياء والتحكم الرقمي، مما يجعله حلًا تقنيًا متكاملًا يتفوق على أنظمة الفلترة التقليدية في السوق، ويدعم المشروع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» نحو الاستدامة البيئية، ويقدم نموذجًا اقتصاديًا يضمن استرداد قيمة الاستثمار في وقت قصير.

الجدير بالذكر أن الأنشطة التفاعلية والتطبيقات العملية تمثل أدوات تعليمية وتدريبية فعّالة تسهم في إعداد جيل يمتلك العقلية الريادية القادرة على الإبداع والابتكار وتحمل المسؤولية والمبادرة، كما أنها تساعد في بناء ثقافة ريادية تشجع على استثمار الإمكانات المتاحة واكتشاف الفرص الجديدة وتطوير حلول مستدامة تلبي احتياجات المجتمع وتسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

رصد تزايد عمليات الاحتيال من جانب العملاء في التجارة الإلكترونية



جناح إحدى أكبر شركات التجارة الإلكترونية الآسيوية بمتجر بازار دو لوتيل في باريس «أ.ف.ب»

ميونيخ «د.ب.أ» تعاني التجارة الإلكترونية على مستوى العالم من تزايد عدد العملاء الذين يرتكبون عمليات احتيال، وفقا لتحليل أجرته شركة «ليكسيس نيكسيس ريسك سولوشنز» الأمريكية المتخصصة في الأمن السيبراني. وأرجعت الشركة ذلك إلى تباطؤ الاقتصاد من جهة، وإلى نشاط الجريمة المنظمة من جهة أخرى، مشيرة إلى أن عصابات دولية تستهدف تجنيد أشخاص لارتكاب عمليات احتيال أثناء التسوق عبر الإنترنت أو لإتاحة هوياتهم لمجرمين. وتدير الشركة شبكة رقمية للتحقق من الهويات وعمليات الشراء عبر الإنترنت، واستند التحليل إلى ١١٦ مليار معاملة جرت خلال العام الماضي. ووفقا للتحليل، شكل العملاء الحقيقيون، بخلاف المحتالين الذين يستخدمون هويات مسروقة أو مزورة أو يمارسون أشكالا أخرى من الاحتيال، ما نسبته ٣٨,٨٪ من إجمالي حالات الاحتيال المسجلة عالميا خلال عام ٢٠٢٥، بزيادة تقارب نقطتين مئويتين مقارنة بالعام السابق. وفي أوروبا بلغت نسبة هذه الحالات، المعروفة باسم «احتيال الطرف الأول»، نحو ٥٢٪. وقال جيسون لين-سيلرز، الخبير في جرائم الاحتيال الإلكتروني بالشركة: «من جهة، تدفع الأزمة بعض الأشخاص إلى البحث عن فرص للاحتيال... وهناك مجموعات يستهدفها المجرمون بشكل متعمد، مثل الأشخاص ذوي الجدارة الائتمانية الضعيفة أو الطلاب. ويمنح الجناة هؤلاء الأشخاص ٥٠ يورو إضافية ويشرحون لهم كيفية تنفيذ العملية». وأكد متحدث باسم اتحاد التجارة الإلكترونية الألماني أن هذه الظاهرة تطال أيضا السوق الألمانية، قائلا: «في الواقع يتم استقطاب طلاب أو متقاعدين للمشاركة في أساليب الاحتيال. وكثير منهم لا يدركون أنهم سيصبحون جزءا من عملية احتيالية، بل يتلقون ببساطة عرضا ماليا مقابل تقديم بياناتهم». من جانبه، قال برند أولمان، المتحدث باسم اتحاد التجارة في بافاريا، إن الاحتيال يمثل مشكلة متنامية وكبيرة، وأضاف: «التجارة الإلكترونية تشهد ازدهارا وتواصل النمو هذا العام أيضا. وهناك من يريد اقتطاع جزء من هذه الكعكة، غير أن ذلك لا يتم دائما بطرق قانونية». ومن الأساليب الشائعة في هذا المجال عدم سداد قيمة السلع التي يتم تسليمها مقابل فاتورة أو ائتمان، أو الادعاء بعدم طلبها أساسا. وقال لين-سيلرز: «هناك أشخاص يطلبون أحدث الأحذية الرياضية ثم يدعون لاحقا أن البضاعة لم تصل إليهم أبدا أو أنهم لم يطلبوها من الأساس». وأشار الخبير إلى أن القطاع المالي يتأثر أيضا بهذه الممارسات، لا سيما مع العروض الائتمانية الميسرة، وقال: «أصبح من الممكن حاليا طلب هواتف محمولة مرتفعة الثمن بعقد ائتماني لمدة عامين من دون دفعة مقدمة... الكثير من هذه الهجمات تستهدف مقدمي الخدمات المالية. ونلاحظ أكبر التأثيرات في خدمات «اشتر الآن وادفع لاحقا» وعقود الائتمان الممتدة لعام أو عامين». كما أوضح لين-سيلرز أن بعض المشترين غير الأمناء يطالبون باسترداد أموالهم بحجة عدم تسلم البضاعة، وقال: «ما دامت الشركة لا تستطيع إثبات أن العميل ارتكب الاحتيال عمدا، يصبح من الصعب للغاية الطعن في مطالبات الاسترداد الاحتيالية». وأشار أولمان إلى أن عبء الإثبات يقع على عاتق التاجر. وغالبا ما يعاد بيع البضائع التي يتم الحصول عليها بالاحتيال عبر الإنترنت، أو حتى تلك المسروقة من المتاجر التقليدية، على الشبكة مجددا، وقال: «يتم بيع البضائع المسروقة بكميات كبيرة عبر الإنترنت». ومع ذلك، فإن ارتفاع حالات الاحتيال التي يرتكبها عملاء حقيقيون لا يعني تراجع سرقة الهويات أو الاستيلاء الإجرامي على الحسابات الإلكترونية. ووفقا لشركة «ليكسيس نيكسيس ريسك سولوشنز»، عادت العصابات الإجرامية في هذا المجال إلى التركيز بصورة أكبر على مهاجمة أجهزة الكمبيوتر المكتبية. وقال لين-سيلرز: إن الشركات تستطيع استخلاص مؤشرات وبيانات أكثر عبر تطبيقات الهواتف المحمولة، ما يتيح إنشاء ملفات أمنية أفضل لرصد عمليات الاحتيال، وأضاف: «في المقابل، يعتقد العملاء أن أجهزة الكمبيوتر المكتبية التقليدية أكثر أمانا للمعاملات ذات القيمة المرتفعة من أجهزتهم المحمولة».

بورصة مسقط تفقد 93 نقطة .. والقيمة السوقية عند 36.5 مليار ريال

كتب - حمدان بن هاشل الشرقي

أغلق مؤشر بورصة مسقط أمس متراجعا بمقدار٩٣,١ نقطة، وأغلق عند مستوى ٧٤٨٩,١ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٣٣,٣ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ١٧,٧٪ مقارنة بآخر جلسة تداول المغلقة عند ٢٨,٣ مليون ريال، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,٤٪، وبلغت ما يقارب ٣٦,٥ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٧١ شركة، ارتفعت خلالها أسهم ١٨ شركة وانخفضت أسهم ٣٤ شركة، بينما استقرت أسهم باقي الشركات على القيمة نفسها والبالغ عددها ١٩ شركة.

وشهدت الجلسة أمس تراجع معظم أداء المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث انخفض مؤشر الخدمات بنسبة ١,٢٣٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٨٥٪، وتراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٧٪، في حين صعد مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٢٤٪.

وكانت أسهم المها لتسويق المنتجات النفطية أكثر الأوراق المالية ارتفاعا خلال الجلسة بنسبة بلغت ٩٪، وأغلق سعرها عند ١,١٥٠ ريال، تلتها أسهم صلالة لخدمات الموانئ بنسبة ٦,٥٪، وأغلق سعرها عند ٤٨٥ بيسة، والجزيرة للمنتجات الحديدية بنسبة ٣,٧٪، وأغلق سعرها ٨٠٠ بيسة، وصناعة الكابلات العمانية بنسبة ٣,٢٪ وأغلق سعرها عند ٣,٢ ريال عماني، تلته أسهم الشرقية للاستثمارات القابضة بنسبة ١,٩٪ وأغلق سعرها عند ١٠٤ بيسات.

أما حول الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، فقد تصدرت النفط العمانية بنسبة ٨,٢٪ وأغلق سعرها عند ١,٠٥ ريال عماني، تلتها أسهم عمان كلورين بنسبة ٨,١٪ وأغلق سعرها عند ١٧٠ بيسة، تلتها سندات مجانية البنك الأهلي٢٠٢٦ بنسبة ٤,٥٪ وأغلق سعرها عند ١٠٥ بيسات، والمها للسيراميك بنسبة ٣,٧٪ وأغلق سعرها عند ٢٦٠ بيسة، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة - بنسبة ٣,٥٪ وأغلق سعرها عند ٢٤٥ بيسة.

واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداول بنسبة ٣٤,١٪ بقيمة ١١,٤ مليون ريال عماني جراء تداوله ٢٨ مليون سهم، تلته أسهم بنك صحار الدولي بنسبة ٢٠,٣٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٦,٧ مليون ريال عماني جراء تداوله ٣٤ مليون سهم، تلته أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة - بنسبة ١٤,٥٪ مسجلة قيمة تداول بنحو ٤,٨ مليون ريال عماني جراء تداولها ١٩ مليون سهم، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١١,٩٪ مسجلة قيمة تداول بنحو ٣,٩ مليون ريال عماني جراء تداولها ١٨ مليون سهم، والعمانية للاتصالات بنسبة ٥,٢٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ١,٧ مليون ريال عماني.

واتجه المستثمرين العمانيون للشراء خلال الجلسة، حيث بلغت نسبة الشراء ٩٢,٣٪ بقيمة ٣٠,٨ مليون ريال عماني، في حين بلغت نسبة البيع ٩٠٪ بقيمة ٣٠,٢ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العُمانيين ٢,٥ ألف ريال عماني بنسبة ٧,٦٪، فيما بلغت قيمة البيع لديهم ٣,١ ألف ريال عماني وبنسبة ٩,٤٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٦١٢ ألف ريال وبنسبة ١,٨٣٪.



خدمات صحفية

تعيين بنك مسقط منسقا لأسهم الشركة العُمانية الهندية للسماد

أعلن بنك مسقط، بأنه سيكون المنسق العالمي المشترك ومدير الإصدار للاكتتاب العام الأولي لأسهم الشركة العُمانية الهندية للسماد (أوميفكو)، إحدى أكبر الشركات الصناعيَّة في سلطنة عُمان وأحد أبرز منتجي الأمونيا واليوريا في المنطقة. إلى جانب دوره مديرا للإصدار، يضطلع البنك بدور وكيل التحصيل للطرح جنبا إلى جنب مع ميثاق للصيرفة الإسلاميّة.

وكانت الشركة العُمانية الهندية للسماد قد أعلنت عن طرح ما نسبته ٢٥٪ من رأسمال الشركة للاكتتاب العام من خلال طرح ١,٦٧٢ مليار سهم بقيمة إجماليَّة تقارب ٢٦٠,٩ مليون ريال عُماني عند الحد الأعلى للنطاق السعري، ليُعدَّ من أكبر إصدارات الطرح الأوَّليَّة في سوق بورصة مسقط خلال السنوات الأخيرة.

وبعد الحصول على اعتماد هيئة الخدمات الماليَّة لنشرة الإصدار، أعلنت الشركة عن بدء الاكتتاب في الأسهم المطروحة خلال الفترة من ١٦ - ٢٥ يونيو الحالي للفئتين الأولى (المؤسَّسات المحليَّة والأجنبيَّة) والثانية (المستثمرين من الأفراد العُمانيين والمقيمين).

وقد تم تخصيص (٦٠٪) من الأسهم المطروحة للفئة الأولى، بما يعادل (١,٠٠٣) مليار سهم، بينما خُصِّصت (٤٠٪) من الأسهم المطروحة لفئة الأفراد، بما يعادل (٦٦٨,٩) مليون سهم. ويبلغ سعر الطرح للمؤسَّسات ما بين ١٤٦ و١٥٦ بيسة للسهم الواحد، في حين حُدِّد سعر الاكتتاب للأفراد عند ١٥٦ بيسة للسهم الواحد. وسيساهم تخصيص الأسعار في تحقيق أرباح موزَّعة مجزية للمستثمرين تتراوح ما بين (٧,٨٪ و٨,٣٪) بناءً على توزيعات أرباح عام ٢٠٢٦. وتتوقع الشركة دفع أول توزيعات أرباح تقديرية تبلغ ٧١,٢ مليون ريال عُماني يتم سدادها على دفعتين متساويتين خلال شهري سبتمبر ٢٠٢٦م وأبريل ٢٠٢٧م. إضافةً إلى ذلك، تعتزم الشركة، بالتزامن مع أول توزيع للأرباح بحلول سبتمبر ٢٠٢٦، توزيع أرباح خاصة بقيمة ٩,٦ مليون ريال عُماني وتوزيع أرباح إجمالية قدرها ٨٠,٨ مليون ريال عماني عن السنة المالية ٢٠٢٦. بالنسبة للسنة المالية ٢٠٢٧ والسنة المالية ٢٠٢٨، يُتوقع أن يتم احتساب توزيعات الأرباح وفقا للمعدل الأعلى من النسبتين الآتيتين: ٩٠٪ من صافي أرباح الشركة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٧، أو زيادة سنوية بنسبة ٣٪ على توزيعات الأرباح الأساسية البالغة ٧١,٢ مليون ريال عُماني عن السنة المالية ٢٠٢٦. وقبل اتخاذ قرار الاستثمار وللحصول على المزيد من التفاصيل، ينبغي على المستثمرين الرجوع إلى نشرة الإصدار الخاصّة بالشركة والمتوفرة على الموقع الإلكتروني لهيئة الخدمات الماليّة.

وفي إطار إسهاماته المحورية في إنجاح الاكتتاب، يوفّر بنك مسقط للمستثمرين من الأفراد خيار الحصول المباشر على منتج تمويليّ للاكتتاب في الأسهم المطروحة إلكترونيًا من خلال الخدمات المصرفيّة عبر الإنترنت وتطبيق الهاتف النقّال من بنك مسقط. ويمكن للمستثمرين الراغبين في الاكتتاب في الأسهم المطروحة تقديم طلب تمويل للاكتتاب بمبلغ (١٠٠٠ ر.ع) كحدّ أدنى و(٢٠٠,٠٠٠ ر.ع) كحدّ أقصى لكل مستثمر من خلال المنصات المذكورة.

ويمكن للمستثمرين الراغبين في تقديم طلب تمويل أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ ريال عماني زيارة أقرب فرع لبنك مسقط، مع توضيح الطلب الذي يرغب المستثمر في التقدّم به لفريق العمل في الفرع. ولا يتطلب من الزبائن الأفراد دفع رسوم في حالة السداد المسبق لمبلغ التمويل بالكامل للبنك في وقت استكمال الإجراءات لاسترداد مبالغ الاكتتاب الفائضة من شركة مسقط للمقاصة والإيداع. وبالنسبة إلى الزبائن الأفراد من ميثاق للصيرفة الإسلاميّة، يمكنهم تقديم طلب الاكتتاب عبر تطبيق الهاتف النقال لميثاق. ويمكن للزبائن من غير الأفراد (المؤسّسات) لبنك مسقط الراغبين بالاستفادة من تمويل الاكتتاب العام الاستعانة بمديري العلاقات المعنيين في فروع البنك ليتسنى لهم مناقشة خيارات التمويل المناسبة وفقا لمتطلباتهم. ولمعرفة المزيد من التفاصيل حول الحلول التمويلية المُقدّمة للطرح العام الأولي، يرجى الاطلاع على الصفحة المخصصة لذلك على الموقع الإلكتروني للبنك.

لكزس تطلق أول سيارة كهربائية بالكامل آر زد 500 إي الجديدة كليا

أعلنت لكزس عن إطلاق سيارتها الجديدة كلياً آر زد ٥٠٠ إي في سلطنة عُمان، لتكون بذلك أول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات كهربائية بالكامل من لكزس في المنطقة. صُممت آر زد خصيصاً لتكون سيارة كهربائية بالكامل، وتُمثل علامة فارقة في مسيرة العلامة التجارية نحو التحول إلى السيارات الكهربائية، وتجسد المرحلة التالية من برنامج لكزس للسيارات الكهربائية في إطار التزامها بتحقيق الحياد الكربوني.

منذ ريادتها في مجال السيارات الكهربائية في قطاع السيارات الفخمة مع آر إكس ٤٠٠ الهايبرد عام ٢٠٠٥، دأبت لكزس على تحقيق التوازن بين الأداء المتميز والمسؤولية البيئية. مع آر زد ٥٠٠ إي تُعزز لكزس هذه الفلسفة، مُقدمةً سيارة رياضية متعددة الاستخدامات كهربائية بالكامل تُجسد شخصية القيادة المُميزة للعلامة التجارية وتصميمها الجذاب، وذلك بفضل تقنيات الكهرباء المُتطورة. تتميز سيارة آر زد ٥٠٠ إي الجديدة بنظام كهربائي مُعاد تصميمه بالكامل، وديناميكيات منصة مُحسّنة، ونظام دفع رباعي مُطوّر. تُعزز هذه التحسينات مجتمعةً مفهوم القيادة «الطبيعية» وتُعمّق إحساس القيادة الممتع الفريد الذي يُعرف ببصمة لكزس للقيادة.



وفي تعليقه على إطلاق سيارة آر زد الجديدة، قال كبير مهندسي لكزس الدوليين: تلتزم لكزس بتطوير تقنيات الكهرباء لتعزيز متعة القيادة الأساسية وتقديم تجارب قيادة جديدة. في مركز تويوتا التقني في شيمويما (TTC-S)، يعمل المهندسون والسائقون المحترفون معًا على مسارات اختبار مُصممة لمحاكاة ظروف الطرق الصعبة، مما يُحسّن بدقة الأداء الأساسي للسيارة. وستواصل لكزس، في المستقبل، توسيع آفاق تجربة القيادة المميزة من خلال دمج أحدث التقنيات في الأجهزة والبرامج بسلاسة.

ويكمن جوهر سيارة آر زد ٥٠٠ إي في نظام كهربائي مُعاد تصميمه بالكامل، تم تطويره مع التركيز الدؤوب على الأداء الأساسي للسيارات الكهربائية. تتضمن بطارية الليثيوم أيون عالية السعة المطورة حديثًا خلايا محسّنة وعددًا أكبر من الخلايا، مما يتيح دمج محركات عالية الأداء ومحور كهربائي مطور حديثًا يتميز بكفاءة عاكس محسّنة. تنتج عن ذلك زيادة ملحوظة في خرج المحرك، وتحسين كفاءة الطاقة، وتقليل فقد الطاقة في النظام.

تساهم سعة البطارية المتزايدة وبنية حزمة البطارية المُحسّنة في زيادة مدى القيادة، مما يضمن ثقة أكبر للعملاء سواءً كانوا يتنقلون يوميًا أو يسافرون لمسافات طويلة. كما تُعزز التحسينات التي أُدخلت على الشاحن المُدمج ووظائف الشحن أداء الشحن، وبالتالي يقلل وقت الشحن ويُحسّن الراحة العامة. من خلال تحسين خصائص البطارية وأنظمة التبريد واستراتيجيات التحكم في الشحن، تضمن لكزس أن تُقدّم سيارة آر زد ٥٠٠ إي أداءً عمليًا يُناسب أنماط القيادة العصرية. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم نظام السيارة الكهربائية بالكامل نظام تبريد مائي يدعم الأداء المُستدام مع الحفاظ على الاستقرار الحراري، وذلك من خلال إعادة تقييم سعة البطارية وهيكل حزمة البطارية وأنظمة الشحن بشكل شامل، لا تحقق لكزس أداء تسارع أقوى فحسب، بل تحقق أيضًا كفاءة طاقة محسنة، مما يعزز قدرة آر زد كسيارة كهربائية فاخرة متطورة وذات كفاءة عالية.

افتتاح أول مركز تجريبي لمركبات جيتور في دول مجلس التعاون الخليجي

أعلنت محسن حيدر درويش للمركبات ش.م.م عن الافتتاح الرسمي لأول مركز تجريبي لمركبات جيتور في دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في مول عمان والذي يمثل علامة فارقة في التوسع الإقليمي للعلامة التجارية وفي مسيرة تجربة العملاء.

هذا المركز التجريبي، وهو الأول من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي، يعيد تعريف تجربة بيع المركبات بالتجزئة من خلال بيئة تفاعلية فاخرة تتمحور حول العميل، وتم تصميم المركز ليقدم للزوار طريقة جديدة لتجربة جيتور، بحيث يمكّنهم من استكشاف أحدث طرازات العلامة التجارية في صالة عرض تفاعلية تقرب العملاء من مجموعة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات التي تتميز بتصميم العلامة التجارية وتقنياتها والراحة والأداء المتميز.

ويعكس المركز الذي يقع في مول عمان في الطابق الأول التزام جيتور لتعزيز حضورها في السلطنة مع تقديم مفهوم حديث للبيع بالتجزئة يعزز تفاعل العملاء وتجربة العلامة التجارية



وأُقيم حفل الافتتاح الرسمي بحضور كبار المسؤولين من شركتي جيتور العالمية ومجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في شركة محسن حيدر درويش، وحضر المناسبة اليكس تان، نائب الرئيس لشركة جيتور الدولية وفين لوان، نائب المدير العام لشركة جيتور الشرق الأوسط وجين كاي، مدير المبيعات في شركة جيتور الشرق الأوسط إلى جانب محسن بن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في شركة محسن حيدر درويش.

وفي كلمته بهذه المناسبة، أوضح محسن بن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في شركة محسن حيدر درويش أن افتتاح أول مركز تجريبي لمركبات جيتور ف إنجاز هام تفتخر به شركة محسن حيدر درويش للمركبات ودليل قاطع على التزامنا بتقديم تجارب سيارات عالمية المستوى لعملائنا في عُمان. ويوفر هذا المركز التفاعلي المتميز طريقة جديدة وتفاعلية للعملاء لاكتشاف جيتور واستكشاف أحدث طرازاتها والتواصل مع العلامة التجارية في بيئة قائمة على الراحة والابتكار والتفاعل مع العملاء ونتطلع إلى تعزيز حضور جيتور بشكل أكبر في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

إعلانات المبوبة
عُمان
الكاتب الرئيس (علي المعشري) 99639264: ali.almashari@omaninfo.com
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.com
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الدهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.com
https://twitter.com/OmanEPress
https://www.instagram.com/omanepress/
https://www.omandaily.om/
https://www.facebook.com/OMNEPress
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه
خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018
عُمان Observer
المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 ali.almashari@omaninfo.com
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.com
مكتب صحار (محمد الدهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.com

فقدان
فقد أحمد بن حمود بن سيف سعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٤٧٣-١٠٠٠ بالمربع م/١ الكائنة في ولاية العامرات/المحج البالغة مساحتها ٤٥٨,٨١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد ورثة عبدالله بن ساعد بن سالم الخميسي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٢٥١/٠١/٠٨/٢٣/٣ بالمربع القرط الكائنة في ولاية المصنعة البالغة مساحتها ٣١٦٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد ورثة عبدالله بن ساعد بن سالم الخميسي سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٢٤٣/٠١/٠٨/٢٣/٣ بالمربع القرط الكائنة في ولاية المصنعة البالغة مساحتها ٨٥٨٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد خلفان بن ناصر بن محمد الراسبي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٥١٥٠ بالمربع طوى حتروش الكائنة في ولاية الكامل والوافي/ طوي ولد حتروش البالغة مساحتها ٩٢٨٨٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد خلفان بن ناصر بن محمد الراسبي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٢٠٢/٠١/٠٤٥/١٨/٦ بالمربع طوي ولد حتروش الكائنة في ولاية الكامل والوافي البالغة مساحتها ٧٠٦٣١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد خميس بن سبيت بن سالم الرشيدي وزوجته وضحة بنت محمد بن علي الشبلي سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٨١٢ سي بالمربع الغريفة المرحلة الثانية الكائنة في ولاية البريمي البالغة مساحتها ٧٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقدت زينب صالح مسعود تنزانية الجنسية جواز سفرها رقم TAE708316 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان
فقد عامر بن سيف بن علي القطيطي سند ملكية أرضه التجارية رقم ٦٢٢ بالمربع الحجيرة الكائنة في ولاية السويق/ الحجيرة البالغة مساحتها ٤٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد خميس بن سالم بن صالح الغيلاني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٢١/٠٢/٠٥٠/٣٩/٦ بالمربع الساحل الكائنة في ولاية صور البالغة مساحتها ٢٤٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد إبراهيم بن محمد بن سلطان الأنصاري وسلطان بن محمد بن سلطان الأنصاري وعبداللطيف بن محمد بن سلطان الأنصاري ونورة بنت محمد بن سلطان الأنصاري ومحمود بن محمد بن سلطان الأنصاري وميمونة بنت محمد بن سلطان الأنصاري سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ١٥٨٤٦ بالمربع مقاعسة الكائنة في ولاية صحم/مقاعسة البالغة مساحتها ٣٨٧٦٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد حميد بن مسلم بن حمد السناني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٩٦ بالمربع ديل آل عبدالسلام الكائنة في ولاية صحم/ ديل آل عبدالسلام البالغة مساحتها ٦٤٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقدت مريم إبراهيم محمد وهند إبراهيم محمد وفاطمة إبراهيم محمد هاشم العتيبي وأسماء إبراهيم محمد العتيبي وليلى إبراهيم محمد هاشم العتيبي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٩٨ بالمربع ٠٦ الكائنة في ولاية صحار/ مويلح البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان
تعلن بحور الإمارات للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم (١٠٤٨٩٧٣) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر إلى محدودة المسؤولية وفقا لأحكام المادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.
وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة برج الأبرار للتجارة والمقاولات ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٠٥١١١١ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ٢٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.
تعلن شركة مشاريع العبيداني الوطنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٥١٥١٨٨٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان.
تعلن شركة أبو فيصل الصبيحي للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٣٦٨١٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان.
استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة راشد البلوشي للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٧١٤١٢٠) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان إلغاء مكتب استقدام أيادٍ عاملة
نفيدكم بأنه تم إغلاق مكتبنا بشكل نهائي ، مكتب الحارثي لاستقدام الأيادي العاملة ، موقعنا سوق الخوض التجاري ، وقد تم إغلاق المكتب بتاريخ ٢٠٢٦/١/١ ورقم الجوال: ٩٩٤١٩٩٤٩

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
عمان مباشر | عمان الثقافية | عمان الرياضية | عمان إذاعة القرآن الكريم | عمان إذاعة سلطنة عمان | عمان إذاعة الشباب
Observer عُمان
ازدهار izdihar
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.com
izdihar_info izdihar.info
التواصل على
IZDIHAR_INFO

عُمان

العرب والعالم

politics@omandaily.om

Monday 22 June 2026 - Issue No15956 الاثنين ٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢٢ من يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٥٦

طهران ترفض التهديدات وتؤكد: أيادينا على الزناد

لبنان محور مباحثات الجولة الأولى .. وفانس: نأمل «فتح صفحة جديدة» مع إيران





■ فانس يتحدث إلى ويتكوف وكوشنر على هامش المحادثات «أ.ف.ب»

■ وفد إيران المفاوض في سويسرا «أ.ف.ب»

بورجنشتوك (سويسرا) «أ.ف.ب»: أعرب نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس أمس عن أمله في أن تؤدي المحادثات «التاريخية» التي بدأت في سويسرا إلى فتح صفحة جديدة مع إيران، بعد توقف القتال في لبنان الذي هدد بإفشال الاتفاق بين البلدين.

وتهدف المفاوضات إلى التوصل لاتفاق نهائي لوضع حد للحرب في الشرق الأوسط، استنادا إلى مذكرة التفاهم التي وقعتها وانشطن وطهران الأربعاء.

لكن بينما اجتمع وفدا التفاوض الأمريكي والإيراني في سويسرا إلى جانب الوسطاء الباكستانيين والقطريين، زار وزير الدفاع الإسرائيلي جنوب لبنان وقال إن قواته لا تزال «في حالة جاهزية لمواصلة العمل» ضد حزب الله.

وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الأثناء بضرب إيران إذا لم «توقف فورا وكلاءها في لبنان عن إثارة المشاكل».

واستدعى هذا التهديد ردا من كبير المفاوضين الإيرانيين رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف الذي نصح واشنطن في منشور عبر منصة إكس بضرورة «التنبه» إلى ما تقوله، مؤكدا جاهزية القوات المسلحة الإيرانية للرد على أي هجمات.

وقد أشاد فانس الذي يرافقه المبعوثان جاريد كوشنر وستيف ويتكوف في منتجع بورجنشتوك السويسري، بـ«الاجتماع التاريخي»، مضيفا أن «السؤال المطروح أمامنا الآن هو إلى أي مدى يمكننا تحقيق المزيد معا؟».

وتابع متسائلا: «هل يمكننا أن نبدأ بداية جديدة؟ هل يمكننا إحداث تغيير دائم في العلاقات في الشرق الأوسط؟ أم أننا سنعود إلى الوسائل القديمة، وهو أمر لا نفضله، ولكنه بالتأكيد يبقى احتمالا حقيقيا للغاية؟».

وتجري المحادثات في سويسرا لإنهاء النزاع المستمر منذ أشهر بعدما أعلنت إيران إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي مجددا ردا على الهجمات الإسرائيلية الأخيرة في لبنان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي: إنه من دون تنفيذ بنود مذكرة التفاهم، وخصوصا البند الأول الذي ينص على إنهاء الحرب على جميع الجبهات ومنها لبنان، «لا يمكن الدخول في مرحلة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي».

لكن بحلول مساء أمس، لم ترد أي تقارير عن غارات إسرائيلية أو اشتباكات جديدة، وعاد بعض سكان جنوب لبنان بحذر إلى منازلهم.

نقاط خلاف بشأن النووي

وباستثناء ملف لبنان، لم تصدر مؤشرات على بحث دعم إيران لفصائل مسلحة في أنحاء المنطقة، وهي مسألة لطالما أثارت غضب الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقال فانس للصحفيين في قاعدة أندروز أثناء توجهه إلى سويسرا مساء السبت، «أعتقد أننا سنحرز تقدما في القضية النووية، ونحرز تقدما في قضية وقف إطلاق النار في لبنان. هذان هما الأمران الرئيسيان اللذان أعتقد أننا سنركز عليهما»، مشيرا إلى أنه لا يستطيع المشاركة في المحادثات إلا «ليوم أو يومين».

إلا أن الشكوك لا تزال قائمة من جانب طهران؛ إذ قال محسن رضائي المستشار العسكري للمرشد مجتبى خامنئي، على منصة إكس إن «العدو أظهر أنه ناكث للعهود».

وأفاد التلفزيون الرسمي الإيراني أمس بأن وفد طهران رفض بدء الاجتماع حتى يغادر الصحفيون الغرفة.

كما ذكر أنه لم تجر أي مناقشات حول البرنامج النووي الإيراني خلال الجولة الأولى من المحادثات التي استمرت ٨٠ دقيقة.

وشدد الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان أمس على أن بلاده لن تتخلى عن حقها في تخصيب اليورانيوم، رغم نفيه مجددا الرغبة في امتلاك أسلحة نووية. وقال «يمكننا أيضا أن نؤكد كتابة أن لا نية لدينا لتطوير قنبلة ذرية».

وتنص مذكرة التفاهم على «تسوية مسألة التخلص من المواد المخصبة المخزنة... على أن يكون الحد الأدنى من الآلية هو تخفيف درجة تخصيب اليورانيوم في الموقع تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس أنه «مهما طرأ من تطورات سياسية، لن أسمح لإيران بحيازة أسلحة نووية. لن يحدث ذلك طالما بقيت رئيسا لوزراء إسرائيل». وأكد بقائي أن جدول الأعمال يشمل أيضا «توفير أصول إيران المجمّدة أو المقيّدة، إضافة إلى بحث مرتبط بإصدار التراخيص اللازمة لبيع النفط الإيراني».

بدأ يوم أمس باجتماع منفصل بين المبعوثين الأمريكيين والإيرانيين مع الوسطاء. ونشر مكتب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف مقطع فيديو يظهر فيه هو وقائد الجيش عاصم منير وهما يتبادلان العناق مع فانس.

حزب الله يرفض «المنطقة الأمنية»

وامتدّت الحرب في الشرق الأوسط إلى لبنان في مطلع مارس، مع إطلاق حزب الله صواريخ على إسرائيل ردا على مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي في أولى الضربات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير. وردّت إسرائيل بحملة واسعة من الغارات الجوية واجتياح بري.

وجرى تأجيل المحادثات الأمريكية الإيرانية التي كانت مقررة الجمعة بعد أن شنت إسرائيل ضربات دامية أوقعت عشرات القتلى في لبنان عقب مقتل أربعة من عسكرييها في عمليات لحزب الله.

وتدخلت واشنطن في وقت لاحق من اليوم نفسه معلنة عن وقف إطلاق نار جديد، لكن القوات الإسرائيلية اشتبكت مرة أخرى مع حزب الله في اليوم التالي، وتبادلا الاتهامات بانتهاك الهدنة.

وقالت القيادة العسكرية المركزية الإيرانية إثر ذلك إنها ستغلق مضيق هرمز بسبب خرق الهدنة وعدم التزام الولايات المتحدة بمذكرة التفاهم. وأعلن الجيش الإسرائيلي السبت عن مقتل عسكري آخر في المعارك، ونفذ ضربات على شرق وجنوب البلاد أوقعت ٣٠ قتيلا على الأقل وفق السلطات اللبنانية، ليسود لاحقا هدوء متواصل.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس أن القوات الإسرائيلية ستبقى في جنوب لبنان «طالما اقتضت الضرورة».

ونقل مكتب بنيامين نتنياهو عنه قوله خلال مراسم تأبينية «سنبقى في المنطقة الأمنية في جنوب لبنان طالما اقتضت الضرورة لحماية سكان الشمال الأعزاء وجميع مواطني إسرائيل»، مشددا على أن «شيئا لن يغيّر هذا الالتزام».

وكان الجيش قد نشر قبل أيام خريطة لما وصفه بـ«المنطقة الأمنية» التي تمتد حوالي ١٠ كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية.

غير أن الأمين لحزب الله نعيم قاسم رفض أمس وجود أي منطقة أمنية إسرائيلية في لبنان، قائلا «لا يوجد مناطق أمنية لإسرائيل... إسرائيل معتدية يجب أن تخرج».

من جهته، شدد الجيش اللبناني أمس على «ضرورة تريث الأهالي في العودة إلى القرى والبلدات الحدودية الجنوبية، والالتزام بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة، حفاظا على سلامتهم من خطر الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية».

شدد على ضرورة ضمان «أمن واستقرار» دول الخليج

«اجتماع القاهرة» يؤكد أهمية التوصل لاتفاق «سريع وناجح» بين واشنطن وطهران



وزراء خارجية مصر وتركيا وباكستان والسعودية يحضرون اجتماعا في القاهرة أمس «أ.ف.ب»

القاهرة «أ.ف.ب»: أكد وزراء خارجية مصر وباكستان والسعودية وتركيا بعد اجتماع في القاهرة أمس، أهمية توصل واشنطن وطهران إلى اتفاق «سريع وناجح» لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، وضرورة أن يضمن «أمن واستقرار» دول الخليج.

وأتى الاجتماع الإقليمي لهذه الدول التي ساهمت بدرجات متفاوتة في الوساطة التي قادتها إسلام آباد والدوحة بين الولايات المتحدة وإيران، في يوم بدأ الجانبان في سويسرا، مباحثات للتوصل لاتفاق نهائي بناء على مذكّرة التفاهم التي وقّعاها الأربعاء.

وشدد البيان المشترك للاجتماع الوزاري في القاهرة على «أهمية التوصل السريع والناجح إلى ختام المرحلة اللاحقة من المفاوضات... والوصول إلى حل دائم وقابل للتحقق ومقبول من جميع الأطراف بشأن القضايا العالقة».

وأكد وجوب أن يضمن الاتفاق «أمن واستقرار الدول العربية الخليجية وكذلك منطقة المشرق العربي، بما يسهم في تعزيز الأمن الجماعي وترسيخ الاستقرار الإقليمي على المدى الطويل».

من جهتها، أفادت وزارة الخارجية السعودية أن الاجتماع بحث «التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الجمهورية اللبنانية الشقيقة»، مع تأكيد ضرورة «مواصلة العمل وتكثيف التنسيق والتشاور بما يضمن استمرار المسار الدبلوماسي ويحد من تداعيات الأزمة ويعيد للمنطقة أمنها واستقرارها. ورحّب المجتمعون في البيان المشترك بالجهود «المحورية التي بذلتها جمهورية باكستان في التوصل إلى هذه النتيجة التاريخية إلى جانب الدعم الذي قدمته دولة قطر»، مؤكدين أهمية «التنفيذ الأمين للالتزامات التي تعهدت بها الأطراف المعنية».

وقبيل اجتماعهم المغلق التقى الوزراء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي أكد حرص بلاده على العمل مع الدول الثلاث الأخرى لدعم تنفيذ مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية.

استطلاع

93 % من الإسرائيليين: إيران انتصرت في الحرب

القدس المحتلة «أ.ف.ب»: أظهر استطلاع للرأي في إسرائيل نشرت نتائجه أمس، أن الغالبية العظمى ترى أن إيران خرجت أقوى من الحرب في الشرق الأوسط والتفاهم الذي أبرمته مع الولايات المتحدة.

وشمل الاستطلاع ٣٦٤٤ شخصا وأجرته الجامعة العبرية في القدس المحتلة بالتعاون مع معهد أغام، في الفترة بين ١٧ و٢٠ يونيو. وتعزز نتائج الاستطلاع الانتقادات الكثيرة في إسرائيل للتفاهم الأمريكي الإيراني لإنهاء الحرب التي بدأت بهجوم مشترك من واشنطن والكيان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في ٢٨ فبراير.

ومن بين المستطلعين، اعتبر ٩٢,١ في المائة أن إيران فازت أو حقّقت مكاسب أكبر جراء النزاع، بينما رأى ٨٢,٩٪ أن الحرب ونتائجها، أضعفت أمن إسرائيل على الأمد البعيد.

وأعرب ٩٣,١ في المائة من المعسكر اليميني الذي يمثل القاعدة الانتخابية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن اعتقادهم بأن إيران انتصرت.

ومن بين المستطلعة آراؤهم، عارض ٦٣,٢ في المائة التفاهم الأمريكي الإيراني، فيما أيده ١٢,١ في المائة. وعلى مستوى الثقة بقيادة إسرائيل، قال ٧٢,٥٪ من المستطلعة أراؤهم، أنهم لا يصدقون تصريحات نتنياهو في ما يتعلق بإنجازات الحرب، بينما قيّم ٥٦,٤٪ إدارته للحملة العسكرية على أنها «فاشلة» أو «ضعيفة». وانعكست الحرب سلبا على الوضع السياسي لنتنياهو؛ إذ تراجع التأييد لبقائه رئيسا للحكومة من ٤٠,٥ في المائة في أوائل مارس، إلى ٢٩,٤ في المائة في يونيو.

لكن الموقف السلبي للمستطلعين من الحرب مع إيران، لم ينعكس على دعم العمل العسكري ضد حزب الله في لبنان.

وأيّد ٤٨,٢ في المائة تنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد الحزب وإن أدى ذلك إلى مواجهة مع واشنطن، بينما عارضه ٢١ في المائة.

ونصّت مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة على وقف الحرب على كل الجبهات، بما في ذلك لبنان؛ حيث تدور مواجهة جديدة بين إسرائيل وحزب الله منذ مارس. رغم ذلك، صعّدت إسرائيل من هجماتها في الأيام الأخيرة، وتبادلت الاتهامات مع الحزب بخرق أكثر من اتفاق لوقف إطلاق النار.

وحذّرت إيران من أن تواصل العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان يهدد التفاهم مع الولايات المتحدة.

ويسجّل هدوء ميداني نسبي في لبنان منذ بعد الظهر، بعد تأكيد مسؤول عسكري إسرائيل أن الجيش تلقى أوامر من القيادة السياسية بوقف القتال، والاكتفاء بالعمل «بشكل دفاعي داخل المنطقة الأمنية» التي أعلنتها بعد اجتياحها البري بعيد اندلاع الحرب.

أوليفيا أوسوليفان: الرئيس القادم سيواجه تحديات عميقة

ستارمر يواجه قرارا يحدد مشواره السياسي «الاستقالة أو مواجهة التحدي»



■ هل سيتمكن رئيس الوزراء كير ستارمر من الاحتفاظ بمنصبه خلال المرحلة المقبلة؟

لندن «د.ب.أ»: يواجه رئيس وزراء بريطانيا كير ستارمر قرارا يحدد مشواره السياسي: الاستقالة أو مواجهة تحد من منافسه من حزب العمال، آندي بورنهام. وكان ستارمر قد تعهد بشكل علني بالبقاء في منصبه، لكن تتزايد الضغوط عليه حيث إن المزيد والمزيد من زملائه يعتبرون أن وقته قد انتهى.

وتتزايد التوقعات بأنه سيعلن عن جدول زمني لاستقالته اليوم الاثنين. وهو اليوم الذي سيؤدي فيه بورنهام اليمين الدستورية، كعضو في مجلس العموم، بعد فوزه في انتخابات خاصة الأسبوع الماضي.

ويقضي ستارمر إجازة نهاية الأسبوع في تشيكرز، القصر الريفي الذي يستخدمه رؤساء الوزراء البريطانيون، مع أسرته. وقال وزير الأعمال بيتر كايل أمس الأحد: إن ستارمر «يستغرق وقتا للتفكير في الحقائق السياسية والتحديات والفرص التي يجد نفسه فيها». وأضاف كايل لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «أعرف أن رئيس الوزراء يضع بلاده دائما أولا» على الرغم من أنه قال: إن التقارير بأن ستارمر سوف يستقيل هي «تكهنات».

عودة أندي برنهام

عاد أندي برنهام إلى البرلمان البريطاني نائبا عن حزب العمال بعد فوزه القوي في الانتخابات الفرعية بدائرة ميكرفيلد، ويبدو أنه يتأهب لخوض التحدي على زعامة الحزب في مواجهة رئيس الوزراء كير ستارمر. وبينما لا يزال من الممكن أن يتمكن ستارمر من الاحتفاظ بمنصبه، يبدو من المرجح أن يكون لبريطانيا رئيس حكومة جديد في فترة ليست طويلة. وانصب جانب كبير من النقاش حول أوجه الاختلاف المحتملة بين برنهام، أو أي منافس آخر، وستارمر، على نهج التعامل مع القضايا الداخلية الملحة، وخاصة تكاليف المعيشة والنمو الاقتصادي والخدمات العامة والهجرة، مع ظهور متقطع لقضية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي مستقبلا.

وتقول أوليفيا أوسوليفان مديرة قسم بريطانيا في البرنامج العالمي بالمعهد الملكي للشؤون الدولية البريطاني (تشاتام هاوس) في تحليل نشره المعهد، إن هذه القضايا بالغة الأهمية، «ولكن فترة ستارمر في رئاسة الحكومة استهلكتها ملفات السياسة الخارجية إلى حد كبير. وسوف يجد أي رئيس وزراء جديد نفسه أمام سيل متواصل من القضايا والتحديات الدولية». وأضافت أن الأمر ليس فقط نتيجة للأزمات الخارجية غير المتوقعة رغم كثرتها، بل يرتبط كذلك بحقيقة أن أهم علاقات لبريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية، - مع الولايات المتحدة وأوروبا- تمر حاليا بمرحلة تحول.

وتؤكد المحللة السياسية أوسوليفان أنه يمكن استخلاص دروس إيجابية من أداء ستارمر في منصبه حتى الآن، «ولكن حكومته كافحت في التعامل مع الأسئلة الاستراتيجية الأعمق -وتوفير الموارد اللازمة- لمواكبة هذا التحول الجوهري وتبعاته على الدفاع والأمن».

وسوف «يحظى أي رئيس وزراء جديد بفرصة لإعادة ضبط المسار، في مواجهة تزايد تردد الولايات المتحدة في تحمل أعباء الأمن الأوروبي، واشتداد وطأة التنافس الأمريكي-الصيني، وتنامي التهديدات التي تواجه المملكة المتحدة نتيجة ذلك».

نجاحات ستارمر

وترى أوسوليفان أن ستارمر نجح في إدارة علاقة معقدة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من خلال فهمه الدقيق والتعامل الحذر مع الحساسية الشديدة لدى تيار «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا» (ماجا) إزاء ما يعتبره نزعة استعلاء أوروبية. كما رفض الانجرار إلى مواجهات علنية مع الإدارة الأمريكية عندما لا يخدم ذلك المصالح البريطانية. وإضافة إلى ذلك، جرت إدارة الزيارات الرسمية المتبادلة بين البلدين بشكل ناجح، وسعى ستارمر إلى الاستفادة من دروس الماضي عبر وضع حدود الدور البريطاني في الحرب الأمريكية-الإيرانية؛ إدراكا للدروس المستخلصة من حرب العراق «فيما يتعلق باستنزاف الموارد البريطانية المحدودة في مهمات أمريكية تفتقر إلى هدف استراتيجي واضح».

كما برز ستارمر كحليف أوروبي موثوق؛ حيث واصل نهج الحكومات البريطانية السابقة في دعم أوكرانيا على المدى الطويل، وبنظرة واقعية، وأدرك أن الأولوية الأمنية لبلاده يجب أن تظل في أوروبا.

كما نسق بفاعلية مع الشركاء الأوروبيين، ووقع معاهدة أمنية جديدة مع ألمانيا، وجدد الاتفاقية القائمة مع فرنسا.

خطة دفاعية طويلة الأمد لأوروبا

وتابعت أوسوليفان بالقول: إنه رغم نجاح ستارمر النسبي على صعيد الدبلوماسية الأوروبية فإن هذا النجاح مهدد بالتقويض بسبب إخفاق حكومته في التعامل مع التكاليف المتزايدة للالتزامات الدفاعية والأمنية. وتحديات الإنفاق الدفاعي ليست بالأمر الجديد على بريطانيا، ولا تقتصر عليها، بل تشترك في ذلك مع دول أوروبية عديدة.

ولطالما تعهدت حكومات بريطانية سابقة بتحقيق أهداف طموحة للإنفاق الدفاعي، دون توضيح كيف ستمولها. ولكن القضية لا تتعلق فقط بالمنافسة على الموارد العامة المحدودة، بل أيضا بضرورة بناء علاقة دفاعية وأمنية طويلة الأمد مع الحلفاء الأوروبيين -وهو تحد كبير- في ظل تراجع موثوقية الولايات المتحدة كضامن لأمن أوروبا، وتوجه واشنطن إلى سحب بعض مواردها في القارة.

وعزز رد فعل بريطانيا السريع للغزو الروسي الشامل لأوكرانيا عام ٢٠٢٢ موثوقيتها كطرف مساهم في تشكيل مستقبل الأمن الأوروبي؛ حيث أرسلت أسلحة، وساهمت في تدريب القوات الأوكرانية، وأدت دورا رئيسا في تنسيق الدعم الدولي. كما تعاونت لندن بشكل وثيق مع دول الشمال الأوروبي والبلطيق، خاصة عبر قوة التدخل السريع المشتركة، لإقامة تحالف دفاعي أوروبي أكثر نشاطا.

وأثبتت بريطانيا بعد انسحابها من الاتحاد الأوروبي (بريكست) أنها لا تزال تستطيع أداء دور استراتيجي وأمني مهم في القارة. ولكن إخفاق البلاد في تحديث وتطوير قدراتها الدفاعية بصورة موثوقة قد يقوض هذا الدور الآن.

واتسمت السياسة الدفاعية لبريطانيا بالقصور والاضطراب عبر حكومات متعاقبة، ولم تتعامل بصورة حقيقية مع التحول الواسع الذي تفرضه خطوة الولايات المتحدة بسحب جزء من مواردها، ومطالبتها حلفاءها في حلف شمال الأطلسي (الناتو) بزيادة إنفاقهم الدفاعي. وأطلقت حكومة ستارمر عملية إعادة ضبط لعلاقات البلاد مع الاتحاد الأوروبي من خلال قمة بريطانية-أوروبية عقدت في مايو ٢٠٢٥، وأسفرت عن شراكة جديدة للأمن والدفاع.

ورغم إحراز بعض التقدم تعثرت المفاوضات في نوفمبر عندما أخفقت المحادثات بشأن حصول بريطانيا على حق الوصول إلى برنامج «العمل الأمني من أجل أوروبا»، الذي يتيح قروضا مدعومة بشكل جماعي لتمويل مشتريات الدفاع المشتركة وقد شكل ذلك انتكاسة.

وتؤكد أوسوليفان في تحليلها أنه يجب على أي رئيس وزراء لبريطانيا التركيز على إيجاد حلول طويلة الأجل ومبتكرة لتمويل الدفاع الجماعي مع الاتحاد الأوروبي، وأن يعتبر الانضمام إلى برنامج «العمل الأمني من أجل أوروبا»، أو أي صيغة مشابهة مستقبلا، مجرد خطوة أولى نحو تمكين الدول الأوروبية من تمويل قدراتها العسكرية بشكل مشترك.

المنافسة بين أمريكا والصين

وكان لتغير الدور الأمريكي تداعيات تجاوزت حدود ملف الدفاع؛ إذ أدى تصاعد التنافس بين واشنطن وبكين إلى بيئة تجارية أكثر عدائية مع استعداد الطرفين لاستخدام الرسوم الجمركية وقيود التصدير كوسائل للضغط على الآخرين، وإجبارهم. وبدأت حكومة ستارمر بالفعل بحث كيفية التصدي بشكل موثوق لمحاولات «القسر الاقتصادي» المحتملة، وسعت بحكمة إلى إقامة علاقات تجارية واستراتيجية أعمق مع دول أخرى يساورها القلق إزاء تداعيات المنافسة الأمريكية-الصينية وسيطرة القوتين على البنية التحتية التكنولوجية وعلى سلاسل الإمداد.

ويقدم اتفاق الشراكة التكنولوجية المتقدمة بين بريطانيا واليابان، والذي أعلن مؤخرا، مثالا على ذلك. ولكن مواجهة التحديات الناجمة عن التنافس الأمريكي-الصيني بنجاح تتطلب جهدا حكوميا أكثر استدامة، ومزيدا من الاستيعاب الواضح للترابط بين قضايا التجارة والأمن. وذلك أمر عسير بسبب إعادة الهيكلة الواسعة الجارية في وزارة الخارجية والتنمية ببريطانيا، إضافة إلى النقص المزمن في الخبرات المتخصصة في الشأن الصيني داخل أجهزة الدولة.

وتخلص أوسوليفان في نهاية تحليلها إلى أن الشعب البريطاني يستحق أن يتلقى شرحا أكثر وضوحا لطبيعة البيئة الدولية المتغيرة؛ «حيث تمتد آثار هذه التحولات إلى الإنفاق الدفاعي والأمن والسياسات التجارية، وتحدد الخيارات المتاحة أمام المملكة المتحدة». ويعد «شرح هذه الحقائق للرأي العام، بصدق ووضوح، جزءا ضروريا من إعداد البلاد لمرحلة استراتيجية مختلفة، وينبغي أن يتصدر قائمة أولويات أي رئيس وزراء جديد».

تحليل

حرب ترامب على إيران لم تكن تستحق كل ما تم دفعه من أجلها

واشنطن «د.ب.أ»: يرى المحلل السياسي ماكس بوت أن الحرب الإيرانية انتهت على الأقل الآن بالتوقيع على مذكرة التفاهم يوم الأربعاء الماضي. ولم تتضح بعد كل التداعيات الكاملة لهذه الحرب، وقال «لا نعرف على سبيل المثال ما هي القيود، إن وجدت، على برنامج إيران النووي التي سوف توافق عليها طهران في نهاية المطاف كجزء من المفاوضات المقبلة، رغم أن المكاسب الاقتصادية الهائلة التي يقدمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لطهران، تقلل بشكل كبير حافز الجمهورية الإسلامية لتقبل بحل وسط.

ولكن يمكن قول شيء واحد بثقة وهو «أن الحرب لم تكن تستحق الثمن المرتفع الذي تم دفعه من أجلها».

وقال بوت، وهو مؤرخ، ومحلل في السياسة الخارجية، وزميل أول في كرسي جين ج. كيركباتريك في دراسات الأمن القومي في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية، في تقرير نشره المجلس، إن هناك أولا التكلفة البشرية. فقد فقدت الولايات المتحدة ١٣ من قواتها في الصراع بينما فقدت إيران أكثر من ٣آلاف و٣٧٥ شخصا، بما في ذلك ١٧٠ قتلوا فيما من المرجح أن يكون هجوما بصاروخ توما هوك على مدرسة للبنات. وقتل أيضا ٢٦ شخصا في هجمات صاروخية وبطائرات مسيرة شنتها إيران على إسرائيل، وعشرات آخرين في مختلف الدول الخليجية. وقتل ما لا يقل عن ألفي شخص في لبنان حيث شنت إسرائيل هجوما كبيرا ردا على هجمات حزب الله ثم هناك التكلفة الاقتصادية.

ويقدر قسم موديز انالیتكس للتحليلات الاقتصادية أن الحرب كلفت المستهلكين الأمريكيين ودافعي الضرائب نحو ١٣٢ مليار دولار حتى الآن وما زالت التكاليف تتزايد. وجاء الجزء الأكبر من الثمن في محطات البنزين. وارتفعت أسعار البنزين بمتوسط ٤,٥٦ دولار للجالون قبل انخفاضها بمجرد أنه بدا أن الطرفين ربما يتوصلان إلى اتفاق. وارتفعت أيضا أسعار الأسمدة بنحو ٤٧٪ خلال الحرب، ما أسهم على نحو غير مباشر في ارتفاع تكاليف الغذاء. وتضررت دول الخليج والجنوب العالمي بشكل أشد من الولايات المتحدة. وكنتيجة للحرب، خفض البنك الدولي توقعه للنمو الاقتصادي العالمي هذا العام إلى ٢,٥٪، وهو أدنى مستوى منذ جائحة كوفيد ١٩- وأخيرا، هناك التكلفة العسكرية. فوفقا لصحيفة وول ستريت جورنال، أبلغ نائب وزير الحرب الأمريكي أعضاء الكونجرس في الأسبوع الماضي أن الوزارة سوف تطلب تمويلا تكميليا بقيمة ٨٠ مليار دولار لتغطية تكاليف الحرب ونفقات أخرى.

ومن المؤكد تقريبا أن ذلك تقدير أقل بكثير جدا من الحقيقة. ولا يشمل ذلك على سبيل المثال تكلفة إصلاح القواعد الأمريكية العشرين في المنطقة التي تعرضت لأضرار جراء الهجمات الإيرانية. وسوف تحتاج الولايات المتحدة أيضا أن تدفع ثمن إصلاح أو استبدال الطائرات العسكرية الأمريكية الـ٤٢ المأهولة أو المسيرة التي فقدت أو تعرضت لأضرار في الصراع. وسوف يكون توفير صواريخ محل كل الصواريخ الأمريكية المتطورة التي تم استخدامها في الصراع أمرا أكثر صعوبة وأكثر تكلفة.



وأطلقت الولايات المتحدة أكثر من ألف صاروخ توماهوك وأكثر من ١٥٠٠ صاروخ للدفاع الجوي. وتتضمن الذخيرة المستهلكة أكثر من نصف مخزون ما قبل الحرب من صواريخ باتريوت التي تعتبر أوكرانيا في حاجة ماسة إليها للدفاع ضد الهجمات الصاروخية الروسية .

وذكرت صحيفة وول ستريت الأمريكية أن توفير بديل هذه المخزونات قد يستغرق ما يصل إلى ست سنوات، وفي الوقت نفسه سوف تكون الولايات المتحدة أقل استعدادا لصراع كبير مع الصين أو روسيا. وتكبدت دول أخرى في المنطقة أضرارا كبيرة أيضا.

وكان الضرر الذي تكبدته إيران أوسع نطاقا، ووفقا لبعض التقديرات، سوف تبلغ تكلفة إعادة الأمور إلى ما كانت عليه ٣٠٠ مليار دولار. ومع ذلك ، خرجت إيران ومعظم طائراتها المسيرة وصواريخها سليمة. وتعرض برنامجها النووي لانتكاسة جراء القصف، بصفة خاصة الهجمات التي شنتها الطائرات الأمريكية والإسرائيلية في شهر يونيو عام ٢٠٢٥. ويعتقد أن إيران لم تقم بأي عمليات تخصيب منذ ذلك الحين، رغم أن إيران لا تزال تحتفظ بما يقدر بـ ١١ طنا من اليورانيوم المخصب مع تقنية وقدرة على صنع قنبلة.

ولكن بينما المفاوضات الدولية مع إيران قد تركزت على البرنامج النووي، سمح هذا الصراع لإيران بان تكشف عن سلاح دمار شامل اقتصادي جديد حيث تمكنت من خلال استخدام الطائرات المسيرة والصواريخ والألغام من غلق مضيق هرمز أمام كل حركة الملاحة المعتادة باستثناء عدد قليل من السفن.

ونظرا لأن ٢٠٪ من نفط العالم يمر عادة عبر مضيق هرمز، فإن غلقه أغرق العالم في أزمة طاقة وأرغم ترامب على إنهاء الحرب بدون تحقيق أهدافه بتغيير النظام وتدمير البرامج النووية والصاروخية الإيرانية أو وقف دعمها للوكلاء الإقليميين. ويمكن النظر إلى الشروط السخية لمذكرة التفاهم، التي تتعهد بموجبها الولايات المتحدة أن تقدم لإيران إعفاءات من العقوبات يعقبها الرفع الكامل للعقوبات ومنح إيران الوصول إلى أموال مجمدة وحتى تقديم تمويل لإعادة الإعمار بقيمة ٣٠٠ مليار دولار، على أنها تمثل بشكل كبير تكلفة إعادة فتح المضيق.

وربما ترتفع تلك التكلفة لأنه بموجب الاتفاق تعهدت إيران فقط بالسماح بالمرور المجاني عبر الممر المائي الحيوي لمدة ٦٠ يوما. وأعطت طهران كل إشارة إلى أنها سوف تحاول بعد تلك المدة فرض رسوم يطلق عليها رسوم المستخدم والتي يمكن اعتبارها رسوما بمسمى آخر.

وخلاصة القول هي إن حرب إيران كانت كلفتها كثيرة، من الجوانب العسكرية والاقتصادية والإنسانية، وتمخضت عن فوائد ملموسة ضئيلة، وأنها ربما في الحقيقة تشجع وتمكن إيران. وتستطيع إيران الآن أن تفتخر بأنها نجت من هجوم أمريكي إسرائيلي مشترك وتخرج بنظامها سليما حتى إذا كان قد تم تغيير عدد قليل من العناصر الفاعلة في القمة.

وتستطيع إيران الآن أن تستخدم الأموال التي تحصل عليها من رفع العقوبات وتحرير الأصول لإعادة بناء ليس فقط أقتصادها ولكن أيضا قدرتها العسكرية وزيادة الدعم لحلفائها. واختتم المحلل تقريره بالقول إن ترامب بارع في توجيه الرسائل السياسية، ولكن سيكون من الصعب عليه أن يصور هذا الصراع على أنه أي شئ آخر غير هزيمة مروعة.

كييف: إسقاط 96 طائرة مسيرة روسية

مقتل ثلاثة أشخاص في هجمات روسية على شرق أوكرانيا



■ صورة تُظهر المباني المتضررة بسبب القصف الروسي على مدينة زابوروجيا جنوب شرق أوكرانيا «أ.ف.ب»

كييف «أ.ف.ب»: قُتل ثلاثة أشخاص في غارات جوية روسية على منطقتي بولتافا ودنيبروبيتروفسك في شرق أوكرانيا، بحسب ما أعلنت السلطات المحلية أمس الأحد.

وقال أولكسندر غانزا رئيس الإدارة العسكرية المحلية في إقليم دنيبروبيتروفسك في منشور على تطبيق تليغرام، «قُتل شخص وأُصيب تسعة آخرون» في عمليات قصف وهجمات بمسيرات وقصف مدفعي على ثلاث مناطق في الإقليم.

من جانبه، أفاد نظيره في بولتافا فيتالي دياكيفنيتشن عن مقتل شخصين، أحدهما توفي في المستشفى، وإصابة ١٣ آخرين في هجوم وقع مساء السبت.

وعلى الجانب الروسي، أفادت وزارة الدفاع عن إسقاط ٢٣٩ مسيرة أوكرانية خلال الليل.

تعليق مبيعات الوقود

وأعلن حاكم القرم عن تعليق مبيعات الوقود في المحطّات في شبه الجزيرة هذه التي تحتلّها روسيا منذ ٢٠١٤. وقال الحاكم سيرجي أكسيونوف أمس الأحد: علّقت مبيعات الوقود في محطّات القرم بالمدفوعات النقدية وغير النقدية وبقسائم الشراء الموجّهة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين».

وأشار إلى أن «الوقود سيوزّع حصرا على الخدمات العامة التي تؤمّن المصالح الحيوية والأمن في جمهورية القرم».

باتت أوكرانيا تستهدف بوتيرة شبه أسبوعية مصافي النفط وأنابيب نقله ومستودعاته في روسيا، في مسعى إلى حرمان موسكو من عائدات مبيعات المحروقات التي تستخدم خصوصا لتمويل مجهودها الحربي في أوكرانيا منذ ٢٠٢٢.

وأصاب هجوم واسع بمسيّرات أوكرانية مصفاة كبيرة في موسكو الثلاثاء. وغالبا ما تتسبّب هذه الضربات بحرائق كبيرة لكن لا يزال من الصعب تقييم أثرها على الإنتاج الروسي للنفط.

وبحسب تقرير صدر حديثا عن «إنرجي إنتليجنس»، وهي مجموعة أمريكية تعنى بالأبحاث في مجال الطاقة، تسبّبت الضربات الأوكرانية بوقف قرابة ثلث أنشطة تكرير النفط في روسيا.

عقوبات طويلة المدى

بينما أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في بيان أمس الأحد، أن مستودعا للنفط في شبه جزيرة القرم، ومنشأة لنقل النفط في منطقة كراسنودار جنوب روسيا، كانا من بين الأهداف التي تعرضت لهجمات أوكرانية خلال الساعات الماضية.

ووصف زيلينسكي الهجمات بأنها جزء من «العقوبات طويلة المدى» التي تفرضها أوكرانيا على البنية التحتية للطاقة الروسية. وقال زيلينسكي: إن «روسيا لا تفهم إلا القوة، وقوتنا طويلة المدى تعمل بالتأكيد من أجل السلام».

وقال مسؤولون روس في كراسنودار، في وقت سابق من أمس الأحد: إن هجمات بطائرات مسيرة تسببت في اندلاع حريق في محطة نفطية على البحر الأسود في بلدة تشوشكا.

وأضاف المسؤولون: إن هجمات أوكرانية استهدفت عبارة بحرية في المنطقة، ما أسفر عن مقتل شخص واحد.

إسقاط ٩٦ من أصل ١٠٥ طائرات مسيرة

من جانبه، أعلن سلاح الجو الأوكراني في بيان عبر تطبيق «تليغرام» أمس الأحد، أن قوات الدفاع الجوي الأوكراني أسقطت ٩٦ من أصل ١٠٥ طائرات مسيرة، أطلقتها روسيا خلال هجوم جوي على شمال وجنوب وشرق ووسط أوكرانيا خلال الليل. وقال البيان إن القوات الروسية شنت هجوما جويا على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام صاروخين باليستيين من طراز إسكندر-إم/إس-تم إطلاقهما من منطقة فورونيج، وصاروخين باليستيين من طراز كينجال تم إطلاقهما من الجو فوق منطقة ريازان، بالإضافة إلى ١٠٥ طائرات مسيرة من طراز «شاهد»، وجيربيرا، وإيتالماس وطرز أخرى، تم إطلاقها من مناطق أوريل، وكورسك، وبريانسك، وميليروفو، وبريمورسكو-أخترسك الروسية، بالإضافة إلى منطقتي كاشا وتشودا بشبه جزيرة القرم، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم». وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحرب الإلكترونية والطائرات المسيرة وفرق النيران المتنقلة التابعة لسلاحي الجو والدفاع الجوي الأوكرانيين. وبحسب البيانات الأولية، وحتى أمس الأحد، أسقطت قوات الدفاع الجوي أو عطلت ٩٦ طائرة مسيرة روسية من طرز مختلفة في شمال وجنوب وشرق ووسط أوكرانيا. من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الأحد، أن قوات الدفاع الجوي أسقطت خلال الليل ٢٣٩ طائرة مسيرة أوكرانية فوق مناطق روسية ومياه بحري آزوف والأسود. ويتعذر التحقق من هذه البيانات من مصدر مستقل.

ارتفاع عدد القتلى والجرحى

كما أعلن الجيش الأوكراني، أمس الأحد، ارتفاع عدد قتلى وجرحى العسكريين الروس منذ بداية الحرب على الأراضي الأوكرانية في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، إلى نحو مليون و٣٩١ ألفا و٩٥٠ فردا، من بينهم ١٢٩٠ قتلوا، أو أصيبوا، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وجاء ذلك وفق بيان نشرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم)، أمس الأحد. وبحسب البيان، دمرت القوات الأوكرانية منذ بداية الحرب ١٢٠٤٩ دبابة، و٢٤٧٩٧ مركبة قتالية مدرعة، و٤٤٤٧٩ نظام مدفعية، و١٨٨٥ من أنظمة راجمات الصواريخ متعددة الإطلاق، و١٤٣٥ من أنظمة الدفاع الجوي. وأضاف البيان أنه تم أيضا تدمير ٤٣٦ طائرة حربية، و٣٥٣ مروحية، و٣٦٤١٤٩ طائرة مسيرة، و٤٧٨٧ صاروخ كروز، و٣٣ سفينة حربية، وغواصتين، و١٠٩٨١٧ من المركبات وخزانات الوقود، و٤٣١٦ من وحدات المعدات الخاصة.

تحليل:

إعادة ضبط العلاقات بين المجر وأوكرانيا.. بشرى جيدة لقدرة أوروبا على الردع

لندن «د.ب.أ»: مع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، يكتسب أي تقارب بين دول الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا أهمية استراتيجية تتجاوز العلاقات الثنائية.

وينظر إلى التحسن المحتمل في العلاقات بين المجر وأوكرانيا باعتباره خطوة قد تعزز وحدة الموقف الأوروبي تجاه موسكو، وتدعم مسار انضمام كييف إلى الاتحاد الأوروبي في مرحلة حساسة من الصراع. هذا ما أكده جريجوار روس، مدير برامج أوروبا وروسيا وأوراسيا، في تقرير نشره المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس).

ويقول روس: إنه منذ بدء الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، شكلت المجر أبرز ثغرة في جدار الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لكييف. فقد عارض رئيس الوزراء السابق فيكتور أوربان مبكرا التوافق الأوروبي بشأن أوكرانيا، ثم حول هذا الخلاف تدريجيا إلى ورقة ضغط سياسية.

وعمدت بودابست إلى إبطاء إقرار العقوبات على روسيا، والطعن في المساعدات المقدمة لأوكرانيا، وعرقلة بعض جوانب مسار كييف الأوروبي، فضلا عن طمس الخط الفاصل أخلاقيا واستراتيجيا بين المعتدي والضحية. وبالنسبة لموسكو، كان لذلك أهمية كبيرة.

فروسيا لم تكن بحاجة إلى أن تصبح المجر حليفا رسميا لها، بل كان يكفيها وجود دولة عضو في الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو تجعل الوحدة الأوروبية تبدو مشروطة وقابلة للتراجع وخاضعة للمساومات.

ومن ثم، لم يكن دور المجر يتعلق فقط بسياساتها الخارجية، بل بمصداقية الإرادة الجماعية الأوروبية.

ويرى روس أنه لهذا السبب تكتسب إعادة ضبط العلاقات الناشئة بين بودابست وكييف في عهد رئيس الوزراء المنتخب حديثا بيتر ماجيار أهمية خاصة. فقد توصلت المجر وأوكرانيا إلى تفاهم بشأن نزاع مزمن يتعلق بحقوق الأقلية المجرية في منطقة ترانسكارباتيا.

ويقول إن هذا الاتفاق يزيل أحد أبرز العقبات أمام فتح محادثات انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي، ما يسمح لكييف باتخاذ الخطوة الأولى في طريق طويل نحو العضوية الأوروبية.

كما أبدى ماجيار استعداده للقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، واصفا هذه المرحلة بأنها بداية «فصل جديد». وقد تبدو العبارة دبلوماسية، لكن أبعادها الاستراتيجية أعمق بكثير مما توحي به الكلمات.

أهداف أوكرانيا الأوروبية

بالنسبة لزيلينسكي، تبدو المكاسب فورية. فأوكرانيا بحاجة إلى مزيد من أنظمة الدفاع الجوي والذخائر والدعم المالي، إضافة إلى تشديد العقوبات على روسيا، خصوصا بعد أن أدت الحرب الأمريكية-الإسرائيلية مع إيران إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة عائدات موسكو من الطاقة.

لكن كييف تحتاج أيضا إلى الحفاظ على الزخم داخل بروكسل. فمن وجهة نظر زيلينسكي، لا تراهن روسيا فقط على قدرتها العسكرية في مواجهة أوكرانيا، بل تراهن أيضا على قدرتها على الصمود أكثر من شركاء كييف. ولذلك فإن أي تأخير أوروبي في محادثات الانضمام أو المساعدات المالية أو تنفيذ العقوبات يصب في مصلحة موسكو ويحول عامل الزمن إلى ميزة استراتيجية لها.

أما بالنسبة لماجيار، فالقضية أكثر حساسية. فقد بنى صعوده السياسي على وعد بإنهاء الفساد والعزلة والاستعراضات الأيديولوجية التي طبعت عهد أوربان، بحسب روس. لكنه لا يستطيع ببساطة قلب السياسات المجربة رأسا على عقب بقرار منفرد ويتوقع أن يتقبلها الرأي العام بسهولة.

لذلك، ستواصل حكومته الامتناع عن إرسال أسلحة أو قوات إلى أوكرانيا. ومن هنا، يقول روس: إن «إعادة الضبط» لا تمثل تحولا استراتيجيا كاملا، بل انتقالا من سياسة العرقلة إلى التعاون المشروط. ولهذا تكتسب قضية ترانسكارباتيا أهمية خاصة، إذ يستطيع ماجيار أن يربط دعمه للمسار الأوروبي لأوكرانيا بضمان حقوق اللغة والتعليم والثقافة للمجريين هناك، بما يسمح له بإقناع الناخبين بأنه يدافع عن المصالح الوطنية بصورة أكثر فعالية من أوربان.

ويعد هذا التمييز مهما للغاية. فنجاح التقارب مع كييف يتطلب تقديمه داخليا بوصفه شكلا متقدما من الحنكة السياسية المجربة، لا باعتباره رضوخا لبروكسل. ويتمثل تحدي ماجيار في التوصل إلى تسوية مقبولة والخروج منها كرجل دولة يمكن لأوروبا الوثوق به.

وسيشكل ذلك تحولا حقيقيا من نهج التعطيل إلى نهج التفاوض. ومن جانبها، تمتلك كييف مصلحة واضحة في التعاون. فمستقبل أوكرانيا داخل الاتحاد الأوروبي لن يعتمد فقط على قدرتها على مقاومة روسيا، بل أيضا على إظهار نضج مؤسساتها السياسية والقانونية حتى في ظل الضغط الشديد.

ومن شأن استعادة الثقة مع بودابست بشأن حقوق الأقليات أن تعزز الحجة القائلة بأن أوكرانيا قادرة على إدارة الملفات المعقدة وفق القانون ومن خلال التسويات والانضباط السياسي. إعادة تموضع ملف التوسع الأوروبي لكن السؤال الأكبر يظل أوروبيا بامتياز.

فمنذ عام ٢٠٢٢، كان الدعم الأوروبي لأوكرانيا مثيرا للإعجاب من حيث المضمون، لكنه هش من حيث الآليات. لقد أفضى هذا الدعم إلى حزم من العقوبات وآليات تمويل ومساعدات عسكرية والتزامات تتعلق بتوسيع الاتحاد الأوروبي.

غير أن ذلك تحقق في كثير من الأحيان عبر مساومات اللحظات الأخيرة، وتهديدات باستخدام حق النقض وتدخلات عاجلة من القادة لاحتواء الأزمات.

واستغل أوربان هذا الضعف؛ إذ أدرك أن حكومة واحدة في اتحاد قائم على التوافق يمكنها تحويل العرقلة إلى أداة لتحقيق مكاسب سياسية داخلية.

ويقول روس إن هذا التقارب الذي يقوده ماجيار لن يؤدي إلى إزالة هذه المشكلة البنيوية.

لكنه قد يحد من أكثر آثارها تآكلا. فعملية انضمام أوكرانيا ستظل طويلة ومعقدة وتتطلب جهدا سياسيا وفنيا كبيرا. كما أوضح ماجيار أن المجر لا تؤيد منح أوكرانيا طريقا مختصرا نحو العضوية. لكن السؤال لن يعود يدور حول مدى استخدام المجر كإسفين روسي داخل أوروبا، بل حول ما إذا كان بالإمكان إعادة دمجها ضمن موقف أوروبي أكثر تماسكا تجاه موسكو.

لماذا يعد ذلك خبرا سيئا لموسكو؟

تراقب روسيا السياسة الداخلية الأوروبية عن كثب. وهي تدرك أن أفضل وأقل السبل كلفة لإضعاف القارة يتمثل في إقناع الأوروبيين بأن وحدتهم باهظة الثمن، وأن مجتمعاتهم منقسمة بشدة، ومؤسساتهم بطيئة، والتزاماتهم مرهقة للغاية.

ويرحب الكرملين بأي انقسام أوروبي بشأن الأموال أو العقوبات أو توسيع الاتحاد الأوروبي أو المساعدات العسكرية لأوكرانيا. فكل خلاف من هذا النوع يدعم الاستراتيجية الروسية القائمة على أن أوروبا ستتعب أولا وتنقسم وتقبل في النهاية بأقل مما يتطلبه بقاء أوكرانيا. ومن هذا المنطلق، فإن صلابة الموقف الأوروبي لا تقل أهمية استراتيجية عن إنتاج الذخائر أو توفير أنظمة الدفاع الجوي. لذلك، يقول روس إنه ينبغي النظر إلى إعادة ضبط العلاقات بين أوكرانيا والمجر باعتبارها جزءا من منظومة الردع الأوروبية الأوسع. فأي قارة تعجز عن الحفاظ على تماسكها السياسي حول أوكرانيا تشجع روسيا على مزيد من التصعيد.

أما القارة القادرة على حل خلافاتها الداخلية مع مواصلة الضغط على موسكو، فهي أكثر صعوبة في الترهيب والإكراه. والنقطة الجوهرية هنا أن أوروبا لا تحتاج إلى إجماع بلا نقاش، بل إلى نقاش من دون شلل استراتيجي.

وبالطبع، يقول روس: إن الصورة لا تخلو من المخاطر. فقد يغرى ماجيار باستخدام الملف الأوكراني ورقة ضغط في مفاوضاته مع بروكسل بشأن الأموال المجمدة وشروط سيادة القانون وإعادة تأهيل المجر داخل الاتحاد الأوروبي.

وقد تجد كييف أن تنفيذ الالتزامات الخاصة بحقوق الأقليات يتحول إلى هدف متحرك باستمرار. كما قد تتسرع الحكومات الأوروبية في إعلان حل المشكلة المجرية. والخطر هنا أن تخلط أوروبا بين اختراق دبلوماسي مؤقت واصطفاف استراتيجي دائم. لكن الفرصة حقيقية. فإعادة ضبط جادة للعلاقات قد تمنح أوكرانيا مسارا أوضح في المراحل المقبلة من مفاوضات الانضمام. كما يمكن أن تقلص مساحة المناورة السياسية أمام موسكو، وتساعد على استعادة مصداقية وعود الاتحاد الأوروبي بالتوسع.

فرنسا: الطوارئ والقوات العسكرية جاهزة لمواجهة حرائق الغابات

باريس «أ.ب»: وضعت فرنسا خدمات الطوارئ والقوات العسكرية لديها في حالة تأهب لمواجهة حرائق الغابات، كما ألغت بعض الفعاليات الرياضية في الأماكن المفتوحة، للتعامل مع موجة الحر التي تجتاح أجزاء من أوروبا حاليا. ويخضع نحو ثلث مساحة فرنسا لتحذير من الحرارة باللون الأحمر، بحسب هيئة الأرصاد الجوية الوطنية، اعتبارا من أمس الأحد؛ حيث سجلت درجات الحرارة ارتفاعا في البلاد، ومن المتوقع أن تصل إلى ٤٠ درجة مئوية (١٠٤ فهرنهايت)، أمس الأحد في بعض المناطق، في دولة لا تنتشر فيها أجهزة مكيف الهواء على نطاق واسع.

وتشير التوقعات إلى احتمال ارتفاع درجات الحرارة اليوم الاثنين، بقدر أكبر. من ناحية أخرى، قام برج إيفل وغيره من المعالم الشهيرة في باريس، بتركيب محطات تبريد بالرذاذ للتخفيف من أثر الحرارة على الجمهور، ضمن مجموعة من الإجراءات التي أعلنت عنها السلطات الوطنية والمحلية بغرض الحد من المخاطر.

الكونغو: زيادة الإصابات بفيروس إيبولا إلى 956 منها 247 وفاة



■ طبيب يرتدي معدات الوقاية الشخصية بالقرب من مستشفى بونيا شرق جمهورية الكونغو «رويترز»

كينشاسا «رويترز»: أعلنت جمهورية الكونغو الديمقراطية أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس إيبولا ارتفع إلى ٩٥٦ منها ٢٤٧ حالة وفاة.

من جانبها، قالت مسؤولة بمنظمة الصحة العالمية: إن ٧٥ من العاملين في المجال الطبي في الكونغو أصيبوا بفيروس إيبولا، بينهم ١٧ لقوا حتفهم منذ بدء التفشي الحالي للفيروس.

وانتشر الفيروس الآن في ثلاثة أقاليم، منذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية في ١٧ مايو الماضي، أن تفشي المرض يمثل حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقا دوليًا.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالعامرات
أمـــانة سـر المحكمة

إعـلان قضائي
بطلب التنفيذ

بناء على قراري الإنابة رقمي ١٤٦ / ٢٠٢٥ و٢٠٢٥/٨٠ الصادرين من المحكمة الابتدائية بمسقط في طلب التنفيذ رقم ٢٠١٦/٩١٠١/١٣١٩ المقدم من طالبي التنفيذ/ بدر وعبد العزيز ابني سعيد بن منصور وآخرين ضد المنفذ ضدهم نصر وماجد ابني سالم بن منصور وآخرين ببيع مجموعة العقارات الواردة ادناه، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العامرات المنطقة السادسة بجانب جامع الوهاب من الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٦/٦/٢٥م للعقارات وبياناتها كالتالي

النوع	الموقع	رقم العقار	المربع	المساحة	السعر الأساسي
أرض زراعية	العامرات/السرين	٩٤	م/١	٢م٥٥٧	٢٧٨٥ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٨٠	م/١	٢م٢٦٤٨	١٣٢٤٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٧٦	م/١	٢م١٦٤٢	٨٢١٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٨١	م/١	٢م١١٨٦	٥٩٣٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٧٢	م/١	٢م٤٤	٢٢٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٧١	م/١	٢م٥٥٨	٢٧٩٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٧٠	م/١	٢م١٣٢	٦٦٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٦٢	م/١	٢م٢١٥	١٠٧٥ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٦١	م/١	٢م١٠١٤	٥٠٧٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٥٦	م/١	٢م٦٠	٣٠٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٤٦	م/١	٢م١٩	١٠٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٤٤	م/١	٢م٣٣	١٦٥ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٥٠	م/١	٢م٤٤	٢٢٠ ر.ع
أرض زراعية	العامرات/السرين	٧٣	م/١	٢م٦٥٥	٢٩٠٠ ر.ع

فعلى راغبي المعاينة التواصل مع المكتب المثمن / يحيى العامري هاتف رقم ٩٩٣٧٩٩٦٦ و ٩٢٧٧٦٦٢٣ على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بدائرة الاستئمار والتجارة بالرستاق
أمـــانة سـر المحكمة

إعـلان
بيـع قضائي

بناء على:

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٧٢٧)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به (بما جاء الحكم بالسند التنفيذي).	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف البلوشي	المنفذ ضده	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة بالرستاق في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٧/١٣م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
محفظ	المصنعة	٨٣٤	المدة	٢م١٠٠٠

ويقدر بسعر أساسي قدره (٣٠٠٠٠ ر.ع) فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الإسم	الهاتف	العنوان
الإرادة لتطوير المشاريع	٩١٩١١٢٨٣	بركاء

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

حين تكبر الطفولة داخل المنصات

التوجيه الذي صدر عن مجلس الوزراء الأسبوع الماضي بتقييم استخدام الأطفال لوسائل التواصل الرقمية وإعداد ضوابط لتنظيمه يبدو -للوهلة الأولى- إجراء إداريا بين إجراءات كثيرة.

غير أن التوجيه يلامس واحدا من أعمق التحوّلات التي طرأت على الطفولة منذ جيل وهو أن جزءا كبيرا من تكوين الطفل العقلي والعاطفي صار يجري خارج البيت والمدرسة، في فضاء تديره شركات لا تعرفه ولا تدين له بشيء، همّها الوحيد هو الربح، ووسيلتها إلى الربح أن تصنع وعيا على مقاس يخدمها.

ومن المفيد أن نكون دقيقين في تسمية المشكلة؛ فالخطر لا يكمن في الشاشة وحدها، وإنما في البنية الاقتصادية والتقنية التي تجعل من الانتباه موردا قابلا للبيع، ذلك أن النموذج الاقتصادي الذي تمثّله الشركات المالكة لتلك الأدوات يتحقق فيه الربح بمقدار ما يُبقي المستخدم متصلا، فتُهندَس خوارزمياته لاصطياد الانتباه وإطالته. وحين يكون المستخدم طفلا في العاشرة، أو أكبر قليلا، يتحول الأمر إلى تجربة سلوكية تُدار على كائن لم تكتمل قدرته على المقاومة ولا يملك الوعي الذي يضبط فيه سلوكه أو الحد المعقول للاكتفاء.

لهذا حظرت أستراليا المنصّات على من هم دون السادسة عشرة، وشدّدت حكومات أوروبية قيودها، استنادا إلى تراكم بحثي يربط الإفراط الرقمي باضطراب النوم والقلق وتراجع التركيز.

ومن الإنصاف الاعتراف بأن التنظيم ليس سهلا ولا بريئا من المخاطر. المنع المتسرّع، دون دراسة واعية، قد يحرم الطفل من نافذة معرفية صار العالم كله يطل منها، وقد يدفع الأكثر مهارة إلى التحايل، وقد يمنح الأسر شعورا زائفا بأن المسألة حُسمت بقرار حكومي فتتراخى عن دورها الأوسع. التجارب الدولية التي دعا مجلس الوزراء إلى الاستفادة منها تُعلّمنا الحذر بقدر ما تُعلمنا الإقدام؛ فبعضها أثبت محدوديته حين اكتفى بالحظر دون أن يبني بديلا.

لذلك فإن قيمة التوجيه الحقيقية أنه يُعيد المسؤولية إلى حيث ينبغي أن تتوزّع: بين الدولة التي تضع الحد الأدنى عبر الدراسة وسنّ القوانين، وبين الأسرة التي تملك وحدها ما لا يملكه قانون ولا توجيه. يستطيع القانون أن يرفع السن المسموح بها، لكنه لا يستطيع أن يجلس مع طفل ويصغي إليه ويُعلمه قيمة انتباهه.

سيأخذ التقييم وقته، وهذا حقه؛ فالرؤية المتكاملة لا تُبنى على عجل. أما التحول الذي يجري في عقول الأطفال فلا ينتظر اكتمال أعمال اللجان. وبين صدور التوجيه وصدور الضوابط مسافة زمنية يكبر فيها الأطفال وتتشكل عاداتهم، والرهان الأهم أن تنهض الأسر بدورها قبل التوجيه وبعده، وقبل الضوابط وبعدها؛ لأن أعمق ما يحمي الطفولة لن تجده الأسر في اللوائح، إنما تعايشه في تشكلات وعي أطفالها الذين يكبرون أمامها كل يوم.

الاحتفاء بكوتا المرأة انتصار للمجتمع



خطوة داعمة حازمة وتحول إيجابي؛ إذ ينتقل تمثيل المرأة العمانية من الحضور المحدود إلى التمثيل المؤسسي المعتمد، انعكاسًا لإيمان جلالته بضرورة تفعيل دور المرأة في صنع القرار

حصة البادي

لعقود مضت كنت وكثيرات غيري نتحسر على ضعف حضور المرأة العمانية في المجالس البرلمانية، ومع تمكين جلالته للكفاءات النسائية العمانية عبر التعيين في مجلس الدولة تأتي فرحة اليوم ابتهاجا بفكرة الكوتا النسائية برلمانيا.

كنت قد عبرت عن دعمي تلك الفكرة شفهيا وكتابيا عبر مقابلات ومقابلات شتى لأجدني اليوم أحتفي وعمان بأكملها برفد التوجيهات السامية لجلالته تلك الفكرة إيمانا بتكاملية الأدوار وتفعيلا لحضور المرأة في التمثيل البرلماني.

لا بد من احتفاء واجب بما شهدته سلطنة عمان من تطور نوعي في مسار تمكين المرأة سياسيا عبر عقود من الثقة التي تأسست عليها التوجيهات السامية من لدن جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بتخصيص ١١ مقعدًا إضافيًا للمرأة في مجلس الشورى ممثلة بمقعد واحد لكل محافظة مع استمرار حق المرأة في المنافسة الانتخابية العامة.

نظام جديد يجمع بين الكوتا والتنافس الحر، وهو نموذج متطور مقارنة بالأنظمة التقليدية الصارمة، حتى في نصفه المخصص للكوتا؛ فهي كوتا نوعية تتكئ على كفاءة المرأة عبر الترشيح لا عبر التعيين.

خطوة داعمة حازمة وتحول إيجابي في بنية النظام التمثيلي؛ إذ ينتقل تمثيل المرأة من الحضور المحدود إلى التمثيل المؤسسي المعتمد انعكاسا لإيمان جلالته بضرورة تفعيل دور المرأة العمانية في صنع القرار، ودعما لتوجه استراتيجي مستقبلي يضمن تعزيز المشاركة السياسية للمرأة مشرعا الطريق لتعزيز قد يصل بتمثيل المرأة إلى صوت عن كل ولاية مستقبلا.

نظام الكوتا يعتمد تخصيص نسبة أو عدد محدد من المقاعد للنساء في الهيئات التشريعية، ضمانا لوصولهن إلى مواقع صنع القرار؛ وهي آلية تهدف إلى معالجة الاختلال في التمثيل، تعزيزا للعدالة والمساواة وتمكينا للفئات المهمشة سياسيا متخذة أشكالا ثلاثة: تشريعية عبر التعيين في مقاعد معينة، أو ترشيحية بفرض نسبة مرشحات، أو الكوتا الطوعية المنطلقة من المبادرات الحزبية.

وإن كان الحديث حول جدوى تخصيص مقاعد للمرأة في مجلس الشورى اليوم، فإن هذا التخصيص المحتفى به تأكيد للآثار السياسية والاجتماعية لتوجيهات جلالته ضمن هذا السياق؛ فالأثر السياسي متمثل يقينا في التحول الجوهري على مستوى العمل السياسي رفعا للتمثيل العددي لضمان الحد الأدنى من مشاركة المرأة (١١ مقعدا على الأقل)، ثم التطور التدريجي التصاعدي للانتقال من التمثيل الرمزي إلى المؤسسي الدائم، إضافة إلى تحسين جودة التشريع مع تأكيد حضور المرأة تعزيزا لقضايا التعليم والصحة والأسرة والطفل إدماجا للنوع الاجتماعي في وضع ومناقشة السياسات العامة المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والتنموية، ولا ننسى تهيئة المجتمع لتعزيز الشرعية الديمقراطية، وهو أهم تجليات الأثر الاجتماعي متجاوزا الفعل السياسي إلى تغيير الثقافة المجتمعية كسرا للصورة النمطية حول فعالية دور المرأة برلمانيا، وتعزيزا لقبول تجلياتها القيادية، كل ذلك يتشكل خطوة رائدة لتمكين المرأة اقتصاديا بزيادة فرص المشاركة في مركز صنع القرار، إضافة إلى مضاعفة نماذج الشخصيات النسائية القيادية الملهمة.

الكوتا الحالية على مستوى النظام الانتخابي تتميز بالجمع بين كوتا المقاعد المخصصة والتنافس الحر، لتوفر مرونة تكاملية لا تقصي الكفاءة وتضاعف فرص المشاركة.

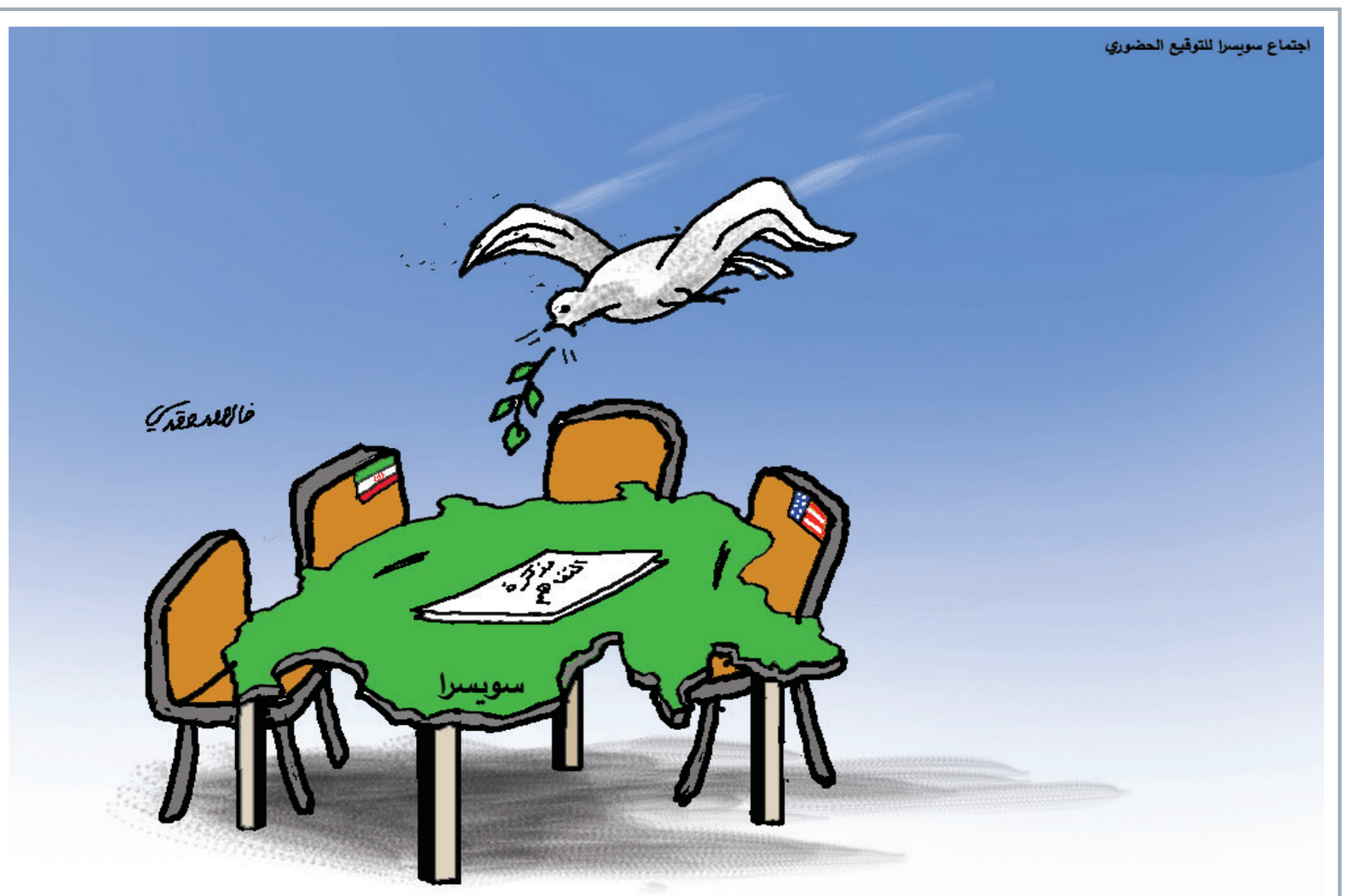
ومع تحقق مبدأ الشرعية الديمقراطية عبر الانتخاب فلا بد من الإشادة بالتنوع الجغرافي ممثلا كل المحافظات تحريا لمشاركة عادلة من الجميع، كما أنها مرحلة انتقالية في نظام يتسم بالتدرج والاعتدال؛ بحيث لا يرفع النسبة مباشرة رفعا حادا صادما، لكنها أرضية مُؤسسة لتمثيل أكبر مستقبلا، قد يتخذ شكل صوت نسائي عن كل ولاية لها صوتان حفاظا على التنوع الجغرافي المناطقي سعيا لصنع تأثير تشريعي لن يتأتى دون وصول مشاركة المرأة إلى نسبة ٣٠٪ على أقل تقدير؛ وهو هدف يتوافق مع مستهدفات رؤية عمان التي تتطلب مساهمة كل الفئات وخاصة المرأة، عنصرا فاعلا مؤثرا، آخذين بالاعتبار كل تحديات هذه المرحلة الانتقالية المحتملة من مقاومة مجتمعية ثقافية، أو النظر خارجيا إلى هذا التمثيل أنه تمثيل شكلي لم يصل بعد مبلغ التأثير التشريعي السياسي.

لكن هذه التحديات لا تعطل نظام تمثيل المرأة بل تقدم مؤشرات واقعية إيجابية وصولا لمرحلة التوازن المبتغاة.

ختاما: يمثل تمكين حضور المرأة سياسيا في عمان نظاما مختلفا متفردا امتد تدريجيا عبر مراحل متتابعة تبدأ بالتثبيت المؤسسي، يتبعه التوسع الكمي شيئا فشيئا وصولا إلى التوازن المبتغى كمًا نوعيًا وأثرا مستداما، غير أن مدى فعالية وجدوى هذا النظام المتفرد في مرونته وحفاظه على مساري التنافس والعدالة يبقى رهين قدرته على الاندماج ضمن سياسات شاملة لتمكين المرأة قياديا في كل المجالات، لتتحول الكوتا من مجرد آلية برلمانية لضمان الحضور العددي إلى أداة حقيقية لإحداث تأثير نوعي مستدام في منظومة التنمية السياسة والمجتمعية.

الكوتا العمانية اليوم ليست بديلا عن الكفاءة كما يعتقد البعض، بل هي أداة ديمقراطية مشروعة لتصحيح الاختلال النوعي قبل العددي، وجسر نحو ديمقراطية أكثر توازنًا، رهانًا على كفاءة المرأة العمانية وقدرتها على المشاركة في صنع القرار وصنع الأثر.

■ **حصة البادي** أكاديمية وشاعرة عمانية



مصطفى محمود واستشراف المستقبل



هذا الرجل بالنسبة لي حالة فكرية فريدة؛ فهو يحمل عقلًا موسوعيًّا جمع بين الطب والفلسفة والدين والتصوف، واستطاع أن يقرأ الواقع بعمق ويربط بين معطياته، ليخرج برؤى بدت وكأنها نبوءات، ويجعلني أعيد النظر في علاقتنا بالعلم والدين والإنسان.

زاهر بن حارث المحروقي

في مقال سابق لي نُشر في جريدة عُمان تحت عنوان «صدق ابن خلدون وكذب المنجّمون» تناولت ظاهرة المنجّمين والعرّافين، الذين يزعمون معرفة المستقبل، وقد صادف أن تحققت بعض توقعاتهم، لكن في الغالب لا يعتمد ذلك على العلم وقراءة الواقع؛ أما حين نتحدّث عمن اعتمد على العلم والتحليل العميق، فإننا نجد نموذجًا مختلفًا تمامًا هو الدكتور مصطفى محمود.

كان هذا الرجل بالنسبة لي حالة فكرية فريدة، فهو يحمل عقلًا موسوعيًّا جمع بين الطب والفلسفة والدين والتصوف، واستطاع أن يقرأ الواقع بعمق ويربط بين معطياته، ليخرج برؤى بدت وكأنها نبوءات. وإعجابي به جاء بسبب دقة استشرافه للمستقبل، إذ تحقق كلُّ ما تنبأ به في برنامجه الشهير «العلم والإيمان»، وفي كتبه ومقالاته، مع جرأته في طرح الأسئلة الكبرى، وقدرته على أن يجعل من العلم وسيلة لفهم الإنسان والكون معًا.

وأقول هنا إنّ علاقتي بفكره ليست سطحية، فقد قرأتُ معظم كتبه، وتابعتُ كثيرًا حلقات برنامجه، وكل مرة كنتُ أجد نفسي أمام عقل يسبق عصره، ويفتح لي أبوابًا جديدة للتفكير، ويجعلني أعيد النظر في علاقتنا بالعلم والدين والإنسان.

في كتبه مثل «قراءة المستقبل» و«الغد المشتعل»، وفي برنامجه الشهير، تحدّث عن قضايا كبرى قبل أن تصبح واقعًا ملموسًا. حذر من حروب المياه التي نراها اليوم في أزمة سد النهضة مثلًا، وتوقع انهيار الشيوعية قبل سقوط الاتحاد السوفيتي، وأشار إلى صعود الإرهاب تحت غطاء الدين، قبل أحداث ١١ سبتمبر، كما ناقش أزمات البيئة والتغير المناخي، قبل أن تتحول إلى قضية عالمية. أما في مجال التكنولوجيا والاتصالات، فقد وصف المستقبل وكأنه يصف حاضرنا؛ فقال إنّ العالم سيصبح قرية صغيرة بفضل وسائل الاتصال، وإنّ الإنسان سيحمل أجهزة صغيرة يتواصل بها مع الآخرين، وهو ما تحقق في الهواتف الذكية. وتحدّث عن تدفق المعرفة بلا حدود، وهو ما نعيشه عبر الإنترنت والذكاء الاصطناعي. بل ذهب أبعد من ذلك حين قال: سيأتي يوم يصبح فيه العالم كله شاشة واحدة، يرى فيها الناس بعضهم بعضًا في اللحظة نفسها، وهي عبارة تجسد بدقة مكالمات الفيديو والبث المباشر.

ولم يقتصر استشرافه على التكنولوجيا، بل تناول أيضًا طبيعة الحروب؛ فقد تنوقل مقطع فيديو له، وهو يتحدث عن التفجيرات بضغطة زر واحدة، بعد ما عُرف بمعركة «البيجر» في لبنان، والتي قتلت فيها إسرائيل العشرات من اللبنانيين أتباع حزب الله، عبر تفجير النداء الآلي في لحظة واحدة. واليوم نرى الطائرات المسيّرة والهجمات السيبرانية والتهديد النووي، وكلها تجسد ما حذّر منه.

ورغم إعجابه بالتقدم العلمي، كان مصطفى محمود يحذّر دائمًا من أنّ العلم بلا أخلاق قد يقود البشرية إلى الهلاك. كان يرى أنّ التكنولوجيا قد تُستخدم في الخير أو الشر، وأنّ مسؤولية الإنسان هي التي تحدد الاتجاه؛ لذلك ربط بين رؤاه المستقبلية والبعد الإنساني والروحي، مؤكدًا أنّ التقدم المادي إذا لم يُرافقه وعيٌ أخلاقيّ وروحيّ سيؤدي إلى أزمات أخطر من الفقر، مثل العزلة الاجتماعية وفقدان المعنى.

وهنا يظهر الفرق الجوهري بينه وبين العرافين المنتشرين اليوم. هؤلاء يبيعون الوهم ويستغلون حاجة الناس إلى الاطمئنان، وقد تصادف أن تصيب بعض توقعاتهم لأنها عامة أو مبنية على الاحتمالات، لكنهم يفتقرون إلى العمق العلمي والفلسفي.

أما مصطفى محمود فقدّم رؤية مبنية على العلم والتحليل، تحققت في كثير من جوانبها، لأنها لم تكن غيبًا بل قراءة دقيقة للواقع واتجاهاته. والعراف يثير الخوف أو يزرع الأمل الكاذب، أما هو فكان يحذّر بصدق، ويضع أمامنا صورة المستقبل كي نستعد له بعقل وأخلاق.

إنّ ما جعل توقعاته صادقة قراءته الدقيقة للواقع واتجاهاته، ورؤيته الشمولية التي تربط بين السياسة والاقتصاد والدين والعلوم الطبيعية.

تلك العقلية الاستشرافية التي امتلكها مصطفى محمود والقادرة على أن ترى أبعد من اللحظة الراهنة، وأن تحذّر من المخاطر قبل وقوعها، وأن تدعو إلى استخدام العلم والتكنولوجيا بحكمة، هي أقرب إلى علم «استشراف المستقبل»، حيث هناك مراكز بحث ودراسات، تعتمد على منهج علمي منظم، يسعى إلى استكشاف السيناريوهات البديلة وتوقع التحولات القادمة، إذ يدمج اليوم بين أدوات التخطيط الاستراتيجي الإداري والقدرات الفائقة لتقنيات الذكاء الاصطناعي؛ ومراكزُ استشراف المستقبل، موجودة في معظم الدول المتقدمة، من خلال تحليل البيانات ورصد المؤشرات التكنولوجية والاجتماعية، ممّا يمنح القادة والحكومات والمؤسسات رؤية استباقية ثاقبة، تمكّنُهم من اتخاذ قرارات حاضرة، وتقليص نسب المخاطر مستقبلًا، وتحويل التحديات المستقبلية إلى فرص حقيقية تضمن التنمية المستدامة والجاهزية العالية لكلّ الأزمات.

وقد ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي الآن المؤسسات الرسمية في معرفة ودراسة التوجه العام من خلال التغريدات والمنشورات، ولا يحتاج الأمر إلى طرح استبانات حول قضايا الساعة، - كما كان يحدث في السابق - إذ أنّ ما يُنشر فيه الكفاية، إذا كانت الدول تهتم بتوجهات الناس، وفي تصوري لا ينبغي إهمال مقالات الرأي التي تنشر عبر الصحف؛ ففي معظمها هناك ما يفيد الدول في قراءة الواقع واستشراف المستقبل.

إنني أجد في الدكتور مصطفى محمود - رحمه الله -، نموذجًا للمفكر الذي سبق عصره، إذ كان عقلًا قادرًا على أن يربط بين العلم والروح ليمنح للتقدم معنى إنسانيًا.

وما أحوجنا اليوم إلى مثل هذه العقول الاستشرافية، التي تستشرف المستقبل، وتدعو إلى صناعته بوعي وأخلاق.

■ **زاهر بن حارث المحروقي** كاتب عُماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

شيطنة الاتفاق.. فخ يحرم الخليج من فرصة السلام



حسين عبدالغني

المبالغة في ادعاء القوة التي ستحصل عليها إيران من الاتفاق هو فخ دشنته البروباجندا الصهيونية بعد أن ضاقت أمام نتنياهو فرص إفشال الاتفاق عسكريا على الأقل في المدى القصير.

هناك خيط رفيع لكنه مخيف للغاية بين الإقرار بأن اتفاق مذكرة التفاهم عكس انتصارا استراتيجيا لإيران، وفشلا أمريكيا إسرائيليا في ترجمة إنجازاتهم العسكرية التكتيكية لمكاسب سياسية، وبين القول: إن إيران تحولت لقوة إقليمية مخيفة ستبتلع الجميع.

المبالغة في ادعاء القوة التي ستحصل عليها إيران من الاتفاق هو فخ «إبراهيمي» دشنته الهاسبارا (البروباجندا الصهيونية) بعد أن ضاقت أمام نتنياهو فرص إفشال الاتفاق عسكريا على الأقل في المدى القصير.

هذه المبالغة وقع للأسف فيها بعض القوميين المتشددين في إيران وبعض المتحمسين من العرب الذين يشفي غليلهم ثأر إيراني ولو كان محدودا من إسرائيل عجز عنه النظام العربي الرسمي، وبعض نقاد ترامب في الداخل من الإعلاميين والديمقراطيين نكاية في الرئيس.

لكنهم في الحقيقة يقعون دون قصد في فخ نصبته إسرائيل وحلفاؤها في الإقليم يهدف لشيطنة الاتفاق، واستعادة الفزاعة الإيرانية التي تم التلاعب بالعالم العربي بها منذ ٤ عقود، وتم فيها تحويل إيران الجارة المسلمة -مع الاعتراف بكل التباينات معها- إلى العدو الأول، وتحويل إسرائيل العدو الحقيقي للأمة العربية وأمن شعوبها إلى صديق، بل حليف عسكري واستخباراتي يستعمل حتى ضد الجيران من الأشقاء العرب!تركزت عملية الشيطنة الرامية لتدمير الارتياح الشعبي والرسمي الذي ساد الخليج بعد توقيع الاتفاق كمدخل لاستعادة السلم في المنطقة، وقلب دفة هذا الارتياح إلى رياح توجس وقلق سوداء.

المقصود هو أن يقود هذا التوجس لاستعادة روح العداوة والصيغة الزائفة التي سممت المنطقة عبر ما سمي بتحالف المعتدلين العرب تحت خيمة واشنطن وإسرائيل في مقابل تحالف المقاومة الذي يضم إيران وقوى مسلحة في فلسطين ولبنان والعراق واليمن.

بتفكيك عملية الدعاية الإبراهيمية في شيطنة الاتفاق واستعادة الفزاعة الإيرانية سنجد أنها لم تقتصر على عواء الندب والعويل في الإعلام الصهيوني، بل شارك فيها «متجنسون» عرب في دول الخليج.

وسنجد أيضا أن المبالغة في حملة تخويف من النصر الإيراني، وتحويل طهران لتنين متوحش سينفث نارا بعد الاتفاق على «الضفة الغربية للخليج» ارتكزت على ثلاثة محاور كبرى:

الهيمنة على المنطقة:

تدعي الهاسبارا أن ترامب عقد الاتفاق وهو في حالة نفاد صبر استراتيجي؛ وبالتالي فقد منح الإيرانيين وضعا جيواستراتيجيا يسمح لها بالهيمنة على كامل منطقة الخليج بضفتيه كما كان الوضع عليه أيام شاه إيران، ولكن مع نظام ثوري معاد لأمريكا وليس تابعا لها.

لا تمانع أمريكا تاريخيا من تسليم مفتاح المنطقة لإيران بشرط أن تكون تابعا خاضعا للغرب، وحليفة لإسرائيل، وتخضع مؤسساتها الأمنية للسي آي أيه والموساد كما كان الحال أيام الشاه، ولكن مصالحها الهائلة في الخليج والشرق الأوسط لا تسمح لأي رئيس أمريكي بأن يقبل باتفاق يمنح الحرس الثوري الإيراني المعادي لأمريكا بالتغول على المنطقة التي تمثل المصدر الرئيسي للطاقة والتدفق المالي والاستثماري في أمريكا الذي يبقى دولارها العملة الأقوى، ويبقيها هي نفسها حتى الآن القوة الاقتصادية والعسكرية الأعظم.

الخليج العربي في السبعينيات لم يعد هذا الخليج الذي بات يلعب دورا متزايدا في الاقتصاد وأمن الطاقة والذكاء الاصطناعي العالمي والذي يلعب دورا أكبر في الشؤون الإقليمية؛ وبالتالي إن تصور أنه لن يكون مع مصر حاضرا بشواغله الأمنية على مائدة التفاوض حول ترتيبات الأمن المستقبلية هو تصور بالغ السذاجة.

كذلك فإن واشنطن نيكسون وكارتر -في مرحلة التيه العربي- لم تعد هي واشنطن ما بعد ترامب؛ فهي لم تعد أسيرة مبدأ الركيزتين المتساندتين «إيران والسعودية twin Pillars doctrine»، بل طورت صيغة أمنية شديدة الخطورة للمنطقة هي صيغة التحالف الاستخباري العسكري الإبراهيمي، وركيزته هي إسرائيل والهند ودول عربية انضمت للاتفاق، وهي لن تعود عنه إلا إذا تأكدت أن العرب لن يرضخوا لضغوط الانضمام إليه، وأن الإيرانيين سيظلون مقاومين له.

تخطي العتبة النووية: تزعم هذه الحملة الدعائية الاستراتيجية أن الإيرانيين الذين كانت لديهم فتوى المرشد السابق تحرم تحول البرنامج النووي إلى سلاح نووي أبقاها في حدود القدرة، ولكن دون تخطي العتبة النووية سيتشجعون بهذا الاتفاق إلى التحول امتلاك قنبلة نووية. الدعاية السوداء هنا تتحدث عن أن المرشد صاحب الفتوى لم يعد حيا، وأن الإيرانيين تعرضوا لحربين ٢٠٢٥و ٢٠٢٦، ولو كان لديهم سلاح نووي مثل كوريا الشمالية لشكل ذلك رادعا يمنع الأمريكيين والإسرائيليين من شن الحرب عليها.

القضية كلها كاذبة لماذا؟ لأن المحادثات التي قادتها سلطنة عمان قبل الحرب الأخيرة وبتصريحات شديدة والوضوح من معالي السيد بدر بن حمد وزير الخارجية كانت قد تعهدت طهران فيها بشكل قاطع بعدم امتلاك أي مواد يمكن أن تقود لسلاح نووي، وقد فعلت الشيء نفسه في الاتفاق الجديد. الإيرانيون ليسوا في حاجة حاليا للرادع النووي كما أظهرت تجربة الحرب نفسها.

فقد تكفل إغلاقها لمضيق هرمز وامتلاكها للصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة بتشكيل رادع تقليدي حقق لها النصر الاستراتيجي، ودفع واشنطن لمائدة التفاوض، والتوصل لاتفاق تنازلات متبادلة خطوة مقابل خطوة.

الأهم من ذلك كله أن أولويات إيران على المدين القصير والمتوسط هو ترميم اقتصادها المتعثر، وإعادة بناء بنيتها التحتية، واستعادة قاعدة النظام الاجتماعية من فقراء الريف والمدن، والتصالح مع الطبقة الوسطى بإنفاق كل ما يوفره لها الاتفاق من إعادة بيع النفط، ورفع العقوبات، واسترداد تدريجي أموالها المجمدة في إغراق البلاد بالسلع الغذائية والأدوية، واستعادة الشرعية الشعبية التي تعرضت للتآكل بسبب الحصار الظالم الذي تعرضت له لعقود.

الخدعة الرئيسة الثالثة في لعبة الهاسبارا الصهيونية هي المبالغة في فكرة أن أمريكا بدلا من أن تغير القيادة المتشددة للنظام سمحت بعد اغتيال نحو ١٣٠ قياديا في الصفوف الأولى بظهور جيل جديد من القادة أكثر تشددا، بل لسيطرة العسكر ممثلا في الحرس الثوري على النظام بعد أن كان نظاما متوازنا بين الأيديولوجيات من رجال الدين والعسكريين والفنيين والبيروقراط في الخارجية والإدارة المدنية.

وهذه واقعة غير مؤكدة؛ إذ تثبت المهارة التفاوضية الإيرانية في التوصل للاتفاق حالة معقولة للغاية من تناغم وتنسيق هذه الأجنحة المختلفة.

الأهم من ذلك أن الجيل الجديد كما أظهرت المفاوضات عبر عن روح براجماتية اكتسبها مما شهده من تجارب الحرب العراقية -الإيرانية، وتجارب حروب ما بعد طوفان الأقصى التي علمته كيف يتحدث لغة المصالح القومية دون التخلي عن الإطار الأيديولوجي كإطار حاكم، وليس كإطار مانع أو مقيد للحركة السياسية الطليقة.

الحقيقة ربما تكون العكس؛ إذ يبدو أن الأمريكيين بتوقيعهم الاتفاق دخلوا في إطار سياق استراتيجي جديد هو أن هدفه الأقصى -باستعادة الجوهرة الإيرانية جزءا من التاج الإمبراطوري الأمريكي كما كانت قبل ٧٩- سيتم عبر التسلل المتهم لتغيير هادئ وطويل المدى نسبيا من داخل النظام، وليس من خارجه بالوسائل الناعمة، وليس العسكرية أي عبر الاقتصاد وتدفق الاستثمارات.

ما في ذهن الأمريكيين الآن هو تكرار النموذج الفيتنامي في إيران، وهو تحويل تدريجي لنخبة من خلفاء الخميني وخامنئي -كما فعلت مع نخبة من خلفاء «هوشي منه» عبر التجارة ونقل التصنيع للأراضي الفيتنامية- إلى شريك، بل حليف استراتيجي.

يدور في التفكير الأمريكي حلم أن هذه النخبة الإيرانية التي حلت محل قيادتها السابقة التي حصلت على هذا الاتفاق السخي، وحصلت بسببه على شعبية هائلة في الداخل هي التي قد تستطيع واشنطن استمالتها في المستقبل دون أن يستطيع أحد المزايدة عليها .

■ **حسين عبد الغني** إعلامي وكاتب مصري

أصاب ترامب وانتهت الحرب باستسلام !

الحقيقة المُرَّة هي أن إيران انتصرت في الحرب، ولهذا فقد انتصرت في المفاوضات. ماطل ترامب ما استطاع؛ لأنه أدرك أن أي صفقة يمكن أن يرجو الوصول إليها ستكون مهينة.



نيكولاس كريستوف
ترجمة : أحمد شافعي

أعلن الرئيس ترامب في مارس أن صفقة إنهاء حربه مع إيران سوف تقتضي «الاستسلام غير المشروط»، ولم يكن ذلك صحيحا تمام الصحة؛ فالاتفاقية الأولية التي توصل إليها مع النظام الإيراني جاءت أشبه باستسلام مشروط من الولايات المتحدة.

في الأيام القليلة الأخيرة ظهر عدد من الجمهوريين وصقور الحرب ينتقدون الصفقة وهم مذهولون؛ إذ كتب الكاتب المحافظ إريك إريكسون أن «ترامب استسلم لإيران»، ونبَّه عضو مجلس الشيوخ تيد كروز إلى أن «إعطاء مليارات الدولارات للمجانين الثيوقراطيين الراغبين في قتلنا ليس بالفكرة الجيدة».

وهذه الانتقادات صحيحة؛ إذ تمثل الصفقة الإيرانية انتكاسة كبيرة؛ لأنها توفر ارتياحا فوريا لإيران يتضمن الإفراج عن مليارات الدولارات من الأصول الإيرانية المجمدة، ثم صندوقا بثلاثمائة مليار دولار للمساعدة في إعادة بناء إيران. ويبدو أنها تفتح الباب لظفر إيران بسيطرة جزئية على الأقل على مضيق هرمز، فيتسنى لها -بعد ستين يوما- أن تفرض رسوما على السفن العابرة بالمضيق.

وهذه «أسوأ غلطة في السياسة الخارجية منذ عقود» كما قال عضو مجلس الشيوخ بيل كاسيدي.

غير أن هذه الإدانات تغفل عن أهم نقطة، وهي أن خطأ ترامب الأساسي لا يتمثل في إنهاء الحرب وإنما يتمثل في دخولها من الأصل.

في هذه المرحلة كان ترامب محقا في التراجع، فلم تكن لديه خيارات جيدة وكان استمرار الحرب ليؤدي بالتأكيد إلى إزهاق مزيد من الأرواح. فضلا عن أنها كانت تدمر بالفعل الاقتصاد العالمي وفرص الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي.

لقد قال ترامب: «إننا لو لم نبرم هذه الصفقة لكان بوسعنا أن نسقط المزيد من القنابل على مدى ثلاثة أسابيع أو اثنين أو أربعة أو على مدى سنتين، ولما كان مضيق هرمز انفتح أبدا، ولم أشأ أن أشهد كارثة اقتصادية».

والحقيقة المرة هي أن إيران انتصرت في الحرب، ولهذا فقد انتصرت في المفاوضات. ماطل ترامب ما استطاع؛ لأنه أدرك أن أي صفقة يمكن أن يرجو الوصول إليها ستكون مهينة، ولكن الفشل في الحرب لم يترك له مخرجا جيدا.

والدرس واجب الاستخلاص من هذه الكارثة هو اجتناب بدء حروب لا حاجة إليها، والحد من غرورنا الذي يحملنا على الظن بأن الأمور جميعا ستمضي على ما يرام تماما، وزيادة الاعتماد على الدبلوماسية في حل المشكلات العالمية.

في حالتنا الراهنة كان الصقور الأشد عزما على تدمير إيران هم أكثر من منحها القوة، وذلك ما يجب أن يكون حكاية تحذيرية.

لقد كان لدينا حل -وإن يكن شديد البعد عن المثالية- لمشكلة إيران النووية في عام ٢٠١٥ يتمثل في اتفاقية الرئيس باراك أوباما النووية؛ فقد شحنت إيران جميع ما كان لديها تقريبا من اليورانيوم المخصب خارج البلد، وقللت التخصيب، وأتاحت نفسها للتفتيش الصارم، لكن ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والصقور شجبوا تلك الاتفاقية.

فقال ترامب في عام ٢٠١٨: إن اتفاقية أوباما مع إيران «بالغة السوء» مركزا على المال الذي أعيد إلى إيران في سياق الاتفاق. وفي العام الماضي قال: إنه «ما كان ليرد إليهم المال مطلقا» في سياق الصفقة، وقال: «كنت سأغلبهم في التفاوض».

فلعل ذلك ما كان ليحدث.

بعد أن أجهز ترامب على اتفاقية أوباما منذ ثماني سنوات أقام القادة الإيرانيون كما كان متوقعا برنامجهم النووي إلى أن تسببوا في أزمة.

ربما كان ترامب ليضمن مساومة جيدة في فبراير من العام الحالي عشية الحرب، لكنه بدلا من ذلك سارع إلى إلقاء القنابل دون أن تكون لديه أي استراتيجية للخروج، ودون أن يحسب -في ما هو واضح- كيف سيرد على إغلاق مضيق هرمز.

وهذا الدرس المتعلق باجتناب الحروب غير الضرورية ليس بدرس جديد، لكن يبدو أن على كل جيل جديد أن يتلقاه طازجا؛ ففي الإيالة يأسى أخيل على «هذه الرحلة الجنونية» لخوض حرب طروادة، «ومحاربة جنود آخرين بغية اغتنام زوجاتهم».

والحق أنه منذ أن كتب هوميروس عن سعي الإغريق إلى تغيير نظام الحكم في طروادة رأينا أنه كلما ازداد الطموح العسكري وجب علينا أن نتحلى بمزيد من الحذر.

ترجئ اتفاقية إيران قضايا مهمة بشأن قدرات إيران النووية إلى فترة قادمة في المفاوضات. وأخشى أن من نتائج هذه الحرب أن إيران سوف تكون أشد ميلا إلى السعي لامتلاك أسلحة نووية. وتخميني هو أن فترة الأيام الستين المخصصة للتفاوض سوف تمدد، وأن إيران سوف تعمل على إبطاء المفاوضات النووية، وأن ترامب سوف يعزف عن قبول أي شيء يبدو شبيها باتفاقية أوباما، ثم سيفقد ترامب الاهتمام مثلما يبدو أنه نسي أمر غزة.

ولن تكون لدى أمريكا رغبة تقريبا في حرب إيرانية أخرى، وسوف يدرس الحري الثوري الإسلامي الذي ازداد قوة تبني استراتيجية كوريا الشمالية، ومحاولة إقامة ترسانة نووية لتأكيد هيمنته الإقليمية.

لقد انتهت هذه الحرب بإضعاف أمريكا وإزهاق آلاف من الأرواح أغلبهم من الإيرانيين واللبنانيين، لكن هناك أيضا ثلاثة عشر عسكريا أمريكيا. وتقول لي لينا بيلمس -خبيرة تمويل الحروب بجامعة هارفرد-: إنها تعتقد أن الفاتورة الإجمالية النهائية لهذه الحرب - ويدخل فيها إصلاح القواعد وتجديد الذخائر وسنوات من التعويضات للعسكريين المصابين - ستصل في أرجح التقديرات إلى تريليون دولار أمريكي؛ فبدلا من دفع تكاليف برنامج الرعاية الصحية أو الكليات أو رعاية الطفل أو المساعدات الإنسانية يجري إهدار مبالغ طائلة في الخليج العربي.

وأكثر من خذلناهم هم عوام الإيرانيين؛ ففي يناير قال ترامب: إن «العون آت في الطريق»، ولكننا تركنا الإيرانيين وقد تضاءل أملهم في التغيير. وبفضل عدم المبالاة الأمريكية ترددت أخبار بأن إدارة ترامب رحَّلت هذا الشهر امرأة إيرانية إلى جمهورية إفريقيا الوسطى التي دمرتها الحرب والتي تنصح وزارة الخارجية الأمريكية بعدم زيارتها «لأي سبب».

لذلك يمكنكم أن تدينوا هذه الاتفاقية بكل طريقة، لكن المأساة هنا ليست في خروج ترامب من الحرب وإنما في الحرب نفسها، ودرس التاريخ هو أنكم حينما ترون حالة إفراط ثقة في النفس لدى جمع من الصقور وهم يعدون بنصر يسير، فإن عليكم أن تتحصنوا بالحذر.

■ **نيكولاس كريستوف** من كتاب الرأي في نيويورك تايمز منذ ٢٠٠١

اتفاق ترامب مع إيران بالغ السوء.. لكن ما البديل؟

الدرس المستفاد من هذه الفوضى ليس أن ترامب كان ينبغي عليه مواصلة القتال إلى أن يذعن الإيرانيون؛ فذلك لم يكن ليحدث أبدا. الصحيح أننا ما كان يجب علينا إطلاقا شن هذه الحرب.



ماكس بوت
ترجمة : قاسم مكي

ظل ترامب يشكو منذ فترة طويلة من أننا «لم نعد نكسب الحرب»، وتلك مشكلة عزاها إلى حركة الاستيقاظ والصوابية السياسية. (الاستيقاظ أو «ووكنس» بالإنجليزية حركة ثقافية تحث على الوعي بالظلم الاجتماعي والعنصري، أما الصوابية السياسية فتعني تجنب اللغة والتصرفات التي قد تهين فئات اجتماعية مهمشة. ينتقد ترامب الأولى لاعتقاده بتشددها والثانية لأنها في ظَنِّه تحجر على الأقوال والأفعال- المترجم).

في العام الماضي شرع الرئيس الأمريكي في عمل شيء بشأن مشكلة العجز عن كسب الحروب وذلك بتغيير اسم وزارة الدفاع إلى وزارة الحرب. وسارع وزير دفاعه بيت هيجسيث إلى مباركة ما فعله زاعما أن الوزارة «ستحارب لتنتصر»، وستخوض الحرب «بأقصى درجة من الضراوة وليس بالمشروعية المثبطة (للعزائم)».

كيف تمضي الأمور؟ لقد أنهى الرئيس لتوِّه حربا مع إيران. والوحيدون الذين يعتقدون أن الولايات المتحدة انتصرت هم أولئك الذين على قائمة رواتب الإدارة الأمريكية، بل ربما حتى البعض من هؤلاء يضمرون شكوكا. وقد يفسِّر ذلك ترك وزير الخارجية ماركو روبيو لنائب الرئيس جيه دي فانس مهمة تسويق هذا الاتفاق «سيئ الإعداد». ندد مايك بينس نائب الرئيس في الفترة الرئاسية الأولى لترامب بمذكرة التفاهم مع إيران، واعتبرها «ترضية»، ووصفتها نيكي هالي سفيرته السابقة لدى الأمم المتحدة «بالخطأ الفاحش». وقال عضو مجلس الشيوخ تيد كروز: إن «منح بلايين الدولارات لمَعَاتِيه ثيوقراطيين يريدون قتلنا ليس فكرة طيبة».

تتعالى زمجرات الغضب خصوصا وسط الإسرائيليين الذين يشعر العديدون منهم بأنهم خذلوا بتسوية تهدف إلى تحجيم تحركات إسرائيل ضد حزب الله، لكنها لا تفعل شيئا لوقف الدعم الإيراني للحزب. ووصف ديفيد هوروفيتس رئيس تحرير صحيفة «تايمز اوف إسرائيل» اتفاق ترامب بالاستسلام الكارثي.

رغم مشاطرتي قدرا كبيرا من هذا الأسى إلا أنني لست على يقين من أنه كان يوجد بديل أفضل.

من يعيبون الاتفاق على حق في قولهم إنه صفقة مخزية؛ فبموجب مذكرة التفاهم تتعهد الولايات المتحدة برفع الحصار البحري المفروض على حركة السفن الإيرانية، ومنح إعفاءات لتصدير النفط الإيراني، والإفراج عن كامل الأموال الإيرانية المجمدة لتيسير حصول جمهورية إيران الإسلامية على ٣٠٠ بليون دولار على الأقل لإعادة البناء والتنمية الاقتصادية، وإنهاء كل أنواع العقوبات بموجب جدول متفق عليه كجزء من الاتفاق النهائي.

إيران من جانبها بالكاد منحت أي شيء؛ فهي ببساطة تؤكد مجددا أنها لن تحصل على أسلحة نووية أو تقوم بتطويرها، وهذا تعهد قدمته على مدى عقود ولم تَفِ به. كما التزمت بتخفيف تخصيب مخزونها من اليورانيوم المخصب (١١ طنا)، لكن ليس بالضرورة تسليمه إلى بلد آخر.

وستسمح أيضا بالمرور الآمن للسفن التجارية عبر مضيق هرمز مع احتفاظها بحقها بعد ٦٠ يوما في فرض رسوم على ما كان «مجانا» قبل بداية الحرب.

لذلك لا عجب أن تزعم إيران الانتصار؛ فبعد ٤٠ يوما من قصفها (من ٢٨ فبراير إلى ٨ أبريل) ما حققه ترامب أقل بقدر كبير مما حصل عليه الرئيس باراك أوباما في اتفاقه النووي (خطة العمل الشاملة المشتركة) دون أن يقصف إيران إطلاقا.

فرض اتفاق عام ٢٠١٥ على إيران إرسال ٩٨٪ من مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى الخارج، وحدد تخصيبها في المستقبل بنسبة ٣,٦٧٪ لمدة ١٥ عاما. ولم تخفف إدارة أوباما عقوباتها النووية إلا بعد تحقق المفتشين الدوليين من تقيدها بالاتفاق مع إبقائها على العقوبات الأخرى. ترامب بالمقابل يمنح إيران ثروة فجائية طائلة ببساطة لتفاوضها حول برنامجها النووي.

الصحيح أن مبلغ الـ ٣٠٠ بليون دولار لإعادة البناء وعد زائف في الغالب، ومن المشكوك فيه أن تمنح الدول الخليجية التي قصفتها إيران أموالا لإعادة بنائها، لكن من المقرر أن تحصل طهران على ٢٤ بليون دولار من أصولها المجمدة. وستبلغ قيمة إعفاءات العقوبات إلى جانب الرسوم التي تفرضها إيران في مضيق هرمز (والمخفية تحت اسم رسوم الاستخدام) عشرات البلايين من الدولارات الإضافية سنويا.

غالبا ما سيُستخدم ذلك المال لإعادة بناء القدرات العسكرية الإيرانية التي تعرضت إلى أضرار بالغة وزيادة دعم حزب الله؛ فترامب أساسا يمكِّن «النظام المتشدد» الذي تعهد بإسقاطه، ويخفف الضغوط التي قصد بها إنهاء برنامجه النووي. ولم يعد هنالك ما يوحي بوقف برنامجه الصاروخي أو دعم الجماعات الموالية له. في الواقع ترامب يدافع عن حق إيران في نشر الصواريخ وتخصيب اليورانيوم.

مع ذلك ورغم هذا السوء في الاتفاق ماذا كان البديل؟ المتشددون الذين يهاجمون ترامب الآن كانوا في السابق يهللون لهذه «الحرب الاختيارية» الطائشة. ما الذي كانوا يعتقدون أنه سيحدث إذا شنت الولايات المتحدة حربا «غير ضرورية» ولا تحظى بتأييد شعبي وعلى مبعدة «نصف العالم» ضد خصم قاس كان يقاتل من أجل بقائه؟

أسهم تصرف ترامب غير المسؤول (كان يبدو أنه يغير أهدافه يوميا) في تشكيل مستنقع الحرب، لكن ما كان يمكن حتى لتشرشل أو أبراهام لنكولن هزيمة إيران في عدم وجود الرغبة في المخاطرة بنشر قوات برية والذي ببساطة لم يكن يحظى بتأييد في الولايات المتحدة.

ما كان للتشبث بالحرب على نحو ما أراد المتشددون إلا أن يفاقم من سوء تبعاتها الاقتصادية. وكما قال ترامب يوم الأربعاء: «لو لم نعقد هذا الاتفاق لكان علينا إسقاط المزيد من القنابل لثلاثة أسابيع أخرى أو أسبوعين أو أربعة أسابيع أو عامين إضافيين» ووقتها «ربما لن يُفتح لكم مضيق هرمز أبدا».

تلك هي الحقيقة «الكريهة» التي أدركها ترامب، وما زال غلاة المتشددين يفشلون في إدراكها؛ ففي هذه المرة أثبت الرئيس الذي يفتقر إلى الاتساق في مواقفه والقناعات الراسخة أنه يمتلك ميزة السماح لنفسه بالخروج من حرب لا يمكن كسبها بدلا من التصعيد لحفظ ماء الوجه. الدرس المستفاد من هذه الفوضى ليس أن ترامب كان ينبغي عليه مواصلة القتال إلى أن يذعن الإيرانيون؛ فذلك لم يكن ليحدث أبدا. الصحيح أننا ما كان يجب علينا إطلاقا شن هذه الحرب في المقام الأول. هكذا يتضح أن إعادة تسمية وزارة الدفاع لا تسمح لها في الواقع بتغيير النظام بطريقة سحرية بعد أسابيع من القصف. من كان يظن ذلك؟

■ **ماكس بوت** كاتب رأي بصحيفة واشنطن بوست وزميل أول بمجلس العلاقات الخارجية. أحدث كتبه «ريجان: حياته وأسطورته»

■■ عن صحيفة واشنطن بوست

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

سيادة الذكاء الاصطناعي تتعلق بالخيارات وليس الـمِلكية



رين إيتو

كان القرار المفاجئ الذي اتخذته الحكومة الأمريكية في الثاني عشر من يونيو بتقييد وصول الأجانب إلى بعض النماذج الأكثر تقدما التي تنتجها شركة أنثروبيك تأكيدا إضافيا على أن الذكاء الاصطناعي أصبح الآن قضية جيوسياسية من الدرجة الأولى.

حتى وقت قريب، كانت الدول تتنافس من خلال بناء الخدمات، والبنية الأساسية، والتطبيقات على أساس أنظمة الذكاء الاصطناعي الرائدة. أما الآن، فقد أصبح الوصول إلى الأنظمة ذاتها شاغلا استراتيجيا.

كان الافتراض السائد في السابق أن الذكاء الاصطناعي سيتبع منطق العولمة، وكانت الدول تعتمد على عدد قليل من النماذج الرائدة، التي جرى تطوير معظمها في الولايات المتحدة، بينما تتنافس في مجالات مثل الخدمات النهائية، وأشباه الموصلات، والبيانات، والتطبيقات.

كان الوصول إلى أنظمة الذكاء الاصطناعي الأكثر تقدما يُعتبر أمرا مفروغا منه إلى حد كبير، ولكن إذا لم يعد هذا الافتراض صامدا، فلن يكون السؤال المركزي أي نموذج هو الأفضل، بل أي نموذج يمكن الوصول إليه أصلا.

مع تحول القدرات الرائدة إلى قضية تتعلق بالأمن القومي والدبلوماسية، ستميل الحكومات إلى السعي وراء «سيادة الذكاء الاصطناعي» من خلال تطوير شركات وطنية رائدة أو بدائل محلية للخيارات الأمريكية الرائدة (ChatGPT وClaude). لكن برغم أن هذا الدافع مفهوم، فإنه يهدد بمعالجة المشكلة الخطأ.

في النهاية، يتقدم الذكاء الاصطناعي بسرعة أكبر من أن تؤتي مثل هذه الاستراتيجية ثمارها؛ فالمزايا التكنولوجية التي تبدو حاسمة قد تتلاشى في غضون أشهر. والإنجاز الكبير اليوم يصبح المعيار الأساسي غدا، والنماذج التي تهيمن على عناوين الأخبار لبضعة أشهر سرعان ما يضاهيها المنافسون أو يتفوقون عليها. وحتى الدول الراغبة في استثمار عشرات المليارات من الدولارات في تطوير النماذج تواجه صعوبات هائلة عندما تتنافس مباشرة مع أكبر شركات التكنولوجيا في العالم.

لهذا السبب، لا يصبح السؤال ما إذا كان بمقدور دولة ما بناء نموذج رائد، بل ما إذا كان بإمكانها ضمان الوصول إلى الذكاء الرائد على نحو يمكن التعويل عليه أينما ظهر.

توضح قضية أنثروبيك مؤخرا هذه النقطة؛ فإذا كان من الممكن تقييد الوصول إلى نموذج رائد في مجال الذكاء الاصطناعي بين عشية وضحاها، فإن الاعتماد على مزود واحد يصبح مخاطرة استراتيجية.

هذا لا يعني أن كل دولة ينبغي لها أن تبني نموذجها الرائد الخاص؛ بل يعني أن أي دولة لا يمكنها أن تفترض حصولها على الوصول غير المنقطع إلى نظام تابع لجهة أخرى.

من منظور أقرب حلفاء الولايات المتحدة، يجب أن تتمثل الأولوية القصوى في الحفاظ على القدرة على الوصول. فاليابان وغيرها من أعضاء مجموعة السبع (G7) لا تشترك مع الولايات المتحدة في القيم الديمقراطية فحسب، بل وأيضا في مصالح أمنية عميقة.

إن دعم مرونة الحلفاء التكنولوجية يعزز في نهاية المطاف موقف الولايات المتحدة الاستراتيجي. علاوة على ذلك، لا يزال الذكاء الاصطناعي تكنولوجيا غير ناضجة وسريعة التطور، ومسارها في المستقبل غير مؤكد. وسوف يشكل التعاون المستمر بين مطوري النماذج الأمريكيين والدول الحليفة التي تساهم بالتكنولوجيا والمواهب والبنية الأساسية والأسواق ضرورة أساسية لتوسيع النظام البيئي ذاته.

> **لا ينبغي للذكاء الاصطناعي أن يتحول إلى تكنولوجيا مُكتَنَزة؛ بل يجب أن يجري تطويرها بشكل مشترك. ولن تأتي الميزة التنافسية على نحو متزايد من امتلاك نموذج واحد، بل من القدرة على التقييم والاختيار والتنسيق بين نماذج عديدة**

لا ينبغي للذكاء الاصطناعي أن يتحول إلى تكنولوجيا مُكتَنَزة؛ بل يجب أن يكون تكنولوجيا يجري تطويرها بشكل مشترك.

في اقتصاد الذكاء الاصطناعي الناشئ، لن تأتي الميزة التنافسية على نحو متزايد من امتلاك نموذج واحد، بل من القدرة على التقييم والاختيار والتنسيق بين نماذج عديدة. وسوف تكون المنظمات القادرة على التبديل بسلاسة بين الأنظمة المتنافسة أكثر مرونة من تلك التي تعتمد على مزود واحد وتُعرِّض نفسها لعدد كبير للغاية من نقاط الضعف - بدءا من الأعطال التقنية والنزاعات التجارية وصولا إلى الضغوط الجيوسياسية. وكما تسعى الدول إلى تنويع مصادر الطاقة وسلاسل توريد أشباه الموصلات، فإنها ستعمل أيضا على تنويع مزودي الذكاء الاصطناعي.

بيد أن التنسيق وحده لا يكفي. بل يجب أن تكون الدول قادرة أيضا على تقييم أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل مستقل. تحتاج الحكومات إلى القدرة على تقييم أي النماذج قد تكون مفيدة حقا مقارنة بغيرها، وما المخاطر التي قد تشكلها أنظمة بعينها. مثل هذه الأحكام من غير الممكن تفويضها بالكامل إلى شركات أجنبية أو حكومات أجنبية. لهذا السبب تزداد أهمية معاهد سلامة الذكاء الاصطناعي ووكالات الأمن السيبراني الوطنية المُنشأة مؤخرا. فبدلا من الاكتفاء بمحاولة تنظيم الذكاء الاصطناعي، يتمثل دورها في توفير الخبرة الفنية المستقلة اللازمة لاتخاذ قرارات وطنية مستنيرة. أما الدول التي تعجز عن تقييم أنظمة الذكاء الاصطناعي بنفسها فمن المحتم أن تتشكل اختياراتها من قِبَل آخرين.

الواقع أن الاعتماد على نماذج متعددة للذكاء الاصطناعي بدلا من مزود واحد يُعَد شكلا من أشكال الردع بحد ذاته، لأنه يجعل الإكراه أقل فعالية. فإذا كان بوسع الحكومات والمنظمات التبديل بسلاسة بين نماذج رائدة متعددة، فإن تقييد الوصول إلى أي منها يفقد قسما كبيرا من قيمته الاستراتيجية. وبهذا يصبح تنسيق النماذج قدرة اقتصادية وأصلا جيوسياسيا في آن.

لكن التنويع لا يكفي. لتحقيق سيادة الذكاء الاصطناعي الحقيقية، يجب أن تكون الدول قادرة على دمج البيانات الوطنية مع أنظمة ذكاء اصطناعي متطورة متعددة، وتوليد المعرفة حول ما يثبت نجاحه، وترجمة تلك المعرفة في عملية صنع القرار. تصبح هذه الخطوة الأخيرة - صنع القرار السيادي - صعبة عندما تعتمد دولة ما على آخرين لتفسير أهم معلوماتها. وإذا كان تحليل الاستخبارات الدفاعية، أو البيانات الاقتصادية، أو المخاطر المتعلقة بالصحة العامة، أو البنية الأساسية الحَرِجة يعتمد في نهاية المطاف على قوى خارجية، فإن الاستقلالية السياسية تصبح مقيدة.

تمتد العواقب إلى ما هو أبعد كثيرا من سياسة الذكاء الاصطناعي. فما أن يصبح الوصول إلى المعلومات الاستخباراتية قضية جيوسياسية، يصبح التحدي الذي يواجه القوى المتوسطة واضحا. بدلا من محاولة محاكاة قدرات الولايات المتحدة أو الصين، يجب على هذه الدول أن تضمن امتلاكها لحيز يسمح لها بالمناورة الاستراتيجية مع البقاء مندمجة بدرجة عميقة في الاقتصاد العالمي. وهذا تحد مألوف: فطوال التاريخ الحديث، ازدهرت القُوى المتوسطة الناجحة ليس من خلال عزل نفسها عن القوى الأكبر، بل من خلال صيانة تحالفات قوية مع الحفاظ على القدرة على العمل المستقل.

سوف تدور المنافسة الجيوسياسية الناشئة حول من يتولى تصميم، وتمويل، وتشغيل، وتحسين البنية الأساسية الحَرِجة لعصر الذكاء الاصطناعي: مراكز البيانات، وشبكات الطاقة، وشبكات الاتصالات، وأنظمة اللوجستيات، والموانئ، والبنية الأساسية العامة الرقمية. وسوف تصبح قدرات الذكاء الاصطناعي جزءا لا يتجزأ من الأنظمة التي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة.

في هذه البيئة، يجب أن يتطور أيضا معنى «الذكاء الاصطناعي الآمن الجدير بالثقة». تركز المناقشات الدائرة حاليا حول سلامة الذكاء الاصطناعي غالبا على مسائل تقنية تتعلق بمواءمة النماذج، والشفافية، والتحيز، والمعلومات المضللة، أو النتائج الضارة. هذه مخاوف مُعتَبَرة، ولكن من منظور الحكومات، والشركات، وجماهير الناس في عموم الأمر، تستلزم الثقة شيئا أوسع نطاقا. إن نظام الذكاء الاصطناعي البيئي الجدير بالثقة هو ذلك الذي يتمكن فيه المستخدمون من الاعتماد على الوصول المستمر، والاحتفاظ بسيطرة حقيقية على بياناتهم، وتجنب الوقوع في براثن الاعتماد على قرارات سياسية متخذة في أماكن أخرى. إنه نظام بيئي لا يُشترط فيه الوصول إلى التوافق السياسي، ولا تستلزم المشاركة فيه التنازل عن السيادة الرقمية. لا تكمن الثقة في نموذج واحد بعينه، بل في المؤسسات، وترتيبات الحوكمة، والعلاقات الدولية المحيطة به.

مع تحول الذكاء الاصطناعي إلى بنية أساسية حَرِجة، قد تصبح الجدارة بالثقة، والمرونة، والحِياد السياسي على ذات القدر من أهمية أداء النماذج الخام. فالنموذج الأكثر قوة على الإطلاق ليس بالضرورة الأكثر قيمة إذا كان من الممكن سحب القدرة على الوصول إليه على نحو مفاجئ، أو إذا كان الاعتماد عليه يقيد الاختيارات الاستراتيجية.

لا تكمن سيادة الذكاء الاصطناعي في بناء نسخة وطنية من ChatGPT، بل في الحفاظ على حرية التصرف في عالم حيث يتنازع الجميع على الوصول إلى الذكاء ذاته؛ الأمر يتعلق بالقدرة على الاختيار، وليس المِلكية.

■ **رين إيتو** دبلوماسي ياباني سابق المؤسس المشارك لشركة ساكانا للذكاء الاصطناعي.
■ **خدمة بروجيكت سنديكيت**

الإصلاح الصحي العالمي يجب أن يدعم الإبداع

لويس بيزارو - مارتن فيتشيت - مانيكا بالاسيغارام

على الرغم من المكاسب غير العادية التي تحققت في مكافحة الوفيات بين الأطفال وأمراض مثل فيروس نقص المناعة البشرية، وشلل الأطفال، والملاريا، فإن النظام الصحي العالمي يخضع لضغوط لا تنبع من الموارد المتقلصة فحسب، بل ترجع أيضا إلى التدقيق غير المسبوق والتوقعات متزايدة الارتفاع.

يشير المنتقدون، عن حق، إلى أن البنية الصحية العالمية الحالية مجزأة، وباهظة التكلفة، ولا تستجيب دائما للاحتياجات المتغيرة.

وتطالب الحكومات المانحة والمتلقية، فضلا عن جهات تمويل أخرى، على نحو متزايد، بنظام أكثر كفاءة يقلل من الازدواجية، ويكسر الحواجز بين القطاعات، ويمكّن القيادة الوطنية، ويدعم الأنظمة الصحية الوطنية.

لا شك أن هذه الإصلاحات ضرورية؛ لكن إصلاح النظام الصحي العالمي يستلزم الوضوح بشأن وظائفه الأساسية، ومن أهمها توسيع نطاق الإبداع.

لن يتسنى لنا تلبية الاحتياجات الصحية الحالية -ناهيك عن احتياجات المستقبل- بالاستعانة بأدوات الماضي. فقد أصبحت مقاومة الأدوية في ازدياد، ومسببات الأمراض تتطور، ولا يزال عدد كبير جدا من السكان عاجزين عن الوصول إلى الأدوية واللقاحات ووسائل التشخيص الجديدة.

إن تحسين التنسيق وتقديم الخدمات مع إهمال الإبداع ينطوي على خطر إنشاء نظام أفضل تنظيما لكنه ليس أكثر فعالية.

التحدي الحقيقي يتمثل إذن في ضمان تمكين النظام الصحي العالمي بعد إصلاحه، والذي سيكون مدفوعا باحتياجات البلدان، من الاستمرار في إنتاج الجيل القادم من الأدوات الصحية. سوف يتطلب هذا بناء علاقات بين الحكومات، والباحثين، والجهات الممولة، والشركات المصنعة لتلبية الاحتياجات التي تعجز الأسواق عن تلبيتها.

من النماذج الواجب اتباعها «شراكة تطوير المنتجات» (PDP)، وهي منظمة غير ربحية تجمع بين القوى الفاعلة في القطاعات العامة والخاصة والأكاديمية والخيرية والمجتمع المدني لتطوير الأدوية، واللقاحات، ووسائل التشخيص لمواجهة التحديات الصحية العالمية الأكثر إلحاحا في الوقت الحاضر. يتسبب عدد كبير من هذه التحديات، من الملاريا والأمراض المُهمَلة وصولا إلى أشكال العدوى التي تصيب الأطفال حديثي الولادة والعدوى البكتيرية المقاومة للأدوية - في معاناة إنسانية هائلة، لكنها تقع خارج نطاق التطوير الصيدلاني التقليدي الذي يحركه السوق، وذلك بسبب التكاليف المرتفعة والعوائد غير المؤكدة. ومن جانبها، تفتقر الحكومات إلى القدرة أو الإرادة للدفع بهذه التكنولوجيات عبر مراحل التطوير حتى النهاية.

> **لن يتسنى لنا تلبية الاحتياجات الصحية الحالية -ناهيك عن احتياجات المستقبل- بالاستعانة بأدوات الماضي. إن تحسين التنسيق وتقديم الخدمات مع إهمال الإبداع ينطوي على خطر إنشاء نظام أفضل تنظيمًا لكنه ليس أكثر فعالية**



تعمل شراكات تطوير المنتجات هذه على سد الفجوة بين الإمكانيات العلمية والحلول الواقعية. فمن خلال عملها على أساس غير ربحي، يمكنها تحمل المخاطر التي تعجز الجهات التجارية عن تحملها، وإعطاء الأولوية للصحة العامة على عائدات السوق. يتعامل هذا التوجه الجديد في إدارة الحوافز مع الإبداع باعتباره منفعة عامة عالمية. على مدار ما يقرب من ٣٠ عاما، قدمت شراكات تطوير المنتجات أكثر من ٧٩ أداة صحية مبتكرة لنحو ٢,٤ مليار شخص، لتساعد بهذا الفئات السكانية المعرضة للخطر - بما في ذلك الأطفال، والمواليد الجدد، والنساء الحوامل، والأشخاص الذين يعيشون في بيئات محدودة الموارد - الأقل قدرة على الاستفادة من التطورات الطبية.

لقد شهدنا شخصيا الأثر الإيجابي الذي تخلفه شراكات تطوير المنتجات. على سبيل المثال، عمل عقار Acoziborole (أكوزيبورول)، وهو دواء فموي يؤخذ في جرعة واحدة لعلاج مرض النوم طورته «مبادرة الأدوية للأمراض المهملة» (Drugs for Neglected Diseases)، على تمهيد الطريق للقضاء على هذا المرض القاتل من خلال تحسين علاج المرضى في المناطق النائية. ويُعد كوارتم بيبي (Coartem Baby)، الذي جرى تطويره من خلال شراكة بين «مبادرة أدوية الملاريا» (Medicines for Malaria Venture) وشركة Novartis، أول دواء مضاد للملاريا مخصص للأطفال الرضع الذين يتراوح وزنهم بين ٢ و٥ كيلوجرامات. كما يُعَد zoliflodacin، وهو مضاد حيوي شاركت في تطويره «الشراكة العالمية للبحث والتطوير في مجال المضادات الحيوية»، أول علاج جديد منذ عقود من الزمن يجري تطويره حصريا لعلاج مرض السيلان المقاوم للأدوية - وهو أحد أكثر التهديدات المرتبطة بمضادات الميكروبات إلحاحا وخضوعا للإهمال في العالم.

تُظهر هذه الإنجازات كيف يتسنى لشراكات تطوير المنتجات أن توفر أدوات عملية منقذة للحياة للأشخاص الذين تخلّى عنهم النظام الصيدلاني التقليدي الذي يحركه الربح. وتحقق برامج تطوير الأدوية ذلك من خلال العمل عبر سلسلة متكاملة، بدءا من الاكتشاف وصولا إلى التوزيع، بما يسمح لها بدمج وظائف غالبا ما تُعامل بشكل منفصل في أماكن أخرى من النظام الصحي العالمي.

على القدر ذاته من الأهمية، لا تتعاون شراكات تطوير المنتجات مع الحكومات فحسب، بل أيضا مع القطاع الخاص، والمؤسسات البحثية، والمجتمعات المحلية، بما يتيح لها المشاركة في الأولويات الوطنية، وإجراء التجارب في البيئات التي تتحمل وطأة المرض، وضمان ملاءمة المنتجات الجديدة، وتيسير تكلفتها، وقابليتها للاستخدام في سياقات الحياة الواقعية، وهذا أمر أساسي لكيفية عمل النموذج.

مع تحول التركيز إلى القيادة الوطنية، توضح شراكات تطوير المنتجات كيف يمكن تحقيق هذه الغاية في الممارسة العملية، من خلال الشراكة بدلا من فرض الإرشادات. وتجعل بيئة التمويل الأكثر صعوبة مثل هذا النهج أكثر أهمية في الحفاظ على التقدم المحرز. بطبيعة الحال، لا يشكل أي نموذج منفرد حلا سحريا. ويجب أن تستمر شراكات تطوير المنتجات أيضا في التطور.

فبرغم أن منظماتنا الثلاث تتعاون بشكل وثيق منذ فترة طويلة، فإننا ملتزمون الآن بتعزيز أواصر التعاون بيننا لتجميع مزيد من خبراتنا ومواردنا، والتكيف مع الفرص العلمية والتكنولوجية الجديدة، والحد من الازدواجية، وضمان خضوعنا للمساءلة أمام المجتمعات التي نخدمها.

تقدم تجاربنا الجماعية دروسا عملية لجهود الإصلاح. يجب أن يظل نظام الصحة العالمي الذي تقوده الدول قادرا على تسليم مخرجات أساسية مثل الإبداع، والذي يمكن تحقيقه من خلال تعزيز الآليات العاملة بالفعل.

هذه ليست إضافة اختيارية: ففي غياب أدوية ولقاحات ووسائل تشخيص جديدة، لن تدوم المكاسب التي تحققت اليوم، وسوف تظل احتياجات الغد قائمة دون أن يلبيها أحد. يجب أن تظل الأساليب القائمة على الشراكة في صميم أي نظام مصمم لخدمة البلدان والمجتمعات المحلية في المقام الأول.

■ **لويس بيزارو** المدير التنفيذي لمبادرة الأدوية للأمراض المهملة.
■■ **مارتن فيتشيت** الرئيس التنفيذي لمشروع أدوية الملاريا.
■■■ **مانيكا بالاسيغارام** هي المديرة التنفيذية للشراكة العالمية للبحث والتطوير في مجال المضادات الحيوية.

أنساغ

قَص

كوخ



عبدالله حبيب



■ لوحة من سلسلة «أكواخ» لِفنسنت فان جوخ

١. تتويج

طوال الوقت كان عدم الارتياح والتَّوتُّر باديَيْن على محيَّاه، فهذا ما نقلته الكاميرات الفوتوغرافيَّة والتلفزيونيَّة إلى الملأ بصورة واضحة للجميع، ما تسبَّب في حالة من القلق الوطنيٍّ الذي تراوح بين الشُّعور بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه والتعاطف معه، وبين ترجيح أنه سيعلن الحرب على الجيران الذين أمعنوا في استفزازاتهم.

لكنه، فور انتهاء حفل التَّتويج المهيب، هرع إلى المرحاض المطرَّز بالذهب، وتأوَّه بارتياح.

٢. مطبخ

هرع الأول جالبًا ما طلبه الثاني. «تفضَّل يا سيدي»، قال الخادم. تفكَّر برهةً وهو يحدِّق في الفراغ، وحكَّ رأسه قبل أن يسأل: «في أي وقت من اليوم نحن»؟

ردَّ الخادم: «لا علم لي يا سيدي».

٣. مملكة

دخل إلى غرفته الشَّاسعة الملاصقة لقاعة اجتماعات الطوارئ القصوى، فاستقبله هواء راكد ونتن في مساحة فارغة، وموحشة، ومليئة بالأشباح وخيوط العناكب التي تغلِّف صور أجداده الصَّامتة على الجدران العالية، فسعل وغطَّى أنفه بالوشاح المُذهب المائل إلى الصُّفرة الباهتة، اقشعرَّ.

كان ذلك آخر الأحداث الموثَّقة قبل زوال المملكة.

٤. أب

لم يُثر ذلك فضولي على نحو خاص، بل إنني كنت أقربَ إلى اللامبالاة والفتورِ حين علمتُ بالنبأ. أظن أن الأمر بسبب طبيعة العمل المليء بأحداث استثنائيَّة فيها الكثير من الإثارة في كل يوم تقريبًا، لكنها صارت روتينية ومتكررة، بحيث أنها لا تستدعي اهتمامًا خاصًا أو جهدًا فريدًا. غير أني تلقيت أمرًا مباشرًا من رئيس التحرير بتغطية قصة ما جرى، وذلك في الوقت الذي كنت أتوقع فيه أن يُكلَّف زميل غيري بتلك المهمة. وقد توقعت ذلك لسبب بسيط هو أنني سلَّمت مؤخرًا تغطيات كثيرة كنت مكلَّفًا ببعضها أصلًا، غير أن العديد منها أجريته نيابة عن بعض الزملاء الذين تعرضوا لظروف شخصيَّة غير مواتية لأداء العمل في حينه، ورئيس التحرير أول من يعلم بذلك.

في أية حال، ذهبت إلى هناك. كان المكان مليئًا بعربات عسكريَّة، وأخرى تتبع الشرطة، وأخرى غريبة الشَّكل أراها للمرة الأولى، والمكان كلُّه مطوَّق بسياج مؤقت يمنع من الاقتراب، والأضواء الحمراء والزرقاء تنير المكان.

كانت الطائرة جاثمة على منتصف المدرج تقريبًا، وغطاء قمرتها مرفوع إلى الأعلى، ومقدمتها منحنية للأمام بسبب تمزق العجلات، بينما انشغل الفنيُّون بتخليص تذخيرها المكون، حسب ما رأيت، من أربعة صواريخ تحت جناحيها.

دهشت لرؤيته بين تلك الجموع، وقلت لنفسي إني سأثير الأمر معه حين نلتقي على الغداء.

لكني لم أتحدث عن الأمر معه ونحن نتناول الطعام، ولا هو أشار إليه.

٥. حانة

جلس على مقعد في الحانة المفتوحة على الشارع المزدحم.

طلب شرابا ثقيلا، وأخذ يرقب المشاة الذين يكتظ بهم الرصيف الواقع أمامه تحت المطر الغزير.

في الليلة التالية كانت هناك حانة مفتوحة على الشارع المزدحم، ومطر غزير لا أحد تحته.

٦. طاغيتان

أحبَّ الرَّعيَّة الطَّاغية، وأسرفوا على أنفسهم في طاعته، وإبداء مظاهر الولاء له بطريقة تليق بالعصور المظلمة، وذلك على الرغم من أنه لم يطلب منهم أن ينحنوا أمامه بطريقة تلحق الأذى بأعمدتهم الفقريَّة فذلك من شأنه إضافة أعباء يمكن لأقسام العظام والعلاج الطَّبيعي تجنُّبها في مستشفيات الدولة، ويقبِّلوا رأسه، وكتفيه، ويديه، بل إنه - وفقًا لبعض الرُّواة من الأحياء والأموات -- كان يزجرهم حين كانوا يبالغون في الإسفاف والابتذال. ما حدث -- بشهادة الشُّهود الثِّقات -- أنهم أحبُّوا الطَّاغية وأغرموا به من تلقاء أنفسهم. وبعد ذلك، جاء الطَّاغية الثَّاني الذي تعامل معهم بطريقة أخرى

٧. ظلام

في البدء كانت قريتنا وحدها، ثم جاءت الكلمة والكُتب.

قيل في النَّاموس هو الطُّوفان وما يفعل الإله بالنَّاس حين يشاء قوله، وتريد حكمته، وتضرب مغازيه في الأرض. وقد جاءت الكلمة إلى قريتنا من صوب البحر الذي أغرق اليابسة في هيولى، وشُواشًا، وهسهسات، ودمدمات أشبه ما تكون بالتَّراتيل الخافتة والنَّاقصة في ليلٍ بهيم، وذلك قبل أن تنبثق الأعمدة من القاع في كل مَكان.

لا أحد في قريتنا يعرف كيف انتصبت تلك الأعمدة حين خرجت من منتصف الماء سفينة مترنحة تحت العاصفة، حتى جنحت على الشاطئ، وخرجت منها الكائنات وهي تحمل فوانيس ملونة علَّقتها على الأعمدة.

وتلك الأعمدة لم تعد موجودة اليوم، ولا السَّفينة.

٨. كوخ

عاش طوال حياته وحيدًا في كوخ صغير ومعزول على طرف الغابة، وكان يتدبَّر كل أموره بصورة عصاميَّة. لكنه، مع تقدُّم العمر إلى الحد الأرذل، تفكَّر في صباح هذا اليوم أنه لا بد أن يكون هناك، في الغابة أو على أطرافها، أناس لا يريدون أن يموتوا وحيدين. ولذلك فقد أخذ معه منظاره المقرِّب، وزوادة غذائية صغيرة، وبندقيته المزوَّد مخزنها بطلقات قليلة من باب الدفاع عن النَّفس إذا ما استدعت الضَّرورة، ودخل إلى الغابة.

حين عاد في المساء وجد كوخه مليئًا بطيور، وحيوانات، وزواحف ميتة.

■ **عبدالله حبيب** كاتب وشاعر عُماني

فيلم «الضغط».. معركة النورماندي في مقاربة جديدة للانتصار أو الهزيمة

طاهر علوان

لا تزال قصص الحرب العالمية الثانية تجتذب كتّاب السيناريو والمخرجين وشركات الإنتاج ولا يزال هنالك جمهور عريض مستعد لمشاهدة المزيد من قصص تلك الحرب أو اكتشاف سر من أسرارها.

في المقابل هنالك ما انطوت عليه تلك الحرب العالمية الكارثية من خسائر وضحايا لا تزال آثارها قائمة من خلال استذكار أهم المعارك وأكثرها دموية ومنها معارك ميداواي وأوكيناوا وستالينغراد ومعركة كورسك وصولا إلى معركة النورماندي التي نحن بصددها في هذا المقال وهي موضوعة فيلمنا هذا وهي المعركة التي قُدم من أجلها العديد من الأفلام منها: فيلم أول يوم في التاريخ- ١٩٦٢، وإنقاذ الجندي رايان- ١٩٩٨، والفرقة الحمراء الكبيرة- ١٩٨٠ و٣٦ ساعة- ١٩٦٤ وحيث تجرؤ النسور والعد التنازلي ليوم النصر- ٢٠٠٤ وعين الإبرة- ١٩٨١ وإيميلي الأمريكية- ١٩٦٤ وغيرها من الأفلام.

وبصفة عامة يمكننا القول إنه لطالما مثّلت عملية أوفرلورد -وهو الاسم الرمزي لغزو الحلفاء للنورماندي عام ١٩٤٤- حدثًا سينمائيًا أنجلو-أمريكيًا مهمًا، من هنا يأتي هذا الفيلم للمخرج انطوني ماراس، وهو اقتباس سينمائي لمسرحية كتبها ديفيد هيغ وكانت قد صدرت عام ٢٠١٤، ليجد هذا الفيلم طريقه إلى دور العرض بالتزامن مع الذكرى الثانية والثمانين لانتصار الحلفاء في النورماندي.

شارك المخرج في كتابة سيناريو مع ديفيد هيغ، كاتب المسرحية الذي ابتكر النسخة السينمائية، وقد جعلا القصة مؤثرة للغاية لدرجة أننا نكاد ننسى أننا نعرف ما حدث؛ أي أن الأمر يتعدى معركة النورماندي في حد ذاتها، حيث تتضح جدلية الحرب وطبيعة المعركة مبهمة النتائج نصرا أو هزيمة منذ اللحظة الأولى وحيث لا مجال للتردد في اتخاذ قرار بدء الحرب وإطلاق آلاف الجنود إلى المعركة.

ثم نرى الساحل وقد اكتظ بجثث الجنود وحيث غدت المياه حمراء من فرط ما تدفقت من دماء من آلاف الجنود الذين قتلوا أثناء مناورات ما عُرف بالنمر وهي المناورات التي سبقت إنزال النورماندي مباشرة.

بعد ذلك سوف ينقلنا المخرج إلى مشهد من الحياة المنزلية الهادئة، حيث يُعدّ جيمس ستاغ -الممثل أندرو سكوت، الفطور لزوجتَه الحامل، قبل أن يودّعها ليلتحق بوظيفة جديدة بتزكية من ونستون تشرشل حيث رشحه ليعمل مع قائد الجيوش آنذاك أيزنهاور وحيث إن ستاغ عبقريٌ في التنبؤ بالطقس، لذا أُرسل إلى مقر الحلفاء لإجراء هذا التنبؤ الحاسم قبيل بدء الإنزال بوقت قصير.

تتوالى أحداث الفيلم بصورة دراماتيكية مع بدء العد التنازلي للمعركة واحتشاد كبار جنرالات الحرب في غرفة عمليات واحدة حيث تتعالى أصوات المناقشات وفي وسط ذلك يبرز الجنرال أيزنهاور بوصفه قائدا عاما للتحالف -يؤدي الدور الممثل برندان فريزر يقابله الجنرال مونتغمري يؤدي الدور الممثل داميان لويس وهما ومعهما أركان الحرب بصدد إصدار الأوامر لآلاف الجنود والضباط والطائرات والسفن الحربية لبدء الإنزال وبدء معركة النورماندي.

وخلال ذلك تتحول غرفة العمليات الحربية إلى غرفة معركة نفسية وصراع ذاتي مرير وحيث إن هذا النوع من المعارك النفسية هي ما يستحق إعادة معالجته سرديا واستقراءه وهو ما جعل الفيلم أكثر استشرافا للمستقبل. «فالضغط» يدور حول حرب الشك واليقين المفرط والثقة الزائدة عن حدها في إطلاق العنان لمزيد من الدماء والدمار والموت في المقابل الانضباط العقلاني المتمثل في شخصية جيمس ستاغ، الممثل أندرو سكوت الذي يرفض قطعيا الإقرار بأن الطقس يصلح لبدء المعركة بعدما جمعه من أدلة تثبت أن إعصارا قادما لا محالة سيكون سببا في خسارة الحرب.

يوظف المخرج هذه المواجهة بين الضابط البريطاني ستاغ وهو بمثابة عالم في الطقس والتحولات الجوية يستند إلى قرائن وحيث لم تكن آنذاك أقمار صناعية بل مشاهدات وبالونات يتم إطلاقها في الجو لجمع البيانات من حركات رياح ورطوبة وما إلى ذلك في مقابل الضابط الأمريكي المتعجرف الذي تقوم نظريته على تسلسل تاريخي بالقول إنه ما دام الجو كان صحوا قبل عشر سنوات في مثل هذا الوقت فيسكون صحوا الآن وهو ما يجعل التوتر في أقصاه في تلك المواجهة بين الطرفين.

اهتم بالفيلم العديد من النقاد ومن ذلك ما كتبته الناقدة نيل مينو في موقع روجر ايبيرت إذ تقول «إنه فيلم جاد بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فيلم مُتأمل عن أناس يواجهون أشد المصاعب بثقة وشجاعة تتجاوز الجانب المادي لتشمل عدم الخوف في السعي وراء الحقيقة وهو دراما مؤثرة ورصينة تدور أحداثها خلال الحرب العالمية الثانية، للتخطيط لأكبر وأعقد غزو في التاريخ. كانت محاولتهم السابقة، التي أُطلق عليها اسم «تمرين النمر»، بمثابة بروفة. لكنها تحولت إلى كارثة، بمصرع أكثر من ٧٠٠ قتيل. ما سنشاهده بأنه «مستوحى من» أو «مبني على»، بل هي ببساطة هو «قصة حقيقية»

أما الناقد دانييل وولبيرت في موقع أن بي أر فيقول «يُصوّر الفيلم دراما حميمية متقنة، ترصد تقلبات جوية ونفسية حادة لشخصياته الرئيسة. وحيثُ جسّد الممثل الأيرلندي أندرو سكوت ببراعة شخصية جيمس ستاغ، كبير خبراء الأرصاد الجوية الاسكتلندي الدقيق. يحافظ الفيلم على وتيرة محمومة داخل غرف مغلقة تُضاهي توتر ساحة المعركة. الضغوط وتأثيرات السياسة لا مفر منها.

لكن فيلم «الضغط» ليس مجرد قصة حرب غارقة في هستيريا المعارك، بل هو عرض مكثف لقدرة الإنسان على تحمل عدم اليقين في وقتٍ يُعد فيه الحسم ضرورةً حتميةً للعمل».

ومع تصاعد الأحداث والجدال المحتدم، إلا أن الجنرال الأمريكي (والرئيس الأمريكي المستقبلي) دوايت أيزنهاور بدا للوهلة الأولى منحازا لمواطنه الضابط الأمريكي صاحب التنبؤات الجوية المرتبطة بالتاريخ لكنه لم يستطع قط التخلص من ظل الضابط البريطاني المحنك الذي حمل تلك الصرامة الإنجليزية والبرود القاتل أمام الصخب والصراع فيما هو يعيش أحرج الأوقات وقد علم للتو أن المستشفى الذي ترقد فيه زوجته لولادة طفلهما الأول قد تم قصفه ومع ذلك يواصل المهمة برباطة جأش متمسكا بقراره أن لا حرب في التاريخ الذي قرره الجنرالات لأنها سوف تكون هزيمة كارثية.

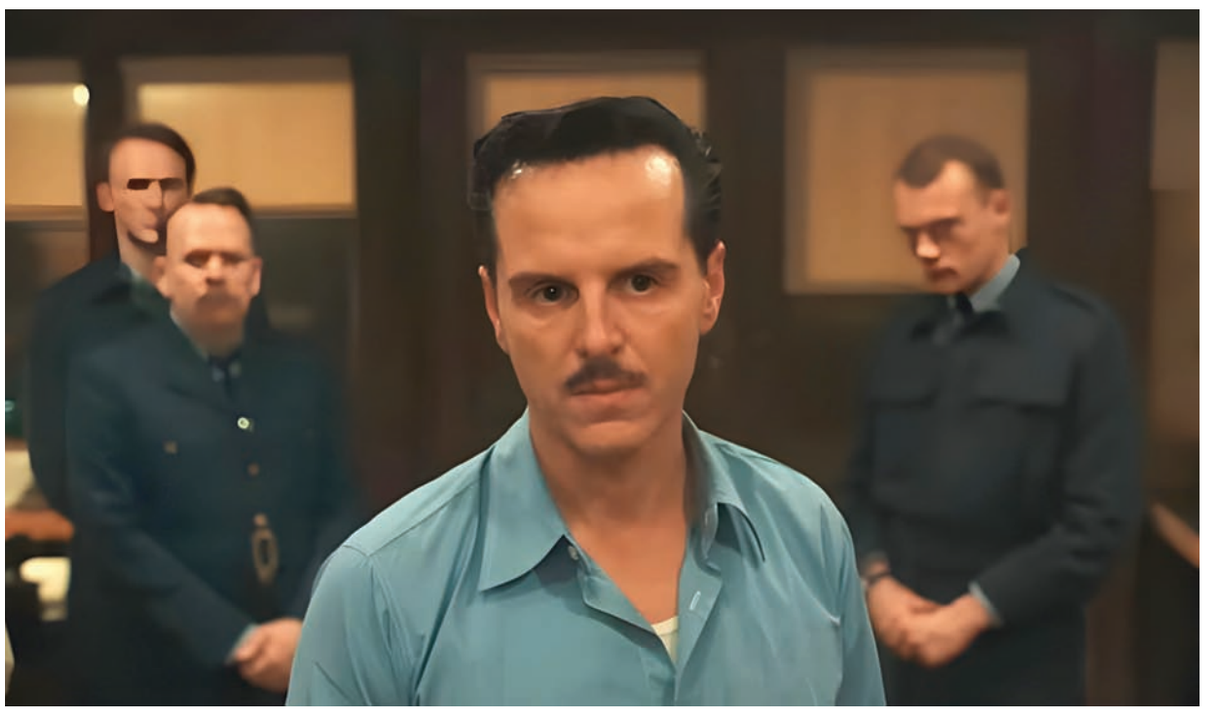
ولعل من المشاهد المتقنة والمهمة هي تلك التي أشرقت فيها الشمس في اليوم المحدد للإنزال وهو ما جعل أيزنهاور يتشكك بما قدمه الضابط الإنجليزي من أسباب من قبيل الاضطرابات الجوية والعواصف ولكن ما هي إلا ساعات حتى انقلب الطقس فجأة وهطلت الأمطار وعصفت الريح مما جعل الجميع يشعرون بالصدمة لتحقق مصداقية ما أثبته الضابط الإنجليزي.

ضابط أنواء جويّة يتحكم في حرب مصيرية

أصعب ما واجهه أيزنهاور ومنتغمري في اتخاذ القرار



■ سيناريو وإخراج: انطوني ماراس
■ سيناريو: ديفيد هيغ
■ تمثيل: اندرو ستاغ، بريندان فريزر، كيري كوندون، ديميان لويس،
■ مدير التصوير: جامي رامساي
■ موسيقى: فولكر بريتلمان
■ توزيع: ستوديو كانال





تأكيدا على دوره في تعزيز الترجمة والتبادل المعرفي

إشادات أكاديمية وثقافية بجناح سلطنة عُمان في معرض بكين الدولي للكتاب

بكين - العُمانية: أشاد عدد من الباحثين والزوار والمهتمين بصناعة النشر والثقافة بجناح سلطنة عُمان المشارك في معرض بكين الدولي للكتاب وما تضمنه من محتوى ثقافي ومعرفي يعكس الهوية العُمانية، ويعبر عن التراث الفكري العُماني الزاخر، ويعزز حضوره في أحد أكبر معارض الكتاب في العالم.

وقالت الدكتورة تشن جينج أستاذة اللغة العربية والدراسات الشرق أوسطية بجامعة بكين للغات والثقافة (BLCU) في ختام فعاليات المعرض اليوم: إن مشاركة سلطنة عُمان في معرض بكين الدولي للكتاب تمثل إضافة ثقافية ومعرفية متميزة لهذا الحدث الدولي المهم.

وأضافت: إن مختلف الإصدارات المعروضة في الجناح العُماني عكست عمق الحضارة العُمانية العريقة، وغنى تراثها الفكري والأدبي، وما تزخر به من تاريخ يسهم في بناء جسور التواصل بين الشعوب والحضارات لافتة إلى التنوع الكبير في الكتب المعروضة بمشاركة مجموعة من المؤسسات الرسمية من سلطنة عُمان التي تناولت جوانب متعددة من التاريخ والثقافة والأدب والفنون والتراث العُماني والإصدارات الإعلامية والسياحية.

وأوضحت أن مشاركة سلطنة عُمان في المعرض تميزت بالتركيز على تقديم الثقافة العُمانية بأسلوب حديث يجمع بين الكتب والمنشورات التعريفية والمواد البصرية والذي منح الجناح حيوية أكبر وساعد في إيصال الرسالة الثقافية والإعلامية بصورة مؤثرة.

وبينت أن هذه المشاركة تكتسب أهمية خاصة في ظل العلاقات التاريخية والصداقة المميزة بين جمهورية الصين وسلطنة عُمان؛ حيث تسهم الكتب والترجمات والأنشطة الثقافية المصاحبة في تعزيز التفاهم المتبادل بين الشعبين، وتوفير مصادر معرفية قيّمة للباحثين والطلاب والمهتمين بالدراسات العربية في الجامعات الصينية.



■ حضور كبير يشهده جناح سلطنة عُمان في معرض بكين

من جهتها، قالت هيفاء (شي يانج) مدير منشورات أوتار الصينية: «يتميز جناح سلطنة عُمان بالمعروضات الفريدة والقريبة من الصينيين، وهي فرصة فريدة للتعرف عن سلطنة عُمان بشكل أكبر في ضوء الصداقة القديمة التي تربط البلدين.

من جانبه، أعرب «خون لي» عن إعجابه الكبير بجناح سلطنة عُمان المُشارك في المعرض مؤكدا حرصه على زيارته يوميا؛ لما يمثله من تجسيد وثيق وعميق للثقافة العُمانية الأصيلة ومفرداتها الحضارية المتنوعة.

وأشار إلى ما تميز به الجناح العُماني بدءا من تصميمه المعماري ومكوناته التي تعكس الهوية العُمانية المتمثلة في اللباس الرسمي، والكتب المتنوعة في شتى المجالات إلى جانب مظاهر الضيافة العُمانية التقليدية مشيدا بوجود الكتاب العُماني الرقمي عبر «منصة عين» الإلكترونية وما توفره من محتوى ثقافي مرئي ومسموع يتيح للزوار التعرف عن قرب على الموروث الثقافي العُماني.

كما عبرت «جايد» (Jade) الباحثة بجامعة بكين الدولية والعاملة في جناح سفارة تشيلي عن إعجابها بالتصميم المعماري للجناح العُماني مؤكدة أن التصميم البصري كان من أبرز عناصر الجذب في المعرض؛ حيث نجح في دمج عناصر العمارة العُمانية التقليدية بالألوان الهادئة، مما منح الزائر إحساسا بالخصوصية الثقافية، وجعل الجناح علامة فارقة وسط الأجنحة الدولية الأخرى.

ومن جانبه، أشار «تان» (متطوع في المعرض) إلى أن الجناح تميز بالتنوع المعرفي الشامل، ولم يقتصر على كونه منصة لعرض الكتب فحسب، بل شكّل لوحة متكاملة جمعت بين الإصدارات الحديثة والمؤلفات التاريخية التي تُبرز الحضارة البحرية والثقافية العُمانية.

وعلى الصعيد الأكاديمي أكدت الدكتورة يو مي الأستاذة بكلية الدراسات العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين والمترجمة الصينية المشاركة في ترجمة رواية «نارنجة» إلى اللغة الصينية أن الأدب العُماني يمتلك خصوصية إنسانية وحضارية تؤهله للوصول بقوة إلى القارئ الصيني والعالمي.

وأوضحت أن الرواية العُمانية شهدت تطورا ملحوظا في العقود الأخيرة، وحصدت جوائز إقليمية ودولية كبرى مقدمة أصواتا إبداعية قادرة على التعبير عن تحولات المجتمع بأساليب فنية حديثة معتبرة الترجمة جسرا حيويًا لتعزيز التفاهم الثقافي بين البلدين.

وفي سياق متصل أكدت شيرلي شيا ممثلة دار نشر (جامعة بكين العامة) التي تولت طباعة ونشر الترجمات الصينية لروايتي «نارنجة» و«سيدات القمر» للأديبة العُمانية جوخة الحارثي أن المشاركة العُمانية تفتح آفاقا واعدة للتعاون في مجالات النشر المشترك والترجمة معربة عن تطلع الدار لنشر عناوين عُمانية جديدة مترجمة للغة الصينية في المستقبل القريب. ومن جهتها؛ ذكرت الباحثة «أو يانج كويي» خريجة اللغة العربية بجامعة الدراسات الدولية ببكين حرصها على زيارة الجناح للعام الثاني على التوالي ملاحظة التوسع الكبير في عدد الإصدارات المعروضة ومؤكدة أن هذه المشاركة تمثل استمرارا للتواصل الحضاري الممتد بين سلطنة عُمان والصين منذ القرن الأول الميلادي.

كما أشاد الدكتور ما بيخ ونخ الأستاذ بمركز الدراسات العربية بجامعة بكين للغات والثقافة بالقيمة العلمية للجناح واصفا إياه بالمرجع الهام للطلاب والباحثين الصينيين المهتمين بالعلوم العربية والعُمانية، لاسيما مع توفر إصدارات مترجمة للغة الصينية تسهل عملية البحث والاطلاع متمنيًا توسيع الركن العُماني، ومشاركاته في الأعوام المقبلة، وتزويده بمزيد من المصادر الحديثة والمميزة.

الجدير بالذكر أن مشاركة سلطنة عُمان في المعرض تمثلت في وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ووزارة الإعلام، ووزارة التراث والسياحة، مما أتاح للزائر الاطلاع على جوانب متعددة من مصادر النتاج الفكري العُماني.

وعكست هذه الآراء تنوع الانطباعات حول المشاركة العُمانية في معرض بكين الدولي للكتاب والتي أسهمت في إبراز الهوية الثقافية العُمانية، والتعريف بإصداراتها ومؤسساتها الثقافية إلى جانب فتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات النشر والترجمة والتبادل الثقافي بين سلطنة عُمان والصين .


د. تشن جينج:
الجناح مثّل الثقافة العُمانية وجمع بين المعرفة والوسائط البصرية


جايد:
التصميم المعماري للجناح كان من أبرز عناصر الجذب بين الأجنحة الدولية


أو يانج كويي:
التوسع في الإصدارات يعكس استمرار التواصل الحضاري بين عُمان والصين


د. ما بيخ ونخ:
الجناح مرجع علمي مهم للباحثين المهتمين بالدراسات العربية والعُمانية


شي يانج:
المعروضات العُمانية منحت الزائر فرصة أوسع للتعرف على سلطنة عُمان وثقافتها

اليوم .. الإعلان عن الفائزين في مسابقة الإجادة الصحفية 2025 - 2026

«عُمان»: تحتفل جمعية الصحفيين العُمانية اليوم بتكريم الفائزين في مسابقة الإجادة الصحفية ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، وذلك برعاية معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل، وبحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة، ورئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية إلى جانب نخبة من الإعلاميين والصحفيين والضيوف، وذلك بمقر الجمعية بمرتفعات المطار في مسقط.

تأتي هذه المسابقة في إطار جهود الجمعية لتعزيز بيئة التنافس المهني في القطاع الصحفي، وتشجيع الإبداع الإعلامي، ورفع جودة المحتوى الصحفي في مختلف وسائله التقليدية والرقمية بما يسهم في تطوير الممارسة المهنية، ودعم الكفاءات الإعلامية الوطنية.

وقال مصطفى بن خميس المعمري عضو مجلس إدارة جمعية الصحفيين العُمانية ورئيس لجنة العضوية والمشرف على مسابقة الإجادة الصحفية: إن إطلاق المسابقة يأتي متسقا مع دور الجمعية ورؤيتها في بناء بيئة تنافسية محفزة تُبرز الطاقات الصحفية، وتدعم الإبداع الإعلامي.

وأوضح: إن الجائزة تهدف إلى تشجيع الصحفيين على تقديم أعمالهم المهنية المتميزة بما يسهم في إبرازها وتقديرها، وتعزيز الأثر المهني والمجتمعي لها إضافة إلى تطوير مهارات الصحفيين في مجالات التحرير والبحث والتحقيق الصحفي، وإبراز نماذج إعلامية عُمانية متميزة.

وأشار المعمري إلى أن الجمعية تسعى من خلال هذه المسابقة إلى تحفيز المؤسسات الإعلامية على دعم جودة المحتوى الصحفي، وتمكين الصحفيين، خصوصا فئة الشباب وطلبة الإعلام، من المنافسة في الجوائز العربية والدولية إلى جانب تعزيز حضور مختلف الفنون الصحفية في الوسائط الورقية والرقمية والمرئية. وبيّن أن المشاركات خضعت خلال الفترة الماضية لعملية فرز أولية من قبل لجنة مشكلة من أعضاء مجلس إدارة الجمعية، للتأكد من استيفائها الشروط الفنية والإدارية قبل إحالتها إلى لجنة تحكيم مستقلة تضم نخبة من الإعلاميين والصحفيين المتخصصين تتولى تقييم الأعمال وفق معايير مهنية دقيقة.

من جانبه، أوضح خلفان بن حمد الزيدي رئيس لجنة التحكيم أن المسابقة شهدت تطورا ملحوظا في مستوى المشاركات، سواء من حيث الجودة الفنية أو المحتوى المهني، وهو ما يعكس تنامي الوعي بأهمية العمل الصحفي الاحترافي، وتطور بيئة المنافسة الإعلامية في سلطنة عُمان.

وأضاف: إن الأعمال المقدمة عكست مستوى عاليا من الإبداع والتفاعل، وأسهمت في إثراء المشهد الصحفي مشيرا إلى أن لجنة التحكيم بذلت جهودا كبيرة في عمليات التقييم والفرز؛ لضمان أعلى درجات العدالة والشفافية في اختيار الفائزين. وأشار إلى أن المنافسة بين المشاركين كانت قوية، الأمر الذي تطلب دقة عالية في التحكيم، بما يضمن تحقيق معايير الجودة المهنية والإنصاف في النتائج النهائية.

وشملت المسابقة عدة فئات، من بينها قسم الصحافة الذي تضمن: الخبر الصحفي، والمقال، والحوار، والتحقيق، والصورة الصحفية، إضافة إلى قسم الصحافة الإلكترونية والمرئية الذي شمل التقرير الإلكتروني المكتوب، والتحقيق المصور، والتقرير المصور (فيديو). كما خُصصت فئات لطلبة الصحافة والإعلام تضمنت التحقيق الصحفي، والمقال، والصورة الصحفية، والمحتوى المرئي، والحوار الصحفي.

وكانت لجنة التحكيم قد أنهت أعمالها في وقت سابق باعتماد أسماء الفائزين في نسخة ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بعد استكمال مراحل التقييم وفق المعايير المعتمدة. وشهدت المسابقة مشاركة واسعة من مختلف المؤسسات الإعلامية، ما يعكس أهميتها في الارتقاء بالعمل الصحفي، وتنمية مهارات الصحفيين، وتعزيز جودة المحتوى الإعلامي، وترسيخ قيم التميز المهني.

ويتضمن برنامج الحفل افتتاح المعرض المصاحب، يعقبه كلمة جمعية الصحفيين العُمانية، ثم عرض فيلم يوثق أبرز أنشطة وبرامج الجمعية إلى جانب تقديم تجربة لأحد الرموز الإعلامية. كما تُلقي لجنة التحكيم كلمتها قبل الإعلان الرسمي عن أسماء الفائزين فيما يختتم الحفل بتكريم الفائزين في مختلف الفئات إلى جانب تكريم أعضاء لجنة التحكيم؛ تقديرا لجهودهم في إنجاح أعمال التقييم.

35 دارسا يلتحقون بالدورة الـ62 بمعهد السُّلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها


■ الطلبة يتعرفون على البرنامج الأكاديمي والثقافي للدورة

العُمانية: استقبل معهد السُّلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أمس طلبة الدورة الـ٦٢ البالغ عددهم ٣٥ دارسا يمثلون ١٧ جنسية من مختلف دول العالم، وذلك بمقر المعهد بولاية منح بمحافظة الداخلية ضمن برنامج أكاديمي وثقافي يمتد لمدة سبعة أسابيع. ويشارك في هذه الدورة طلبة من جمعية الصداقة العُمانية البريطانية إلى جانب دارسين من أوزبكستان، والولايات المتحدة الأمريكية، وإيران، وباكستان، وبروناي دار السلام، وتنزانيا، وتركيا، وجزر القمر، ورومانيا، وكوريا الجنوبية، وفرنسا، وغانا، وألمانيا، والمجر، وماليزيا، واليابان في تجسيد للتنوع الثقافي، والإقبال المتزايد على تعلّم اللغة العربية، والتعرّف على الثقافة العُمانية.

ويهدف البرنامج إلى تنمية المهارات اللغوية للدارسين في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة من خلال بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي بما يسهم في تعزيز كفاءتهم في استخدام اللغة العربية في مختلف المواقف التواصلية.

كما تتضمن الدورة عددا من الأنشطة الثقافية والزيارات الميدانية التي تتيح للدارسين فرصة التعرّف عن قرب على المقومات الحضارية والتاريخية والسياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان، والاطلاع على العادات والتقاليد العُمانية الأصيلة بما يعزز التبادل الثقافي والتفاهم بين الشعوب.

ويأتي تنظيم هذه الدورة ضمن الجهود المتواصلة التي يبذلها معهد السُّلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في سبيل نشر اللغة العربية، وتعزيز حضورها عالميا، وترسيخ مكانة سلطنة عُمان بوصفها وجهة رائدة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، ومدّ جسور التواصل الثقافي والحضاري مع مختلف دول العالم عبر برامج تعليمية متكاملة تجمع بين تعلّم اللغة والتعرّف على الثقافة والمجتمع العُماني.

الاثنين ٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢٢ من يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٥٦ Monday 22 June 2026 - Issue No 15956

عُمان الرياضي

كأس العالم 2026

sport@omandaily.om



■ أيمن حسين

■ ميسي

قمة نارية تجمع السنغال والنرويج

العراق يحتاج لمعجزة أمام فرنسا.. والأرجنتين على أعتاب التأهل عبر النمسا



■ كيليان امبابي

■ ساديو ماني



■ هالاند

فيلادلفيا «د.ب.ا»: يسعى منتخب العراق لمعجزة كروية لتفادي الخروج المبكر من بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، التي تقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، وذلك عندما يلاقي نظيره الفرنسي، بطل العالم مرتين ووصيف النسخة الماضية، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة التاسعة.

ويدخل أسود الرافدين المواجهة التي ستقام في فيلادلفيا، وهو يحاول تفادي تعثر ثان على التوالي في مونديال ٢٠٢٦، والخامس على التوالي بعد ثلاث هزائم في مشاركته الأولى قبل ٤٠ عامًا في مونديال المكسيك أمام باراجواي وبلجيكا والمكسيك.

وخسر المنتخب العراقي بنتيجة ١ / ٤ أمام النرويج بفضل ثنائية من نجمه إرلينج هالاند، مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي، بينما يسعى المنتخب الفرنسي، بطل مونديالي ١٩٩٨ و٢٠١٨، لحجز مقعده في دور الـ٣٢ من كأس العالم ٢٠٢٦ قبل جولة من نهاية دور المجموعات.

وفي الجولة الأولى، نجا المنتخب الفرنسي من مفاجأة بفوزه على السنغال ٣ / ١، ليرد اعتباره من أسود التيرانجا بعد الخسارة بهدف في مباراة الافتتاح بمونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وتصب كل الترشيحات في صالح المنتخب الفرنسي في ظل الفوارق الفنية والتاريخية الكبيرة؛ حيث يمتلك كتيبة مدججة في الهجوم تضم عثمان ديمبلي، وبرادلي باركولا، وريان شرقي، وديزيريه دوي، ومايكل أوليسيه، إضافة إلى قائد الفريق كيليان مبابي، الذي سجل ثنائية في شباك السنغال، ليصبح الهداف التاريخي لمنتخب بلاده برصيد ٥٨ هدفا، متجاوزا أوليفييه جيرو (٥٧ هدفا).

كما حذر ديشان لاعبي فرنسا في رسالة مصورة بالفيديو، مشددا على ضرورة عدم الاستهانة بمنتخب العراق، واصفا إياه بأنه فريق مخضرم، وأحرج منتخب النرويج بالإبقاء على النتيجة ٢ / ١ لأكثر من ٧٠ دقيقة، وقبلها تعادل مع المنتخب الإسباني في مباراة ودية قبل أيام قليلة من انطلاق منافسات كأس العالم.

ويحلم أسود الرافدين بتحقيق مفاجأة وقلب التوقعات سعيا للتأهل إلى دور الـ٣٢، لكن الخسارة أمام فرنسا، بالإضافة إلى حصول منتخب النرويج على نقطة على الأقل من مباراته مع السنغال في الجولة الثانية، سيقضي على آمال العراق الضئيلة في احتلال أحد المركزين الأول أو الثاني، لتجعله يتمنى فقط الحصول على بطاقة التأهل ضمن أفضل ٨ منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الـ١٢.

ويواجه المنتخب العراقي، بقيادة جراهام أرنولد، أكثر من تحدٍ، منها تحسين النتائج في ظل الاكتفاء بفوز وحيد في آخر ست مباريات بجميع المباريات الودية أو الرسمية، وكذلك تعويض غياب مهند علي، مهاجم الفريق، الذي أصيب خلال حصة تدريبية، ليبقى الرهان على أيمن حسين صاحب الهدف الوحيد أمام النرويج.

الأرجنتين - النمسا

يتطلع ليونيل ميسي إلى قيادة منتخب الأرجنتين لكرة القدم نحو التأهل المبكر إلى الأدوار الإقصائية في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، عندما يواجه منتخب النمسا مساء اليوم الاثنين على ملعب دالاس، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة العاشرة.

ويدخل المنتخب الأرجنتيني المباراة بمعنويات مرتفعة للغاية بعدما استهل مشواره في البطولة بفوز كبير ومستحق على الجزائر بثلاثية نظيفة يوم الأربعاء الماضي، ليتصدر ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط. في المقابل، يحتل منتخب النمسا المركز الثاني بالرصيد ذاته عقب انتصاره على الأردن بنتيجة ٣ / ١ في الجولة الأولى.

وكانت الشكوك قد أثيرت قبل انطلاق البطولة بشأن قدرة الأرجنتين على الاحتفاظ بلقبها العالمي، لكن تلك التساؤلات تبددت سريعا بعد العرض المذهل الذي قدمه ليونيل ميسي أمام الجزائر.

وسجل النجم المخضرم، البالغ من العمر ٣٨ عاما، ثلاثية رائعة أكد بها أنه لا يزال قادرًا على صناعة الفارق في أكبر المحافل الكروية، كما منح منتخب بلاده انطلاقة مثالية في رحلة الدفاع عن اللقب.

ويقترب ميسي من إنجاز تاريخي جديد؛ حيث يحتاج إلى هدف واحد فقط لتجاوز الرقم القياسي المسجل باسم الألماني ميروسلاف كلوزه كأفضل هداف في تاريخ كأس العالم برصيد ١٦ هدفا.

ومع ذلك، فإن تركيز قائد «التانجو» والجهاز الفني بقيادة ليونيل سكالوني ينصب بالدرجة الأولى على ضمان التأهل إلى الدور التالي، بدلا من مطاردة الأرقام الفردية.

وسيضمن الفوز على النمسا تأهل الأرجنتين رسميا إلى دور الـ٣٢، بينما قد يكون التعادل كافيًا أيضًا في ظل نظام البطولة الجديد، إذ سيضمن للمنتخب الأرجنتيني على الأقل إنهاء دور المجموعات ضمن أفضل ثلاثة منتخبات في المجموعة.

ومن المنتظر أن يتابع منتخب الأرجنتين عن كثب تطورات المجموعة الثامنة؛ حيث إن تصدر المجموعة العاشرة سيضعها في مواجهة وصيف المجموعة الثامنة في دور الـ٣٢.

السنغال - النرويج

يصطدم منتخب النرويج بنظيره السنغالي في مواجهة قوية في الجولة الثانية من المجموعة التاسعة.

ويتطلع منتخب النرويج، بقيادة مدربه ستالي سولباكن، إلى تحقيق فوز ثان على التوالي، يضمن به التأهل لدور الـ٣٢ بغض النظر عن نتيجة فرنسا ضد العراق، وتفادي الحسابات المعقدة في الجولة الثالثة، بينما يتطلع أسود التيرانجا، بقيادة المدرب المحلي بابي ثياو، إلى تفادي خسارة ثانية على التوالي تطيح بهم خارج كأس العالم من الدور الأول. ويضم الفريقان في صفوفهما عددا كبيرا من العناصر البارزة، فالمنتخب النرويجي، الذي تأهل لكأس العالم لأول مرة منذ ٢٨ عاما بفضل تحقيقه العلامة الكاملة في التصفيات بالفوز في جميع مبارياته الثماني، يرتكز على نجمه إرلينج هالاند، مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي، الذي سجل ثنائية في الفوز على العراق.

كما يبرز أيضا في صفوف المنتخب النرويجي قائد الفريق مارتن أوديجارد، لاعب وسط أرسنال الإنجليزي.

ولا تقل أسلحة السنغال قوة أو خطورة، خاصة على مستوى خط الهجوم الذي يضم ساديو ماني، نجم الفريق، وإسماعيلا سار، ونيكولاس جاكسون، والواعد إبراهيما مباي، لاعب باريس سان جيرمان، الذي سجل الهدف الوحيد في مرمى فرنسا، ليصبح أصغر هداف أفريقي في كأس العالم.

إضافة إلى عناصر الخبرة، يضم المنتخب السنغالي لاعب الوسط إدريسا جانا جاي، وقلب الدفاع كاليدو كوليبالي، قائد الفريق، وحارس المرمى إدوارد ميندي.





■ من تدريبات منتخب الطائرة بمدينة أحمد آباد بالهند

ضمن منافسات كأس آسيا للرجال

منتخب الطائرة يبحث عن انتصاره الثاني من بوابة تايلند.. اليوم

كتب - وليد أمبوسعيدي

يخوض منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة، اليوم الاثنين، مواجهة مهمة أمام المنتخب التايلندي ضمن منافسات بطولة كأس آسيا للرجال ٢٠٢٦، المقامة في مدينة أحمد آباد بالهند، وذلك عند الساعة ١:٣٠ ظهرًا بتوقيت مسقط، باحثًا عن تحقيق انتصاره الثاني على التوالي وتعزيز حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الأدوار المقبلة.

ويدخل منتخبنا اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد البداية المثالية التي سجلها في الجولة الافتتاحية، عندما حقق فوزًا مثيرًا وماراثونيًا على المنتخب القطري، أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب، بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين، في مباراة شهدت تنافسًا كبيرًا امتد إلى الشوط الخامس الحاسم، بعدما خسر منتخبنا الشوطين الأول والثاني.

وأظهر لاعبو المنتخب خلال مواجهة قطر شخصية قوية وقدرة كبيرة على العودة في أجواء المباراة رغم تأخرهم مرتين في النتيجة، حيث نجحوا في حسم المواجهة بعد أداء جماعي مميز عكس حالة الانسجام والاستقرار الفني التي يعيشها الفريق خلال الفترة الأخيرة.

وتمثل مواجهة اليوم اختبارًا جديدًا للأحمر أمام منتخب تايلند المعروف بأسلوبه السريع وتنظيمه الدفاعي الجيد، الأمر الذي يتطلب من لاعبي المنتخب المحافظة على التركيز والحد من الأخطاء الفردية، خاصة أن المباراة تأتي بعد أقل من ٤٨ ساعة من المواجهة المرهقة أمام قطر.

ويعوّل الجهاز الفني بقيادة المدرب نزار الشكيلي على مجموعة من العناصر التي قدمت مستويات لافتة في المباراة الأولى، وفي مقدمتها محمود السعدي ويونس العامري وإسماعيل الحيدي وفلاح الجرادي، إلى جانب بقية عناصر المنتخب الشابة التي أسهمت في تحقيق الانتصار الافتتاحي.

وأكد اللاعب محمود السعدي أن الفوز على المنتخب القطري منح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة قبل المواجهات المقبلة، مشيرًا إلى أن المنتخب يدرك جيدًا أن مشوار البطولة لا يزال طويلًا، وأن التركيز الآن ينصب بالكامل على مواجهة تايلند، وقال السعدي: «حققنا فوزًا مهمًا أمام منتخب قوي ومرشح للمنافسة على اللقب، لكننا طوينا تلك الصفحة وبدأنا التفكير في المباراة المقبلة. ندرك أن منتخب تايلند يمتلك إمكانيات جيدة، ونسعى لتقديم المستوى نفسه الذي ظهرنا به في المباراة الأولى والخروج بنتيجة إيجابية».

من جانبه، أوضح يونس العامري أن الانتصار على قطر جاء نتيجة العمل الجماعي والالتزام بتعليمات الجهاز الفني طوال المباراة، ورغم الخسارة في الشوطين الأول والثاني، فإن الفريق استطاع أن يعود بقوة، مؤكدًا أن المنتخب يمتلك الطموح لمواصلة المشوار بنجاح في البطولة.

واستطرد العامري: «الفوز الأول منحنا ثقة كبيرة، لكنه لن يكون له قيمة إذا لم نواصل حصد النتائج الإيجابية. نحترم المنتخب التايلندي ونعرف أنه فريق منظم وقوي، لكننا سندخل المباراة بعزيمة كبيرة من أجل تحقيق الفوز الثاني ومواصلة الانطلاقة الجيدة في البطولة».

ويأمل منتخبنا الوطني في استثمار الزخم الذي حققه في الجولة الأولى، ومواصلة تقديم عروضه القوية أمام المنتخبات الآسيوية، في بطولة تمثل محطة مهمة ضمن مسيرة تطور الكرة الطائرة العُمانية على المستوى القاري.

حمد الوهيبي يسعى لتعزيز صدارته لفئة التحدي «تشالنجر» في باها إيطاليا



■ مشاركة حمد الوهيبي في الجولة الماضية من البطولة

عُمان: يشارك البطل العُماني حمد الوهيبي في منافسات باها إيطاليا الدولي، الذي يمثّل رابع جولات الموسم الحالي من كأس العالم للباها للاتحاد الدولي للسيارات «فيا»، المُقام نهاية الأسبوع الحالي، وسط تطلعات بمواصلة تحقيق نتائج قوية لتعزيز صدارتهَ في ترتيب النقاط لفئة التحدي «تشالنجر».

وكان الموسم الحالي قد شهد بدايةً مميزةً للوهيبي، سفير الرياضة العُمانية في راليات الباها؛ إذ تمكن من الفوز بالجولتَين الافتتاحيتين في باها حائل وباها الأردن في فئة التحدي «تشالنجر»، كما حصد نقاطًا ثمينةً في باها اليونان رغم الأعطال الميكانيكية التي حالت دون اجتيازه خط النهاية في المرحلة الأخيرة.

هذه السلسلة من النتائج تعني استمرار تصدّر العُماني لترتيب النقاط في فئة التحدي «تشالنجر»، بالترافق مع تقدمه إلى المركز الثاني في الترتيب الإجمالي لكأس العالم للباها.

كما ستكون هذه ثاني مشاركة لحمد في باها إيطاليا، حيث شهد العام الماضي تحقيقه فوزًا ثمينًا في هذه الجولة، عندما شارك في فئة «سايد باي سايد»، وكان حينها سعيدًا بخبرته في جولة تُعد من الأصعب في جولات الباها المُقامة في أوروبا. ويعني ذلك تمتعه بخبرة ثمينة في المسارات والتضاريس الاستثنائية لباها إيطاليا، مع وضعه لمساته الأخيرة على الاستعدادات نهاية الأسبوع الحالي.

وقال الوهيبي: «هذه مشاركتي الثانية في باها إيطاليا بعد مشاركة العام الماضي، والهدف تحقيق نتيجة قوية. وضعنا جيد في ترتيب البطولة، ولكن الهدف هو مواصلة التمتع بوتيرة عالية لحصد المزيد من النقاط وتعزيز الأفضلية التي نتمتع بها في صدارة فئة التحدي «تشالنجر».

وأكمل: «كل جولة تساعدني على التطور أكثر مع اكتساب خبرة جديدة على متن السيارة، وهذا أمر إيجابي، خصوصًا وأن المنافسة متقاربة جدًا في الموسم الحالي. لكننا نمتلك الثقة والإمكانيات لمواصلة تحقيق نتائج إيجابية للمحافظة على حظوظنا في المنافسة على اللقب حتى نهاية الموسم».

ويأمل الوهيبي مواصلة تحقيق النتائج القوية التي قدمها منذ انطلاق الموسم الحالي، خصوصًا وأن إنهاء باها إيطاليا بمركز قوي سيضمن زيادة فرصته للمنافسة على أحد أبرز الألقاب العالمية في رياضة السيارات والراليات الصحراوية.



■ تتويج نادي صلالة بلقب البطولة

صلالة يتوج ببطولة الأندية للفئات العمرية للشطرنج

كتب - خليفة الرواحي

توّج نادي صلالة بطلًا لمنافسات بطولة الأندية للفئات العمرية للشطرنج ٢٠٢٦، في البطولة التي نظمتها اللجنة العُمانية للشطرنج وشهدت منافسات قوية على مدار سبع جولات، تنافس خلالها اللاعبون على تحقيق أفضل النتائج وحصد النقاط المؤهلة للمراكز المتقدمة، وسط أجواء تنافسية اتسمت بالحماس والندية بين الأندية الرياضية من مختلف محافظات سلطنة عُمان، التي سعت لنيل لقب البطولة التي اختتمت برعاية هناء بنت موسى الوهيبي، عضو اللجنة العُمانية للشطرنج.

وتمكن نادي صلالة (أ) من التتويج بلقب البطولة بعد تصدره الترتيب العام برصيد ١٣ نقطة و٢٣,٥ نقطة لعب، واستطاع الفريق الحفاظ على تصدره منذ بداية الجولات، وواصل حضوره القوي بمستوى فني أهّله للفوز باللقب، وجاء نادي العامرات في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة و٢٥,٥ نقطة لعب، فيما حلّ نادي مصيرة «أزرق» في المركز الثالث برصيد ٩ نقاط و٢٣ نقطة لعب.

وعقب ختام المنافسات في الجولة الأخيرة، التي شهدت منافسات حامية بين لاعبي الأندية، نجح فيها البعض في حجز مراكز متقدمة في سلم الترتيب العام للبطولة التي شارك فيها ٢١ فريقًا، قامت هناء بنت موسى الوهيبي، عضو اللجنة العُمانية للشطرنج، بتتويج الأندية الفائزة وتكريم المشاركين.

مواهب واعدة

وأشاد مسلم الوضاحي، عضو اللجنة العُمانية للشطرنج ورئيس اللجنة الفنية بالبطولة بالمستويات الفنية التي قدمها اللاعبون واللاعبات خلال البطولة، وقال: المنافسات تمثل محطة مهمة في إعداد جيل جديد من اللاعبين القادرين على تمثيل المنتخبات الوطنية في البطولات العربية والدولية، حيث أفرزت البطولة عددًا من المواهب الواعدة التي يمكن أن تكون نواة للمنتخبات العمرية، وما تحتاجه هو المزيد من التدريبات والاستمرار في الرعاية حتى تصبح قادرة على المنافسة.

وثمّن الوضاحي التعاون الذي أبدته الأندية المشاركة في البطولة وجهودها في دعم فرقها، كما أشاد بالدور الذي قامت به الأجهزة الفنية والإدارية وأولياء الأمور في دعم اللاعبين وتحفيزهم، بما يسهم في تعزيز انتشار لعبة الشطرنج وترسيخ ثقافتها بين النشء والشباب.

وتُعد بطولة الأندية للفئات العمرية إحدى أبرز البطولات المدرجة ضمن أجندة اللجنة العُمانية للشطرنج؛ لما تمثله من منصة تنافسية تسهم في تنمية مهارات اللاعبين الناشئين وإبراز المواهب الوطنية الواعدة، وتعزيز قاعدة الممارسين للعبة على مستوى مختلف محافظات سلطنة عُمان.



■ مشاركة أحمد الحارثي في الجولة الثانية من بطولة تحدي جي تي العالمي

الحارثي يبحث عن التتويج في الجولة الثالثة لبطولة تحدي جي تي ببلجيكا

عُمان»: يسعى المتسابق الدولي أحمد الحارثي بمعنويات عالية، إلى تكرار إنجازه المتمثل في اعتلاء أولى منصّات التتويج في بطولة تحدي جي تي العالمي الأوروبي للتحمل هذا العام، والذي حققه قبل ثلاثة أسابيع في الجولة الثانية التي أقيمت بمدينة مونزا الإيطالية، وذلك عندما يخوض منافسات الجولة الثالثة من البطولة على حلبة سبا فرانكوشامب البلجيكية الشهيرة، في السباق الأطول ضمن البطولة، الذي يمتد لمدة ٢٤ ساعة متواصلة، على متن سيارة بي إم دبليو إم٤ جي تي٣ ضمن الفئة البرونزية. ومن المنتظر أن تشهد المنافسات مشاركة ما لا يقل عن ٧٠ سيارة من مختلف الطرازات العالمية في المجموع العام للسباق.

الثلاثي أحمد الحارثي وكالان ويليمز والإسباني خافيير ساجريرا قدموا سباقا رائعا مليئا بالتحدي والإثارة على حلبة مونزا الإيطالية بعد أن تأخروا مع بداية السباق في المركز ٤٧ في الترتيب العام والمركز ١٣ في الفئة البرونزية، لكنهم سرعان ما واكبوا الحدث وسرعته داخل الحلبة بعدما شق الحارثي وزميلاه الطريق نحو مقدمة السباق مستغلين كل الظروف من رفع الأعلام الصفراء وحوادث وغيرها من الأحداث المثيرة داخل الحلبة للتقدم للأمام منهين السباق في المركز الثالث في الفئة معززين نقاط الفريق ومقتربين رويدا رويدا نحو الثلاثي المتصدر للفئة.

السباق المقبل سيكون على مدار الساعة أي لمدة ٢٤ ساعة، لذلك فقد تمت إضافة السائق البرازيلي بيدرو إبراهيم إلى تشكيلة فريق عمان للسباقات ويهدف الفريق من خلال رؤية الفريق الفني للوصول إلى منصة تتويج أخرى وبالتالي ضمان تعزيز النقاط من جانب وتحسين الترتيب العام للفريق الذي يحتل حاليا المركز الخامس بعد سباق الجولة الثانية.

فريق عمان للسباقات المدعوم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومجموعة أوكيو وعمانتل والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وبي أم دبليو عمان يدخل الحلبة يوم الثلاثاء ٢٣ يونيو الحالي لإجراء مسح للحلبة استعدادا للتدريبات والاختبارات الرسمية، ومن هنا فإن هدف الفريق تسجيل تواقيت قوية في هذه الاختبارات للوقوف على إمكانياته لمقارعة العدد الكبير من المتسابقين داخل الحلبة في يوم السباق والذي سوف يشهد بالتأكيد منافسة شرسة ومحتدمة منذ البداية للظفر بلقب السباق الأقوى الذي يضم حوالي ٧٠ سيارة.

وحول هذه المشاركة قال الحارثي: من الرائع العودة إلى حلبة سبا والمشاركة في السباقات في هذه الحلبة ولدينا سجل حافل هنا من النتائج المميزة والإنجازات في عدة بطولات خلال السنوات الماضية وسباق جي تي ٣ هو الأكبر على مستوى العالم ويجب علينا الآن الاستعداد القوي والتفكير جليا في النتيجة التي سوف نحققها بالسباق، استراتيجيتنا واضحة ونأمل أن تنجح كما نجحت في التجربة الماضية في حلبة مونزا الإيطالية، صحيح لم نكن الأسرع هناك لكننا وصلنا إلى المركز الثالث وهو ما سنبحث عنه في حلبة سبا أيضا، تفرقنا ١٣ نقطة فقط عن صاحب صدارة الفئة البرونزية ونطمح لتقليص هذا الفارق بعد السباق القادم». تبدأ التدريبات يومي الثلاثاء والأربعاء وتقام التجارب التأهيلية يوم الخميس، بينما ستقام التجارب التأهيلية «سوبر بول» لأفضل وأسرع ٢٠ سيارة يوم الجمعة على أن ينطلق السباق الرسمي يوم السبت المقبل وينتهي في التوقيت نفسه في اليوم التالي.

استعدادات مكثفة لانطلاق الدوري النسائي لكرة قدم الصالات

كتبت - مريم البلوشي

تواصل اللجنة النسائية بالاتحاد العماني لكرة القدم استعداداتها لانطلاق منافسات الدوري النسائي لكرة قدم الصالات للموسم الرياضي ٢٠٢٦/ ٢٠٢٧، وذلك من خلال استكمال الجوانب الفنية والتنظيمية والتنسيق المستمر مع الأندية المشاركة، بهدف توفير بيئة تنافسية تسهم في تطوير اللعبة وتعزيز حضورها على مستوى الأندية والمنتخبات الوطنية. وفي هذا الإطار، عقدت اللجنة اجتماعا تنسيقيا مع ممثلي الأندية المشاركة في الدوري، ضمن سلسلة من الخطوات التحضيرية التي ينفذها الاتحاد العماني لكرة القدم استعدادا للموسم الجديد؛ حيث جرى خلال الاجتماع استعراض اللوائح المنظمة للمسابقة ومناقشة الجوانب الفنية والتنظيمية المختلفة، إلى جانب الإجابة عن استفسارات ممثلي الأندية وتوضيح الإجراءات المتعلقة بالمشاركة وآليات تطبيق النظام المعتمد للدوري. ومن المقرر انطلاق الدوري في سبتمبر المقبل في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وفي هذا الجانب، أكدت هاجر المزيني، عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم ورئيسة اللجنة النسائية، أن اللجنة حرصت على عقد هذا الاجتماع بعد إغلاق باب تسجيل الأندية الراغبة في المشاركة، وذلك بهدف تعزيز التواصل المباشر مع ممثلي الأندية وتوضيح مختلف الجوانب المرتبطة بالمسابقة قبل انطلاقها. وقالت هاجر: إن الاجتماع شهد استعراضا شاملا للائحة الدوري وما تتضمنه من شروط وضوابط تنظيمية، بالإضافة إلى تقديم شرح مفصل لنظام المسابقة وآلية تطبيقه خلال الموسم الحالي، بما يضمن وضوح الأدوار والمسؤوليات بين جميع الأطراف ذات العلاقة، ويسهم في تحقيق أعلى درجات الجاهزية التنظيمية والفنية قبل بدء المنافسات.

وأضافت أن الاتحاد العماني لكرة القدم ينظر إلى دوري كرة القدم النسائي باعتباره أحد المشاريع الاستراتيجية المهمة لتطوير اللعبة في سلطنة عمان، ولذلك يتم العمل بصورة مستمرة على توفير المقومات اللازمة لنجاح المسابقة وتهيئة بيئة تنافسية جاذبة تسهم في رفع المستوى الفني للفرق واللاعبات.

وأوضحت هاجر أن الاستعدادات الحالية لا تقتصر على الجوانب التنظيمية الخاصة بالمباريات فقط، بل تشمل أيضا تنفيذ مجموعة من البرامج التأهيلية والتدريبية المساندة، من بينها الدورات وورش العمل المخصصة لإداريات الفرق ومراقبات المباريات والحكمات، وذلك بهدف رفع كفاءة الكوادر الوطنية العاملة في الدوري النسائي وتعزيز قدراتها الفنية والإدارية، بما ينعكس إيجابا على جودة المسابقة ومستوى التنظيم.



■ من اجتماع اللجنة النسائية بالاتحاد العماني لكرة القدم

وفيما يتعلق بالمستجدات التي يتضمنها الموسم الجديد، أشارت رئيسة اللجنة النسائية إلى أن اللجنة اعتمدت تحديثا في نظام الدوري يهدف إلى تعزيز التنافسية وتحقيق قدر أكبر من التوازن الفني بين الفرق المشاركة، موضحة أن الدوري سيقام على مرحلتين؛ حيث يتم خلال المرحلة الأولى تصنيف الفرق إلى مجموعتين وفق آلية محددة، على أن تخوض الأندية منافساتها ضمن كل تصنيف خلال المرحلة الثانية من الدوري.

وأكدت أن هذا النظام تم اعتماده بعد دراسة فنية مستفيضة تهدف إلى زيادة عدد المباريات التنافسية بين الفرق المتقاربة في المستوى، الأمر الذي يتيح للاعبات فرصا أكبر للاحتكاك واكتساب الخبرة، ويرفع من جودة الأداء الفني للمباريات على مدار الموسم.

وأضافت: إن تطوير أنظمة المسابقات يعد جزءا من عملية التطوير المستمرة التي تنتهجها اللجنة من أجل الارتقاء بكرة القدم النسائية، مشيرة إلى أن زيادة عدد المباريات التنافسية تسهم بشكل مباشر في تطوير قدرات اللاعبات وتحسين جاهزيتهن للمشاركة في الاستحقاقات المحلية والخارجية.

وحول دور الدوري في دعم المنتخبات الوطنية، أوضحت هاجر أن المسابقات المحلية تمثل الركيزة الأساسية في بناء وتطوير المنتخبات الوطنية؛ حيث توفر بيئة تنافسية مستمرة تتيح الفرصة لاكتشاف المواهب ومتابعة تطور مستويات اللاعبات على مدار الموسم. وأضافت: إن الدوري يشكل منصة مهمة للأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية لمتابعة اللاعبات وتقييم مستوياتهن الفنية والبدنية والذهنية، الأمر الذي يساعد على اختيار العناصر الأكثر جاهزية لتمثيل المنتخبات الوطنية في مختلف الفئات العمرية، ويسهم في بناء قاعدة أوسع من اللاعبات القادرات على المنافسة إقليميا وقاريا.

وفي جانب آخر، تطرقت هاجر إلى أبرز التحديات التي تواجه كرة القدم النسائية في سلطنة عمان، مؤكدة أن تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية ممارسة الفتيات لكرة القدم يعد من أبرز التحديات التي تعمل اللجنة على التعامل معها خلال المرحلة الحالية. وأشارت إلى أن الرياضة بشكل عام، وكرة القدم على وجه الخصوص، تسهم في تنمية مهارات الفتيات وتعزيز ثقتهن بأنفسهن وتنمية روح العمل الجماعي والانضباط، وهو ما يجعل من الضروري الاستمرار في نشر الثقافة الرياضية وتشجيع المزيد من الفتيات على ممارسة اللعبة.

وأكدت أن الاتحاد العماني لكرة القدم يواصل جهوده لتوسيع قاعدة الممارسات من خلال إطلاق وتنظيم مسابقات وبرامج تستهدف مختلف الفئات العمرية، سواء على مستوى الأندية أو المدارس أو الجامعات أو الأكاديميات الرياضية، بما يضمن استقطاب المزيد من اللاعبات وإتاحة الفرصة لهن لتطوير مهاراتهن وصقل مواهبهن. وأضافت أن خطط اللجنة المستقبلية تتضمن تنفيذ برامج مجتمعية وأيامًا مفتوحة ومهرجانات كروية في مختلف محافظات سلطنة عمان، بهدف الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الفتيات وتعريفهن بالفرص المتاحة في كرة القدم النسائية، إلى جانب تعزيز الشراكة مع مختلف الجهات ذات العلاقة لدعم مسيرة تطوير اللعبة.

وفي ختام حديثها، أكدت هاجر المزيني أن الأندية تمثل الشريك الأساسي في مشروع تطوير كرة القدم النسائية، مشيدة بالدور الذي تقوم به الأندية في دعم اللاعبات، وتوفير البيئة المناسبة لممارسة اللعبة وتطويرها. ودعت الأندية المشاركة إلى مواصلة العمل بروح التعاون والمنافسة الإيجابية والاستثمار في الفئات السنية والبرامج التطويرية، مؤكدة أن بناء منظومة قوية ومستدامة لكرة القدم النسائية يحتاج إلى الوقت والجهد والاستمرارية والعمل المشترك بين الاتحاد والأندية وكافة الشركاء. وشددت على أن الاتحاد العماني لكرة القدم سيواصل تقديم مختلف أشكال الدعم الفني والتنظيمي للأندية واللاعبات، بما يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لكرة القدم النسائية.

رشيد جابر يودع القوة الجوية بعد موسم ذهبي أعاده إلى منصات التتويج



كتب - فيصل السعيدي

أسدل المدرب الوطني رشيد جابر الستار على رحلته الناجحة مع نادي القوة الجوية العراقي، موجها رسالة وداع مؤثرة إلى أسرة النادي عقب نهاية موسم استثنائي، قاد خلاله فرقة الصقور إلى استعادة أمجادها والتتويج بلقب دوري نجوم العراق لحساب الموسم الكروي المنصرم ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦م، للمرة الثامنة في تاريخ النادي.

وحرص رشيد جابر، عبر رسالة نشرها عقب ختام مشواره مع الفريق، على توجيه الشكر والتقدير إلى جميع الأطراف التي ساهمت في تحقيق هذا الإنجاز، بدءًا من قيادة النادي ومجلس الإدارة، مرورا باللاعبين والجهازين الإداري والطبي، وصولا إلى أعضاء الجهاز الفني المساعد الذين شاركوه رحلة العمل طوال فترات الموسم الكروي المنقضي.

وأكد المدرب الوطني أن اللاعبين كانوا بمثابة الركيزة الأساسية في تحقيق اللقب، مشيدا بما أظهروه من التزام وإصرار وثقة بالنفس، الأمر الذي مهد الطريق لتحقيق حلم الجماهير وإعادة الفريق إلى منصات التتويج بعد موسم حافل بالتحديات والتضحيات.

كما خص رشيد جابر أعضاء جهازه الفني المساعد بكلمات تقدير، مؤكدا أن ما تحقق كان ثمرة عمل جماعي وجهود متواصلة خلف الكواليس، مشيرا إلى أن النجاح الذي تحقق يحمل بصمة جميع العاملين داخل المنظومة.

ولم يغفل المدرب الوطني الدور الكبير لجماهير القوة الجوية، التي وصفها بالسند الحقيقي للفريق طوال الموسم، مؤكدا أنها كانت حاضرة في مختلف المحطات وقدمت دعما استثنائيا أسهم في دفع الفريق نحو تحقيق هدفه المنشود.

ويغادر رشيد جابر القوة الجوية بعدما نجح في كتابة صفحة مضيئة في تاريخ النادي، حيث تمكن من إعادة الفريق إلى قمة الكرة العراقية وقيادته للتتويج بلقب الدوري للمرة الثامنة في تاريخه، ليختتم تجربته مع الفريق الملقب بالصقور، كما يحلو لعشاقه وأنصاره تسميته، بإنجاز سيظل محفورا في ذاكرة جماهير النادي.

واختتم رشيد جابر رسالته بالتأكيد على اعتزازه بالفترة التي قضاها داخل أسوار القوة الجوية، متمنيا للنادي وجماهيره دوام النجاح والتوفيق، ومشيرا إلى أن هذه التجربة ستبقى واحدة من أبرز المحطات في مسيرته التدريبية.

ختام بطولة مراكز إعداد الرياضيين للإسكواش

«عمان»: اختتمت منافسات بطولة مراكز إعداد الرياضيين للإسكواش، التي أقيمت في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وذلك بحضور الدكتور عبدالرحيم بن مسلم الدروشي، رئيس اللجنة العُمانية لألعاب المضرب.

وشهدت البطولة تطورا في المستويات الفنية للاعبين مقارنة بالنسخة السابقة، التي نظمتها اللجنة في أكتوبر ٢٠٢٥م، وقد صاحب هذا التطور ارتفاع في مستوى المنافسة بين المشاركين الراغبين في تحقيق مراكز متقدمة؛ حيث حرص الكادر الفني بقيادة المدرب أحمد الخولي والمدرب سالم المقبالي، مدربي مراكز إعداد الرياضيين للإسكواش، على متابعة البطولة وتدوين البيانات الفنية لجميع اللاعبين إيمانا بأهمية استكشاف المواهب الواعدة، وتوجيه جهود اللجنة لإعداد جيل مميز من اللاعبين في سلطنة عُمان.

وقد ضمت منافسات البطولة مسابقتين لفئة تحت ١١ سنة، وتحت ١٣ سنة، وتم استخدام نظام خروج المغلوب من مرتين لإعطاء فرصة أكبر للمشاركين، وفي الختام توّج رئيس اللجنة العُمانية لألعاب المضرب أبطال البطولة والمشاركين والمنظمين والحكام؛ حيث جاءت نتائج مسابقة تحت ١١ سنة بفوز اللاعب رائف بن أحمد الموت بالبطولة، بينما حل رائد بن أحمد الموت وصيفا، وجاء اللاعبان ناصر بن نواف اليعربي ورازن بنت أحمد الموت في المركزين الثالث والثالث مكررا، أما مسابقة فئة تحت ١٣ سنة، فتوّج فيها اللاعب سلطان بن نضال الغيثي بلقب البطولة، بينما حل اللاعب يعرب بن نواف اليعربي وصيفا، وجاء اللاعبان عبدالملك بن مروان المحروقي وأحمد بن محمد النيري في المركزين الثالث والثالث مكرر.

وأوضح الدكتور عبدالرحيم بن مسلم الدروشي، رئيس اللجنة العُمانية لألعاب المضرب، توجهات اللجنة وأهمية مثل هذه البطولات؛ حيث قال: «نتقدم بالشكر الجزيل إلى وزارة الثقافة والرياضة والشباب على دعمها عبر منظومة إعداد الرياضيين، التي نؤمن بأنها تلعب دورا محوريا في بناء مستقبل الإسكواش في سلطنة عُمان. لقد عكف مجلس الإدارة على دراسة واقع الإسكواش في سلطنة عُمان، وجاءت النتائج بوجود فجوة كبيرة في أعمار اللاعبين الحاليين في المنتخب الأول -وهم فوق عمر الثلاثين- واللاعبين الذين من الممكن أن يغطوا الجيل الذي يليهم».

وأضاف: «أصبح تركيزنا على إرساء قاعدة من الأجيال المتتالية من الأشبال والناشئين بأعمار من ٩ إلى ١٤ سنة، لرفد المنتخبات الوطنية مستقبلا، وهم أولويتنا في المرحلة المقبلة».

افتتاح ملعب البادل بفرع جامعة التقنية بنزوى

نزوى - أحمد الكندي

احتفلت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بافتتاح ملعب البادل الجديد بفرع الجامعة بنزوى، الذي جاء تنفيذه برعاية من صحار الدولي، في إطار دعم الأنشطة الرياضية، وتعزيز جودة الحياة الجامعية لمنتسبي الجامعة؛ حيث أقيم حفل الافتتاح برعاية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي، رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية. ويأتي المشروع في إطار جهود الجامعة لتعزيز بيئة تعليمية ورياضية مستدامة، وتوسيع نطاق الشراكات المجتمعية مع مؤسسات القطاع الخاص بما يدعم الابتكار والاستدامة وجودة الحياة الجامعية؛ وقد قام سعادة رئيس الجامعة بإزاحة الستار وقص الشريط إيذانا بافتتاح الملعب.

ويُعد الملعب إضافة نوعية للبنية الأساسية الرياضية بالجامعة، حيث تبلغ مساحته الإجمالية (٢٠٠) متر مربع، بأبعاد تبلغ (١٠) أمتار عرضا و(٢٠) مترا طولا. وقد جُهز وفق أحدث المواصفات الفنية المعتمدة لرياضة البادل، بما يوفر بيئة رياضية متكاملة وآمنة لممارسة هذا النشاط الرياضي المتنامي للطلبة والموظفين؛ كما اشتمل المشروع على تركيب الألواح الشمسية، والعواكس الكهربائية، وأنظمة الحماية، والتمديدات الكهربائية، ولوحات التوزيع، وأعمال التشغيل والاختبار، وفق أفضل المعايير الفنية والهندسية المعتمدة.



■ رئيس الجامعة خلال افتتاح الملعب

وأكد الدكتور محمد بن راشد المعمري، مساعد رئيس الجامعة بنزوى، أن افتتاح ملعب البادل يجسد التزام الجامعة بتبني المبادرات النوعية التي تعزز الاستدامة البيئية وتدعم جودة الحياة الجامعية، وقال: إن الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص تمثل أحد المرتكزات الرئيسة لتحقيق مستهدفات الجامعة، مشيدا بالدور والدعم اللذين قدمهما صحار الدولي لإنشاء الملعب، مؤكدا أن هذه المبادرات تعكس نموذجا ناجحا للتعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص في خدمة المجتمع والتنمية المستدامة.

المستقبل يتوج بطلا لدوري نادي بهلا للقدم



■ تتويج فريق المستقبل بكأس البطولة

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

تُوج فريق المستقبل بطلا لدوري نادي بهلا لكرة القدم لعام ٢٠٢٦، بعد فوزه على فريق شباب الغافات بركلات الترجيح بنتيجة (٤-٣)، عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة النهائية بالتعادل السلبي، في اللقاء الذي احتضنه ملعب فريق الجزيرة بالوادي الأعلى وسط حضور جماهيري عريض، ليسدل الستار على نسخة استثنائية من البطولة.

وأُقيم حفل الختام برعاية الشيخ محمد بن عبدالله الهنائي، وبحضور سيف بن راشد الشكيلي رئيس نادي بهلا، والعقيد الركن المتقاعد سالم بن ساعد العبري رئيس نادي الحمراء.

واستُهل حفل ختام البطولة بعروض افتتاحية قدمها شباب فريق الجزيرة، كما قدم الشاعر عبدالرحيم بن سيف الهنائي قصيدة شعرية بهذه المناسبة، تلتها عروض الليزر.

وقدم فريقا المستقبل وشباب الغافات مواجهة قوية اتسمت بالإثارة والندية منذ صافرة البداية، حيث دخل شباب الغافات اللقاء بطموح التتويج الأول، في حين ظهر المستقبل بانضباط تكتيكي وتركيز عالٍ، لتشهد المباراة تنافسا كبيرا بين الطرفين.

وشهد الشوط الأول تبادلا للهجمات وفرصا متكافئة، إلا أن تألق الحارسين وصلابة الخطوط الدفاعية حالا دون تسجيل الأهداف. واستمرت الإثارة في الشوط الثاني وسط تفاعل جماهيري، حيث كثف الفريقان محاولاتهما للوصول إلى الشباك، غير أن النتيجة بقيت على حالها حتى صافرة النهاية، ليحتكم الطرفان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لفريق المستقبل بعدما سجل أربع ركلات مقابل ثلاث لشباب الغافات.

وعلى مستوى الجوائز الفردية، تُوّج خالد بن خليفة الشكيلي، حارس مرمى شباب الغافات، بجائزة أفضل حارس في البطولة، فيما نال زميله أشرف الشكيلي جائزة أفضل لاعب، بينما حصل بشار الغافري، مهاجم فريق المستقبل، على جائزة هداف الدوري بعد تسجيله ثمانية أهداف.

وفي ختام الحفل، قام راعي المناسبة بتكريم الجهات الراعية والداعمين والمتعاونين، وتكريم فريق الجزيرة؛ تقديرا لاستضافته عددا من مباريات البطولة والمباراة النهائية، كما تم تكريم اللجان المنظمة وطاقم حكام النهائي.

وتقلد لاعبو المستقبل الميداليات الذهبية وكأس البطولة، فيما حصل فريق شباب الغافات على المركز الثاني والميداليات الفضية.

التضامن بطلا لدوري الدرجة الأولى بنادي الرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

اختتمت منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بنادي الرستاق لعام ٢٠٢٦ بتتويج فريق التضامن بطلا للمسابقة للمرة الأولى في تاريخه، فيما دشّن في الوقت ذاته مرحلة جديدة من العمل التنظيمي والتسويقي بإطلاق دوري مارتو للنخبة ٢٠٢٦ وإجراء مراسم قرعته الرسمية، في خطوة تعكس التوجه الجديد للنادي نحو تعزيز الاستثمار الرياضي وتطوير بطولاته الأهلية عبر استقطاب الرعاة والشركاء الإعلاميين.

وجاء تتويج التضامن عقب فوزه على فريق الحيل بهدف دون رد في المباراة النهائية التي أقيمت على الملعب الرئيسي للنادي برعاية بدر بن محمد السعيدي، مدير عام بلدية جنوب الباطنة، وبحضور حميد بن سليمان الجابري، رئيس نادي الرستاق.

وقدم الفريقان مباراة قوية اتسمت بالندية والحماس، قبل أن ينجح مهاجم التضامن محمود الجابري في تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، مانحا فريقه اللقب بعد مشوار ناجح في الدوري، بينما اكتفى الحيل بمركز الوصيف رغم ظهوره المميز ووصوله إلى النهائي.

وعقب نهاية اللقاء، جرت مراسم التتويج؛ حيث تسلم التضامن كأس المسابقة والميداليات الذهبية والجائزة المالية المخصصة للبطل، فيما نال الحيل الميداليات الفضية وجائزة المركز الثاني.

كما شهد الحفل تكريم طه بن سيف الخضوري، صاحب أكبر مجموعة لقمصان المنتخبات العالمية في الوطن العربي، التي تضم أكثر من ٢١٠ قمصان؛ تقديرا لإسهاماته في حفظ وتوثيق الإرث الرياضي.

وأسفرت الجوائز الفردية عن تتويج شوقي الرقادي من فريق خفدي بلقب هداف المسابقة، فيما نال زميله مهند البيماني جائزة أفضل لاعب، وحصل عبدالله اللويهي من فريق التضامن على جائزة أفضل حارس مرمى، بينما ذهبت جائزة أفضل مدرب إلى خالد المياحي، مدرب التضامن، وجائزة أفضل إداري إلى محمد الحاتمي من الفريق ذاته.

وفي إطار رؤية النادي لتطوير بطولاته الأهلية وتعزيز مواردها التسويقية، شهد مقر النادي الإعلان الرسمي عن إطلاق دوري مارتو للنخبة ٢٠٢٦، حيث تم الكشف عن شركة مارتو هايبرماركت راعية رسمية للبطولة، في خطوة تعد الأولى من نوعها ضمن استراتيجية جديدة يتبناها النادي لتسويق مسابقاته واستقطاب الشركاء من القطاع الخاص، وذلك أثناء إجراء مراسم قرعة الدوري برعاية يعقوب بن مبارك الخنبشي، وبحضور حميد بن سليمان الجابري رئيس النادي، ونجمي كرة القدم السابقين بالنادي حمدان الضوياني وظافر الهنائي.

وأجريت قرعة البطولة التي ستجمع نخبة من الفرق الأهلية بالولاية؛ حيث ضمت المجموعة الأولى فرق الحزم والحوقين والحصن وعيني والوشيل، بينما جاءت الجزيرة والهلال والشعلة والضفتين في المجموعة الثانية.

وضمت المجموعة الثالثة فرق الغشب والأهلي والبادية والأرياف والرائد، فيما أسفرت قرعة المجموعة الرابعة عن وجود فرق جماء ووبل والنصر والمزاحيط والمسفاة.

ويأمل نادي الرستاق أن تمثل هذه الخطوات بداية مرحلة جديدة من الاحترافية في إدارة البطولات الأهلية، عبر توسيع دائرة الشراكات الاستثمارية والإعلامية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى المنافسات وتعزيز حضورها جماهيريا وإعلاميا، بعد النجاح التنظيمي والفني الذي تشهده بطولات النادي خلال الموسم الحالي.

الدول المستضيفة لكأس العالم تتقدم في التصنيف العالمي

نيويورك «د.ب.أ»: حققت منتخبات كندا والمكسيك والولايات المتحدة تقدما في التصنيف العالمي للمنتخبات، الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وذلك بعد بداياتها الرائعة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ ورغم ثقل التوقعات، وبعض النتائج المتذبذبة في المباريات التحضيرية، أو مشاكل الإصابات، فقد طرحت قبل انطلاق البطولة تساؤلات حول مدى قدرة الدول المستضيفة للمونديال الحالي على الظهور بصورة قوية عندما تبدأ المنافسات. لكن خلال الـ ١٠ أيام الأولى من البطولة، جاء الجواب إيجابيا وبشكل واضح، حيث أبهرت كندا والمكسيك والولايات المتحدة الجماهير في نهائيات كأس العالم المقامة على أرضها.

وقد ساهمت هذه البداية الرائعة، التي حصدت فيها الدول المستضيفة الثلاث ١٦ نقطة من أصل ١٨ ممكنة، في ارتقائها إلى مراكز متقدمة في التصنيف العالمي لمنتخبات الرجال. واستنادا إلى التصنيف المباشر بعد نهاية مباريات الجولة الثانية من دور المجموعات، أصبحت المنتخبات الثلاثة جميعها ضمن أفضل ٣٠ منتخبا في العالم، بينما باتت المكسيك والولايات المتحدة على أعتاب دخول المراكز العشرة الأولى، حسبما أعلن الموقع الإلكتروني الرسمي لفيفا، الذي استعرض التطورات التي طرأت على المنتخبات المضيفة، وهو ما نلقي الضوء عليه في السطور التالية.

كندا التصنيف المباشر الحالي: ٢٧، آخر تصنيف رسمي: ٣٠. قبل انطلاق كأس العالم، كانت كندا تحتل المركز الـ٣٠ في التصنيف العالمي لمنتخبات الرجال، والذي تم نشره في ١١ يونيو الحالي.

وبعد أن حصد المنتخب الكندي أول نقطة في تاريخه بكأس العالم عقب تعادله ١ / ١ مع منتخب البوسنة والهرسك في تورونتو، فقد حقق بعد ذلك انتصارا كبيرا ٦ / صفر على منتخب قطر في فانكوفر، ليحقق أول فوز في سجله بالمونديال. وكان منتخب كندا خسر في مبارياته الست التي خاضها خلال مشاركتيه السابقتين بالمونديال، خلال نسختي ١٩٨٦ و٢٠٢٢ بالمكسيك وقطر على الترتيب، ولم يسجل خلالها سوى هدفين أحدهما هدفا عكسيا.

وقد ساعدت هذه النتائج فريق المدرب الأمريكي جيسي مارش على التقدم إلى المركز السابع والعشرين في التصنيف المباشر الحالي، كما أصبح على مشارف التأهل للأدوار الإقصائية في المونديال، لا سيما مع تأهل متصدر ووصيف كل مجموعة من المجموعات الـ١٢ بالإضافة إلى أفضل ٨ منتخبات حاصلة على المركز الثالث بالدور الأول إلى مرحلة خروج المغلوب. ويتصدر منتخب المكسيك ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط، بفارق الأهداف أمام منتخب سويسرا، صاحب المركز الثاني، الذي يمتلك ذات الرصيد من النقاط، فيما يتواجد منتخبا البوسنة والهرسك وقطر في المركزين الثالث والرابع على الترتيب بنقطة وحيدة.

المكسيك التصنيف المباشر الحالي: ١١، آخر تصنيف رسمي: ١٤. تعتبر المكسيك المنتخب الوحيد من بين الدول المستضيفة الذي لم يستقبل أي هدف خلال أول مباراتين له في البطولة، بعدما تغلب على جنوب أفريقيا ٢ / صفر في المباراة الافتتاحية للبطولة، ثم فاز بصعوبة على كوريا الجنوبية ١ / صفر. وبناء على ذلك، كان منتخب المكسيك أول المنتخبات المتأهلة لدور الـ٣٢ في البطولة، بعدما ضمن صدارته ترتيب المجموعة الأولى، قبل لقائه مع منتخب التشيك في مباراته الأخيرة بمرحلة المجموعات. ويمتلك المنتخب المكسيكي ٦ نقاط حاليا، بفارق ٣ نقاط أمام أقرب ملاحقيه منتخب كوريا الجنوبية، فيما يحتل منتخبا التشيك وجنوب أفريقيا المركزين الثالث والرابع على الترتيب بنقطة وحيدة. وقد ساهم ذلك في صعود رجال المدرب خافيير أجيري ثلاثة مراكز ليصلوا إلى المركز الحادي عشر، وإذا سارت الأمور في صالحهم خلال الأيام المقبلة، فمن الممكن أن تنهي المكسيك دور المجموعات ضمن العشرة الأوائل عالميا.

الولايات المتحدة الأمريكية التصنيف المباشر الحالي: ١٣، آخر تصنيف رسمي: ١٧. فازت الولايات المتحدة ٤ / ١ على باراجواي في لوس أنجليس، ثم تغلبت على أستراليا ٢ / صفر في سياتل، لتبصم على بداية ممتازة في البطولة. وقد منحت هذه النتائج منتخب «النجوم والخطوط» عددا كبيرا من النقاط الإيجابية في التصنيف، من بينها ٢٠,٨ نقطة بعد الفوز على أستراليا، ليتقدم إلى المركز الثالث عشر. وأصبح المنتخب الأمريكي الآن على بعد ١١ نقطة فقط من المكسيك، حيث يتنافس المنتخبان على دخول قائمة العشرة الأوائل عالميا. وتأهل منتخب الولايات المتحدة للدور الثاني في المونديال، كما ضمن تواجده على قمة الترتيب، حيث أن لديه ٦ نقاط حاليا، بفارق ٣ نقاط أمام منتخبي أستراليا وباراجواي، صاحبي المركزين الثاني والثالث على التوالي، فيما قبع منتخب تركيا في ذيل الترتيب بلا نقاط، ليودع المسابقة رسميا. في المقابل، حافظت الأرجنتين (بطلة العالم) على صدارة التصنيف العالمي، متقدمة على فرنسا، التي استفادت من تعثر إسبانيا أمام الرأس الأخضر إثر تعادلهما بدون أهداف في المجموعة الثامنة، لتصعد إلى المركز الثاني.



■ منتخب المكسيك

ألمانيا تقلب الطاولة على ساحل العاج وتبلغ دور الـ32

تورونتو (كندا) «أ.ف.ب»: قلبت ألمانيا الطاولة على ساحل العاج بفضل ثنائية البديل دينيز أوناداف ٢-١ وبلغت دور الـ٣٢ في مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم، السبت في الجولة الثانية من الدور الأول ضمن المجموعة الخامسة.

وتأخرت ألمانيا بهدف فرانك كيسييه (٣٠) لكن أوناداف سجل التعادل بعد ثماني دقائق من دخوله (٦٨) والفوز في الوقت القاتل (٩٠+٤).

ورفع «مانشافت» رصيده إلى ست نقاط.

وحقق لاعبو فريق المدرب يوليان ناجلسمان الهدف الأول بعبور دور المجموعات الذي فشلوا بالتأهل منه في النسختين الماضيتين.

وجّه كاي هافيرتس أول إنذار لساحل العاج برأسية تصدى لها الحارس يحيى فوفانا (١٠)، وسجل من بعده ألكسندر بافلوفيتش هدفا لم يُحتسب بسبب وجود خطأ على الحارس (٢١).

لكن لاعبي ساحل العاج ردّوا بافتتاح التسجيل حين وصلت عرضية إلى أماد ديالو أمام المرمى، سددها وتصدى لها ناثانييل براون فارتدت إلى كيسييه الذي وضع الكرة في الشباك (٣٠).

وهذا الهدف الأول الذي تُسجّله ساحل العاج في الشوط الأول بعد الستة السابقة في الشوط الثاني، وتحديدا منذ هدفها في مرمى كوريا الشمالية في مونديال ٢٠١٠.

واعتقد هافيرتس أنه أدرك التعادل، لكن هدفه لم يُحتسب لوجود خطأ من جمال موسيالا على أوديلون كوسونو (٣٩).

وكاد فيرتس يُدخل فريقه غرفة الملابس متعادلا بعد مجهود فردي في منطقة الجزاء انتهى بتسديدة ضعيفة بين يدي فوفانا (٤٥+٨).

في الشوط الثاني جرّب يان ديوماندي بتسديدة غير دقيقة من على مشارف المنطقة (٥٦)، وحاول البديل أنتونيو رودیجر من الجهة المقابلة بتصويبة بعيدة (٥٧).

وأجرى مدرب ألمانيا يوليان ناجلسمان ثلاثة تبديلات دفعة واحدة بإقحام جيمي ليفلينج، دينيز أوناداف ونديم أميري (٦٠).

حاول هافيرتس مجددا برأسية قريبة من القائم الأيسر (٦٣)، حتى جاء الحلّ عبر البديل أوناداف إثر متابعته عرضية متقنة من البديل الآخر أميري (٦٨).

وجرّب أوناداف من مسافة بعيدة بين يدي الحارس العاجي (٨٥)، ثم أهدر أميري فرصة سانحة لتسجيل الثاني بمواجهة الحارس فوفانا الذي أمسك الكرة (٩٠+١).

لكن البديل الناجح أوناداف فعلها حين استلم كرة فيليكس نميتشا ووضع الكرة في شباك فوفانا (٩٠+٤)، مسجلا هدفه التاسع في ١١ مباراة دولية فقط.



■ البديل دينيز أوناداف لاعب ألمانيا يحتفل مع زملائه عقب تسجيله الهدف الثاني «رويترز»

تونس تودع المونديال باكرا بخسارة ثانية أمام اليابان

مونتيري (المكسيك) «أ.ف.ب»: فقدت تونس أملها بالتأهل إلى الأدوار الإقصائية من كأس العالم لكرة القدم، بعدما منيت بخسارة قاسية ثانية توالیا أمام اليابان ٠-٤ في مونتيري، في المباراة الألف في تاريخ المسابقة.

وسجل دايتشي كاماداً (٤)، وأياسي أويدا (٣١، ٨٣) وجونيا إيتو (٦٩) لليابان التي سجلت أربعة أهداف في مباراة واحدة للمرة الأولى في تاريخ مشاركاتها في كأس العالم الذي بدأ عام ١٩٩٨.

وكانت تونس تعرضت لخسارة قاسية أمام السويد ١-٥ افتتاحا، دفع ثمنها سريعا المدرب صبري لموشي الذي أقيل من منصبه وحل بدلا منه الفرنسي هيرفي رينارد.

لكن رينارد لم يتمكن من تحقيق صدمة إيجابية، لتخوض تونس المباراة الأخيرة أمام هولندا في كانساس من باب تأدية الواجب.

وهذه المرة السابعة في تاريخ مشاركاتها تخفق تونس في تخطي دور المجموعات.

ورفعت اليابان رصيدها إلى أربع نقاط في المركز الثاني، بفارق الأهداف المسجلة وراء هولندا الفائزة بنتيجة ساحقة على السويد ٥-١.

وأجرى رينارد عدة تغييرات على التشكيلة، بينها الدفع بالحارس أيمن دحمان بدلا من مهيب الشامخ.

كما أجرى المدرب هاجيمي موریاسو أربعة تغييرات على تشكيلته التي غاب عنها تاكيفوسا كوبو المصاب.

وتقدمت اليابان مبكرا بعد مجهود من كيتو ناكامورا على الجهة اليسرى وعرضية تابعها دايتشي كامادا جميلة بكعبه في الشباك (٤).

واعتقد تاكيهيرو تومياسو أنه ضاعف تقدم فريقه، لكن محاولته من مسافة قريبة عند القائم القريب أُبعدت ببراعة من على خط المرمى بيد دحمان. وأظهرت الإعادة أن مدافع أرسنال الإنجليزي السابق كان على بعد سنتيمترات قليلة من تسجيل هدفه الأول في البطولة (١٠).

وسمح الدفاع التونسي لأياسي أويدا بإطلاق تسديدة جميلة من نحو ١٧ مترا، استقرت في الزاوية السفلية اليسرى معلنة الهدف الثاني للساموراي الأزرق (٣١).

في الشوط الثاني، أضاف جونيا إيتو الثالث بعد أن تصدى لتدخل بن حميدة ووضع الكرة بهدوء في الزاوية السفلية اليمنى (٦٩).

وتراكمت الأخطاء الدفاعية لـ«نسور قرطاج»، ومن إحداها وصلت كرة عرضية إلى أويدا الذي لعبها رأسية ساقطة أخفق الدفاع التونسي في إبعادها (٨٣)، ليصبح أول لاعب ياباني يسجل هدفين في مباراة واحدة في كأس العالم.

وفي ١٥١ مباراة سابقة شاركت فيها منتخبات من آسيا في كأس العالم، لم يسبق لأي منتخب أن سجل أربعة أهداف في مباراة واحدة.



■ كيتو ناكامورا لاعب اليابان يمر من لاعبي تونس عمر رقيق ويان فاليري «رويترز»

هولندا تسحق السويد بخماسية

هيوستن (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: كشرت هولندا عن أنيابها وقطعت شوطا كبيرا نحو الدور الـ٣٢ من مونديال ٢٠٢٦، مع تحقيقها رقما قياسيا بعدد المباريات المتتالية من دون هزيمة في النهائيات (١٤ من دون احتساب الخسارة بركلات الترجيح)، باكتساحها السويد ٥-١ في هيوستن ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة.

وكانت بداية هولندا مخيبة للآمال حيث اكتفت بتعادل أمام اليابان ٢-٢ رغم تقدمها مرتين، وبالتالي دخلت اللقاء السويد وهي مطالبة بالفوز، لاسيما أن الأخيرة اكتسحت تونس افتتاحا ٥-١.

نجح الهولنديون في تحقيق المطلوب بفضل ثنائية لكل من براين بروبي (٥ و١٧) وكودي جاكبو (٤٧ و٥٤) وهدف للبديل كريسنسيو سامرفيل (٨٩)، حاسمين مواجهتهم الأولى في المونديال ضد منتخب أوروبي منذ الانتصار الكبير على إسبانيا ٥-١ عام ٢٠١٤.

وبعدما عادلت الرقم الذي حققته البرازيل في نسختي ١٩٥٨ (٦) و١٩٦٢ (٦) وبداية نسخة ١٩٦٦ (١) بتعادلها افتتاحا، انفردت هولندا بالرقم القياسي لعدد المباريات من دون هزيمة في البطولة (باستثناء ركلات الترجيح) بعدما رفعته إلى ١٤ منذ خسارتها في نهائي ٢٠١٠ أمام إسبانيا ٠-١ بعد التمديد (٩ انتصارات و٥ تعادلات).

لكن عندما حققت البرازيل هذا الإنجاز في ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦، انتهى بها الأمر بإحراز لقب النسختين الأوليين.

صحيح أن «البرتقالي» خرج من نسختي ٢٠١٤ و٢٠٢٢، لكن الإقصاء جاء في المرتين عبر ركلات الترجيح التي لا تدخل في حسابات الهزائم بل تحسب كتعادل.

كما رفع المنتخب الهولندي عدد مبارياته المتتالية من دون هزيمة في دور المجموعات إلى ١٨ في إنجاز قياسي (هزيمته الأخيرة تعود إلى نسخة ١٩٩٤ عندما هزمته بلجيكا ١-٠ في أورلاندو).

وفي المقابل، فشل المنتخب السويدي في تحقيق فوزين متتاليين في مستهل مشواره منذ عام ١٩٥٨ عندما بلغ النهائي.



■ جاكبو لاعب هولندا يسجل الهدف الرابع لفريقه في مرمى السويد «رويترز»

حارس كوراساو يقودها إلى انتزاع نقطة من الإكوادور

كانساس سيتي (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: قاد حارس المرمى إيلوي روم منتخب كوراساو إلى انتزاع أول نقطة في باكورة مشاركاته في كأس العالم لكرة القدم، بصده ١٥ كرة في مواجهة الإكوادور (٠-٠) في كانساس، في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة لمونديال ٢٠٢٦ في أمريكا الشمالية.

وفرض روم نفسه نجما للمباراة واختير أفضل لاعب فيها برقمه القياسي في عدد الصدات في الوقت الأصلي (١٥ بينها ٦ في الشوط الأول) واقترابه بفارق صدة واحدة من الرقم القياسي في عدد الصدات في المونديال والمسجل باسم حارس المرمى الأمريكي تيم هاورد خلال مباراة بلاده ضد بلجيكا (١-٢ بعد التمديد) في دور الـ١٦ من مونديال البرازيل ٢٠١٤.

وهي النقطة الأولى لكوراساو بعد خسارتها المذلة أمام ألمانيا ١-٧ افتتاحا، كما هي الأولى للإكوادور بعد خسارتها أمام ساحل العاج ٠-١، فتعقدت مهمتها في تخطي الدور الأول؛ حيث ستلاقي في الجولة الثالثة الأخيرة ألمانيا التي ضمنت صدارة المجموعة بهذه النتيجة بعد أن حجزت بطاقة التأهل بفوزها على ساحل العاج ٢-١، فيما يحتل المنتخب الإفريقي المركز الثاني بثلاث نقاط.



■ إيلوي روم حارس كوراساو يتصدى لكرة جونزالو بلاتا لاعب الإكوادور «رويترز»

نوير ينتزع الرقم القياسي كأكثر حارس مرمى مشاركة في كأس العالم



مانويل نوير «رويترز»

تورنتو «د.ب.أ»: احتفل الحارس الألماني المخضرم مانويل نوير بلحظة تاريخية جديدة في مسيرته مع منتخب بلاده بمشاركته ضد ساحل العاج، في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة لكأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. شارك نوير حتى الآن في ٢١ مباراة في كأس العالم، ليصبح الحارس الأكثر مشاركة في تاريخ البطولة، متجاوزا الفرنسي هوجو لوريس الذي شارك في ٢٠ مباراة. وبخلاف تاريخه المونديالي، شارك حارس مرمى وقائد بايرن ميونيخ في ٢٠ مباراة بقميص منتخب بلاده ببطولة أمم أوروبا. وساهم مانويل نوير في تتويج منتخب ألمانيا بلقب كأس العالم في نسخة ٢٠١٤ بالبرازيل، ويشارك في المونديال للمرة الخامسة على التوالي بعدما تراجع عن قرار اعتزاله دوليا بانتهاء مشاركته في بطولة أمم أوروبا يورو ٢٠٢٤. وكذلك ساهم الفرنسي هوجو لوريس في تتويج منتخب فرنسا بلقب كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا، وكاد أن يحقق اللقب للمرة الثانية توالياً، ولكن الديوك خسروا أمام الأرجنتين في نهائي النسخة الماضية ٢٠٢٢ في قطر بركلات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بنتيجة ٣ / ٣ على ملعب لوسيل. وبعد استقباله هدفا من لاعب ساحل العاج فرانك كيسي انضم مانويل نوير لقائمة من الحراس الذين اهتزت شباكهم في ٨ مباريات متتالية ببطولة كأس العالم بعد كل من المكسيكي أنطونيو كارفاخال الذي اهتزت شباكه في ١٠ مباريات مونديالية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٦٢، والسويدي توماس رافايلي الذي اهتزت شباكه في ٩ مباريات في مونديالي ١٩٩٠ و١٩٩٤ . ويتساوى نوير برصيد ٨ مباريات مع كل من المجري جيولا جروشيتش بين مونديالي ١٩٥٤ و١٩٦٢ والبلجيكي جان بيير بفاف في مونديالي ١٩٨٢ و١٩٨٦، والبلجيكي خورخي كامبوس في مونديالي ١٩٩٤ و١٩٩٨ . وكان آخر خروج لنوير بشباك نظيفة في فوز ألمانيا على الأرجنتين ١ / صفر في نهائي مونديال.

مدرب السويد يدعو للتعلم من الهزيمة القاسية أمام هولندا



هيوستن «د.ب.أ»: أصر جراهام بوتر مدرب السويد على أن المنتخب سيتعلم الكثير من الهزيمة الساحقة ١ - ٥ أمام هولندا في كأس العالم لكرة القدم. وفضل المدرب الإنجليزي التركيز على الجوانب الإيجابية بعد الهزيمة القاسية أمام هولندا، والتي شهدت تسجيل أنتوني إيلانجا هدفا شرفيا بعد أن وضع برايان بروبي وكودي جاكبو المنتخب الهولندي في موقف قوي بفضل ثنائية لكل منهما. وسجل كريسينسيو سومرفيل الهدف الخامس في وقت متأخر من المباراة، لتصبح السويد أول فريق يخسر مباراته الثانية في كأس العالم بفارق أربعة أهداف، بعد فوزه في مباراته الافتتاحية، ٥ - ١ على تونس، بنفس النتيجة. وقال بوتر: «بالتأكيد أشعر بخيبة أمل كبيرة. أعتقد أننا قدمنا أداء جيدا في المباراة». وأضاف: «لكن من الواضح أنه لا يمكنك استقبال هذا الكم من الأهداف دفاعيا وتأمل في الفوز، لكننا سنتعلم الكثير من ذلك، لقد لعبنا ضد فريق قوي». وتابع في تصريحات عقب المباراة نقلها موقع «ذا تاتش لاين» الإنجليزي: «علينا أن نتقبل الأمر» وأشاد بوتر، الذي درب سابقا برايتون وتشيلسي ووست هام، بالروح القتالية التي أظهرها لاعبوه، وأكد أن فريقه سيعيد النظر في هذه الهزيمة. وأضاف: «واصل اللاعبون المحاولة، وبكل إنصاف، استمروا في ذلك، لكنها كانت إحدى تلك التجارب التي سنتعلم منها الكثير. وقال: «أحيانا لا بد من خوض مثل هذه التجارب. أعتقد أن هذه المباراة كانت من هذا النوع. علينا تقبل الأمر والتعلم منه».

ناجلسمان يشيد بدور أونداف في الفوز على ساحل العاج

تورنتو «د.ب.أ»: أحرز البديل دينيز أونداف هدفين ليقود منتخب ألمانيا إلى فوز درامي بنتيجة ٢ / ١ على ساحل العاج، ليتجاوز خيبة الخروج من دور المجموعات مرتين متتاليتين في مونديالي ٢٠١٨ و٢٠٢٢، ويتأهل إلى الأدوار الإقصائية لكأس العالم للرجال للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٤. خرج المنتخب الألماني الفائز بلقب مونديال ٢٠١٤ من دور المجموعات في النسختين الأخيرتين، وضمن أونداف لمنتخب بلاده هذه المرة التأهل إلى دور الـ٣٢ بهدفه الحاسم في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. تقدم منتخب ساحل العاج بهدف سجله القائد فرانك كيسي في الدقيقة ٣٠، لكن أونداف منح ألمانيا التعادل بعد دخوله بديلا في الدقيقة ٦٨ . وخرج المدافع الألماني نيكو شلوتربيك بين الشوطين بسبب إصابة في الركبة، وكانت هذه النقطة السلبية الوحيدة لمنتخب بلاده في تورنتو. وصرح يوليان ناجلسمان مدرب ألمانيا عبر قناة (زد دي إف): «لقد سجل أونداف هدفين رائعين، إنه من نوعية المهاجمين الذين يعرفون طريق المرمى». لكن ناجلسمان لم يؤكد على ضرورة مشاركة أونداف أساسيا، مضيفا أن تأثيره كبديل يكون أهم وأقوى. اعتمد ناجلسمان على نفس التشكيلة الأساسية التي حقق بها فوزا كاسحا على كوراساو بنتيجة ٧ / ١ في الجولة الأولى للمجموعة الخامسة. من جانبه، قال جوناثان تاه مدافع منتخب ألمانيا: «لقد انتصرنا بفضل عقلية الفوز وروح الفريق». وانتقل تاه للإشادة بزميله، قائلا: «أونداف لا يتأثر تركيزه بأي ضجة خارجية، بل يركز على المهام المطلوبة منه، وينفذها على أكمل وجه».

أنيس بن سليمان: اللاعبون يتحملون مسؤولية وداع تونس للمونديال



لاعبو المنتخب التونسي محبطون بعد الخسارة أمام اليابان «رويترز»

مونتيري «د.ب.أ»: اعترف أنيس بن سليمان لاعب المنتخب التونسي بأن مستوى الفريق لم يكن كافيا خلال مشاركته في كأس العالم ٢٠٢٦، وذلك عقب الخسارة أمام اليابان برباعية نظيفة والخروج المبكر من البطولة، موضحا أنه لا يوجد سبب للكذب، فمستوى المنتخب لم يكن جيدا بما يكفي، مشيرا إلى أنه إذا أراد الفريق التونسي تحقيق نتيجة إيجابية في مجموعة قوية كهذه يجب أن يكون الجميع في أفضل حالاتهم وهو ما لم يحدث. وأضاف بن سليمان أن اللاعبين يتحملون المسؤولية كاملة عن الأداء والنتائج، لافتا إلى أن المنتخب استقبل ٩ أهداف وسجل هدفا واحدا فقط في أول مباراتين من البطولة، وأكد أنه لا يمكنه القول إن الفارق بين تونس والمنافسين صغير لأن الأرقام تتحدث عن نفسها، مذكرا بأنهم حققوا قبل ستة أشهر نتائج جيدة أمام منتخبات كبيرة ولكن هذه بطولة جديدة لم يكن الفريق مستعدا لها بالشكل المطلوب. كما أشار بن سليمان إلى أن المنتخب التونسي مر بفترة صعبة خلال المعسكر الإعدادي، وكذلك بعد الخسارة القاسية في المباراة الأولى أمام السويد (١ / ٥) وما تبعها من تغيير للجهاز الفني، معتبرا أن هذه الظروف المعقدة وتغيير المدرب جعلت المرحلة أكثر صعوبة رغم محاولة اللاعبين التركيز وأكد بن سليمان أن مهمة فريقه أصبحت أكثر تعقيدا بعد استقبال هدف مبكر مجددا أمام اليابان. ووجه بن سليمان رسالة إلى الجماهير التونسية مؤكدا تفهمه لكونهم سئموا من الوعود، ومشددا على أن اللاعبين يضحون ويبذلون كل ما لديهم من أجل إسعاد الشعب التونسي ولكن ما قدموه لم يكن كافيا، معربا عن خيبة أمل كبيرة وحزن شديد بعد هذا الخروج. وجاءت هذه التصريحات بعدما حقق منتخب اليابان فوزا عريضا على نظيره التونسي بنتيجة ٤ / صفر أمس في مدينة مونتيري المكسيكية، ضمن الجولة الثانية بالمجموعة السادسة من مرحلة المجموعات للمونديال الذي تقام منافساته في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، لتودع تونس البطولة مبكرا من الدور الأول وتصبح ثالث المنتخبات المغادرة بعد هايتي وتركيا. وسجلت اليابان تفوقا واضحا في هذه المواجهة التاريخية التي حملت الرقم ١٠٠٠ في تاريخ كأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠، حيث افتتح دايتشي كامادا التسجيل مبكرا في الدقيقة الرابعة، قبل أن يضيف أياسي أويدا وجونيا إيتو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين الحادية والثلاثين والتاسعة والستين على الترتيب، ثم عاد أياسي أويدا ليختتم الرباعية بالهدف الشخصي الثاني له في الدقيقة الرابعة والثمانين، لترفع اليابان رصيدها إلى ٤ نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف هولندا المتصدرة، بينما تذيلت تونس الترتيب بلا نقاط بعدما تلقت خسارة في مواجهتها الأولى أمام السويد بنتيجة ١ / ٥ وهي النتيجة التي تسببت في رحيل المدرب صبري لموشي وتعيين الفرنسي هيرفي رينارد خلفا له. وبذلك سجلت تونس رقما سلبيا باستقبالها ٩ أهداف في مباراتين وهو أكبر عدد من الأهداف تستقبله في نسخة واحدة طوال تاريخ مشاركاتها السبع في المونديال، كما تعد هذه الخسارة هي الثانية لها أمام اليابان في كأس العالم بعد نسخة عام ٢٠٠٢ بنتيجة صفر / ٢ والأقسى لها أمام ممثلي القارة الآسيوية.

بيلسا ينتقد استراحات شرب المياه



ميامي «أ.ف.ب»: انتقد المدرب الأرجنتيني للأوروجواي مارسيلو بيلسا، استراحات شرب الماء المفروضة في جميع مباريات مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم، معتبرا أنها «لا تضيف شيئا وتنتزع الكثير» من كرة القدم.

وقال المدرب المخضرم بشأن هذا الإجراء الجديد الذي فرضه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في النهائيات التي تستضيفها أمريكا الشمالية، بهدف مواجهة الحرارة المرتفعة التي تؤثر على اللاعبين عبر منحهم فترة استراحة وترطيب لمدة ثلاث دقائق: «اللعب على أربع فترات بدلا من فترتين يغيّر مفهوم كرة القدم ذاته».

وأضاف بيلسا: «لم يتم التفكير في العواقب التي قد تترتب على هذه الرياضة، بل في نوع آخر من الانعكاسات»، في إشارة غير مباشرة إلى الأرباح الكبيرة الناتجة عن الإعلانات التلفزيونية خلال هذه الفترات والتي تستمر أحيانا لفترة أطول من المفترض، ما يؤخر استئناف المباراة.

وتابع: «قبل اتخاذ هذا القرار، كانت لكرة القدم سمة معينة، أما الآن فأصبحت لها سمة أخرى»، مقارنا هذا الإجراء الجديد بتقنية حكم الفيديو المساعد (في ايه آر) التي يرى أنها ساهمت في تحسين اللعبة. وأوضح: «الاستنتاجات التي أعرضها ليست آرائي الشخصية، بل هي ما أسمعه باستمرار وأتفق معه».

كومان يرى في هولندا قدرة على أن «تكون خطيرة جدا»



هيوستن «أ.ف.ب»: رأى مدرب منتخب هولندا رونالد كومان في فريقه قدرة على أن «يكون خطيرا جدا» في الهجوم، بعد الفوز الكبير على السويد ٥-١ في هيوستن ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة لمونديال ٢٠٢٦.

وكان المنتخب الهولندي فعّالا جدا أمام المرمى، بفضل براين بروبي وكودي جاكبو اللذين سجل كل منهما ثنائية.

وقال كومان في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: «إذا نظرتم بتفصيل أكبر إلى الأهداف التي سجلناها، فإن ذلك سيتسبب بالخشية لدى منافسينا: الطريقة التي جاءت بها هذه الأهداف، في الهجمات المرتدة، مع الكثير من السرعة والجودة، تُظهر أننا يمكن أن نكون خطيرين جدا».

وأضاف: «بإمكاننا ربما اكتساب الثقة من الطريقة التي لعبنا بها، وأيضا التعلم من فتراتنا الأقل جودة في هذه المباراة».

وأوضح أن إشراك بروبي أساسيا جاء لأن طبيعة المنافس كانت تتطلب «وجود مهاجم رأس حربة أكثر، لاعب يكون حاضرا داخل منطقة الجزاء»، وكذلك لأن كريسنسيو سامرفيل الذي تخلى عن مكانه الأساسي قبل أن يدخل في الشوط الثاني ويسجل الهدف الخامس «لم يكن جاهزا ١٠٠ بالمائة» لبدء اللقاء.

وعندما سُئل إن كان سيهنئ نفسه على هذا الخيار الموفق، أجاب: «لا، لن أفعل. كمدرب، لديك خطة لتغيير الأمور أو لتقديم شيء مختلف. أحيانا ينجح ذلك أكثر من أحيان أخرى. يعتمد الأمر أيضا على المباراة، على حالة اللاعبين، وعلى ما تريد تغييره».

ورأى أن بروبي بات «في حالة أفضل وأكثر جاهزية» مقارنة بالأشهر الماضية، ما يفسر تطوره.

وأكد كومان أنه لا يملك تفضيلا حقيقيا بشأن هوية المنافس المحتمل في دور الـ٣٢ بين البرازيل والمغرب.

وقال: «بصراحة، ليس لدي أي تفضيل. إنهما فريقان جيدان، وقد رأينا ذلك خلال مباراتهما. لا أعتقد أن أحدهما أفضل من الآخر، علينا أن نركز على أنفسنا، وأن نحاول إنهاء دور المجموعات في المركز الأول، وبعدها سنرى من سيكون منافسنا».

مدرب اليابان: الجماهير لعبت دورا مهما في الفوز على تونس



مونتيري «د.ب.أ»: أكد مدرب المنتخب الياباني هاجيمي موريا سو أن الحضور الكبير لجماهير بلاده في ملعب مونتيري كان عاملا مهما في دعم الفريق نحو تحقيق الفوز الكبير على تونس ٤ /صفر في الجولة الثانية من مباريات المجموعة السادسة لكأس العالم ٢٠٢٦. وأشار موريا سو إلى أن عددا كبيرا من المشجعين حضروا إلى الملعب وغنوا مع الفريق ومنحوا اللاعبين الشجاعة والدعم، وكانت هتافاتهم طوال المواجهة أمام تونس تشجعهم وتدفعهم إلى الأمام، معربا عن امتنانه الكبير لهم. وأشار هاجيمي موريا سو في تصريحات للقناة الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى أن المباراة أقيمت في وقت متأخر بالنسبة للجماهير في اليابان، مؤكدا أن اللاعبين شعروا بمساندتهم رغم ذلك، حيث انطلقت المواجهة في اليابان عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، ومع ذلك تلقى الفريق الكثير من رسائل المؤازرة، وبفضل هذا الدعم تمكن اللاعبون من اللعب بشجاعة وثقة. وردا على سؤال بشأن أهمية مشاركة عدد أكبر من اللاعبين واكتسابهم الخبرة خلال المونديال، أكد موريا سو أن اكتساب الخبرة في بطولة بحجم كأس العالم أمر بالغ الأهمية، موضحا أن اللاعبين حافظوا على هدوئهم ونجحوا في تطوير مستواهم، معتبرا أن ما حدث يمثل خطوة مهمة جدا في مسار تطورهم المستقبلي. وجاءت هذه التصريحات بعدما حققت اليابان فوزا عريضا على تونس برباعية نظيفة في المواجهة التاريخية التي حملت الرقم ١٠٠٠ في تاريخ كأس العالم، لتودع تونس منافسات المونديال المقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا مبكرا من الدور الأول. وافتتح دايتشي كامادا التسجيل مبكرا في الدقيقة ٤، قبل أن يضيف أياسي أويدا وجونيا إيتو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٣١ و٦٩ على الترتيب، ثم عاد أياسي أويدا ليختتم الرباعية بالهدف الشخصي الثاني له في الدقيقة ٨٤. وبهذه النتيجة رفعت اليابان رصيدها إلى أربع نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف هولندا المتصدرة، بينما تذيلت تونس الترتيب بلا نقاط لتصبح ثالث المودعين للمونديال بعد هايتي وتركيا. وشهدت المواجهة الظهور الأول للمدرب الفرنسي هيرفي رينارد الذي تولى قيادة تونس خلفا لصبري لموشي الذي أقيل بعد الخسارة الأولى أمام السويد بنتيجة ١ / ٥، لتسجل تونس رقما سلبيا باستقبالها ٩ أهداف في مباراتين، وهو أكبر عدد من الأهداف تستقبله في نسخة واحدة طوال تاريخ مشاركاتها السبع في المونديال، كما تعد هذه الخسارة هي الثانية لتونس أمام اليابان في كأس العالم بعد نسخة عام ٢٠٠٢ بنتيجة صفر / ٢ والأقسى لها أمام ممثلي القارة الآسيوية.



عدسة المونديال











عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، وغائم جزئيا على سواحل محافظة ظفار، مع فرص تساقط الرذاذ وهطول أمطار متفرقة. واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على محافظات جنوب الشرقية والوسطى والمناطق الساحلية المطلة على بحر عُمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتكون جنوبية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى ثلاثة أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر وربع المتر.

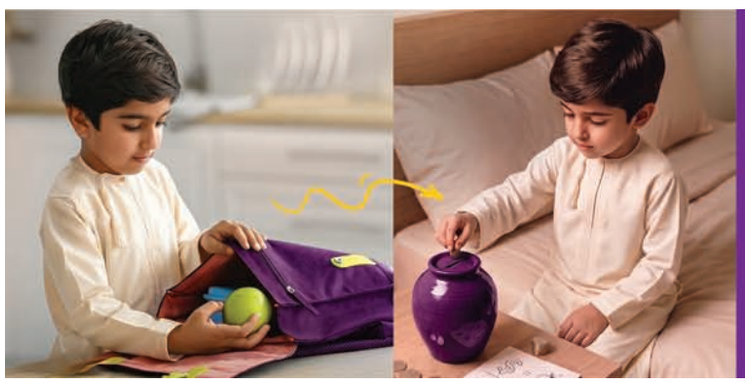
الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نـــزوى		صـــور		إبـــراء	
35	31	37	29	43	28	38	31	42	28
هيمـــاء		البريمي		جبل شمس		جبل سمحان		الدقم	
45	29	42	25	33	24	31	27	38	26

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٧ من محرم ١٤٤٨هـ الموافق ٢٢ من يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٥٦ Monday 22 June 2026 - Issue No15956



نبني العادات الصحيحة لمستقبل آمن
افتح حساب خطة التوفير من بنك نزوى

ابتداءً من 5 ﷼ شهريًا | تأمين تكافل مجاني على الحياة | أرباح شهرية تصل إلى 3.7٪

بنك نزوى Bank Nizwa
24 950 500

عدسة عُمان



■ تحت شمس الغروب تكتب الخطى حكايتها على رمال الصحراء «تصوير: أحمد التبعي»

نـوافذ



هدى حمد

إلى صديقتي في جِنان قناعتِها

لديّ صديقة تقطنُ في البلاد السعيدة، نتحدثُ أنا وهي يوميًا تقريبًا. يبدو للوهلة الأولى أنّنا من عالمين مختلفين، رغم أننا ولدنا في العام نفسه وفي ظروف متشابهة تقريبًا. تبدأ رسائلنا الصوتية منذ الصباح الباكر؛ أحدثها عن زحام الشوارع، وعن القلق من الوصول المتأخر إلى العمل وعن الأفكار التي أتبناها لكتاب وفلاسفة.

وتُحدّثني عن حقلها الواسع، فألتقطُ بُأذنيّ ضجيجه العارم؛ أسمع تغريدًا ونعيقًا، وتدفّقًا عذبًا للماء في الفلج وحفيف أوراق الشجر المُتحرك وثغاء حيواناتها المُتلاحق.

أسمعُ صوتها اللاهث المُتهدّج وهي تملأُ دلاء الماء ثمّ تحملها بخفة، الطرطشة المندلقة من حافته، والقطط التي تموء بالجوار وتتكاثرُ على نحو مُربك. كل ذلك يجعلني أتأمل حياتي وحياتها، وأفتّشُ عن معنى «الرزق» المُخبأ لكلينا.

أُحدثها عن إجازة أبنائي، عمّا قد يحلّ بهم في صيف مُلتهب، وعن البرامج التي ألاحقها لتسجيلهم، عن حلقة الروتين اليومية المُرهقة، عن المولات التي تُغلق بعض محلاتها لضعف القوة الشرائية.

وتُحدّثني عن التيس الذي عزلته عن رفاقه بعدما أخذ يطارد شياهها برغبة جامحة.

ربطته مُنفردًا، لكن الحبلَ التفّ حول عنقه، فوجدته في الصباح وقد شنق نفسه. أخبرتني أنّها حزنت كثيرًا، وأنّها لامت نفسها طويلًا.

أُخبرها عن أسعار البيض التي ارتفعت بسبب الحرب، وعن أجهزة التفقيس، وعن الأعلاف التي تُقدّم للدجاج وتُسرّع نموها، وعن المدينة التي تتعرّى من غطائها النباتي، فننكشفُ تحت وهج مُعطّل للحركة والتنفس، وتُخبرني عن البيض المتروك من دجاجاتها التي تأبى أن ترقد عليه، وكيف أنّ إحداها رقدت فوقه بأناة وصبر وكأنّه بيضها.

هكذا بقينا أنا وهي نترقّبُ بشوق ولهفة حتى فقست البيضات وخرجت الصيصان. لقد رأيتها بوضوح في الفيديو الذي أرسلته إليّ.

في النصف الثاني من النهار، تنشغلُ صديقتي بحشّ الحشائش لتأمين أعلاف حيواناتها. ولا أدري كيف استطاعت هي وزوجها الحفاظ على حقل يانع وماشية مُعافاة دون استقدام عامل. لقد فعلًا ذلكَ وحدهما، كأعجوبة!

أتأمل رضا هذه المرأة الشابة، التي تُقدّم الحمد على الغضب والاستياء، وتجدُ متسعًا من الوقت لتمرّر حكمتها، غير المُستقاة من الكتب أو الفلسفة أو المجلات التي تقرؤها، وإنّما من معترك الحياة التي عجنتها بعذاباتها وقهرها.

تلك المرأة التي حين أصيبت بالمرض وتوحشت بها الآلام، أبدت صبرًا نادرًا، بينما أبديتُ أنا جزعًا مُفرطًا لمجرد سماعي بمصابها!

من المؤكد أنّ هذه الحياة لم تكن يومًا في نطاق اختيارها، لكنها أيضًا لا تنظر إليها كجحيم مُستعر. وأنا من خلف شباكي الآمن ومكتبي الإسمنتي، شعرتُ بحريتها في حقل تدبّ فيه الجنادب والطيور والفراشات والنحل والديدان. تقطفُ من فاكهته الدانية وتغسلها في الحوض بعد يوم مُجهد، وتجمع خضارها التي تُصوّرها لي بين فينةً وأخرى لتطهو بها وجبة العشاء، وأبقى مذهولة وممتلئة بفراغٍ هائل ينهشني.

المؤكد أنّي أمام بهرجة الصورة والفيديو والأصوات الحيّة التي تعصفُ بحقلها، غفلتُ عن وجع مرفقيها وقدميها المتورمتين.

كنتُ معنية أكثر بآلام عنقي وكتفيّ من الانحناء المستمر على شاشة اللابتوب. غفلتُ عن تصوّر أنّ نومها الهانئ جاء بعد يوم مُضنٍ، بينما يبحرُ أرقي في أفكار مُتلاطمة.

أعي أيضًا أنّ أي تعطل في صحتها، أو مرض قد يصيب الماشية، أو أي ضرر بالحقل، سيعنيّ فقرًا مُدقعًا؛ ففي هذا النوع منَ العيش تنتفي ضمانات الاستقرار. هي تدركُ أنّها إن لم تصح لتحلب وتزرع وتسقي وتجزّ وتذبح، سيتوقف نبضُ حقلها، فلا مجال هناك للتراخي هناك، بينما يمكنُ للكتابة أن تتنحّى قليلًا وتنتظر.

في مكان خفيٍّ وعميق من كلينا -وإن لم نتحدث يومًا بشأن ذلك- كانتْ كل واحدة منا تغبطُ الأخرى على شيء ما، وربما تمنّت كل واحدة منا شيئًا عند الأخرى. غير أننا، في هذا التضادّ العارم بين الحياتين، كنّا نتحسّس فكرة «الرزق» كمسألة يتعذّرُ على من ينظر إلى ظاهر الأمور أن يتبيّنها.

أعرف أنّ ما أجعله الآن بالغ التمثّل العاطفي، متخيلٌ ومتوهمٌ على نحو ما، ويُخفي زيفًا لا محالة، لأن تلك الحياة لا طاقة لُنا بها أصلًا.. وإن بدت لامعة من بعيد، ولعلّي أختم بقول تيد هيوز: «ليس كل شيء في نطاق اختيارك/هناك أيضًا جِنان قناعاتك».

■ هدى حمد كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

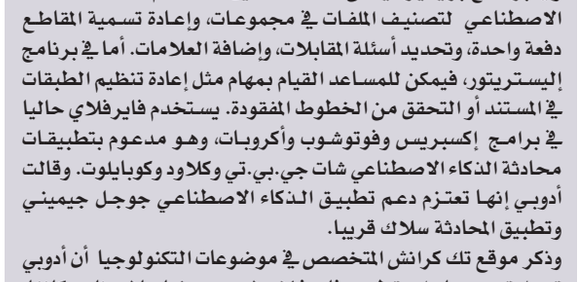
أدوبي تضيف «فايرفلاي» إلى بعض تطبيقاتها

سان فرانسيسكو. «د.ب.أ»: حدثت شركة البرمجيات الأمريكية أدوبي مساعد الذكاء الاصطناعي التابع لها فايرفلاي وأضافته إلى برامج الرسم والتصميم بريمير واليستريتور وإن ديزاين وفريم آي.أو. فقد أضافت الشركة قدرات جديدة إلى مساعد الذكاء الاصطناعي لإنشاء مجموعات العلامات التجارية وفيديوهات المنتجات ومخططات قصص الإعلانات. علاوة على ذلك يتيح تطبيق فايرفلاي للمستخدمين حفظ ما أنشؤوه كعنصر يمكن استخدامه في مختلف المشروعات.

وفي برنامج بريمير يمكن للمستخدمين استخدام مساعد الذكاء الاصطناعي لتصنيف الملفات في مجموعات، وإعادة تسمية المقاطع دفعة واحدة، وتحديد أسئلة المقابلات، وإضافة العلامات. أما في برنامج إليستريتور، فيمكن للمساعد القيام بمهام مثل إعادة تنظيم الطبقات في المستند أو التحقق من الخطوط المفقودة. يستخدم فايرفلاي حاليا في برامج إكسبريس وفوتوشوب وأكروبات، وهو مدعوم بتطبيقات محادثة الذكاء الاصطناعي شات جي.بي.تي وكلاود وكوبايلوت. وقالت أدوبي إنها تعتزم دعم تطبيق الذكاء الاصطناعي جوجل جيميني وتطبيق المحادثة سلاك قريبا.

وذكر موقع تك كرانش المتخصص في موضوعات التكنولوجيا أن أدوبي تعمل تدريجيا على تطوير فايرفلاي ليصبح مشابها لبرنامج كانفا، على الأقل فيما يتعلق بمزايا الذكاء الاصطناعي، حيث تزود التطبيق بأدوات ذكاء اصطناعي قادرة على إنشاء الصور والفيديوهات والقصص المصورة . وتضيف الشركة الآن خاصية جديدة تسمى إيليمنتس تتيح حفظ الشخصيات والأشياء والمواقع التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي لاستخدامها لاحقا في مشروعات مختلفة. كما ستضيف الشركة خاصية «المشاريع» إلى تطبيق فايرفلاي، والتي تتيح تخزين الملفات الموجودة في مكان واحد ومشاركة سياقها. قد يكون هذا مفيدا للفرق التي تنشئ سلسلة فيديوهات أو حملات تسويقية للعلامات التجارية. ويتم توفير الخاصيتين حاليا في نسخة تجريبية خاصة.

وقالت الشركة إنه يمكن المستخدمين الآن وصف العلامة التجارية وأسلوبها، أو تحميل مواد تسويقية موجودة، في فايرفلاي ليقوم التطبيق بإنشاء مجموعة أدوات العلامة التجارية، بما في ذلك الشعارات وهوية العلامة التجارية ولوحات الألوان، أو حتى إنشاء فيديوهات للمنتجات من الصور. كما يمكن للمستخدمين إنشاء قصص مصورة لعمل فيديوهات.



آبل تعتزم تغيير خاصية «إخفاء بريدي الإلكتروني»

سان فرانسيسكو. «د.ب.أ»: تعتزم شركة الإلكترونيات والتكنولوجيا الأمريكية آبل تغيير خاصية الخصوصية التي تتيح لعملائها أصحاب الاشتراكات المدفوعة، من إخفاء عناوين بريدهم الإلكتروني الحقيقية عند إنشاء حساباتهم على الإنترنت، وهو ما سيسهل حظر عمليات التسجيل المجهولة على التطبيقات والمواقع الإلكترونية المختلفة. يذكر أن خاصية «إخفاء بريدي الإلكتروني» التي توفرها آبل لمشتركي خدمة الحوسبة السحابية مدفوعة الاشتراك آي كلاود بلس، تتيح للمستخدم إنشاء عناوين بريد إلكتروني مخفية الهوية ضمن نطاق آي كلاود دوت كوم، والتي بدورها تعيد توجيه الرسائل إلى عنوان البريد الإلكتروني الحقيقي للمستخدم.

يكمن سر نجاح هذه العناوين المنشأة بشكل خاص في عدم إمكانية تمييزها عن عناوين مستخدمي آبل العاديين، الذين يستخدمون أيضا نطاق آي كلاود دوت كوم. وأعلنت آبل في رسالة للمطورين يوم اعتزامها نقل عناوين البريد الإلكتروني المنشأة بشكل مجهول إلى نطاق برايفت دوت آي كلاود دوت كوم، خلال الأسابيع القادمة، مما يسهل على التطبيقات والمواقع الإلكترونية معرفة أن عنوان البريد الإلكتروني خاص، وبالتالي حظر تسجيل المستخدم باستخدام هذا العنوان. أكدت آبل في رسالتها للمطورين أن العناوين الحالية ستستمر في العمل وإعادة توجيه البريد دون انقطاع، مضيفة أنه على مزودي التطبيقات وخدمات البريد الإلكتروني تحديث أنظمة المرشحات لديهم لضمان وصول رسائل البريد الإلكتروني إلى العملاء الذين يعتمدون على هذه الخاصية.

وانتقد العديد من مستخدمي آبل على موقع ريدات تغيير اسم نطاق البريد الإلكتروني، قائلين إنه سيجعل استخدام الخدمة أكثر صعوبة، بحسب موقع تك كرانش المتخصص في موضوعات التكنولوجيا. في وقت سابق من هذا العام، أفاد موقع تك كرانش بأن آبل سلمت معلومات الحساب الحقيقية لمستخدم أنشأ عنوان بريد إلكتروني مجهول الهوية باستخدام خاصية «إخفاء بريدي الإلكتروني» لإرسال بريد إلكتروني بعد اتهام صاحبه باستخدامه في إرسال بريد إلكتروني يحمل تهديدا إلى صديقة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كاش باتيل.

عودة سلحفاة إلى شواطئ مصيرة بعد 12 عامًا من ترقيمها

العُمانية: تمكّن مختصون في مركز هيئة البيئة بولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية من رصد سلحفاة من نوع الريماني «Loggerhead» أثناء أعمال المراقبة الميدانية المنتظمة على الشاطئ في منطقة العيجة.

وقال غاسي بن حمد الفارسي، مشرف رقابة بيئية بمركز البيئة بولاية مصيرة: إن السلحفاة كانت قد جُهزت بعلامة ترقيم قبل ١٢ عامًا خلال موسم التعشيش لعام ٢٠١٤، في الموقع نفسه، وهو ما يُضاف إلى سجلات العودة الموثقة لهذه الفئة من السلاحف البحرية على شواطئ مصيرة. وبيّن أن رصد عودة الأنثى إلى الشاطئ يؤكد ما هو راسخ علميًا في سلوك هذا النوع؛ إذ تُظهر سلاحف الريماني ارتباطًا قويًا بمواقع تعشيشها الأصلية، وهو ما يُعرف بالأمانة الموقعية (Site Fidelity).

وأوضح أن الرصد يشير إلى أن الأنثى لا تزال في حالة تكاثرية نشطة رغم مرور أكثر من عقد على آخر توثيق لها. يذكر أن هذا الرصد يسجل ضمن البيانات الميدانية لموسم تعشيش الريماني ٢٠٢٦، ويضاف إلى قاعدة البيانات الخاصة بالأفراد المرقمة التي تتابعها هيئة البيئة على المدى البعيد في إطار برنامج إدارة شواطئ التعشيش بجزيرة مصيرة.



■ رقم السلحفاة المسجل

«الحر» يلقي بظلاله على عيد الموسيقى في فرنسا

باريس «أ.ف.ب»: ارتدّت موجة الحرّ التي تشهدها فرنسا سلبا على فعاليات عيد الموسيقى الأحد، لا سيّما في الأقاليم الخمسة والثلاثين التي شُملت بإنذار أحمر، حيث سيحظر استهلاك الكحول في هذه المناسبة بسبب القيظ.

وألغت عدة مدن الحفلات التي كانت مقررة للنسخة الخامسة والأربعين من عيد الموسيقى، الملتقى السنوي للفنانين الصغار والكبار في شوارع البلد وحاناته، فيما توقّعت خدمة الأرصاد الجوية الفرنسية أن تبلغ الحرارة ٤١ درجة مئوية في بعض المواقع أمس. أما في باريس وليون (الوسط الشرقي) وستراسبورغ (الشرق)، فقد قرّرت البلديات الإبقاء على الحدث، وذلك حرصا على «تنظيمه والإشراف عليه بدلا من التعامل مع تداعياته»، على ما قال رئيس بلدية العاصمة إيمانويل غريغوار، وسينشر في العاصمة ومحيطها ٤٨٠٠ شرطي ودركي و٢٥٠٠ مسعف، بحسب مديرية الشرطة في باريس. وحظرت المسيرات على «الرصيف المنخفض» من نهر السين تجنّبا «لخطر الوقوع في النهر»، وفي المجموع، تطال التنبيهات الحمراء عددا قياسيا من الأقاليم الفرنسية بلغ ٣٥ وتشمل حوالي ٥٣ مليون فرنسي فيها.

وأعلنت حالة الإنذار البرتقالي في ٤٥ إقليما آخر. ومنذ عام ١٩٨٢، تقام فعاليات عيد الموسيقى المجانية والمنفتحة على كلّ الأنماط الموسيقية.

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om